جمهورية مصر العربية
الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية
الإدارة المركزية للمكتبات والكتب والوسائل والمعامل

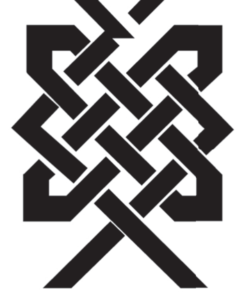
الإرشادات الجلية في القراءات السبع

من طريق الشاطبية

تأليف
محمد محمد محمد سالم محيسن
الأستاذ المساعد بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المقرر على مرحلة العالية
بمعاهد القراءات

طبع على نفقة
قطاع المعاهد الأزهرية



١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ ٢٠١٦/٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

اللهم إنى أحـمـدك وأشكرك، وأستـهـديك وأستـغـفـرك، وأسالك أن تجـعل القـرآن الكريم ربيع قلبى، وشفاء صدرى، وجلاء بصرى، وذهاب همى وحزنى.

وأصلى وأسلم على سيـدنا ومولانا مـحـمـد خاتم أنبـيائه وصـفـوة رسله وعلى آله وأصحابه ومن تمسك بشريعته إلى يوم الدين.

«أما بعد» فـيـقـول الفـقـيـر إلى عفـو ربه محـمـد بـن مـحـمـد بن سالم بن مـحـيـسن الشافعى مذهباً، التجانى طريقة.

لما رأيت طلاب مـعـاهد القـراءات، وطلاب المعـاهد الأزهرية، وسـائر المسلمين فى جـمـيع الأقطار الإسلاميـة فى حاجة إلى كتـاب فى القـراءات السبع يعـينهم على إعداد دروسـهـم وضـعـت هذا الـكـتـاب، وسـمـيـتـه «الإرشـادات الجليـة» فى القـراءات السـبـع من طريق الشاطبية.

وقـد سلكـت فى ترتيـبـه ونظامـه المسلك الذى اتبـعـتـه فى كـتـابى «المهـذب» فى القـراءات العشـر وتوجيـهها من طريق طيبة النشـر، فذكـرت كل ربع من القـرآن الكريم على حدة مبيناً ما فيه من كلمات الخلاف كلمة كلمة، موضحـا خلاف الأئمة السـبـعة فى كل منهـا، سـواء أكـان ذلك الخـلاف من قـبـيل الأصـول أم من قـبـيل الفـرش وبعـد الانتـهـاء من بيـان القـراءات أذكـر الدليل على الـكلمـات الفـرشـيـة من متن «الـشـاطبـيـة» للإمام أبى القاسم بن فيرُّه بن خلف بن أحمد الضرير الشاطبى الأندلسى رضى الله عنه المولود سنة ٥٣٨هـ والمتوفى سنة ٥٩٠ هـ.

وبعد الانتـهـاء من الربع على هذا النحو أذكـر المقلل والممال ثـم المدغم بقـسـمـيـه الصغير والكبير.

وقد ذكرت فى أول الكتاب عدة مباحث هامة لا غنى للطالب عنها لتعلقها بهذا الفن الجليل، وعدة قواعد كلية تتعلق ببعض الأصول التى يكثر ذكرها فى القرآن الكريم مثل ميم الجمع، وهاء الكناية، والمد، والنقل، والسكت غير أنى لا أعيد ذكرها طلباً للاختصار وحذراً من كثرة التكرار ..وإنى أتوجه إلى الله العلى القدير أن يجعل عملى هذا خالصاً لذاته، بعيداً عن الرياء، خالياً من النفاق، وأن يغفر لى الزلات، ويعفو عن الهفوات، فكل بنى آدم خطاء، ولا عصمة إلا للأنبياء، وأن ينفع به أهل القرآن الكريم، وأن يجعله فى صحائف أعمالى (يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ (٨٨) إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) وصل اللهم على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادى إلى صراطك المستقيم، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم.

المؤلف

محمد سالم محيسن

(المبحث الأول)

فى مبادئ علم القراءات

تعريفه: هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله.

موضوعه: كلمات القرآن الكريم من حيث أحوال النطق بها، وكيفية أدائها.

ثمرته وفائدته: العصمة من الخطأ فى النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها . من التحريف والتغيير، والعلم بما يقرأ به كل إمام من أئمة القراءة، والتمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به.

فضله: أنه من أشرف العلوم الشرعية لتعلقه بالقرآن الكريم.

نسبته إلى غيره من العلوم: التباين.

واضعه: أئمة القراءة، وقيل أبو عمر حفص بن عمر الدورى، وأول من دون فيه أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى ٢٢٤ هـ.

اسمه: علم القراءات جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به.

استمداده: من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصولة السند إلى رسول الله ﷺ.

حكم الشارع فيه: الوجوب الكفائى تعلما وتعليما.

مسائله: قواعده الكلية كقولهم كل ألف منقلبة عن ياء يميلها حمزة والكسائى ويقللها ورش بخلف عنه وهكذا.

(المبحث الثانى)

فى القراء السبعة ورواتهم وطرقهم

القراء أو الأئمة السبعة

١ - نافع المدنى:

وهو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم الليثى، أصله من أصفهان وكان إمام الهجرة وتوفى بها سنة ١٦٩ هـ تسع وستين ومائة.

٢ - ابن كثير:

هو عبدالله بن كثير المكى، إمام أهل مكة. وولد بها سنة ٤٥ هـ. وتوفى بمكة سنة ١٢٠هـ - عشرين ومائة.

٣ - أبو عمرو البصرى:

هو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان المازنى التميمى البصرى ولد بمكة سنة ٦٨ وقيل ٦٥ وقيل ٧٠ هـ اسمه يحيى، وقيل اسمه كنيته، وتوفى بالكوفة سنة ١٥٤ هـ - أربع وخمسين ومائة.

٤ - ابن عامر الشامى:

هو عبد الله بن عامر الشامى اليحصبى قاضى دمشق فى خلافة الوليد بن عبدالملك، ويكنى أبا عمرو وهو من التابعين، قال ابن عامر ولدت سنة ثمان من الهجرة بضيعة يقال لها رحاب، وقبض رسول الله ﷺ ولى سنتان، وتوفى بدمشق سنة ١١٨ هـ ثماني عشر ومائة.

٥ - عاصم الكوفى:

هو عاصم بن بهدلة أبى النجود الأسدى، ويكنى أبا بكر، وهو من التابعين وكان شيخ الإقراء، ومن أحسن الناس صوتا بالقرآن، وتوفى بالكوفة سنة ١٢٧ هـ سبع وعشرين ومائة.

٦- حمزة الكوفى:

هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات، ويكنى أبا عمارة، ولد سنة ثمانين وكان تاجراً عابداً متورعاً وتوفى فى خلافة أبى جعفر المنصور سنة ١٥٦ هـ - ست وخمسين ومائة.

٧- الكسائى الكوفى:

هو على بن حمزة النحوى، يكنى أبا الحسن، وقيل له الكسائى من أجل أنه أحرم فى كساء، انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة وتوفى ببلدة يقال لها «رنبوية» سنة ١٨٩ هـ تسع وثمانين ومائة.

(الرواة الأربعة عشر)

كل إمام من الأئمة السبعة عنه راويان يتم بذلك أربعة عشر راوياً ،

راويا نافع : قالون وورش .

١- فأما قالون:

فهو عيسى بن مينا المدنى معلم العربية ، ويكنى أبا موسى ، وقالون لقب له ، ويروى أن نافعا لقبه به لجودة قراءته ، لأن قالون بلسان الروم «جيد» ولد سنة ١٢٠ هـ عشرين ومائة وتوفى بالمدينة سنة ٢٢٠ هـ عشرين ومائتين .

٢- وأما ورش:

فهو عثمان بن سعيد المصرى ، ويكنى أبا سعيد ، وورش لقب له ، لقب به لشدة بياضه وتوفى بمصر سنة ١٩٧ هـ سبع وتسعين ومائة .

راويا ابن كثير : البزى ، وقنبل .

٣- البزى:

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى بزة المؤذن المكى ، ويكنى أبا الحسن ، ولد سنة ١٧٠ هـ سبعين ومائة وتوفى بمكة سنة ٢٥٠ هـ خمسين ومائتين .

٤- قنبل:

هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المكى المخزومى ، ويكنى أبا عمرو ، ويلقب بقنبل ، ويقال أهل بيت مكة يعرفون بالقنابلة وتوفى بمكة سنة ٢٩١هـ إحدى وتسعين ومائتين .

راويا أبى عمرو : الدورى ، والسوسى

٥- الدورى:

هو أبو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى النحوى ، والدور موضع ببغداد ، وتوفى سنة ٢٤٦ هـ ست وأربعين ومائتين .

٦- السوسى:

هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسى، توفى سنة ٢٦١ هـ إحدى وستين ومائتين.

راويا ابن عامر: هشام، وابن ذكوان.

٧- هشام:

هو هشام بن عمار بن نصير القاضى الدمشقى، ويكنى أبا الوليد، توفى سنة ٢٤٥ هـ خمس وأربعين ومائتين عن واحد وتسعين عاماً.

٨- ابن ذكوان:

هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى الدمشقى، ويكنى أبا عمرو، ولد سنة ١٧٣ هـ ثلاث وسبعين ومائة، وتوفى بدمشق سنة ٢٤٢ هـ اثنتين وأربعين ومائتين.

راويا عاصم: شعبة، وحفص.

٩- شعبة:

هو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفى ولد سنة ٩٥هـ خمس وتسعين وتوفى سنة ١٩٣هـ ثلاث وتسعين ومائة بالكوفة.

١٠- حفص:

هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدى الكوفى، ويكنى أبا عمر وكان ثقة، : قال ابن معين هو أقرأ من أبى بكر توفى سنة ١٨٠ هـ ثمانين ومائة.

راويا حمزة: خلف، وخلاد.

١١- خلف:

هو خلف بن هشام البزار، ويكنى أبا محمد، توفى ببغداد سنة ٢٢٩ هـ تسع وعشرين ومائتين.

١٢ - خلاد:

هو خـلاد بن خـالـد ، ويقـال ابـن خليـد الصـيـرفى ، توفى بالكوفـة سنة ٢٢٠ هــ عشرين ومائتين.

راويا الكسائي : أبو الحارث وحفص الدوري.

١٣ - أبو الحارث:

هو الليث بن خالد البغدادى ، توفى سنة ٢٤٠ هـ أربعين ومائتين.

١٤ - حفص الدورى:

هو الراوى عن أبى عمرو ، وقد سبق ذكره.

(الطـرق)

١ - «**طريق قالون**».

أبو نشيط محمد بن هارون، المتوفى سنة ٢٥٨ هـ.

٢ - «**طريق ورش**»:

أبو يعقوب يوسف الأزرق، المتوفى فى حدود سنة ٢٤٠ هـ.

٣ - «**طريق البزى**».

أبو ربيعة محمد بن إسحاق، المتوفى سنة ٢٩٤ هـ.

٤ - «**طريق قنبل**»:

أبو بكر أحمد بن مجاهد، المتوفى سنة ٣٢٤ هـ.

٥ - «**طريق الدورى**»:

أبو الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس، المتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين.

٦- «**طريق السوسى**»:

أبو عمران موسى بن جرير، المتوفى سنة ٣١٦ هـ.

٧ - «**طريق هشام**»:

أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلوانى المتوفى سنة ٢٥٠ هـ.

٨ - «**طريق ابن ذكوان**»:

أبو عبد الله هارون بن موسى الأخفش، المتوفى سنة ٢٩٢ هـ.

٩ - «**طريق شعبة**»:

أبو زكريا يحيى بن آدم الصلحى.

١٠- « **طريق حفص** »:

أبو محمد عبيد بن الصباح، المتوفى سنة ٢٣٥ هـ.

١١- « **طريق خلف** »:

أحمد بن عثمان بن بويان، المتوفى سنة ٣٤٤ هـ.

١٢- « **طريق خلاد** »:

أبو بكر محمد بن شاذان، المتوفى ١٨٦ هـ.

١٣- « **طريق أبى الحارث** »:

أبو عبد الله محمد بن يحيى البغدادى، المتوفى سنة ٢٨٨ هـ.

١٤- « **طريق الدورى** »:

أبو الفضل جعفر بن محمد النصيبى، المتوفى سنة ٣٠٧ هـ.

(المبحث الثالث)

فى الفرق بين القراءات والروايات والطرق والخلاف الواجب والجائز

اعلم أن كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة...

وكل ما نسب للراوى عن الإمام فهو رواية...

وكل ما نسب للآخذ عن الراوى وإن سفل فهو طريق...

مثل إثبات البسملة بين السورتين، فهو قراءة ابن كثير، ورواية قالون عن نافع، وطريق الأزرق عن ورش، وهكذا...

وهذا هو الخلاف الواجب، فهو عين القراءات والروايات والطريق، بمعنى أن القارئ، ملزم بالإتيان بجميعها عند تلقى القراءة فلو أخل بشئ منها عد ذلك نقصاً فى روايته.

وأما الخلاف الجائز: فهو خلاف الأوجه التى على سبيل التخيير كأوجه الوقف على عارض السكون، فالقارئ مخير بين الإتيان بأى وجه منها، فلو أتى بوجه واحد منها أجزأه، ولا يعتبر ذلك نقصا فى روايته...

وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات، ولا روايات، ولا طرق، بل يقال لها أوجه دراية فقط.

(المبحث الرابع)

فى شروط جمع القراءات

يشترط على من يريد أن يجمع بالقراءات شروط أربعة...

رعاية الوقف والابتداء، وحسن الأداء، وعدم التركيب...

أما رعاية الترتيب، والتزام تقديم قاريء بعينه فلا يشترط...

قال الإمام أبو الحسن السخاوى فى كتابه «جمال القراء»: خلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ ولا يجوز...

وقال الإمام الجعبرى: التركيب ممتنع فى كلمة، وفى كلمتين إن تعلقت إحداهما بالأخرى، وإلا كره...

وقال الإمام ابن الجزرى: الصواب عندنا التفصيل، فإن كانت إحدى القراءتين مترتبة على الأخرى فالمنع من ذلك منع تحريم، كمن يقرأ«فتلقى آدمُ من ربه كلمات» برفعهما، أو بنصبهما، ونحو «وكفَّلها زكرياءُ» بالتشديد والرفع، وشبهه مما لا تجيزه العربية ولا يصح فى اللغة...

أما ما لم يكن كذلك. فإنا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها، فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية «لم يجز» من حيث إنه كذب فى الرواية..

وإن لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فإنه جائز صحيح مقبول، وإن كنا نعيبه على أئمة القراءات من حيث وجه تساوى العلماء بالعوام لا من وجه أن ذلك مكروه أو حرام، إذ كل من عند الله نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين سيدنا محمد ﷺ وإلى هذه الشروط أشار ابن الجزرى بقوله:

بشرطه فليرع وقفا وابتدا ... ولا يركب وليجد حسن الأدا

(المبحث الخامس)

فى أركان القراءة الصحيحة

يشترط فى القراءة الصحيحة أن يجتمع فيها ثلاثة أركان:

«الأول» أن توافق اللغة العربية بوجه من الوجوه، سواء أكان أفصح أم فصيحاً. مجمعاً عليه أم مختلفاً فيه مع قوته.

«الثانى» أن تكون موافقة لرسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا. مثل قراءة ابن عامر «قالوا اتخذ الله ولدا» فى سورة البقرة بغير واو، «وبالزبر وبالكتاب المنير» بزيادة الباء فى الاسمين، فإن ذلك ثابت فى المصحف الشامى، ومثل «ملك يوم الدين» فإنه كتب بغير ألف بعد الميم فى جميع المصاحف فقراءة الحذف تحتمله تحقيقاً كما كتب «ملك الناس» وقراءة إثبات الألف بعد الميم تحتمله تقديرا كما كتب «مالك الملك» فتكون الألف التى بعد ميم «ملك يوم الدين» حذفت اختصارا.

«والثالث» التواتر: وهو أن يروى القراءة جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم وهكذا إلى رسول الله (ﷺ) بدون انقطاع فى السند، غير أن ابن الجزرى يرى أن الشرط الثالث هو «صحة السند» بأن يروى القراءة العدل الضابط عن مثله من أول السند إلى آخره حتى ينتهى إلى رسول الله (ﷺ)، وتكون القراءة مع ذلك مشهورة عند أئمة هذه الشأن الضابطين له..

قال ابن الجزرى مشيراً إلى هذه الأركان:

فكل ما وافق وجه نحوِ ... وكان للرسم احتمالا يحوى

وصح إسناداً هو القرآن ... فهذه الثلاثة الأركان

وحيثما يختل ركن أثبت ... شذوذه لو أنه فى السبعة

(المبحث السادس)

فى معنى قول الرسول (ﷺ) أنزل القرآن على سبعة أحرف

اتفق جميع العلماء على أنه لا يجوز أن يكون المراد هؤلاء السبعة القراء المشهورين كما يظنه بعض العوام وكثير من الناس، لأن هؤلاء القراء السبعة لم يكونوا قد وجدوا أثناء نزول القرآن الكريم..

وأول من جمع قراءات الأئمة السبعة «الإمام أبوبكر بن مجاهد» أثناء المائة الرابعة.

وقد ذهب العلماء فى تفسير ذلك مذاهب شتى..

فأكثر العلماء على أنها لغات، ثم اختلفوا فى تعيينها...

فقال أبو عبيد القاسم بن سلام: هى لغة قريش، وهذيل، وثقيف، وهوازن، وكنانة، وتميم، واليمن.

وقال بعضهم: المراد بها معانى الأحكام، كالحلال، والحرام، والمحكم. والمتشابه، والأمثال، والإنشاء، والإخبار..

وقيل المراد بها: الأمر، والنهى، والطلب، والدعاء، والخبر، والاستخبار، والزجر.

وقيل: الوعد، والوعيد، والمطلق، والمقيد، والتفسير، والإعراب، والتأويل.

غير أن الإمام ابن الجزرى لم يقتنع بهذه الأقوال، وذلك لأن الصحابة الذين اختلفوا وترافعوا إلى النبى (ﷺ) لم يختلفوا فى تفسيره، ولا فى أحكامه، إنما اختلفوا فى قراءة حروفه.

قال ابن الجزرى: ولا زلت أستشكل هذا الحديث، وأفكر فيه، وأمعن النظر فى نيف وثلاثين سنة حتى فتح الله علىّ بما يمكن أن يكون صواباً إن شاء الله تعالى، وذلك

أنى تتبعت القراءات كلها صحيحها، وشاذها، وضعيفها، ومنكرها، فإذا اختلافها يرجع إلى سبعة أوجه لايخرج عنها وهذه هى الأوجه السبعة.

«**الأول**» أن يكون الاختلاف فى الحركات بلا تغيير فى المعنى والصورة نحو «يحسب» بفتح السين وكسرها.

«**الثانى**» أن يكون بتغيير فى المعنى فقط دون التغيير فى الصورة نحو «فتلقى آدم من ربه كلمات» على ما فيها من قراءات.

«**الثالث**» أن يكون فى الحروف مع التغيير فى المعنى لا الصورة نحو «تبلوا، تتلوا».

«**الرابع**» أن يكون فى الحروف مع التغيير فى الصورة لا المعنى نحو «الصراط، السراط».

«**الخامس**» أن يكون فى الحروف والصورة نحو «يأتل، يتألّ».

«**السادس**» أن يكون فى التقديم والتأخير نحو «فيقتلون، ويقتلون» على ما فيهما من قراءات.

«**السابع**» أن يكون فى الزيادة والنقصان نحو «وأوصى، ووصى».

فهذه الأوجه السبعة لايخرج الاختلاف عنها.

إذن فجميع القراءات سبعية، أو عشرية، صحيحة، أو شاذة، نزلت على الرسول (ﷺ) كما قال: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ماتيسر منه» متفق عليه.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله (ﷺ) قال:

«أقرأنى جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدنى حتى انتهى إلى سبعة أحرف» رواه البخارى ومسلم. والله أعلم.

(بـاب الاستعـاذة)

يتعلق بها ثلاثة مباحث

الأول فى حكمها، والثانى فى صيغتها، والثالث فى كيفيتها.

«المبحث الأول» اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من مريد القراءة.

واختلفوا بعد ذلك فى هذا الطلب هل هو على سبيل الوجوب، أو على سبيل الندب؟

فذهب جمهور العلماء وأهل الأداء إلى أنه على سبيل الندب.

وقالوا: إن الاستعاذة مندوبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر فى قوله تعالى «فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم» على «الندب» فلو تركها القارئ لا يكون آثما.

وذهب بعض العلماء إلى أنه على سبيل الوجوب.

وقالوا: إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر فى الآية السابقة على «الوجوب».

وقال ابن سيرين: وهو من القائلين بالوجوب لو أتى القارئ بها مرة واحدة فى حياته كفاه ذلك فى إسقاط الوجوب عنه.

وعلى مذهب القائلين بالوجوب لو تركها القاريء يكون آثماً.

«المبحث الثانى» فى صيغتها. المختار لجميع القراء فى صيغتها «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» لأنها الصيغة الواردة فى سور من القرآن.

ولاخلاف بينهم فى جواز غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة عن أهل الأداء سواء نقصت عن هذه الصيغة نحو «أعوذ بالله من الشيطان» أم زادت نحو «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم» إلى غير ذلك من الصيغ الواردة عن أئمة القراءة.

«المبحث الثالث» فى كيفيتها روى عن «نافع» أنه كان يخفى الاستعاذة فى جميع القرآن الكريم، وروى مثل هذا عن حمزة أيضاً، وروى عن خلف عن حمزة أنه كان يجهر بها أول الفاتحة خاصة ويخفيها بعد ذلك فى جميع القرآن، وروى عن خلاد أنه كان يجيز الجهر والإخفاء جميعاً ولاينكر على من جهر ولا على من أخفى.

ولكن المختار فى ذلك لجميع القراء التفصيل: فيستحب إخفاؤها فى مواطن، والجهر بها فى مواطن أخرى.

مواطن الإخفاء أربعة

«الأول» إذا كان القارئ يقرأ سراً سواء أكان منفرداً أم فى مجلس.

«الثانى» إذا كان خالياً وحده سواء اقرأ سراً أم جهراً.

«الثالث» إذا كان فى الصلاة سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية.

«الرابع» إذا كان يقرأ مع جماعة يتدارسون القرآن كأن يكون فى مقرأة ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة.

وما عدا ذلك يستحب فيه الجهر بها.

«تتمة» إذا كان القارئ مبتدئا بأول سورة سوى «براءة» تعين عليه الإتيان بالبسملة كما سيأتى:

وحينئذ يجوز له بالنسبة للوقف على الاستعاذة، أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه:

«الأول» الوقف على الاستعاذة والبسملة، ويسمى قطع الجميع.

«الثانى» الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة، ويسمى قطع الأول ووصل الثانى بالثالث.

«الثالث» وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها، ويسمى وصل الأول بالثانى وقطع الثالث.

«الرابع» وصل الاستعاذة بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة، ويسمى وصل الجميع.

أما إذا كان مبتدئاً بأول سورة «براءة» فيجوز له وجهان:

«الأول» الوقف على الاستعاذة والبدء بأول السورة بدون بسملة.

«الثانى» وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة أيضاً.

«فائدة» لو قطع القارئ قراءته لعذر طارئ قهرى كالعطاس، أو التنحنح، أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة لا يعيد الاستعاذة.

أما لو قطعها إعراضاً عن القراءة، أو لكلام لا تعلق له بالقراءة ولو «رد السلام» فإنه يستأنف بالاستعاذة.

(باب البسملة)

هى مصدر بسمل إذا قال بسم الله، كحوقل إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله والكلام عليها فى مباحث:

«الأول» لاخلاف أنها بعض آية من النمل، كما أنه لا خلاف بين القراء فى إثباتها أول سورة «الفاتحة» سواء وصلت بالناس أو ابتدئ بها، لأنها وإن وصلت لفظاً فهى مبتدأ بها حكماً.

وقد أجمع القراء السبعة أيضاً على الإتيان بها عند الابتداء بأول كل سورة سوى سورة براءة، وذلك لكتابتها فى المصحف.

وقد اختلف فى حكم الإتيان بالبسملة فى سورة براءة.

فذهب ابن حجر، والخطيب إلى أن البسملة تحرم فى أولها، وذلك لعدم كتابتها فى المصحف لأنها نزلت بالسيف، وتكره فى أثنائها.

حكم الابتداء بأواسط السور:

يجوز لكل القراء الإتيان بالبسملة، وتركها، لا فرق فى ذلك بين سورة براءة وغيرها، وذهب بعض العلماء إلى استثناء براءة فألحقه بأولها فى عدم جواز الإتيان بالبسملة لأحد من القراء.

والمراد بأواسط السور ما بعد أوائلها ولو بآية أو كلمة.

«والثانى» فى حكم البسملة بين السورتين:

ذهب قالون، وابن كثير، وعاصم، والكسائى إلى الفصل بالبسملة بين كل سورتين سوى سورة براءة، لما ورد فى حديث سعيد بن جبير «كان عليه الصلاة والسلام»: لايعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه «بسم الله الرحمن الرحيم».

وذهب حمزة إلى وصل آخر السورة بأول ما بعدها من غير بسملة وذلك لبيان ما فى آخر السورة من حركة الإعراب أو البناء، وما فى أول السورة التالية من همزات قطع أو وصل أو إظهار أو إدغام أو إقلاب إلخ..

وروى عن كل من ورش، وأبى عمرو، وابن عامر، ثلاثة أوجه، البسملة، والسكت، والوصل.

وهذا الحكم عام بين كل سورتين سواء أكانتا مرتبتين كآخر البقرة وأول آل عمران، أم غير مرتبتين كآخر الأعراف وأول يوسف، ولكن بشرط أن تكون السورة الثانية بعد الأولى حسب ترتيب القرآن الكريم كما مثلنا.

أما إذا كانت قبلها فى الترتيب كأن وصل آخر الكهف بأول يونس تعين الإتيان بالبسملة لجميع القراء ولا يجوز حينئذ السكت ولا الوصل لأحد منهم.

وإذا وصل آخر السورة بأولها كأن كرر سورة الإخلاص مثلاً فإن البسملة تكون متعينة حينئذ أيضاً للجميع.

وبعض أهل الأداء اختار الفصل بالبسملة بين المدثر والقيامة، والانفطار والتطفيف، والفجر والبلد، والعصر والهمزة، لمن روى عنه السكت فى غيرها، وهم: ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، وذلك لأنهم استقبحوا الوصل بدون بسملة.

واختار السكت بين هذه السور الأربع التى ذكرت قبل المسماة بالأربع الزهر لمن روى عنه الوصل فى غيرها، وهم ورش ومن معه، وحمزة، وذلك لأن الوصل فيه إيهام لمعنى غير المراد.

«فائدة» يجوز لكل من فصل بين السورتين بالبسملة ثلاثة أوجه:

«الأول» الوقف على آخر السورة وعلى البسملة، ويسمى قطع الجميع.

«الثانى» الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية، ويسمى قطع الأول ووصل الثانى والثالث.

«الثالث» وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول التالية، ويسمى وصل الجميع.

أما الوجه الرابع وهو وصل البسملة بآخر السورة والوقف على البسملة فهو ممتنع للجميع وذلك لأنه فى هذه الحالة يوهم أن البسملة لآخر السورة لا لأولها.

وعلى هذا يكون لقالون، وابن كثير، وعاصم، والكسائى هذه الأوجه الثلاثة بين كل سورتين.

ويكون لورش، وأبى عمرو، وابن عامر بين كل سورتين خمسة أوجه:

ثلاثة البسملة، والسكت، والوصل.

ويكون لحمزة بين كل سورتين سوى الأربع الزهر الوصل فقط.

«تتمة» لكل واحد من القراء السبعة بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه:

«الأول» الوقف على آخر الأنفال مع التنفس.

«الثانى» السكت على آخر الأنفال بدون تنفس.

«الثالث» وصل آخر الأنفال بأول براءة، والأوجه الثلاثة من غير بسملة.

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة لكل القراء بين أول براءة وبين أى سورة بشرط أن تكون هذه السورة قبل التوبة فى الترتيب كما لو وصل آخر الأنعام بأول التوبة.

أما إذا كانت هذه السورة بعد التوبة فى الترتيب كما لو وصل آخر سورة الفرقان بأول التوبة. فلم أجد أحداً نصَّ على هذا الحكم سوى فضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضى فقد صرح فى كتابه « البدور الزاهرة» بقوله: يظهر لى والله أعلم أنه يتعين الوقف حينئذ ويمتنع السكت والوصل، كذلك يتعين الوقف ويمتنع السكت والوصل إذا وصل آخر التوبة بأولها والله أعلم.

(حكم ميم الجمع)

اعلم أن ميم الجمع إما أن تقع قبل ساكن أو قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن نحو «منهم المؤمنون» كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء، لأن الأصل فى ميم الجمع الضم..

قال الإمام الشاطبى:

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن... لكل.

وإذ وقعت قبل متحرك فإما أن يكون المتحرك متصلا بها، أو منفصلا عنها. فإذا كان متصلا بها ولايكون إلا ضميراً مثل «دخلتموه، أنلزمكموها» كان حكمها الضم مع الصلة لجميع القراء، وهى اللغة الفصيحة وعليها جاء رسم المصحف.

فإذا كان همزة قطع مثل «عليهم، أنذرتهم» كان حكمها الضم مع الصلة وصلا لورش، وابن كثير، وقالون بخلف عنه، وذلك اتباعاً للأصل، ويصبح المد عندهم من

قبيل المنفصل فكل يمده حسب مذهبه فى المد المنفصل كما سيأتى، والباقون بإسكانها، وهما لغتان.

وإذا لم يكن المتحرك همزة قطع مثل «الذين أنعمت عليهم غير» كان حكمها الضم مع الصلة وصلا لابن كثير، وقالون بخلف عنه، والباقون بإسكانها.

(حكم هاء الكناية)

هاء الكناية فى عرف القراء هى هاء الضمير التى يكنى بها عن الواحد المذكر الغائب.

والأصل فيها الضم مثل «له» إلا إذا وقع قبلها كسرة، أو ياء ساكنة فإنها حينئذ تكسر للمناسبة، كما يجوز ضمها مراعاة للأصل، وقد قرئ بالوجهين فى قوله تعالى «لأهله امكثوا، وعليه الله».

واعلم أن لهاء الكناية أربعة أحوال:

«الأولى» أن تقع بين ساكنين مثل «يعلمه الله».

«الثانية» أن تقع قبل ساكن وقبلها متحرك مثل «لعلمه الذين» وحكمها فى هاتين الحالتين عدم الصلة لجميع القراء، وذلك لأن الصلة تؤدى إلى الجمع بين الساكنين، بل تبقى الهاء على حركتها ضمة كانت أو كسرة. قال الشاطبى:

ولم يصلوها مضمر قبل ساكن.

«الثالثة» أن تقع بين متحركين مثل «أماته فأقبره، وختم على سمعه وقلبه» وحكمها الصلة لجميع القراء، وذلك لأن الهاء حرف خفى فقوِّى بالصلة بحرف من جنس حركته، قال الشاطبى:

وماقبله التحريك للكل وصلاً.

«الرابعة» أن تقع قبل متحرك وقبلها ساكن مثل «فيه، منه، اجتباه» وحكمها الصلة لابن كثير كما قال الشاطبى.

وماقبله التسكين لابن كثير هم.

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة سأذكرها فى مواضعها إن شاء الله تعالى.

(المد المنفصل)

هو أن يكون حرف المد فى كلمة والهمزة فى كلمة أخرى مثل «يا أيها، وفى أنفسكم، قوا أنفسكم» والقراء فيه على أربع مراتب:

«الأولى» لقالون، ودورى أبى عمرو، بالقصر، والتوسط.

«الثانية» لورش، وحمزة بالإشباع قولا واحداً.

«الثالثة» لابن كثير، والسوسى بالقصر فقط.

«الرابعة» لابن عامر، وعاصم، والكسائى بالتوسط.

والقصر مقداره حركتان، والتوسط مقداره أربع حركات، والإشباع مقداره ست حركات، والحركة قدرها العلماء بزمن قبض الإصبع أو بسطه.

(المد المتصل)

هو الذى يكون حرف المد والهمز فى كلمة واحدة مثل «والصائمين» والقراء فيه على مرتبتين:

«الأولى» لورش، وحمزة بالإشباع.

«الثانية» للباقين بالتوسط.

«تنبيه» اعلم أن جميع القراء متفقون على عدم قصر المد المتصل، قال ابن الجزرى: تتبعت قصر المتصل فلم أجده فى قراءة صحيحة ولا شاذة.

(مـد البـدل)

هو أن يكون الهمز قبل حرف المد مثل «ءامن، إيمانا، أوتوا» والقراء فيه على مرتبتين.

«الأولى» القصر لجميع القراء «الثانية» القصر، والتوسط، والإشباع لورش وقد استثنى القائلون بالتوسط والإشباع لورش فى مد البدل ثلاثة أصول مطردة وكلمتين اتفاقاً فليس له فيهم سوى القصر كباقى القراء، وكلمتين اختلافاً، أما الأصول الثلاثة المطردة «فأولها» أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفاً، نحو «دعاء»، «وهزؤا»، «وملجأ»، «وثانيها» أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل نحو «القرءان، والظمآن، ومذؤما ومسئولا» «وثالثها» حرف المد الواقع بعد همز الوصل فى الابتداء نحو (إيت، أوتمن) وأما الكلمتان فهما (إسرائيل، يؤاخذ) حيث وقعتا.

وأما الكلمتان المختلف فيهما فهما (الآن) المستفهم بها موضعى سورة يونس والمراد الألف الأخيرة لأن الأولى من باب المد اللازم، و(عادا الأولى) بسورة النجم.

(حرفا اللين)

هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

فإذا وقع بعد أحدهما همز متصل مثل «شئ، السوء» كان القراء فيه على مذهبين وذلك فى حالة الوصل:

«الأول» القصر لجميع القراء عدا ورش، والمراد بالقصر هنا عدم المد بالكلية.

«الثانى» التوسط، والإشباع لورش، سوى كلمتين وهما (موئلا) بالكهف (الموؤدة) بالتكوير، فليس له فيهما سوى القصر كباقى القراء.

وقد اختلف عن ورش فى واو (سوآتهما، سوآتكم) فله فيها التوسط والقصر.

(حكم نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها)

اعلم أن ورشا يقرأ بنقل حركة همزة القطع إلى الحرف الساكن قبلها الملاصق لها فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط الهمزة بشرط أن يكون الساكن غير حرف مد، سواء أكان تنويناً مثل «وكل شىء أحصيناه كتاباً» أو لام تعريف مثل «وفى الأرض» أو غير ذلك أصليًّا مثل «قد أفلح المؤمنون» أو زائداً مثل «خلوا إلى» وذلك لقصد التخفيف.

والباقون بعدم النقل على الأصل.

وهناك من خرج عن هذه القاعدة فى كلمات سأذكرها فى مواضعها من القرآن الكريم إن شاء الله تعالى.

(السكت على الساكن قبل الهمز وغيره)

الأشياء التى يجوز السكت عليها أربعة:

«الأول» «أل» مثل «وفى الأرض آيات للموقنين».

«الثانى» «شىء» مرفوعاً، أو منصوباً أو مجروراً.

«الثالث» الساكن المفصول مثل « قد أفلح المؤمنون».

«الرابع» أربع كلمات وهى «عوجا قيما»، «من مرقدنا هذا» «وقيل من راق»، «بل ران».

قال، وشئ يسكت عليهما خلف قولا واحداً، وخلاد بالخلاف، والساكن المفصول يسكت عليه خلف وحده بالخلاف.

والكلمات الأربع يسكت عليها حفص وحده.

«والسكت» هو قطع الصوت عن القراءة زمناً يسيراً بدون تنفس ومقداره حركتان.

(من أحكام النون الساكنة والتنوين)

إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين واو مثل «من وال، ورعد وبرق» أو ياء مثل «من يقول، فئة ينصرونه» كان حكمها الإدغام بغنة لكل القراء إلا خلفاً عن حمزة فإنه يقرأ بالإدغام بغير غنة فيهما.

(سورة الفاتحة)

«مالك يوم الدين» قرأ عاصم، والكسائى، «مالك» بإثبات ألف بعد الميم، على وزن «فاعل».

قال الشاطبى:

ومالك يوم الدين (ر)اوية (نَـ)ـاصِرُ.

«الصراط، وصراط» قرأ، قنبل بالسين حيث وقعا.

وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشمة صوت الزاى حيث وقعا كذلك.

وقرأ خلاد بإشمام الحرف الأول من سورة الفاتحة وهو «اهدنا الصراط المستقيم».

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ومعهم خلاد فيما عدا الحرف الأول.

قال الشاطبى: وعند سراط والسراط لقنبلا.

بحيث أتى والصاد زايا أشمها .. لدى خلف وأشمم لخلاد الأولا

«عليهم» قرأ حمزة، بضم الهاء.

وقرأ الباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

عليهم إليهم حمزة ولديهم

جميعاً بضم الهاء وقفاً وموصلا

(سورة البقرة)

«فيه هدى» قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء لفظية، والباقون بترك الصلة.

«يؤمنون» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة واوا وصلا ووقفاً، وكذا حمزة عند الوقف.

«الصلاة» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«بما أنزل، هم يوقنون، أولئك، غشاوة ولهم» تقدم الكلام على ذلك فى القواعد الكلية.

«ءأنذرتهم» قرأ قالون، وأبوعمرو، بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين.

وقرأ ابن كثير، بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

ولورش وجهان: «أحدهما» تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال و«الثانى» بإبدال الهمزة حرف مد محضاً مع إشباع المد لأنه حينئذ من باب اللازم.

ولهشام وجهان وهما تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها مع الإدخال.

وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«وما يخدعون» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو «وما يخادعون» بضم الياء وفتح الخاء وإثبات ألف بعدها وكسر الدال.

وقرأ الباقون «وما يخدعون» بفتح الياء وإسكان الخاء وحذف الألف وفتح الدال.

قال الشاطبى:

وما يخدعون الفتح من قبل ساكن

وبعد «ذ» كا والغيرُ كالحرف أولاً

«يكذبون» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمر وابن عامر بضم الياء وفتح الكاف وكسر الذال مشددة.

وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون الكاف وكسر الذال مخففة.

قال الشاطبى:

وخفف كوفٍ يكذبون وياؤه .·. بفتح وللباقين ضُمَّ وثقَلا

«قيل» قرأ هشام، والكسائى، «بالإشمام» وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر.

وقرأ الباقون بكسرة خالصة.

قال الشاطبى:

وقيل وغيض ثم جئ يشمها

لدى كسرها ضماً (رِ)جّال (لـ)ـتكملا

«السفهاء ألا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة حال وصل الهمزة الأولى بالثانية.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

ويوقف على «السفهاء» لحمزة، وهشام، بإبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط،

والمد، وبتسهيلها بالروم مع المد والقصر.

«مستهزؤن» قرأ ورش بالقصر، والتوسط، والمد فى البدل وصلا، وإذا وقف عليه كان له ستة أوجه وهى: الطول لمن روى عنه طول البدل حالة الوصل، والتوسط، والطول لمن روى عنه التوسط وصلا، والقصر، والتوسط، والطول لمن روى عنه القصر وصلا.

وفيه لحمزة وقفًا ثلاثة أوجه وهى: تسهيل الهمزة بين بين، وإبدالها ياء خالصة، وحذفها مع ضم الزاى.

«يستهزئ» فيه لحمزة، وهشام عند الوقف خمسة أوجه تقديراً، وأربعة عملياً.

«الأول» إبدال الهمزة ياء ساكنة، **«الثانى»** تسهيلها بين بين مع الروم **«الثالث»** إبدالها ياء مضمومة على الرسم على مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول فى النطق **«الرابع»** كالثالث ولكن مع الروم **«الخامس»** مثله ولكن مع الإشمام.

«لا يبصرون» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها، ومثلها «فراشاً» «أظلم» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«فأتوا» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالتين، وكذا حمزة عند الوقف.

«الأنهار» قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام، والباقون بعدم النقل.

وفيه لخلف وصلا السكت قولا واحداً، ووقفاً السكت والنقل، وفيه لخلاد وصلا السكت وعدمه، ووقفا السكت والنقل.

(المقلل والممال)

«هدى» لدى الوقف، و«بالهدى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«أبصارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«الناس» المجرور بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«فزادهم، شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«طغيانهم، وآذانهم» بالإمالة لدورى الكسائى.

«غشاوة» لدى الوقف بالإمالة للكسائى قولا واحدا، «ومطهرة» وقفاً بالإمالة له بالخلاف.

«تنبيهان» الأول اختلف العلماء فى إمالة هاء التأنيث عن الكسائى هل هى ممالة مع ما قبلها أو الممال ما قبلها فقط، فذهب إلى الأول بعض العلماء ومنهم الدانى والشاطبى، وذهب الجمهور إلى الثانى، وجعل ابن الجزرى هذا الخلاف لفظياً حيث قال: ولا يمكن أن يكون بين القولين خلاف فباعتبار تعريف الإمالة وأنه تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء فإن هذه الهاء لا يمكن أن يدعى تقريبها من الياء، ولافتحة فيها فتقرب من الكسرة، وهذا مما لا يخالف فيه الدانى ومن حذا حذوه، وباعتبار أن الهاء إذا أميل ما قبلها فلابد أن يصحبها فى صورتها حال من الضعف خفى يخالف حالها إذا لم يكن قبلها ممال وإن لم يكن الحال من جنس التقريب إلى الياء فسمى ذلك المقدار إمالة، وهذا مما لا يخالف فيه الجمهور. انتهى.

«الثانى» اعلم أن لفظ الناس المجرور يميله دورى أبى عمرو قولا واحداً ولا إمالة فيه لغيره، وأما قول الشاطبى: وخلفهم فى الناس فى الجر حصلا، فقد قال فيه العلماء: إن هذا الخلاف موزع ومعنى ذلك أنه اختلف عن أبى عمرو فى إمالة لفظ الناس المجرور فروى عنه الدورى الإمالة، وروى عنه السوسى الفتح.

(المدغم)

«الصغير» فما ربحت تجارتهم بالإدغام لجميع القراء.

«الكبير» فيه هدى، قيل لهم، لذهب بسمعهم، خلقكم، جعل لكم، الإدغام للسوسى.

«مهمة» إذا كان قبل الحرف المدغم حرف علة سواء كان حرف مد ولين، أو حرف لين، يجوز فيه الأوجه التى تجوز فى عارض السكون عند الوقف من القصر، والتوسط، والمد، والسكون المحض، والروم، والإشمام كما هو مبين فى علم التجويد.

وقد منع العلماء الروم والإشمام فى الحرف المدغم إذا كان «باء» والمدغم فيه «باء أو ميم» نحو «نصيب برحمتنا، ويعذب من يشاء» أو كان الحرف المدغم «ميما» والمدغم فيه «باء أو ميم»، نحو «أعلم بكم، يعلم ما تسرون».

ومنع بعض العلماء أيضا الروم والإشمام فى (الفاء) المدغمة فى مثلها نحو «تعرف فى وجوههم» وإن لم ينص عليها الشاطبى، وجه منع الروم والإشمام فى الباء، والميم، والفاء تعذر الروم والإشمام لأن هذه الحروف تخرج من الشفتين.

وأشمم ورم فى غير باء وميمها مع الباء أو ميم وكن متأملا

والمراد بالروم هنا. الإخفاء والاختلاس. وهو الإتيان بمعظم الحركة.

واعلم أن هناك فرقا بين الإشمام هنا والإشمام فى باب الوقف، فالإشمام هنا هو ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإدغام والاشمام فى باب الوقف ضم الشفتين عقب إسكان الحرف المضموم إشارة إلى أن حركته الضم.

واعلم أن الإشمام خاص بالحرف المضموم، والمرفوع فقط، والروم خاص بالمضموم، والمرفوع، والمجرور، والمكسور، والله أعلم.

(إن الله لا يستحيى أن يضرب مثلا ما)

«إن الله لا يستحيى أن، أن يضرب، الأرض» تقدم نظيره.

«وهو» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى بإسكان الهاء، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وها هو بعد الواو والفا ولامها

وها هى أسكن (ر)اضياً (بـ)ارداً (حـ)ـلا

«شىء، الدماء، آدم، بآياتى» تقدم فى القواعد العامة.

«إنى أعلم» معا، قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«أنبئونى» لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه «الأول» حذف الهمزة مع ضم الباء «الثانى» تسهيل الهمزة بين بين «الثالث» إبدال الهمزة ياء خالصة، ولورش ثلاثة البدل.

«هؤلاء إن» قرأ قالون، والبزى، بتسهيل الهمزة الأولى بين بين مع المد والقصر.

ولورش ثلاثة أوجه «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع الإشباع لأنه سيكون من باب المد اللازم «الثالث» إبدالها ياء خالصة.

ولقنبل وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضاً مع الإشباع.

وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد.

والباقون بتحقيق الهمزتين.

«فأزلهما» قرأ حمزة «فأزالهما» بألف بعد الزاى ولام مخففة.

وقرأ الباقون «فأزلهما» بحذف الألف ولام مشددة.

قال الشاطبى:

وفى فأزل اللام خفف لحمزة .. وزد ألفا من قبله فتكملا

«فتلقى آدم من ربه كلمات» قرأ ابن كثير بنصب ميم آدم ورفع تاء كلمات.

وقرأ الباقون برفع ميم آدم ونصب تاء كلمات بالكسرة، قال الشاطبى:

وآدم فارفع ناصبا كلماته .. بكسر وللمكى عكس تحولا

«نعمتى التى» قرأ جميع القراء بفتح الياء وصلا وبإسكانها وقفا .

«الصلاة» قرأ ورش بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

(المقلل والممال)

استوى ، فسواهن ، أبى ، فتلقى ، هدى . لدى الوقف ، أمال الجميع حمزة ، والكسائى ، وقللها ورش بخلف عنه .

«فأحياكم» أمالها الكسائى وحده ، وقللها ورش بخلف عنه .

«هداى» أمالها دورى الكسائى وحده ، وقللها ورش بخلف عنه .

«النار والكافرين» أمالهما أبو عمرو . ودورى الكسائى ، وقللهما ورش .

«خليفة» أمالها وقفا الكسائى .

(المدغم)

«الكبير» قال ربك ، ونحن نسبح ، لك قال ، أعلم ما ، حيث شئتما ، آدم من ، إنه هو . بالإدغام للسوسى .

«تنبيه» إذا وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح نحو «ونحن نسبح» جاز فيه وجهان «الأول» الإدغام المحض «الثانى» الاختلاس ، قال الشاطبى :

وإدغام حرف قبله صح ساكن .. عسير وبالإخفاء طبق مفصلا .

(أتأمرون الناس بالبر)

«أتأمرون» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«والصلاة» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«ولايقبل منها شفاعة» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، «ولاتقبل» بتاء التأنيث.

وقرأ الباقون «ولايقبل» بياء التذكير.

قال الشاطبى:

ويقبل الأولى أنثوا (د)ون (حـ)ـاجز.

«سوء» وقف عليه حمزة، وهشام بوجهين «الأول» نقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكينها للوقف «الثانى» إبدال الهمزة واوا مع إدغام الواو التى قبلها فيها.

«أبناءكم، ونساءكم» فيهما لحمزة حالة الوقف التسهيل مع المد والقصر.

«بلاء» فيها لحمزة وهشام حالة الوقف ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر.

«واعدنا» قرأ أبو عمرو، «وعدنا» بغير ألف بعد الواو.

وقرأ الباقون «واعدنا» بألف بعد الواو.

قال الشاطبى:

وعدنا جميعا دون ما ألف (حـ)ـلا.

«بارئكم» قرأ أبو عمرو بإسكان الهمزة، وللدورى اختلاس كسرتها. والمراد بالاختلاس هنا الإتيان بثلثى الحركة.

واعلم أنه لا يجوز إبدال الهمزة للسوسى حالة الإسكان لأن السكون عارض ولا يعتد بالعارض، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة.

قال الشاطبى:

وإسكان بارئكم ويأمركم له .. ويأمرهم أيضا وتأمرهم تلا .

وينصركم أيضا ويشعركم وكم .. جليل عن الدورى مختلسا جلا .

«تؤمن» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عن الوقف .

«وظللنا ، ظلمونا» قرأ ورش بتغليظ اللام فيهما ، والباقون بترقيقها .

«نغفر لكم خطاياكم» قرأ نافع، «يغفر» بياء التذكير المضمومة وفتح الفاء وقرأ ابن عامر «تغفر» بتاء التأنيث المضمومة وفتح الفاء .

وقرأ الباقون «نغفر» بالنون المفتوحة وكسر الفاء .

قال الشاطبى:

وفيها وفى الأعراف نغفر بنونه

ولا ضم واكسر فاءه (حِـ)ـين (ظ)ـلـلا .

وذكر هنا (أ)صلا وللشام أنثوا

وعن نافع معه فى الأعراف وصلا

«قيل» قرأ هشام، والكسائى، بالإشمام، وقرأ الباقون بكسرة خالصة

قال الشاطبى:

وقيل وغيض ثم جىء يشمها .. لدى كسرها ضما (ر)جال (لـ)ـتكملا .

(المقلل والممال)

«موسى، السلوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو .

«نرى الله» عند الوقف على «نرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش .

وأما عند الوصل فلا إمالة فيه لأحد سوى السوسى فله الإمالة بخلف عنه، وعلى الإمالة يجوز له فى لفظ الجلالة التغليظ والترقيق كما قال ابن الجزرى :

واختلف .. بعد ممال لا مرقق وصف

« خطاياكم» أمال الألف التى بعد الياء الكسائى وحده، وقللها ورش بالخلاف .

(المدغـــــم)

«الصغير » «اتخذتم» أظهر الذال ابن كثير وحفص، وأدغمها الباقون .

«نغفر لكم» أدغم الراء فى اللام أبو عمرو بخلف عن الدورى .

«الكبير » ويستحيون نساءكم، من بعد ذلك ، أنه هو، نؤمن لك .

حيث شئتم، قيل لهم، أدغم كل ذلك السوسى .

(وإذ استسقى)

«لن نصبر ، خير » قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها .

«طعام واحد، وباءوا، الأرض، اضربوا» لا يخفى .

«مصرا» كل القراء يقرؤن بتفخيم الراء، لأن الفاصل بين الكسر والراء حرف استعلاء .

« سألتم» وقف عليه حمزة بالتسهيل قولا واحداً .

«عليهم الذلة» قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلا .

وقرأ حمزة، والكسائى بضم الهاء، والميم وصلا .

وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا .

وكلهم يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم سوى حمزة فإنه يقف بضم الهاء، وإسكان الميم.

«النبيين» قرأ نافع بالهمزة، والباقون بياء مشددة.

«والصابئين» قرأ نافع، بحذف الهمزة، والباقون بالهمز.

ويوقف عليها لحمزة بتسهيل الهمزة بين بين، وبحذفها على الرسم.

«خاسئين» وقف عليها حمزة بالتسهيل بين بين، وبالحذف على الرسم.

«يأمركم» قرأ أبو عمرو بإسكان الراء، وللدورى اختلاس ضمتها، والباقون بالضمة الكاملة.

وقرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«هزؤا» قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا مع ضم الزاى وصلا ووقفا.

وقرأ حمزة بالهمز مع إسكان الزاى وصلا فقط.

وقرأ الباقون بالهمز مع ضم الزاى وصلا ووقفا.

ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وبإبدال الهمزة واوا على الرسم.

«ولا بكر، تثير» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«ما تؤمرون» قرأ، ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«الآن» قرأ ورش، بالنقل وتثليث البدل، وحمزة بالسكت بخلف عن خلاد.

«جئت» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«فهى» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى بإسكان الهاء: والباقون بكسرها.

«عما تعملون» قرأ ابن كثير «يعملون» بياء الغيبة.

وقرأ الباقون «تعملون» بتاء الخطاب

قال الشاطبي:

وبالغيب عما تعملون هنا (د) نا.

(المقلل والممال)

«استسقى» «أدنى. موسى. الموتى» بالإمالة لحمزة. والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظى، موسى، والموتى فقط.

«النصارى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«المسكنة، قوة» أمالهما الكسائى حالة الوقف، قولا واحدا.

«بقرة» أمالها الكسائى، حالة الوقف بخلف عنه.

(المدغم)

«الكبير» من بعد ذلك، بالإدغام والاختلاس للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى قاف «ميثاقكم» لسكون ما قبل القاف.

(أفتطمعون)

«أن يؤمنوا، لكم، ما عقلوه ..بعضهم إلى، من يفعل) تقدم حكمه فى القواعد العامة.

(ما يسرون) قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«خطيئته» قرأ نافع «خطيآته» بالجمع، والباقون «خطيئته» بالإفراد.

قال الشاطبى:

خطيئته التوحيد عن غير نافع.

«لا تعبدون » قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى «لا يعبدون» بياء الغيبة.

وقرأ الباقون «لا تعبدون» بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

ولا يعبدون الغيب (شا)يع (د)خللا.

«حسنا» قرأ حمزة والكسائى، بفتح الحاء والسين.

وقرأ الباقون بضم الحاء وإسكان السين.

قال الشاطبى:

وقل حَسناً (شــ)ـكرا وحُسْنا بضمه

وساكنه الباقون وأحسن مقولا

«الصلاة» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«تظاهرون» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى بتخفيف الظاء والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وتظاهرون الظاء خُففِ (ثـ)ـابتا.

«عليهم» قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بكسرها.

«أسارى» قرأ حمزة «أسرى» بفتح الهمزة، وإسكان السين وحذف الألف بعدها.

وقرأ الباقون «أسارى» بضم الهمزة . وفتح السين . وإثبات ألف بعدها.

قال الشاطبى:

وحمزة أسرى فى أسارى.

«تفادوهم» قرأ نافع، وعاصم، والكسائى، «تفادوهم» بضم التاء . وفتح الفاء . وألف بعدها:

وقرأ الباقون «تفدوهم» بفتح التاء، وإسكان الفاء، وحذف الألف بعدها.

قال الشاطبى:

وضمهم . تفادوهم والمد (إ)ذ (ر)اق (نـ) فلا.

«وهو» قرأ قالون . وأبو عمرو والكسائى، بإسكان الهاء . والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وها هو بعد الواو والفا ولامها.

وها هى أسكن (ر)اضيا (بـ)ـاردا (حـ)ـلا

«إخراجهم» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«تعملون أولئك» قرأ نافع، وابن كثير . وشعبة «يعملون» بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وغيبك فى الثانى (إ)لى (صـ)ـفوه) (د)لا.

«القدس» قرأ ابن كثير بإسكان الدال، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وحيث أتاك القدس إسكان داله

(د) واء وللباقين بالضم أرسلا

«بئسما، مؤمنين» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أن ينزل» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، بإسكان النون وتخفيف الزاى.

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى،

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله .. وننزل (حق) وهو فى الحجز ثقلا

«قيل» قرأ هشام، والكسائى، بالإشمام، والباقون بالكسرة الخالصة.

قال الشاطبى:

وقيل وغيض ثم جىء يشمها

لدى كسرها ضما (ر)جال (لـ)تكملا

«أنبياء» قرأ نافع بالهمز قبل الألف، والباقون بالياء بدلا من الهمز، وهو مد متصل للجميع حتى لنافع عملا بأقوى السببين.

(المقلل والممال)

«معدودة، جنة» بالإمالة للكسائى عند الوقف قولا واحدا.

«بلى، واليتامى، تهوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«النار، دياركم، ديارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«القربى»، الدنيا، موسى الكتاب عند الوقف على «موسى» عيسى بن مريم لدى الوقف على «عيسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، والتقليل لأبى عمرو.

«للناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«أسارى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«تنبيه» لا إمالة ولا تقليل فى لفظ «خلا» لأنه واوى.

(المدغـــم)

«الصغير» اتخذتم، قرأ ابن كثير، وحفص، بإظهار الذال والباقون بإدغامها.

«الكبير» يعلم ما، الكتاب بأيديهم، إسرائيل لا، الزكاة ثم، قيل لهم، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى قاف «ميثاقكم» لسكون ما قبل القاف.

(ولقـــد جـآءكـــم)

« فى قلوبهم العجل» قرأ أبو عمرو، بكسر الهاء والميم وصلا، وحمزة، والكسائى، بضمها وصلا.

وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا.

وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«بئسما» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«يأمركم» قرأ أبو عمرو بخلف عن الدورى بسكون الراء . والوجه الثانى . للدورى اختلاس ضمتها، والباقون بالضمة الكاملة، وقرأ بإبدال الهمزة ورش والسوسى، وكذا حمزة عند الوقف.

«جبريل» قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، «جبريل» بكسر الجيم

والراء وحذف الهمزة وإثبات الياء.

وقرأ ابن كثير، «جبريل» بفتح الجيم وكسر الراء وحذف الهمزة وإثبات الياء.

وقرأ حمزة والكسائى «جبرئيل» بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة.

وقرأ شعبة «جبرئل» بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة مع حذف الياء، وفيه لحمزة حالة الوقف التسهيل فقط.

قال الشاطبى:

وجبريل فتح الجيم والراء وبعدها ... وعى همزة مكسورة (صحبة) ولا

بحيث أتى والياء يحذف شعبة ... ومكيهم فى الجيم بالفتح وكلا

«وميكال» قرأ نافع، «ميكائل» بهمزة بعد الألف من غير ياء.

وقرأ أبو عمرو، وحفص، «ميكال» على وزن «مثقال» بحذف الهمزة من غير ياء بعدها.

وقرأ الباقون «ميكائيل» بالهمزة وإثبات ياء بعدها، وفيه لحمزة وقفا التسهيل فقط مع المد والقصر.

قال الشاطبى:

ودع ياء ميكائيل والهمز قبله .. (عـ)ـلى (حـ)ـجة والياء يحذف (أ) جملا

«ولكن الشياطين» قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائى، «ولكن» بتخفيف النون وإسكانها ثم كسرها تخلصا من التقاء الساكنين، و«الشياطين» برفع النون.

وقرأ الباقون بتشديد النون وفتحها ونصب «الشياطين».

قال الشاطبى:

ولكن خفيف والشياطين رفعه

(كـ)ـما (شـ)ـرطوا والعكس (نـ)ـحو (سـ)ـما (ا)لعلا

«المرء» وقف عليه حمزة، وهشام بالنقل مع السكون المحض والروم، واعلم أن الراء يجب ترقيقها حالة الروم.

«أن ينزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بإسكان النون وتخفيف الزاى.

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى.

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله .. وننزل (حق) وهو فى الحجر ثقلا

(المقلل والممال)

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«بشرى، اشتراه» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى وبالتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«للكافرين» بالإمالة لأبى عمرو . ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«سنة» بالإمالة للكسائى حالة الوقف بلا خلاف.

«خالصة» بالإمالة حالة الوقف للكسائى بالخلاف.

(المدغـــم)

«الصغير» ولقد جاءكم بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«اتخذتم» أدغمه غير ابن كثير، وحفص.

«الكبير» البينات ثم بالإدغام للسوسى.

(ما ننســخ)

«ما ننسخ» قرأ ابن عامر بضم النون الأولى وكسر السين، والباقون بفتحها

قال الشاطبى:

وننسخ به ضم وكسر (كـ)ـفى.

«أو ننسها» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو «ننسأها» بفتح النون الأولى والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء، ولا إبدال فى همزتها للسوسى لأنها من المستثنيات.

وقرأ الباقون «ننسها» بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز،

قال الشاطبى:

وننسها مثله من غير همز (ذ)كت (إ)لى.

«الصلاة» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«بصير» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«وهو» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى، بإسكان الهاء . والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وها هو بعد الواو والفا ولامها

وها هى أسكن (ر)اضيا (بـ)ـاردا (حـ)ـلا

«خائفين» فيه لحمزة حالة الوقف التسهيل مع المد والقصر .

«عليم وقالوا» قرأ ابن عامر «قالوا» بغير واو ، والباقون بالواو

قال الشاطبى:

عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها

وكن فيكون النصب فى الرفع (كـ)ـفلا

«كن فيكون وقال» قرأ ابن عامر بنصب نون «فيكون» ، والباقون برفعها

قال الشاطبى:

وكن فيكون النصب فى الرفع (كـ)ـفلا .

«بشيراً ونذيراً» قرأ ورش بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

«ولا تسأل» قرأ نافع ، بفتح التاء وجزم اللام ، وقرأ الباقون ، بضم التاء ورفع اللام .

قال الشاطبى:

وتسأل ضموا التاء واللام حركوا

برفع (خـ)ـلودا وهو من بعد نفى لا

«ولا يقبل منها عدل» أجمع القراء على قراءته بالياء التحتية .

(المقلل والممال)

«موسى ، والدنيا ، وبلى ، وسعى ، وقضى ، وترضى والهدى» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وبالفتح والتقليل لورش ، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظى «موسى ، والدنيا» .

«نصارى ، والنصارى» بالإمالة لأبى عمرو . وحمزة . والكسائى ، وبالتقليل لورش .

«جاءك» بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة .

(المدغـــم)

«الصغير» «فقد ضل»، أدغمه ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى.

«الكبـير» تبين لهم كـذلك قال، يحكم بينهم. أظلم ممن، يقول له «العلم مالك» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» اعلم أن إدغام الميم فى الياء من «يحكم بينهم» ليس إدغاما حقيقة وإنما هو إخفاء مع الغنة، وإنما سمى إدغاما تجوزا

(وإذ ابتلى إبراهيم ربه)

«إبراهيم» قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان جميع لفظ «إبراهيم» فى سورة البقرة «إبراهام» بفتح الهاء وألف بعدها.

وقرأ الباقون «إبراهيم» بكسر الهاء وياء بعدها، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

قال الشاطبى:

وفيها وفى نص النساء ثلاثة .. أواخر إبراهام (لا)ح وجملا

إلى قوله: ووجهان فيه لابن ذكوان هاهنا.

«عهدى الظالمين» قرأ حفص، وحمزة بإسكان الياء وحذفها لالتقاء الساكنين، والباقون بفتحها وإثباتها.

«واتخذوا» قرأ نافع، وابن عامر بفتح الخاء، والباقون بكسرها

قال الشاطبى:

وواتخذوا بالفتح (عم) وأوغلا.

«طهرا» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«بيتى» قرأ نافع، وهشام، وحفص، بفتح الياء وصلا، والباقون بإسكانها كذلك.

«فأمتعه» قرأ ابن عامر بإِسكان الميم وتخفيف التاء.

وقرأ الباقون، بفتح الميم وتشديد التاء.

قال الشاطبى:

وخف ابن عامر .. فأمتعه

«وأرنا» قرأ ابن كثير، والسوسى، بإِسكان الراء.

وقرأ الدورى عن أبى عمرو باختلاس كسرتها.

والباقون بالكسرة الكاملة

قال الشاطبى:

وأرنا وأرنى ساكن الكسر (د)م (يـ)ـداً .. إلى قوله: وأخفاهما (طـ)ـلق

«عليهم» قرأ حمزة بضم الهاء فى الحالين، والباقون بكسرها كذلك.

«ووصى بها» قرأ نافع، وابن عامر، «وأوصى» بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تخفيف الصاد.

وقرأ الباقون «ووصّى» بحذف الهمزة مع تشديد الصاد.

قال الشاطبى:

أوصى بوصى (كـ)ـما (ا)عتلا.

«شهداء إذا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو. بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، والباقون بتحقيقها.

«وهو» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى، بإِسكان الهاء، والباقون بضمها.

«أم تقولون» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، بياء الغيبة.

وقرأ الباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وفى أم يقولون الخطاب (كَـ)ـماَ (عَـ)ـلاَ (شَـ)ـفاَ .

«قل ءأنتم» مثل «ءأنذرتهم» وتقدم ص ٢٩ واعلم أن لهشام وجهين فقط وهما : الإدخال مع التسهيل والتحقيق .

«تنبيه» اعلم أن ذكر التحقيق مع عدم الإدخال لهشام كما تقدم سهو فلا يلتفت له .

« ومن أظلم» قرأ ورش بالنقل ، وبتغليظ اللام ، ولخلف السكت وعدمه .

(المقلل والممال)

«ابتلى ، ومصلى لدى الوقف ، ووصى ، اصطفى ، موسى ، وعيسى ، الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وبالفتح والتقليل لورش ، وبالتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظ «موسى ، وعيسى والدنيا» .

«والنَّاس» بالإمالة لدورى أبى عمرو .

«النَّار» بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالتقليل لورش .

«نصارى» بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وبالتقليل لورش .

«صبغة» بالفتح والإمالة للكسائى حالة الوقف .

«تنبيه» اعلم أن ورشا له على فتح لفظ «مصلى» تغليظ اللام فقط .

وعلى تقليلها الترقيق فقط .

(المدغم)

«الصغير» وإذ جعلنا ، بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام .

«الكبير» قال لاينال ، إبراهيم مصلى ، وإسماعيل ربنا ، قال له ، قال لبنيه ، ونحن له ، أظلم ممن ، بالإدغام للسوسى .

(سيقول)

«تنبيه» لا إدغام فى ميم «إبراهيم بنيه» لسكون ماقبل الميم.

«قبلتهم التى» قرأ أبو عمرو، بكسر الهاء والميم وصلا، وحمزة، والكسائى، بضم الهاء والميم وصلا . والباقون بكسر الهاء وضم الميم كذلك.

أما حالة الوقف فكل القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«يشاء إلى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوا خالصة، والباقون بتحقيقها.

«صراط» قرأ قنبل بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشمة صوت الزاى وقرأ الباقون بالصاد الخالصة.

«لرءوف» قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة والكسائى، «لرءف» بحذف الواو بعد الهمزة فتصير على وزن «عضد».

وقرأ الباقون «لرءوف» على وزن «فعول» أى بإثبات الواو.

قال الشاطبى:

ورءوف قصر (صُحبتَهِ (حــ)ـلا.

وقرأ ورش بتثليث مد البدل، ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل، قولا واحدا.

«عما يعملون» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وعاصم بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وخاطب عما يعملون (كـ)ـمَا (شَـ)ـفَا

«هو موليها» قرأ ابن عامر «مولاها» بفتح اللام وألف بعدها.

وقرأ الباقون «مُوليها» بكسر اللام وياء ساكنة بعدها.

قال الشاطبى:

ولاَم مُوليَها على الفتح (كـ)ـمّلاَ.

«الخيرات» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«عما تعملون ومن حيث خرجت» قرأ أبو عمرو بياء الغيبة.

والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وفُى يعْملون الغيب (حَـ)ـلّ.

«لئلا» قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف . بخلف عنه.

«واخشونى» أجمع القراء على إثبات الياء وصلا ووقفا.

«ولأتم» فيها لحمزة وقفا ثلاثة أوجه «الأول» التحقيق «الثانى» التسهيل بين بين «الثالث» إبدال الهمزة ياء خالصة.

«فاذكرونى أذكركم» قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«واشكروا لى» أجمع القراء على تسكين الياء وصلا ووقفا.

«والصلاة» لمن يقتل، بل أحياء ولكن، عليهم صلوات، تقدم مثله.

(المقلل والممال)

الناس، وبالناس، وللناس، بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«ولأَّهم، ترضاها» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«نرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«حجة» والحكمة، ورحمة، بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحدا.

«جاء» أمالها ابن ذكوان، وحمزة.

(المدغــــم)

«الكبير» لنعلم من، فلنولينك قبلة، الكتاب بكل، بالإدغام للسوسى.

(إن الصفــا)

«ومن تطوع» قرأ حمزة، والكسائى، (يَطَّوعْ) بالياء التحتية وتشديد الطاء وجزم العين.

والباقون (تَطوّعَ) بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين،

قال الشاطبى:

وساكن ... بحر فيه يطوّعَ وفى الطاء ثقلا .. وفى التاء ياء (شَــ)ـاع.

«خيرا، شاكر» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

«عليهم» قرأ حمزة بضم الهاء فى الحالين، والباقون بكسرها كذلك.

«الرياح» قرأ حمزة، والكسائى (الريح) بإسكان الياء وحذف الألف التى بعدها، على الإفراد.

وقرأ الباقون «الرياح» بفتح الياء وألف بعدها، على الجمع.

قال الشاطبى:

وفى التاء ياء (شــ)ـاع والريح وحدا.

«ولو يرى الذين» قرأ نافع، وابن عامر، بتاء الخطاب.

والباقون بباء الغيبة.

قال الشاطبى:

وأى خطاب بعد (عَمّ) ولو ترى.

«إذ يرون» قرأ ابن عامر، بضم الياء، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وفى إذ يرون الياء بالضم (كُـ)ـللاَ.

«يريهم الله» قرأ أبو عمرو، بكسر الهاء والميم وصلا. وحمزة والكسائى، بضم الهاء والميم وصلا، والباقون بكسر الهاء وضم الميم كذلك.

أما عند الوقف فكل القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«خطوات» قرأ نافع، والبزى، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة بإسكان الطاء والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وحيث أتى خطوات الطاء ساكن.

وقل ضمه (عـ)ـن (ز)اهد (كـ)ـيْف (رَ) تلا.

«يأمركم» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

وقرأ أبو عمرو بإسكان الراء، وللدورى اختلاس ضمتها، والباقون بالضمة الخالصة.

«بالسوء» فيه لحمزة وهشام وقفا أربعة أوجه وهى : النقل والإدغام وعلى كل السكون المحض والروم.

«فمن اضطر» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، بكسر النون وضم الطاء.

والباقون بضم النون والطاء.

قال الشاطبى:

وضمك أولى الساكنين لثالث ..يضم لزوما كسره (فِـ)ـى (نَـ)ـد. (حَـ)ـلا.

«بالمغفرة» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

(المقلل والممال)

«الهدى، بالهدى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«فأحيا» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«يرى الذين» عند الوقف على «يرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة ، والكسائى، وبالتقليل لورش.

أما حالة الوصل فلا إمالة فيه لأحد سوى السوسى فإنه يميله بالخلاف.

والنهار، والنار، بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«تنبيه» لا إمالة لأحد فى لفظ «الصفا» لأنه واوى.

(المدغم)

«الصغير» «إذ تبرأ» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة، والكسائى.

«بل نتبع» بالإدغام للكسائى.

«الكبير» قيل لهم، والعذاب بالمغفرة، الكتاب بالحق، بالإدغام للسوسى.

(ليس البر)

«ليس البر» قرأ حفص، وحمزة، بنصب الراء، والباقون برفعها.

قال الشاطبى:

وَرَفْعُك لَيْسَ البر ينْصَب (فِـ)ـى (عـ)ـلا.

«ولكن البر من آمن بالله . ولكن البر من اتقى» قرأ نافع، وابن عامر بتخفيف النون وكسرها ورفع الراء . والباقون بفتح النون مشددة ونصب الراء.

قال الشاطبى:

ولكن خفيف وارفع البرْ (عَمَّ) فيهما .

«والنبيين» قرأ نافع بالهمز ، والباقون بياء مشددة .

«البأساء ، البأس» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف .

«موص» قرأ شعبة ، وحمزة والكسائى «مُوَصّ» بفتح الواو وتشديد الصاد .

والباقون «مُوص» بإسكان الواو وتخفيف الصاد .

قال الشاطبى:

وموص ثقله (صَـ)ـحَ (شُـ)ـلْشُلا .

«فأصلح» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها .

«فدية طعام مسكين» قرأ نافع، وابن ذكوان، «فدية» بحذف التنوين و«طعام» بجر الميم و«مَسَاكينَ» بالجمع وفتح النون بلا تنوين .

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائى «فدية» بالتنوين مع الرفع «وطعامُ» بالرفع، و«مسكين» بالتوحيد وكسر النون منونة .

وقرأ هشام «فدية» بالتنوين مع الرفع و«طعام» بالرفع و«مساكَينِ» بالجمع وفتح النون بلا تنوين .

قال الشاطبى:

وفدية نون وارفع الخفض بعد فى

طعام (لـ)ـدى (غـ)ـصن (د)نا وتذللا .

مساكين مجموعا وليس منونا

ويفتح منه النون (عَمَ) وأبجلا .

«فمن تطوع» قرأ حمزة، والكسائى، «يَطوّعْ» بالياء التحتية مع تشديد الطاء وإسكان العين.

والباقون «تَطَوعَ» بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين.

قال الشاطبى:

وساكن ..بحرَ فيه يطوع وفى الطاء ثقلا ...وفى التاء ياء (شـ)ـاع.

«خيرا، فهو خير له» قرأ ورش بترقيق الراء فيهما والباقون بتفخيمها.

«القرآن» قرأ ابن كثير بالنقل وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف وليس لورش فى بدله سوى القصر لأن الهمز واقع بعد ساكن صحيح.

«ولتكملوا العدة» قرأ شعبة «ولتكملوا» بفتح الكاف وتشديد الميم.

وقرأ الباقون «ولتكملوا» بإسكان الكاف وتخفيف الميم.

قال الشاطبى:

وفى تكملوا قل شعبة الميم ثقلا.

«الداع إذا دعان» قرأ ورش، وأبو عمرو، بإثبات الياء فيهما وصلا.

وقالون روى عنه وجهان «الأول» إثبات الياء فيهما وصلا، وحذفها وقفا «والثانى» حذفها فيهما فى الحالين، والوجهان صحيحان مقروء بهما والحذف أشهر.

وقرأ الباقون بحذفها فيهما فى الحالين.

«فليستجيبوا لى» أجمع القراء على إسكان يائه فى الحالين.

«وليؤمنوا بى» قرأ ورش بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«فالآن» قرأ ورش، بالنقل وبتثليث مد البدل وحمزة بالسكت بخلف عن خلاد.

(المقـال والممـال)

«واليتـامى»، واعتـدى، والهـدى، وهداكم، والقـرى، والأنثى بالأنثى، بـالإمـالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل أيضا لأبى عمـرو «فى القربى، والأنثى بالأنثى».

«خاف» بالإمالة لحمزة.

«للناس، والناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«تنبيه» اعلم أن «عفا» لا تمال لأحد لأنها واوية.

(المدغـــم)

«الكبـير» طعام مسكين، شهـر رمضـان يتبين لكم، المسـاجـد ذلك بالإدغـام للسوسى.

«تنبيه» اعلم أنه لا إدغام فى دال «بعد ذلك» لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن .. ولا فى عين «سميع عليم» لوجود التنوين، ولا فى لام «أحل لكم» لوجود التشديد.

(يسـألونك عـن الأهـلة)

«وليس البر بأن» أجمع القراء على رفع لفظ «البر هنا».

«البيوت» قرأ ورش وأبو عمرو، وحفص، بضم الباء.

والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

«وكَسْر بُيُوت والبُيُوت يُضم (عن) (حـ)ـمى (جـ)ـلة) وَجْها على الأصل أقبلا.

«ولكن البر من اتقى»، قرأ نافع، وابن عامر، «ولكنْ» بنون ساكنة مخففة تكسر

وصلا على أصل التخلص من التَقاء السَاكنين، «والبر» بالرفع.

وقرأ الباقون «ولكنَّ» بفتح النون مشددة و«البرَ» بالنصب.

قال الشاطبى:

ولكن خفيف وارفْعِ البر (عم) فيهما.

«ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم» قرأ حمزة والكسائى، بفتح تاء الفعل الأول وياء الثانى، وإسكان القاف فيهما وضم التاء بعدها وحذف الألف فى الكلمات الثلاث.

وقرأ الباقون بإثبات الألف فى الكلمات الثلاث مع ضم تاء الفعل الأولى وياء الثانى وفتح القاف فيهما مع كسر تاءيهما،

قال الشاطبى:

ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم... فإن قتلوكم قصرها (شـ)ـاع وانجلا.

«رءوسكم» قرأ ورش بتثليث مد البدل.

وفيه لحمزة وقفاً وجهان التسهيل بين بين، والحذف تبعاً للرسم.

«رأسه» قرأ السوسى، بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«فلا رفث ولا فسوق ولا جدال» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، «فلا رفث ولا فسوق» برفع التاء والقاف مع التنوين.

والباقون بالفتح مع عدم التنوين فى الثلاثة.

قال الشاطبى:

وبالرفع نونه فلا رفث ولا .. فسوق ولا (حَقاً) وزان مجملا.

«واتقون يا أولى» قال أبو عمرو، بإثبات الياء وصلا، والباقون بحذفها فى الحالين.

(المقلل والممال)

«الأهلة، وكاملة» بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحداً.

«التهلكة» بالإمالة للكسائى وقفا بالخلاف والفتح أشهر.

«للناس، والناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«اتقى، واعتدى وأذى لدى الوقف، وهداكم، والدنيا، والتقوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو، فى لفظى «الدنيا، والتقوى».

«الكافرين، والنار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» «حيث ثقفتموهم، مناسككم، يقول ربنا» بالإدغام للسوسى.

(واذكروا الله)

«وهو» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى، بإسكان الهاء.

والباقون بضمها، قال الشاطبى:

وها هو بعد الواو وألفا ولامها ... وها هى أسكن (ر)اضياً (بـ)ـارِدا (حـ)ـلاً.

«قيل» قرأ هشام، والكسائى، بالإشمام والباقون بالكسرة الخالصة،

قال الشاطبى:

وقيل وغيض ثم جىء يشمها... لدى كسرها ضما (ر)جال (لـ)ـتكملا.

«ولبئس» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة وصلا ووقفا وكذا حمزة عند الوقف.

«رءوف» قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة والكسائى، بحذف الواو التى بعد الهمزة والباقون بإثباتها.

قال الشاطبى:

ورءوف قصر (صحبته) (حـ)ـلا.

«فى السلم» قرأ نافع، وابن كثير، والكسائى، بفتح السين.

والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وفتحك سين السلم (أ)صل (ر)ضى (د)نا.

«خطوات» قرأ نافع، والبزى، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة بإسكان، الطاء.

والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وحيث أتى خطوات الطاء ساكن.

وقل ضمه (عـ)ـنْ (زَ)اهد (كَـ)ـيف (ر)تلا.

«ظلل» لا تفخيم فى لامه لورش لضم ما قبل اللام.

«ترجع الأمور» قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائى، بفتح التاء وكسر الجيم.

والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

قال الشاطبى:

وفى التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع الـ ... أمور (سما) (نصاً) وحيث تنزلا

«يشاء إلى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوا خالصة، والباقون بتحقيقها.

«حتى يقول» قرأ نافع «يقول» برفع اللام، والباقون بنصبها،

قال الشاطبى:

وحتى يقول الرفع فى اللام (أ)ولا

«وإخراج» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«رحمت الله» رسمت بالتاء وأمالها الكسائى وقفا ووقف عليها ابن كثير وأبو عمرو، والكسائى بالهاء، ووقف الباقون بالتاء.

(المقلل والممال)

«اتقى، تولى، سعى، واليتامى، وعسى، والدنيا، ومتى، بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، ولأبى عمرو التقليل فى لفظ «الدنيا».

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«مرضات» بالإمالة للكسائى وحده، ولا تقليل فيها لورش لأنها من الكلمات التى ليس له فيها سوى الفتح.

وهى مرسومة بالتاء، وقف عليها الكسائى بالهاء، والباقون بالتاء.

«كافة، بينة، الملائكة، القيامة، واحدة» أمال الجميع الكسائى وقفا قولاً واحداً.

«فائدة» كل ما يميله حمزة، والكسائى، أو الكسائى وحده لورش فيه التقليل إلا أربع كلمات فليس له فيها سوى الفتح، والكلمات هى: «الربا، ومرضات، ومشكاة، وكلاهما» بالإسراء.

(المدغم)

«الكبير» يعجبك قوله، وإذا قيل له، زين للذين، والكتاب بالحق، ليحكم بين الناس، وما اختلف فيه، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى راء «غفور رحيم»، للتنوين.

(يسئلونك عن الخمر والميسر)

«إِثم كبير» قرأ حمزة، والكسائى «كثير» بالثاء المثلثة.

والباقون «كبير» بالباء الموحدة.

قال الشاطبى:

وإِثم كبير (شــ)ـاع بالثاء مثلثا .. وغيرهما بالباء نقطة اسفلا.

«قل العفو» قرأ أبو عمرو برفع الواو، والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

قل العفو للبصرى رفع.

«لأعنتكم» قرأ البزى بخلف عنه بتسهيل الهمزة وصلا ووقفا، والباقون بالتحقيق وهو الوجه الثانى للبزى، ولحمزة وقفا بالتحقيق والتسهيل.

«يؤمن، يؤمنوا» قرأ ورش، والسوسى بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«يطهرن» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، «يطهّرنَ» بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما.

والباقون (يطْهُرنَ) بسكون الطاء وضم الهاء مخففة.

قال الشاطبى:

ويطهرن فى الطاء السكون وهاؤه .. يضم وخفا إِذ (سما) (كـ)ـيف (عـ)ـولا.

«شئتم» قرأ السوسى بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«لا يؤاخذكم، ويؤاخذكم» قرأ ورش، بإِبدال الهمزة واواً خالصة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف، وليس لورش فى بدله سوى القصر لأنه من المستثنيات.

«الطلاق، والمطلقات، وطلقتم، وظلم» قرأ ورش بتغليظ اللام والباقون بترقيقها.

«قروء» وقف عليها حمزة، وهشام بالإدغام مع السكون المحض والروم لأن الواو زائدة.

«يخافا» قرأ حمزة، بضم الياء، والباقون بفتحها.

قال الشاطبي:

وضم يخافا (فـ)ـاز.

«ضراراً» اتفق القراء على تفخيم رائه للتكرار.

(المقال والممال)

«للناس، والناس» بالإمالة لدوري أبي عمرو.

«الدنيا واليتامى، وأزكى، بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو في لفظ الدنيا».

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«أنى» الاستفهامية بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لدوري أبي عمرو.

«فائدة» أنى الاستفهامية ضابطها أن يقع بعدها حرف من خمسة أحرف يجمعها كلمة «شليته» وهي : الشين، واللام، والياء، والتاء، والهاء.

(المدغم)

«الصغير» يفعل ذلك، بالإدغام لأبي الحارث.

«فقد ظلم» بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي.

«الكبير» ولا تتخذوا آيات الله هزؤاً، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى راء «غفور رحيم» ولا فى عين «سميع عليم» للتنوين، ولا فى لام «يحل لهن، يحل لكم، فلا تحل له» لوجود التشديد.

(والوالـــدات)

«لا تضار» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو برفع الراء مشددة.

والباقون بفتح الراء مشددة.

قال الشاطبى:

والكل أدغموا .. تضارر وضم الراء (حق) وذو جلا.

«فصالا» قرأ ورش بترقيق اللام وتغليظها والباقون بترقيقها.

«ما آتيتم» قرأ ابن كثير بقصر الهمزة، والباقون بمدها.

قال الشاطبى:

وقصر أتيتم من ربا وأتيتموا .. هنا (د)ار وجها ليس إلا مبجلا.

« من خطبة النساء أو» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، والباقون بتحقيقها.

«سراً» قرأ ورش بترقيق الراء قولا واحداً.

«تمسوهن» معاً قرأ حمزة، والكسائى «تُماسوهن» بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم مع المد المشبع.

والباقون «تمسوهن» بفتح التاء من غير ألف ولا مد.

قال الشاطبى:

وحيث جا ... بضم تمسوهن وامدده (شـ)ـلشلا.

«قدره» معاً : قرأ ابن ذكوان، وحفص وحمزة، والكسائى، بفتح الدال.

والباقون بسكونها.

قال الشاطبى:

مَعا قَدر حَرك (مـ)ـن (صحَاب).

«الصلوات، والصلاة» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«وصية لأزواجهم» قرأ نافع، وابن كثير، وشعبة، والكسائى، «وصية» برفع التاء.

والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

وصية ارفَعْ (صَـ)ـفوُ (حِرْمُيه) (رِ)ضى.

«غير إِخراج» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

«وللمطلقات» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

(المقلل والممال)

«للتقوى، الوسطى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«الرضاعة، فريضة» بالإِمالة حالة الوقف للكسائى بالخلاف.

(المدغم)

«الكبير» النكاح حتى، يعلم ما فى أنفسكم، بالإِدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إِدغام فى حاء «جناح عليهما» لقصر الإِدغام على حاء «زحزح عن النار».

(ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم)

«فيضاعفه» قرأ نافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائى، «فيضاعفه» بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء.

وابن عامر، «فيضعفه» بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء، وعاصم «فيضاعفه» بتخفيف العين وألف قبلها مع نصب الفاء.

«كثيرة» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«ويبصط» قرأ قنبل، وأبو عمرو، وهشام، وحفص، وخلف عن حمزة بالسين.

ونافع، والبزى، وشعبة، والكسائى، بالصاد.

وابن ذكوان، وخلاد بالسين والصاد.

قال الشاطبى:

وصية ارفع (صـ)ـفو (حرميه) (ر)ضى ... ويبصط عنهم غير قنبل اعتلا

وبالسين باقيهم وفى الخلق بصطة .. وقل فيهما الوجهان (قـ)ـولا (مـ)ـوصلا

(للملأ) فيه لحمزة، وهشام وقفا وجهان الإبدال، والتسهيل بالروم.

(عسيتم) قرأ نافع بكسر السين، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

عسيتم بكسر السين حيث أتى (ا)نجلا

(أبنائنا) فيه لحمزة حالة الوقف أربعة أوجه وهى: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

«عليهم القتال» قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلا.

وحمزة، والكسائى، بضم الهاء والميم وصلا.

والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا.

أما حالة الوقف فكل القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم إلا حمزة فإنه يضم الهاء ويسكن الميم.

«بسطة فى العلم» لا خلاف بين القراء السبعة من طريق التيسير أنها بالسين.

«فصل» قرأ ورش بتغليظ اللام وصلا، وبالتغليظ والترقيق وقفا، والباقون بالترقيق فى الحالين.

«فليس منى» اتفق القراء على إسكان يائه.

«فإنه منى إلا» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلاً والباقون بإسكانها.

«غرفة» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى بضم الغين.

والباقون بفتحها

قال الشاطبى:

غرفةَ ضَم (ذُ) وولا.

«ولولا دفع الله» قرأ نافع، «دِفاع» بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها.. وقرأ الباقون «دفع» بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف.

قال الشاطبى:

دفاع بها والحج فتح وساكن، وقصر (خـ)ـصوصا.

(المقلل والممال)

«ديارهم، ديارنا، والكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«أحياهم» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«موسى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«أنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

«اصطفاه، وآتاه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«زادَه» بالإمالة لحمزة، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان.

(المدغــم)

«الكبير» فقال لهم، جاوزه هو ، هو والذين، «داود جالوت» بالإدغام للسوسى.

«تنبيـه» لا إدغـام فى عين «سـميع عليم» للتنوين ولا فى ميم «لاطاقـة لنا اليـوم بجالوت» لوقوع الميم بعد ساكن.

(تلك الرسل)

«القدس» قرأ ابن كثير بإسكان الدال، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وحيث أتاك القدس إسكان داله .. (د)واء وللباقين بالضم أرسلا

«لابيع فيه ولا خلة ولا شفاعة» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بالفتح من غير تنوين فى الثلاثة.

وقرأ الباقون بالرفع والتنوين فى الثلاثة.

قال الشاطبى:

ولا بيع نونه ولا خلة ولا... شفاعة وارفعهن (ذ)ا (أ)سوة تلا.

«يؤوده» قرأ ورش بتثليث مد البدل.

وفيه لحمزة وقفا وجهان «الأول» تسهيل الهمزة بين بين «والثانى» حذف الهمزة فيصير النطق «يؤده» بواو ساكنة بعد الياء وبعدها دال مضمومة.

«وهو، وهى» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى، بإسكان الهاء والباقون بضمها.

«لا إكراه» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«إبراهيم» قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان «إبراهام» بفتح الهاء وألف بعدها.

وقرأ الباقون «إبراهيم» بكسر الهاء وياء بعدها وهو الوجه الثانى لابن ذكوان:

قال الشاطبى:

وفيها وفى نص النساء ثلاثة أواخر إبراهام (لـ)ـاح إلى قوله ووجهان فيه لابن ذكوان ها هنا.

«ربى الذى» قرأ حمزة بإسكان الياء فى الحالين مع حذفها وصلا لسكون ما بعدها.

وقرأ الباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا.

«قال أنا أحيي» قرأ نافع بإثبات الألف وصلا ووقفا ويصبح المد عنده من قبيل المد المنفصل فكل راو يمده حسب مذهبه.

وقرأ الباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا.

قال الشاطبى:

ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة وفتح (أ)تى.

«يتسنه» قرأ حمزة، والكسائى، بحذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا وقرأ الباقون بإثباتها وصلا ووقفا.

قال الشاطبى:

وصل يتسنه دون هاء (شـ)ـمردلا.

«ننشزها» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، «ننشرها» بالراء المهملة.

وقرأ الباقون «ننشزها» بالزاى المعجمة.

قال الشاطبى:

وننشزها (ذ)اك وبالراء غيرهم.

«قال أعلم» قرأ حمزة، والكسائى، «اعلمْ» بوصل الهمزة مع سكون الميم حالة وصل قال بأعلم، وإذا ابتدأ «بأعلم» كسر همزة الوصل.

وقرأ الباقون «أعلمُ» بهمزة قطع مفتوحة وصلاً وابتداء مع رفع الميم،

قال الشاطبى:

وبالوصل قال اعلم مع الجزم (شـ)ـافع.

«أرنى» قرأ ابن كثير، والسوسى بإسكان الراء ودورى أبى عمرو باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة.

قال الشاطبى:

وأرنا وأرنى ساكن الكسر (د)م (يـ)ـداً إلى قوله وأخفاهما (طـ)ـلق.

«ليطمئن» فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة فقط.

«فصرهن» قرأ حمزة، بكسر الصاد، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

فصرهن ضم الصاد بالكسر (فـ)ـصلا.

«جزءا» قرأ شعبة بضم الزاى، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

وجزءا وجزء ضم الاسكان (صـ)ـف.

وقرأه حمزة وقفا بنقل حركة الهمزة إلى الزاى مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفا.

«يضاعف» قرأ ابن كثير، وابن عامر «يضعف» بتشديد العين وحذف الألف.

وقرأ الباقون «يضاعف» بتخفيف العين وإثبات الألف.

قال الشاطبى:

والعين فى الكل ثُقلا .. (كـ)ـماَ (د)ار.

«عليهم» قرأ حمزة بضم الهاء وصلا ووقفا، والباقون بكسرها فى الحالين.

(المقلل والممال)

«عيسى» لدى الوقف، الوثقى، الموتى، بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«شاء، وجاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«آتاه، وبلى، وأذى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«أنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

«حمارك» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«حبة» بالإمالة للكسائى وقفًا قولا واحداً.

«تنبيه» لا إمالة فى هاء «يتسنه» لأنها هاء سكت لا هاء تأنيث.

(المدغم)

«الصغير» «قد تبين» بالإدغام لجميع القراء.

«لبثت» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى.

«أنبتت سبع» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» يأتى يوم، يشفع عنده، يعلم ما، قال لبثت، تبين له بالإدغام للسوسى.

(قول معروف)

«رئاء» فيه لحمزة حالة الوقف إبدال الهمزة الأولى ياء خالصة . وله مع هشام فى الهمزة الثانية الإبدال ألفاً مع القصر، والتوسط، والمد.

«مرضات» رسمت بالتاء . ووقف عليها الكسائى بالهاء والباقون بالتاء .

«لايقدرون» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها .

«بربَوةٍ» قرأ ابن عامر، وعاصم. بفتح الراء والباقون بضمها .

قال الشاطبى:

وفى ربَوةٍ فى المؤمنين وها هنا .. على فتح ضم الراء (نـ)ـبهت (كـ)ـفلا

«تنبيه» لا ترقيق فى راء «بربوة» لأن الكسرة التى قبلها غير لازمة لأن الباء ليست من بنية الكلمة .

«أكلها» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بإسكان الكاف، والباقون بضمها .

«ولاتيمموا» قرأ البزى وصلا بتشديد التاء مع المد المشبع لالتقاء الساكنين وذلك لأن أصلها «ولا تتيمموا» فأدغمت التاء فى التاء، وإذا وقف على «ولا» وبدأ بتيمموا بدأ بتاء واحدة خفيفة .

وقرأ الباقون بعدم التشديد والقصر .

قال الشاطبى:

وفى الوصل للبزى شدد تيمموا .

«يأمركم» قرأ أبو عمرو بإسكان الراء، وللدورى اختلاس ضمتها .

وقرأ الباقون بالضمة الخالصة .

وقرأ ورش، والسوسى، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف .

«خيراً كثيراً» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها .

«فنعما» قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائى، بفتح النون وكسر العين .

وقرأ ورش، وابن كثير، وحفص، بكسر النون والعين .

واختلف عن قالون، وأبى عمرو، وشعبة، فروى عنهم وجهان .

«الأول» كسر النون واختلاس كسر العين.

«والثانى» كسر النون وإسكان العين وقد اتفق القراء على تشديد الميم.

قال الشاطبى:

نعما معاً فى النون فتح (كـ)ـما (شـ)ـفا

وإخفاء كسر العين (صـ)ـيغ (بـ)ـه (حـ)ـلا)

«ويكفر» قرأ نافع، وحمزة، والكسائى «ونكفر» بنون العظمة وجزم الراء.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة «ونكفر» بالنون ورفع الراء.

وقرأ ابن عامر، وحفص «ويكفر» بالياء ورفع الراء.

قال الشاطبى:

وياء نكفر (عـ)ـن (كـ)ـرام وجزمه

(أ)تى (شـ)ـافيا والغير بالرفع وكلا

«سيئاتكم» قرأ ورش بتثليث مد البدل. ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة.

(المقلل والممال)

«أذى» لدى الوقف، والأذي، بالإمالة لحمزة والكسائى،وبالفتح والتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«والكافرين، وأنصار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«مرضات» بالإمالة للكسائى وحده.

المدغم)

«الكبير» الأنهار له بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى نون، أن تكون له، لسكون ما قبل النون.

(ليس عليك هداهم)

«يحسبهم» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، بفتح السين.

والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويحسب كسر السين مستقبلا (سما) ..(ر)ضاه.

«سرا» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«فأذنوا» قرأ شعبة، وحمزة «فآذنوا» بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال.

وقرأ الباقون «فأذَنوا» بإِسكان الهمزة وفتح الذال.

قال الشاطبى:

وقل فأذنوا بالمد واكسر (فـ)ـتى (صـ)ـفا.

وقرأ ورش، والسوسى بإِبدال الهمزة فى الحالين، ولحمزة حالة الوقف التحقيق والتسهيل.

«ميسرة» قرأ نافع بضم السين، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وميسرة بالضم فى السين (أ)صلا

«وأن تصدقوا» قرأ عاصم بتخفيف الصاد، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وتصدقوا خف (نـ)ـما

«يوماً ترجعون» قرأ أبو عمرو، بفتح التاء وكسر الجيم.

والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

قال الشاطبى:

ترجعون قل .. بضم وفتح عن سوى ولد العلا.

« من الشهداء أن » قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة.

والباقون بتحقيقها. ولا خلاف بينهم فى تحقيق الهمزة الأولى.

«أن تضل» قرأ حمزة بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وفى أن تضل الكسر (فـ)ـاز

«فتذكر» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بإسكان الذال وتخفيف الكاف مع نصب الراء، وقرأ حمزة، بفتح الذال وتشديد الكاف ورفع الراء وقرأ الباقون، بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الراء.

قال الشاطبى:

وخَفَفّوا ..فتذكر (حقا) وارفع الراء (فـ)ـتعدلا.

«الشهداءُ إذا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واوا خالصة والباقون بتحقيقها.

«ولا تسأموا» وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة.

«تجارة حاضرة» قرأ عاصم بنصب التاء فيهما، والباقون برفعها.

قال الشاطبى:

تجارة انصب رفعه فى النسا (ثـ)ـوى ..وحاضرة معها هنا عاصم تلا.

(المقلل والممال)

«هداهم، فانتهى، توفى، مسمى لدى الوقف. وأدنى، بسيماهم إحداهما» بالإمالة

لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظى «بِسيِمَاهُم، وإحداهما».

«الأخرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش.

«والنهار، والنار، كفار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«الربا» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح لورش لأنها من الكلمات التى ليس له فيها سوى الفتح.

«جاءه» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«الشهادة» بالإمالة وقفا للكسائى قولا واحدا.

«عسرة، ميسرة» بالإمالة وقفا للكسائى بالخلاف.

(وإن كنتم على سفر)

«فرهان» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، «فرهن» بضم الراء والهاء من غير ألف.

وقرأ الباقون «فرهان» بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها.

قال الشاطبى:

و(حق) رهان ضم كسر وفتحه.. وقصر.

«فليؤد» قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«الذى اؤتمن» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة حالة الوصل ياء خالصة، وكذا حمزة عند الوقف.

«تنبيه» لو وقفت على «الذى» وابتدأت بقوله تعالى «اؤتمن» فحينئذ يجب الابتداء لكل القراء بهمزة مضمومة وهى همزة الوصل وبعدها واو ساكنة لأن أصله «اؤْتُمِنَ» بهمزتين الأولى مضمومة وهى همزة الوصل والثانية ساكنة وهى فاء الكلمة فيجب

إِبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها .

قال الشاطبى :

وإِبدال أخرى الهمزتين لكلهم . .إِذا سكنت عزم كآدم أو هلا .

وليس لورش فيه سوى القصر لأنه من المستثنيات .

«فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء» قرأ ابن عامر ، وعاصم ، برفع الراء والباء من الفعلين ، والباقون بجزمهما .

قال الشاطبى :

ويغفر مع يعذب (سما) العلا . .(شـ)ـذا الجزم .

«وكتبه» قرأ حمزة ، والكسائى ، «وكتابه» بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها ، على التوحيد .

وقرأ الباقون «وكتبه» بضم الكاف والتاء وحذف الألف ، على الجمع ،

قال الشاطبى :

والتوحيد فى وكتابه . . (شـ)ـريف .

(المقلل والممال)

«مولانا» بالإِمالة لحمزة ، والكسائى ، وبالفتح والتقليل لورش .

«الكافرين» بالإِمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالتقليل لورش .

(المدغم)

«الصغير» فيغفر لمن ، واغفر لنا ، بالإِدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

«ويعذب من» بالإِظهار لورش ، وابن كثير ، وبالإِدغام للباقين .

واعلم أن الخلاف فى يغفر لمن، ويعذب من إنما هو بين الذين يقرءون بالجزم، وأما من يقرأ بالرفع فليس له سوى الإظهار.

(سورة آل عمران)

«الٓمٓ الله» قرأ جميع القراء بإسقاط همزة لفظ الجلالة وصلا وتحريك الميم بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر لخفة الفتح ومراعاة لتفخيم لفظ الجلالة، ويجوز لكل القراء حالة وصل «الٓمٓ» بلفظ الجلالة وجهان «الأول» المد المشبع نظراً للأصل وعدم الاعتداد بالعارض «والثانى» القصر اعتدادا بالعارض.

«يصوركم» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

«كدأب» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ستغلبون وتحشرون» قرأ حمزة، والكسائى بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وفى تغلبون الغيب مع تحشرون (فـ)ـى (ر)ضا.

«وبئس» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«فِئَتَين وفئة» وقف حمزة على كل منهما بإبدال الهمزة ياء.

«كافرة» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«يرونهم» قرأ نافع، بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

قال الشاطبى:

وترون الغيب (خـ)ـص وخللا.

«يؤيد» قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا خالصة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«من يشاءُ إنَّ» قرأ نافع وابن كثير، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واو خالصة، والباقون بتحقيقها.

«المآب» قرأ ورش بتثليث مد البدل، والباقون بالقصر، وفيه لحمزة وقفاً التسهيل بين بين.

(المقلل والممال)

«التوراة» بالإمالة لأبى عمرو، وابن ذكوان، والكسائى، وبالتقليل لورش، وحمزة، وبالفتح والتقليل لقالون.

«للناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«وأخرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالتقليل لأبى عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغـم)

«الكبير، الكتاب بالحق، زين للناس، والحرث ذلك» بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «والحرث ذلك».

(قل أؤنبئكم)

«قل أؤنبئكم» قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

وقرأ أبو عمرو، بالتسهيل مع الإدخال وعدمه

وقرأ ورش، وابن كثير، بالتسهيل مع عدم الإدخال.

وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه.

وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«مهمة» لخلف عن حمزة حالة الوقف على «قل أؤنبئكم» عشرة أوجه، وذلك لأن هذه الكلمة فيها ثلاث همزات «الأولى» مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل رسما ففيها ثلاثة أوجه وهى: التحقيق مع السكت وعدمه والنقل «والثانية» متوسطة بزائد وهى مضمومة بعد فتح ففيها وجهان، التحقيق والتسهيل بين بين «والثالثة» مضمومة بعد كسر وهى متوسطة بنفسها ففيها وجهان وهما التسهيل بين بين وإبدالها ياء خالصة فتضرب ثلاثة الهمزة الأولى فى وجهى الثانية فتصير الأوجه ستة ثم تضرب الأوجه الستة فى وجهى الهمزة الثالثة فتبلغ اثنى عشر وجها.. يمتنع منها وجهان وهما تحقيق الهمزة الثانية مع وجهى الثالثة حالة النقل فى الأولى.

وأما خلاد فله ستة أوجه فقط وهى: التحقيق من غير سكت فى الأولى وعليه تحقيق الثانية وتسهيلها . وعلى كل تسهيل الثالثة وإبدالها ياء، والنقل فى الأولى وعليه تسهيل الثانية مع تسهيل الثالثة وإبدالها ياء.

«رضوان» قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسره (صـ)ـح.

«إن الدين» قرأ الكسائى بفتح الهمزة والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

إن الدين بالفتح (ر)فلا

«وجهى لله» قرأ نافع وابن عامر، وحفص، بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

«ومن اتبعن» قرأ نافع وأبو عمرو، بإثبات الياء وصلا والباقون بحذفها فى الحالين.

«ءأسلمتم» قرأ قالون، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين، وقرأ ابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال.

ولورش وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

«والثانى» إبدالها حرف مد محضا مع إشباع المد إذ المد حينئذ من باب اللازم.

ولهشام وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال «والثانى» تحقيقها مع الإدخال.

وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«النبيين» قرأ نافع بالهمزة، والباقون بالإبدال مع الإدغام.

«بصير» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«ويقتلون الذين» قرأ حمزة «ويقاتلون» بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء.

وقرأ الباقون «ويقتلون» بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء.

قال الشاطبى:

وفى يقتلون الثان قال يقاتلو .. ن حمزة.

«الميت» معا، قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة بتخفيف الياء ساكنة.

والباقون بتشديدها مكسورة.

قال الشاطبى:

وفى بلد ميت مع الميت خففوا .. (صـ)ـفا (نفر)

«ويحذركم» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

«رءوف» قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى، «رءف» بحذف الواو بعد الهمزة على وزن «فعل».

وقرأ الباقون «رءوف» بإثبات الواو، على وزن «فعول».

قال الشاطبى:

ورءوف قصر (صحبته) (حـ)ـلا.

(المقلل والممال)

«النار، بالأسحار، النهار، والكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«يتولى، وتقاة» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغـم)

«الصغير» «فاغفر لنا، ويغفر لكم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«ومن يفعل ذلك» بالإدغام لأبى الحارث.

«الكبير» هو والملائكة، ليحكم بينهم، بالإدغام للسوسى:

«تنبيه» لا إدغام فى نون «يقولون ربنا»، لسكون ما قبل النون، ولا فى راء «غفور رحيم» لوجود التنوين، ولا فى ميم «قل اللهمَّ مالك الملك» لوجود التشديد.

(إن الله اصطفـى)

«عمران» أجمع القراء على تفخيم رائه لكونه اسما أعجميا.

«امرأت» رسمت بالتاء، ووقف عليها بالهاء، ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ووقف الباقون بالتاء.

«منى إنك» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإِضافة وصلا، والباقون بإِسكانها.

«وضعت» قرأ ابن عامر، وشعبة، بإِسكان العين وضم التاء.

وقرأ الباقون بفتح العين وإِسكان التاء.

قال الشاطبى:

وسكنوا .. وضعت وضموا ساكنا (صـ)ـح (كـ)ـفلا.

«وإِنى أعيذها» قرأ نافع، بفتح ياء الإِضافة وصلا، والباقون بإِسكانها.

«وكفلها» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، بتشديد الكاف.

والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

وكفلها الكوفى ثقيلا.

«زكريا» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، «زكريا» بالقصر من غير همزة.

وقرأ الباقون «زكرياء» بالهمز والمد.

قال الشاطبى:

وقل زكريا دون همز جميعه .. (صحاب) ورفع غير شعبة الاولا.

«المحراب» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«فنادته» قرأ حمزة، والكسائى «فناداه» بألف ممالة بعد الدال.

وقرأ الباقون «فنادته» بتاء التأنيث ساكنة بعد الدالة.

قال الشاطبى:

وذكر فناداه وأضجعه (شـ)ـهدا.

« فى المحراب أن الله» قرأ ابن عامر، وحمزة بكسر همزة «أن» والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

ومن بعد أن الله يكسر (فـ)ـى (كـ)ـلا .

«يبشرك» قرأ حمزة، والكسائى، بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة.

وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

قال الشاطبى:

مع الكهف والإسراء يبشر (كـ)ـم (سما)

(نـ)ـعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا

«اجعل لى آية» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«كثيرا» قرأ ورش بترقيق الراء . والباقون بتفخيمها.

«فيكون» قرأ ابن عامر بنصب النون، والباقون برفعها.

قال الشاطبى:

وكن فيكون النصب فى الرفع (كـ)ـفلا.

«ويعلمه الكتاب» قرأ نافع، وعاصم بالياء، والباقون بالنون.

قال الشاطبى:

نعلمه بالياء (نـ)ـص (أ)ئمة

«أنى أخلق» قرأ نافع، بكسر همزة «أنى» والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وبالكسر أنى أخلق (ا)عتاد أفضلا.

وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«كهيئة» قرأ ورش حرف اللين بالتوسط والمد.

ووقف عليها حمزة بالنقل والإدغام، لأن الياء زائدة.

«فيكون طيرا» قرأ نافع، «طائرا» بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء.

وقرأ الباقون «طيرا» من غير ألف وبياء ساكنة بعد الطاء.

قال الشاطبى:

وفى طائرا طيرا بها وعقودها .. (خـ)ـصوصا.

تأكلون، وما تدخرون، وجئتكم، كله تقدم.

«فى بيوتكم» قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص بضم الباء والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وكسر بيوت والبيوت يضم (عـ)ـن .. (حـ)ـما (جـ)ـلة.

«صراط» قرأ قنبل بالسين، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاى، والباقون بالصاد الخالصة.

(المقلل والممال)

«اصطفى، اصطفاك وقضى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«عمران» بالفتح والإمالة لابن ذكران.

«أنثى، يحيى، عيسى لدى الوقف، الدنيا، الموتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالتقليل لأبى عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

«المحراب» المجرور بالإمالة قولا واحدا لابن ذكوان، وغير المجرور له فيه الفتح والإمالة.

«أنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

«فناداه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرؤه «فنادته».

«والإبكار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«التوراة» بالإمالة، لأبى عمرو، وابن ذكوان، والكسائى، وبالتقليل لورش وحمزة، وبالفتح والتقليل لقالون.

(المدغم)

«الصغير» قد جئتكم، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى

«الكبير»، أعلم بما، قال رب، واذكر ربك كثيراً، يقول له، فاعبدوه هذا، بالإدغام للسوسى.

(فلما أحس)

«من أنصارى إلى الله» قرأ نافع بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«خير، نتلوه، لهو» كله ظاهر.

«فيوفيهم» قرأ حفص «فيوفيهم» بياء الغيبة، والباقون بالنون.

قال الشاطبى:

وياء فى نوفيهم (عـ)ـلا.

«كن فيكون الحق» اتفق جميع القراء على رفع نون «فيكون» لأنه من المستثنيات.

«لعنت» رسمت بالتاء ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى بالهاء، ووقف الباقون بالتاء.

«ها أنتم» القراء فيها على أربع مراتب.

«الأولى» لقالون، وأبى عمرو، بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين.

«الثانية» لورش بهمزة مسهلة مع حذف الألف، وله وجه آخر وهو إبدال الهمزة ألفا محضة مع المد المشبع للساكنين.

«الثالثة» لقنبل بتحقيق الهمزة مع حذف الألف.

«الرابعة» للباقين بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف.

والقراء فى المد المنفصل حسب مراتبهم فكل يمد حسب مرتبته.

قال الشاطبى:

ولا ألف فى ها هأنتم (ز) كا (جـ)ـنا

وسهل (أ) خا (حـ)ـمدوكم مبدل (جـ)ـلا.

«هؤلاء» فيه لحمزة وقفا ثلاثة عشر وجها وهى:

تحقيق الهمزة الأولى وعليه فى الثانية خمسة القياس.

ثم تسهيل الهمزة الأولى مع المد وعليه فى الثانية أربعة أوجه وهى: ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد.

ثم تسهيل الهمزة الأولى مع القصر وعليه فى الثانية أربعة أوجه وهى ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع القصر.

«إبراهيم» كل ما فى سورة آل عمران بالياء لجميع القراء لأنه ليس فيه خلاف.

«أن يؤتى أحد» قرأ ابن كثير «أأن يؤتى» بهمزتين ثانيتهما مسهلة من غير إدخال، على الاستفهام التوبيخى.

وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة، على الإخبار.

قال الشاطبى:

وفى آل عمران عن ابن كثيرهم ..يشفع أن يؤتى إلى ما تسهلا

(المقلل والممال)

«عيسى، الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«أنصَارِى» بالإمالة لدورى الكسائى فقط، ولاتقليل فيه لورش لأن الراء ليست متطرفة.

«القيامة، والآخرة» بالإمالة للكسائى قولا واحدا.

«جاءك» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة

«التوراة» تقدمت قريبا.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«الهدى، ويؤتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«النار، والنهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» ودت طائفة بالإدغام لجميع القراء.

«الكبير» الحواريون نحن، القيامة ثم، فأحكم بينكم، قال له، بالإدغام للسوسى.

(ومن أهل الكتاب)

«تأمنه، النبوة، والنبيون، والنبيين، إليهم، ويزكيهم، كله ظاهر».

«يؤده» معا، قرأ ورش، بإبدال الهمزة واوا خالصة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

وقرأ، أبو عمرو وشعبة، وحمزة، بإسكان الهاء فيهما وصلا ووقفا وقرأ قالون، باختلاس الكسرة فيهما.

وقرأ هشام، بالاختلاس، والإشباع فيهما.

وقرأ الباقون بالإشباع فيهما.

«تنبيه» المراد بالاختلاس فى باب «هاء الكناية» الإتيان بالحركة كاملة من غير صلة أى من غير إشباع.

واعلم أن من يقرأ بالاختلاس أو الإشباع فإنه يقف بالسكون.

ومن يقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه.

«لتحسبوه» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، بفتح السين، ، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويحسب كسر السين مستقبلا (سما) .. (ر)ضاه.

«النبوة، والنبيين، والنبيون» قرأ نافع بالهمز، والباقون بالإبدال.

«تعلمون الكتاب» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة.

وقرأ الباقون، بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة.

قال الشاطبى:

وضم وحرك تعلمون الكتاب مع ..مشددة من بعد بالكسر (ذ)للا.

«ولا يأمركم» قرأ نافع، وابن كثير، والكسائى، برفع الراء.

وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة بنصبها.

وقرأ السوسى بإسكانها، وقرأ الدورى عن أبى عمرو بالإسكان واختلاس ضمتها.

قال الشاطبى:

ورفع ولا يأمركم (ر)وحه (سما)

وقال: وإسكان بارئكم ويأمركم له إلى قوله وكم جليل عن الدورى مختلسا جلا.

وقرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أيأمركم» قرأ السوسى بإسكان الراء، وقرأ دورى أبى عمرو بالإسكان والاختلاس، والباقون بالضمة الخالصة ولا نصب فى رائه لأحد من القراء وهم فى همزه مثل «ولا يأمركم».

«لما آتيتكم» قرأ حمزة «لما» بكسر اللام، والباقون بفتحها.

قرأ القراء السبعة عدا نافعاً «آتيتكم» بتاء مضمومة مكان النون من غير ألف.

وقرأ نافع آتيناكم بالنون والألف على التعظيم.

قال الشاطبى:

وبالتاء آتينا مع الضم (خـ)ـولا ..وكسر لما (فـ)ـيه.

«ءأقررتم» حكمها حكم «ءأسلمتم» وتقدم ص ٧٨ .

«ذلكم إصرى» قرأ ورش، وابن كثير، وقالون بخلف عنه بصلة ضم ميم الجمع وهم فى المد المنفصل حسب مذاهبهم.

«وأنا معكم» أجمع القراء على حذف الألف وصلا وإثباتها وقفا.

«يبغون» قرأ أبو عمرو، وحفص، بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

وبالغيب ترجعو..ن (عـ)ـاد وفى تبغون (حـ)ـاكيه (عـ)ـولا.

«يرجعون» قرأ حفص بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب

قال الشاطبى:

وبالغيب ترجعون (عـ)ـاد.

(المقلل والممال)

«بقنطار، وبدينار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«بلى، وأوفى، واتقى وتولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«للناس والناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«جاءكم، وجاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«موسى، وعيسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغـم)

«الصغير» وأخذتم، أظهره ابن كثير، وحفص، وأدغمه الباقون.

«الكبير» يقول للناس، وله أسلم من، ونحن له . من بعد ذلك. ومن يبتغ غير بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فيما إذا كان قبل المدغم ساكن صحيح.

«تنبيه» لا إدغام فى دال «بعد ذلك» لكونها مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء.

(كل الطعام)

«تنزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بإسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى،

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله ... وننزل (حق)

«حج البيت» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بكسر الحاء، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وبالكسر حج البيت (عـ)ـن (شا)هد.

«صراط» قرأ قنبل بالسين، وخلف عن حمزة بالإشمام، والباقون بالصاد.

وعند سراط والسراط لقنبلا ..بحيث أتى والصاد زيا أشمها لدى خلف.

«ولا تفرقوا» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين، والباقون بعدم التشديد مع القصر.

«نعمة الله» مرسومة بالتاء، ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى بالهاء، ووقف عليها الباقون بالتاء.

«ولاتكونوا كالذين تفرقوا» اتفق القراء على قراءته بالتخفيف لأنه ليس من مواضع الخلاف.

«ترجع الأمور» قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائى بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

قال الشاطبى:

وفى التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع الـ .. أمور (سما) (نـ)ـصا.

«عليهم الذلة، عليهم المسكنة، الأنبياء) تقدم نظيره.

(المقلل والممال)

«التوراة» تقدم الكلام عليها.

«افترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«للناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«هدى وأذى لدى الوقف، وتتلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«كافرين، والنار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى والكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«المسكنة» بالإمالة للكسائى وقفاً قولاً واحداً.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «شفا» لكونة واويا.

(المدغــم)

«الكبـيـر» من بعـد ذلك، العـذاب بما، يريد ظلمـاً، والمسكنة ذلك بالإدغـام للسوسى.

«تنبـيـه» لا إدغـام فى بـاء «الكذب من» لأن البـاء لا تدغم فى الميم إلا فى كلمـة «يعذب من يشاء» فقط.

ولا إدغام فى هاء «وجوههم» لأن إدغام المثلين فى كلمة واحدة مقصور على كلمتى مناسككم، وما سلككم.

(ليســوا سوآءاً)

«وما يفعلوا من خير فلن يكفروه» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى بياء الغيبة فيهما.

والباقون بتاء الخطاب فيهما.

قال الشاطبى:

وبالكسر حج البيت (عـ)ـن (شا)هد

وغيب ما تفعلوا لن تكفروه لهم تلا

«صر، تصبروا» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«لا يضركم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، «يضركم» بكسر الضاد وجزم الراء، والباقون بضم الضاد ورفع الراء مشددة.

قال الشاطبى:

يضركم بكسر الضاد مع جزم رائه .. (سما) ويضم الغير والراء ثقلا

«منزلين» قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد الزاى.

والباقون بسكون النون وتخفيف الزاى.

قال الشاطبى:

وفيما هنا قل منزلين ومنزلو ..ن لليحصبى فى العنكبوت مثقلا

«مسومين» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، بكسر الواو والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وحق (نـ)ـصير كسر واو مسومين

«مضاعفة» قرأ ابن كثير، وابن عامر، «مضعفة» بحذف الألف وتشديد العين.

والباقون «مضاعفة» بإثبات الألف وتخفيف العين.

قال الشاطبى:

والعين فى الكل ثقلا (كـ)ـما (د)ار.

(المقلل والممال)

«ويسارعون» بالإمالة لدورى الكسائى وحده، ولا تقليل فيها لورش لأن الراء ليست متطرفة.

«والنار والكافرين» بالإمالة لأبي عمرو، والدورى عن الكسائى وبالتقليل لورش.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.

«بشرى» بالإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائي وبالتقليل لورش.

«بلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«الربا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، ولا تقليل فيه لورش لأنه من الكلمات التى يفتحها قولا واحدا.

(المدغم)

«الصغير» همت طائفة، بالإدغام لجميع القراء.

«إذ تقول» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة والكسائى.

«الكبير» كمثل ريح، تقول للمؤمنين، يغفر لمن، ويعذب من، والرسول لعلكم، بالإدغام للسوسى.

(وسارعـــوا)

«وسارعوا» قرأ نافع، وابن عامر، «سارعوا» بحذف الواو.

والباقون، «وسارعوا» بإثبات الواو.

قال الشاطبى:

قل سارعوا لا واو قبل (كـ)ـما (ا)نجلا

«قرح» معا، قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، بضم القاف، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وقرح بضم القاف والقرح (صحبة).

«كنتم تمنون» ذكر الشاطبى أن للبزى وجهين فى التاء التشديد والتخفيف وهو على أصله فى صلة ميم الجمع، فعلى التشديد تلتقى واو الصلة بالساكن فيمد لذلك مدا مشبعا. ولكن الذى حققه صاحب النشر أن التشديد ليس من طريق الحرز فيجب الاقتصار على التخفيف. وقرأ الباقون بالتخفيف.

«مؤجلا» قرأ ورش، بإبدال الهمزة واوا متحركة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«نؤته» معا قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، «نؤته» بإسكان الهاء وقالون بالقصر، ولهشام الوجهان القصر والصلة، والباقون بالصلة قولاً واحداً.

وقرأ ورش، والسوسى، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«وكأين» قرأ ابن كثير، «وكائِنْ» بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل، فيمد حسب مذهبه.

وقرأ الباقون «وكَأينْ» بهمزة مفتوحة بدلا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة.

قال الشاطبى:

ومع مد كائن كسر همزته (د) لا .. ولا ياء مكسورا.

وإن وقف على «وكأين» فأبو عمرو يقف على الياء للتنبيه على الأصل.

إذ أن الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأى المنونة ومعلوم أن التنوين يحذف وقفا، والباقون يقفون على النون اتباعا للرسم.

«فائدة» لحمزة عند الوقف على «وكأين» وجهان هما التسهيل والتحقيق هكذا روى فى فتح المقفلات للشيخ المخللاتى، وبلوغ المسرات للشيخ دراهم، وقال العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبدالفتاح القاضى فى كتابه «البدور الزاهرة» والذى يظهر لى أن فيه التسهيل فقط لأن هذه الكلمة وإن كانت مركبة بحسب الأصل من كاف التشبيه وأىَّ، فقد تنوسى هذا الأصل ووضعت للدلالة على معنى واحد وهو التكثير مثل «كم»

فأصبحت بسيطة لا مركبة، انتهى من كتاب البدور الزاهرة ص ٦٩

«قاتل معه» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو «قُتل» بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء.

وقرأ الباقون «قاتل» بفتح القاف وإثبات الألف وفتح التاء.

قال الشاطبى:

وقاتل بعده .. يمد وفتح الضم والكسر (ذ)وولا.

«كثير» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«الرعب» قرأ ابن عامر والكسائى، بضم العين، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

وحرك عين الرعب ضما (كـ)ـما (ر)سا.

«ينزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بتسكين النون وتخفيف الزاى، والباقون بفتح النون وتشديد الزاى.

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله وننزل (حق).

«ومأواهم» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«تنبيه» اعلم أنه لا إبدال فى همزة «ومأواهم» لورش وإن كانت فاء الكلمة لأنها من المستثنيات.

(المقلل والممال)

«وسارعوا» بالإمالة لدورى الكسائى.

«الناس» بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«فآتاهم، ومولاكم» ومأواهم، وهدى ومثوى، لدى الوقف، والدنيا، بالإمالة

لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا».

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«أراكم» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«تنبيه» اعلم أنه لا إمالة ولا تقليل لأحد من القراء فى لفظ «عفا» لأنه واوى، وأن كلا من «مثوى، ومولى»، على وزن «مفعل» فلا تقليل فيها لأبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» «يرد ثواب» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى.

«واغفر لنا» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«ولقد صدقكم، إذ تحسونهم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة والكسائى.

«الكبير» الرعب بما، صدقكم بالإدعام للسوسى وله الاختلاس فى «الرعب بما»

(إذ تصعدون)

«يغشى» قرأ حمزة، والكسائى، بتاء التأنيث، والباقون بياء التذكير.

قال الشاطبى:

ويغشى أنثوا (شا)ئعا تلا.

«كله لله» قرأ أبو عمرو، برفع اللام، والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

وقل كله لله بالرفع (حـ)ـامد.

«وفى بيوتكم» قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص بضم الباء والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وكسر بيوت والبيوت يضم (عـ)ـن .. (حـ)ـما (جـ)ـلة.

«عليهم القتل، خير، النبى» كله ظاهر.

«والله بما تعلمون بصير» قرأ ابن كثير، وحمزة والكسائى، بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

بما يعملون الغيب (شـ)ـايع (د)خللا.

«متم» معا: قرأ نافع، وحمزة، والكسائى، بكسر الميم. والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

ومتم ومتنامت فى ضم كسرها ..(صـ)ـفا (نفر) وردا وحفص هنا اجتلا.

«يجمعون» قرأ حفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وحفص هنا اجتلا .. وبالغيب عنه تجمعون.

«إن ينصركم» أجمع القراء على جزم رائه.

«فمن ذا الذى ينصركم» قرأ أبو عمرو «ينصركم» بإسكان الراء، وللدورى اختلاس ضمتها، والباقون بالضمة الخالصة.

«أن يغل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، بفتح الياء وضم الغين والباقون بضم الياء وفتح الغين.

قال الشاطبى:

وضم فى .. يغل وفتح الضم (إ)ذ (شـ)ـاع (كـ)ـفلا .

«ورضوان» قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها .

قال الشاطبى:

ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسـ. .ره (صـ)ـح .

«ومأواه» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف .

«قيل» قرأ هشام، والكسائى، بالإشمام والباقون بالكسرة الخالصة .

قال الشاطبى:

وقيل وغيض ثم جئ يشمها .. لدى كسرها ضما (ر)جال (لـ)ـتكملا .

«يومئذ» وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط لكونه متصلا رسما .

«لو أطاعونا ما قتلوا» قرأ هشام «ما قتلوا»، بتشديد التاء .

والباقون بتخفيفها .

قال الشاطبى:

بما قتلوا التشديد (لـ)ـبى .

«ولاتحسبن الذين قتلوا»، قرأ هشام بخلف عنه «ولا يَحْسبنَّ» بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثانى لهشام .

قال الشاطبى:

وبالخلف غيبا يحسبن (لـ)ـه ولا .

وقرأ ابن عامر وعاصم، وحمزة، بفتح السين، والباقون بكسرها .

قال الشاطبى:

ويحسب كسر السين مستقبلا (سما) (ر)ضاه.

«قتلوا فى سبيل الله» قرأ ابن عامر «قتلوا» بتشديد التاء

والباقون بتخفيفها

قال الشاطبى:

بما قتلوا التشديد (لـ)ـبى وبعده .. وفى الحج للشامى والآخر كملا

(المقلل والممال)

«أخراكم» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش.

«يغشى، واتقى، وغزى لدى الوقف، ومأواه، وأتاهم» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغـم)

«الصغير» إذ تصعدون، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«واستغفر لهم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» القيامة ثم، من قبل لفى، الذين نافقوا، وقيل لهم، أعلم بما بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فى «من قبل لفى».

(يستبشرون)

«يستبشرون» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«وأن الله لايضيع أجر المؤمنين» قرأ الكسائى «وإن» بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وأن اكسروا (ر)فقا.

«القرح» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، بضم القاف، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وقرح بضم القاف والقرح (صحبة).

«رضوان» قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسـ..ره (صـ)ـح.

«وخافون إن كنتم مؤمنين» قرأ أبو عمرو، بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، والباقون بحذفها وصلا ووقفا.

«ولا يحزنك» قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

قال الشاطبى:

ويحزن غير الأنـ...بياء بضم واكسر الضم (أ)حفلا.

«ولا يحسبن الذين كفروا، ولا يحسبن الذين يبخلون» قرأ حمزة بتاء الخطاب فيهما، والباقون بياء الغيبة.

قال الشاطبى:

وخاطب حرفا يحسبن (فـ)ـخذ.

وقرأ بفتح السين فيهما ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويحسب كسر السين مستقبلا (سما) (ر)ضاه.

«يميز» قرأ حمزة، والكسائى بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددة والباقون بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء مخففة.

قال الشاطبى:

يميز مع الأنفال فاكسر سكونه .. وشدده بعد الفتح والضم (شـ)ـلشلا.

«والله بما تعملون خبير» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وقل بما يعملون الغيب (حق) وذوملا.

«سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول» قرأ حمزة «سيكتب» بياء مضمومة وفتح التاء، «وقتلهم» برفع اللام «ويقول» بياء الغيب والباقون «سنكتب» بنون مفتوحة وضم التاء «وقتلهم» بنصب اللام «ونقول» بالنون.

قال الشاطبى:

سنكتب ياء ضم مع فتح ضمه ..وقتل ارفعوا مع يا نقول (فـ)ـيكملا

«بظلام» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«فلم» وقف عليها البزى بخلف عنه بهاء السكت.

«والزبر والكتاب» قرأ ابن عامر «وبالزبر» بزيادة باء موحدة بعد الواو، وقرأ هشام «وبالكتاب» بزيادة باء موحدة بعد الواو.

وقرأ الباقون بحذف الباء فيهما.

قال الشاطبى:

وبالزبر الشامى كذا رسمهم وبالـ .. كتاب هشام واكشف الرسم مجملا

(المقلل والممال)

«فزادهم» بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.

«جاءكم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة

«يسارعون» بالإمالة لدورى الكسائى.

«أتاهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«تنبيه» لا إمالة فى «وخافون» لأن الإمالة لا تكون إلا فى الفعل الماضى مثل «خاف».

(المدغم)

«الصغير» «قد جمعوا، قد جاءكم، لقد سمع» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة والكسائى.

«الكبير» قال لهم، يجعل لهم، نؤمن لرسول، زحزح عن النار بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى باء «سنكتب ما قالوا» لأن إدغام الباء فى الميم خاص بلفظ «يعذب من».

(لتبلون)

«لتبيننه للناس ولا تكتمونه» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

(صـ)ـفا (حق) غيب يكتمون يبينن.

«لا تحسبن الذين يفرحون، فلا تحسبنهم» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بياء الغيب فيهما وفتح الباء فى الأول وضمها فى الثانى، وعاصم، وحمزة، والكسائى بتاء التأنيث وفتح الباء فيهما، ونافع، وابن عامر، بياء الغيب فى الأول وتاء الخطاب فى الثانى وفتح الباء فيهما.

قال الشاطبى:

لاتحسبن الغيب (كـ)ـيف (سما) اعتلا.

و(حقا) بضم الباء فلا تحسبنَّهم ..وغيب وفيه العطف أو جاء مبدلا.

وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، بفتح السين، والباقون بكسرها فيهما.

قال الشاطبى:

ويحسب كسر السين مستقبلا (سما) (ر)ضاه.

«سيئاتنا» وقف عليه حمزة بالإبدال ياء خالصة.

«وقاتلوا وقتلوا» قرأ حمزة، والكسائى ببناء الفعل الأول للمجهول والثانى للفاعل، والباقون ببناء الفعل الأول للفاعل والثانى للمفعول.

قال الشاطبى:

هنا قاتلوا أخر (شـ)ـفاء.

«مأواهم» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

(المقلل والممال)

«أذى» لدى الوقف، ومأواهم، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«للناس» بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«النهار، والنار، وأنصار، وديارهم» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

«الأبرار، وللأبرار» بالإمالة لأبى عمرو، والكسائى، وبالتقليل لورش، وحمزة.

«أنثى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» فاغفر لنا، بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» والنهار لآيات، لا أضيع عمل عامل، بالإدغام للسوسى.

(ســـورة النســـاء)

«تساءلون» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى بتخفيف السين، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وكوفيهم تساءلون مخففا.

«والأرحام» قرأ حمزة بخفض الميم والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

وحمزة والأرحام بالخفض جملا.

«ولا تؤتوا السفهاء أموالكم» قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر، ولورش وقنبل وجهان الأول تسهيل الهمزة الثانية بين بين، والثانى إبدالها ألفا مع الإشباع للساكنين، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«قياما» قرأ نافع، وابن عامر «قيما» بغير ألف بعد الياء.

والباقون «قياما» بإثبات الألف بعد الياء.

قال الشاطبى:

وقصر قياماً (عم).

«وسيصلون» قرأ ابن عامر، وشعبة بضم الياء، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

يصلون ضم (كـ)ـم (صـ)ـفا.

وقرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«وإن كانت واحدة» قرأ نافع «واحدة» برفع التاء، والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

نافع بالرفع واحدة جلا .

«فلأمه» قرأ حمزة، والكسائى، بكسر الهمزة، والباقون بضمها .

قال الشاطبى:

وفى أم مع فى أمها فلأمه .. لدى الوصل ضم الهمز بالكسر (شـ)ـمللا

«يوصى بها أو دين آباؤكم» قرأ ابن كثير، وابن عامر، وشعبة «يوصا» بفتح الصاد وألف بعدها .

والباقون «يوصى» بكسر الصاد وياء بعدها .

قال الشاطبى:

ويوصى بفتح الصاد (صـ)ـح (كـ)ـما (د)نا .

(المقلل والممال)

«اليتامى، ومثنى، وأدنى، وكفى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش .

«طاب، وخافوا، بالإمالة لحمزة .

«القربى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش والتقليل لأبى عمرو .

«ضعافاً» بالإمالة لحمزة بخلف عن خلاد .

«تنبيه» اعلم أن «مثنى» على وزن (مفعل) فلا تقليل فيه لأبى عمرو .

(المدغم)

«الكبير» خلقكم، فكلوه هنيئاً، بالمعروف فإذا بالإدغام للسوسى.

(ولكم نصف)

«يوصى بها أو دين غير مضآر» قرأ ابن كثير، وابن عامر، وعاصم، «يوصا» بفتح الصاد وألف بعدها.

والباقون «يوصى» بكسر الصاد وياء بعدها.

قال الشاطبى:

ويوصى بفتح الصاد (صـ)ـح (كمـ)ـا (د)نا .. ووافق حفص فى الأخير مجملا

«وندخله جنات، وندخله نارا» قرأ نافع، وابن عامر بنون العظمة فيهما، والباقون بالياء فيهما.

قال الشاطبى:

وندخله نون مع طلاق وفوق مع ..نكفر نعذب معه فى الفتح (إ)ذ (كـ)ـلا

«البيوت» قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص بضم الباء، والباقون بكسرها.

«واللذان» قرأ ابن كثير بتشديد النون مع المد المشبع للساكنين، والباقون بالتخفيف مع القصر.

قال الشاطبى:

وهذان هاتين اللذان اللذين قيل ..يشدد للمكى.

«وأصلحا» قرأ ورش بتغليط اللام، والباقون بترقيقها.

«السوء» فيه لحمزة، وهشام وقفا وجهان: النقل والإدغام لأن الواو أصلية.

«عليهم» قرأ حمزة، بضم الهاء والباقون بكسرها.

«الآن» قرأ ورش، بالنقل وتثليث البدل، وإذا ابتدأ بهمزة الوصل يكون له ثلاثة البدل، وإذا ابتدأ باللام يكون له القصر فقط.

«كرها» قرأ حمزة، والكسائى، بضم الكاف، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وضم هنا كرهاً وعند براءة .. (شـ)ـهاب.

«مبينة» قرأ ابن كثير، وشعبة، بفتح الياء المشددة، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وفى الكل فافتح يا مبينة (د)نا .. (صـ)ـحيحا

«من النساء إلا» قرأ قالون، والبزى، بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، ولورش وقنبل وجهان، الأول تسهيل الهمزة الثانية «والثانى» إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين والباقون بتحقيقهما.

(المقلل والممال)

«يتوفاهن، إحداهن وأفضى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «إحداهن».

«مبينة» بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحداً.

(المدغم)

«الصغير» «ماقد سلف» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» بالمعروف فإن بالإدغام للسوسى.

(والمحصنات)

«والمحصنات» اتفق القراء على فتح صاده، لأنه مستثنى.

«من النساء إلا» تقدم فى الربع الذى قبل هذا.

«وأحل لكم» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بضم الهمزة وكسر الحاء، والباقون بفتحهما.

قال الشاطبى:

وضم وكسر فى أحل «صحابه».

«محصنين» اتفق القراء على كسر صاده لأنه ليس من مواضع الخلاف.

«غير» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«المحصنات، معا، ومحصنات» قرأ الكسائى بكسر الصاد، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وفى محصنات فاكسر الصاد (ر)اويا .. وفى المحصنات اكسر له غير أولا.

«وأن تصبروا خير» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«تجارة» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى بنصب التاء، والباقون برفعها.

قال الشاطبى:

تجارة انصب رفعه فى النسا (ثـ)ـوى.

«يسيرا» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«مدخلا» قرأ نافع بفتح الميم، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

مع الحج ضموا مدخلا (خـ)ـصه.

«واسألوا» قرأ ابن كثير، والكسائى، بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، والباقون بعدم النقل.

«عقدت» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، بغير ألف بعد العين، والباقون بإثباتها.

قال الشاطبى:

وفى عاقدت قصر (ثـ)ـوى.

«إصلاحاً» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«خبيرا» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

(المقلل والممال)

«فريضة» وقف عليها الكسائى بالإمالة بخلف عنه والفتح أرجح.

(المدغم)

«الصغير» «ومن يفعل ذلك» بالإدغام لأبى الحارث.

«الكبير» أعلم بإيمانكم، ليبين لكم، تخافون نشوزهن»، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى لام «وأحل لكم» للتشديد .

(واعبدوا الله)

«بالبخل» قرأ حمزة ، والكسائى ، بفتح الباء والخاء ، والباقون بالضم والسكون .

قال الشاطبى:

ومع الحديد فتح سكون البخل والضم (شـ)ـمللا .

«وإن تك حسنة» قرأ نافع ، وابن كثير ، برفع التاء ، والباقون بنصبها .

قال الشاطبى:

وفى حسنة (حرمى) رفع .

«يضاعفها» قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، بحذف الألف مع التشديد فى العين والباقون بإثبات الألف مع التخفيف .

قال الشاطبى:

والعين فى الكل ثقلا ... (كـ)ـما (د)ار .

«تسوى» قرأ حمزة ، والكسائى بفتح التاء وتخفيف السين .

وقرأ نافع ، وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين .

وقرأ الباقون وهم ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، بضم التاء وتخفيف السين .

قال الشاطبى:

وضمهم تسوى (نـ)ـما (حق) و(عم)مثقلا .

«بهم الأرض» قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلا .

وحمزة ، والكسائى بضم الهاء والميم وصلا .

والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا.

أما عند الوقف فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«أو جاء أحد» قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو، بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر.

ولورش، وقنبل وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية بين بين (والثانى) إبدالها حرف مد محضا مع القصر لأن بعده متحرك، والباقون بتحقيق الهمزة.

«تنبيه» لايعتبر المد هنا مدَّ بدل كآمنوا لأن حرف المد عارض والعارض لا يعتد به.

«مهمة» فى هذه الآية مد منفصل وهو «يا أيها» فإذا قرأت لقالون أو لمن له الإسقاط بقصر المنفصل جاز فى «جاء» القصر والمد، وإذا قرأت لقالون، أو أبى عمرو بمد المنفصل تعين المد فى «جاء أحد» لأننا إذا قلنا إن الهمزة الساقطة هى الأولى يكون المد حينئذ من قبيل المنفصل فتجب التسوية بينهما. وإذا قلنا الساقطة هى الثانية يكون المد من قبيل المتصل وحينئذ يتعين مده أيضاً.

«أو لامستم» قرأ حمزة، والكسائى، بحذف الألف، والباقون بإثباتها.

قال الشاطبى:

ولامستم اقصر تحتها وبها (شـ)ـفا.

«فتيلا انظر» قرأ أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة بكسر التنوين وصلا، والباقون بالضم كذلك.

وإذا وقفت على «فتيلا» وبدأت بانظر فكل القراء يبتدءون بهمزة مضمومة.

«هؤلاء أهدى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء محضة، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«فقد آتينا آل إبراهيم» اتفق القراء على قراءة لفظ إبراهيم فى هذا الموضع بالياء لأنه ليس من مواضع الخلاف كما.

قال الشاطبى:

وفيها وفى نص النساء ثلاثة أواخر.

(المقلل والممال)

«القربى، ومرضى، واليتامى، وآتاهم، وتسوى، وكفى، وأهدى»، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظى «القربى، ومرضى».

«سكارى، وافترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«والجار» معا: بالإمالة لدورى الكسائى، وبالفتح والتقليل ورش.

«للكافرين، وأدبارها» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«مطهرة» بالفتح والإمالة وقفا للكسائى، والفتح أرجح.

(المدغم)

«الكبير» «والصاحب بالجنب، لا يظلم مثقال ذرة، أعلم بأعدائكم، الصالحات سندخلهم» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى نون «يقولون للذين» لوجود السكون قبل النون.

(إن الله يأمركم)

«يأمركم» قرأ أبو عمرو بخلف عن الدورى بإسكان الراء، والوجه الثانى للدورى اختلاس حركتها، والباقون بالضمة الخالصة.

وقرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«نعمَّا» قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائى «نَعِمَّا» بفتح النون وكسر العين.

وقرأ ورش، وابن كثير، وحفص «نِعِمَّا» بكسر النون والعين.

واختلف عن قالون، وأبى عمرو، وشعبة فروى عن كل منهم وجهان.

«الأول» كسر النون مع اختلاس كسرة العين، «الثانى» كسر النون مع إسكان العين، واتفق القراء على تشديد الميم.

قال الشاطبى:

نعما معاً فى النون فتح (كـ)ـما (شـ)ـفا

وإخفاء كسر العين (صـ)ـيغ (بـ)ـه (حـ)ـلا.

«بصير، تؤمنوا، قيل، ظلموا، عليهم» تقدم مثله.

«أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر والكسائى بضم النون والواو وصلا، وعاصم، وحمزة بكسرهما، وأبو عمرو بكسر النون وضم الواو.

«إلا قليل منهم» قرأ ابن عامر «قليلا» بالنصب، والباقون بالرفع.

قال الشاطبى:

ورفع قليل منهم النصب (كـ)ـملا.

«صراطا، النبيين، حذركم، فانفروا» كله ظاهر.

«كأن لم تكن» قرأ ابن كثير، وحفص بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

قال الشاطبى:

وأنث يكن (عـ)ـن (د)ارم.

(المقلل والممال)

«الناس» بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«جاءوك» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«دياركم» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «إذ ظلموا» بالإدغام لجميع القراء.

«الكبير» قيل لهم، وإلى الرسول رأيت، استغفر لهم، الرسول لوجدوا» بالإدغام للسوسى.

(فليقاتل)

«بالآخرة، نؤتيه، نصيراً، قيل، الصلاة، عليهم القتال» كله جلى.

«لم» وقف عليها البزى، بهاء السكت بخلف عنه.

«ولا تظلمون فتيلا» قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى، بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

تظلمون غيب (شـ)ـهد (د)نا.

«فمال» وقف أبو عمرو على، «فما» دون اللام.

واختلف فيه عن الكسائى فروى عنه الوقف على «ما» دون اللام كأبى عمرو، وروى عنه الوقف على «اللام» كباقى القراء.

قال ابن الجزرى: والصواب جواز الوقف على «ما» أو على اللام لجميع القراء.

«تنبيه» اعلم أنه لا يجوز الوقف على «ما» أو «اللام» إلا اختباراً بالباء الموحدة أو اضطراراً فقط، فإذا وقف على «ما» أو «اللام» فى حالة الاختبار أو الاضطرار فلا يجوز الابتداء باللام، أو بهؤلاء، لما فى ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار.

«غير الذى، القرآن، كثيراً، ولو ردوه، المؤمنين، بأس، شىء» كله ظاهر

«أصدق» قرأ حمزة، والكسائى، بإشمام الصاد صوت الزاى وقرأ الباقون بالصاد الخالصة.

قال الشاطبى:

وإشمام صاد ساكن قبل داله .. كأصدق زايا (شـ)ـاع.

(المقلل والممال)

«الدنيا، واتقى، وكفى، وتولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا».

«الناس» بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغم)

«الصغير» «أو يغلب فسوف» بالإدغام لأبى عمرو، وخلاد والكسائى.

«الكبير» قيل لهم، والقتال لولا، عندك قُلْ، بالإدغام للسوسى.

«بيت طائفة» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة.

قال الشاطبى:

وإدغام بيت (فـ)ـى (حـ)ـلا.

(فما لكم فى المنافقين)

«فإن تولوا» لا خلاف بين القراء فى تخفيف التاء، لأنه ليس من مواضع الخلاف.

«فتبينوا» قرأ حمزة، والكسائى، «فتثبتوا» بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقية . وقرأ الباقون «فتبينّوا» بباء موحدة وياء مثناة تحتية بعدها نون.

قال الشاطبى:

وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا .. من الثبت والغير البيان تبدلا

«السلام لست» قرأ نافع، وابن عامر، وحمزة «السلم» بفتح اللام من غير ألف بعدها، وقرأ الباقون «السلام» بفتح اللام وألف بعدها.

قال الشاطبى:

و(عم) (فـ)ـتى قصر السلام مؤخراً.

«غير أولى الضرر» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة «غير» برفع الراء، والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

وغير أولى بالرفع (فـ)ـى (حق) (نـ)ـهشلا.

«إن الذين توفاهم الملائكة» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا، والباقون بتخفيفها، وعند الابتداء «بتوفاهم» يبتدىء جميع القراء بتاء واحدة مخففة.

«فيم كنتم» وقف البزى على «فيم» بهاء السكت بخلف عنه.

(المقلل والممال)

«جاءكم وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«ألقى، وتوفاهم، ومأواهم، والدنيا، والحسنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظى «الدنيا، والحسنى»

(المدغم)

«الصغير» «حصرت صدورهم» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «حيث ثقفتموهم، فتحرير رقبة، كذلك كنتم، توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم» بالإدغام للسوسى.

(ومن يهاجر)

«ومن يهاجر، كثيراً، ومهاجراً، من الصلاة، ولتأت، حذرهم، حذركم» تقدم مثله مراراً.

«اطمأننتم» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ها أنتم هؤلاء» تقدم فى سورة آل عمران ص ٨٢

«خطيئة وبريئا فيهما لحمزة وقفا الإدغام فقط لأن الياء زائدة.

(المقلل والممال)

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

«أخرى، وأراك» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش.

«مرضى، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا ومرضى».

(المدغم)

«الصغير» «لهمت طائفة» بالإدغام لجميع القراء.

«الكبير» ولتأت طائفة بالوجهين الاظهار والإدغام، الكتاب بالحق، لتحكم بين الناس بالإدغام للسوسى.

(لا خير)

«لا خير، أو إصلاح» قرأ ورش بترقيق الراء وبتغليظ اللام.

«مرضات» رسمت بالتاء، ووقف عليها الكسائى بالهاء، ووقف الباقون بالتاء.

«فسوف نؤتيه» قرأ أبو عمرو، وحمزة، «يؤتيه» بالياء والباقون بالنون.

قال الشاطبى:

ونؤتيه بالياء (فـ)ـى (حـ)ـماه.

وقرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة، وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير.

«نوله ونصله» قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، بإسكان الهاء فيهما وصلا ووقفا.

وقرأ قالون، وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة.

وقرأ الباقون بالإشباع. وهو الوجه الثانى لهشام.

«ومأواهم» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أصدق» قرأ حمزة، والكسائى، بإشمام الصاد صوت الزاى، والباقون بالصاد الخالصة.

«سوءاً» فيه لحمزة وقفا وهشام النقل والإدغام.

«يدخلون» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

قال الشاطبى:

وضم يدخلون وفتح الضم (حق) (صـ)ـرى حلا.

«ولا يظلمون» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا» قرأ هشام «إبراهام» بفتح الهاء وألف بعدها فيهما، والباقون «إبراهيم» بكسر الهاء وياء بعدها.

قال الشاطبى:

وفيها وفى نص النساء ثلاثة .. أواخر إبراهام (لـ)ـاح وجملا.

«إعراضا» أجمع القراء على تفخيم الراء لوقوع حرف الاستعلاء بعدها.

«أن يصلحا» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى «يصلحا» بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف.

وقرأ الباقون «يَصّالَحَا»، بفتح الياء والصاد مشددة وألف بعدها وفتح اللام.

قال الشاطبى:

ويصالحا فاضمم وسكن مخففا .. مع القصر واكسر لامه (ثـ)ابتا تلا

«وأحضرت، خبيرا، ويأت، ويشأ، وبآخرين، وقديراً والآخرة» كله ظاهر.

(المقلل والممال)

«نجواهم، وأنثى، والهدى، وتولى، ومأواهم، ويتلى، ولليتامى، وكفى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمتى «نجواهم، وأنثى».

«مرضات» بالإمالة للكسائى وحده، ولا تقليل فيها لورش لأنها من الكلمات التى ليس له فيها سوى الفتح.

«الناس» بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«خافت» بالإمالة لحمزة وحده.

(المدغم)

«الصغير» يفعل ذلك بالإدغام لأبى الحارث.

«فقد ضل» بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائى.

«الكبير» تبين له، المؤمنين نوله، وقال لأتخذن، والصالحات سندخلهم، ولا يظلمون نقيرا، يريد ثواب الدنيا، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى حاء «جناح عليهما» لتخصيص الإدغام بحاء «زحزح عن النار».

(يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط)

«وإن تلووا» قرأ ابن عامر، وحمزة «تلوا» بضم اللام وواو ساكنة بعدها.

وقرأ الباقون «تَلوُوا» بإسكان اللام وبعدها واوان الأولى مضمومة والثانية ساكنة.

قال الشاطبى:

وتلووا بحذف الواو الأولى ولامه ..فضم سكونا (لـ)ـست (فـ)ـيه مجهلا.

«والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى أنزل من قبل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، بضم النون والهمزة وكسر الزاى فيهما.

وقرأ الباقون بفتح النون والهمزة والزاى.

قال الشاطبى:

ونزل فتح الضم والكسر (حصنه) ..وأنزل عنهم.

«وقد نزل عليكم» قرأ عاصم، بفتح النون والزاى، والباقون بضم النون وكسر الزاى.

قال الشاطبى:

ونزل فتح الضم والكسر (حصنه) .. وأنزل عنهم عاصم بعد نزلا

« فى الدرك» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، بإسكان الراء.

والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

فى الدرك كوف تحملا .. بالإسكان.

(المقلل والممال)

«وكفى، والهدى، وكسالى، الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا».

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» فقد ضل، بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر وحمزة، والكسائى.

«الكبير» ليغفر لهم، يحكم بينهم، بالإدغام للسوسى.

(لا يحب)

«أولئك سوف يؤتيهم أجورهم» قرأ حفص «يؤتيهم» بالياء، والباقون بالنون.

قال الشاطبى:

ويا سوف نؤتيهم (عـ)ـزيز.

«أن تنزل عليهم كتابا» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو «تنزل» بإسكان النون وتخفيف الزاى، والباقون بفتح النون وتشديد الزاى.

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله وننزل (حق).

«أرِنَا» قرأ ابن كثير، والسوسى بإسكان الراء، ودورى أبى عمرو باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الخالصة.

«لاتعدوا» قرأ ورش «تَعَدُّوا» بفتح العين وتشديد الدال، ولقالون وجهان «الأول» «تَعْدُّوا» بإسكان العين وتشديد الدال «والثانى» اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال.

وقرأ الباقون «تَعْدُوا» بإسكان العين وتخفيف الدال.

قال الشاطبى:

بالإسكان تعدوا سكنوه وخففوا .. (خـ)ـصوصا وأخفى العين قالون مسهلا

«أولئك سنؤتيهم أجرا عظيماً» قرأ حمزة «سيؤتيهم» بالياء، والباقون بالنون.

قال الشاطبى:

وحمزة سيؤتيهم.

(المقلل والممال)

«للكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

«موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«جاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«الربا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، ولاتقليل فيها لورش لأنها من الكلمات التى ليس له فيها سوى الفتح.

«الناس» بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» بل رفعه بالإدغام لجميع القراء.

«بل طبع» بالإدغام لهشام والكسائى، وخلاد بخلف عنه.

«الكبير» ويقولون نؤمن، وقولهم على مريم بهتانا بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى حاء «المسيح عيسى» لاختصاصه بحاء «زحزح عن النار».

(إنا أوحينا إليك)

«والنبيين» قرأ نافع بالهمزة، والباقون بالإبدال مع الإدغام.

«إلى إبراهيم» قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

«زبورا» قرأ حمزة بضم الزاى، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وفى الأنبيا ضم الزبور وها هنا .. زبورا وفى الإسرا لحمزة أسجلا

«لئلا» قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف بخلف عنه.

«إن امرؤا» فيه لحمزة وقفا وهشام خمسة أوجه تقديراً وأربعة عملاً «الأول» إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واوا ساكنة «الثانى» إبدالها واوا مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف وحينئذ يتحد هذا الوجه مع ما قبله.. ويجوز على هذا الوجه الروم والإشمام فيتم بذلك أربعة أوجه «الخامس» تسهيلها بالروم.

(المقلل والممال)

«عيسى، وموسى، وكفى ، وألقاها، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظى «عيسى، وموسى».

«للناس» بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«جاءكم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«الكلالة» بالإمالة وقفا للكسائى.

(المدغم)

«الصغير» قد ضلوا، بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائى.

«قد جاءكم» بالإدغام لمن ذكروا قبل عدا ورش فله الإظهار.

«الكبير» إليك كما، ليغفر لهم «يستفتونك قل الله يفتيكم» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى دال «داود زَبُوراً» لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء.

(ســورة المائـدة)

«آمين» مد لازم وحكمه المد ست حركات لجميع القراء.

وقد اجتمع فى هذه الكلمة سببان أحدهما «البدل» والثانى «السكون» اللازم، فعمل بالسبب القوى وهو اللزوم وألغى الضعيف وهو البدل.

«ورضوانا» قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسره (صـ)ـح.

«شنآن» معا: قرأ ابن عامر، وشعبة، بإِسكان النون، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وسكن معا شنآن (صـ)ـحا (كـ)ـلاهما.

«أن صدوكم» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وفى كسر أن صدوكم (حـ)ـامد (د)لا.

«ولا تعاونوا» قرأ البزى بتشديد التاء مع المد الطويل وصلا، والباقون بعدم التشديد وبالقصر.

«فمن اضطر» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائى بضم النون وصلا والباقون بكسرها.

«والمحصنات» معا: قرأ الكسائى بكسر الصاد، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وفى محصنات فاكسر الصاد راويا .. وفى المحصنات اكسر له غير أولا.

«برءوسكم» وقف عليه حمزة بوجهين «الأول» التسهيل بين بين «والثانى» الحذف تبعا للرسم.

«وأرجلكم» قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، والكسائى، بنصب اللام والباقون بخفضها.

قال الشاطبى:

«وأرجلكم» بالنصب (عم) (ر)ضا (عـ)ـلا.

«أو جاء أحد» سبق الكلام على مثله فى سورة النساء.

«أو لامستم» قرأ حمزة والكسائى. «لمستم» بحذف الألف التى بين اللام والميم، والباقون بإثباتها.

قال الشاطبى:

ولامستم اقصر تحتها وبها (شـ)ـفا.

«ليطهركم، ومغفرة» قرأ ورش بترقيق الراء فيهما، والباقون بتفخيمها.

«نعمت الله عليكم إذ هم قوم» رسمت «نعمت» بالتاء، ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، بالهاء، ووقف الباقون بالتاء.

«المؤمنون» قرأ ورش، والسوسى، بإبدال الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

(المقلل والممال)

«التقوى، ومرضى، وللتقوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

(المدغــم)

«الكبير» يحكم ما، واثقكم، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى حاء «ذبح على النصب» لقوله فزحزح عن النار الذى حاه مدغم، ولا فى لام، «أهلَّ لغير الله» للتشديد.

(ولقد أخذ الله)

«الصلاة» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«لأكفرن» قرأ ورش بترقيق الراء. والباقون بتفخيمها.

«قاسية» قرأ حمزة، والكسائى «قسية» بحذف الألف وتشديد الياء.

وقرأ الباقون «قاسية» بإثبات الألف وتخفيف الياء.

قال الشاطبى:

مع القصر شدد ياء قاسية (شـ)ـفا.

«والبغضاء إلى» قرأ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والباقون بتحقيقها.

«ينبئهم» فيه لحمزة وقفا وجهان «الأول» تسهيل الهمزة بين بين «الثانى» إبدالها ياء خالصة.

«رضوانه سبل السلام» لا خلاف فى كسر رائه لجميع القراء لأنه مستثنى.

قال الشاطبى:

ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسره (صـ)ـح.

«وأحباؤه» فيه لحمزة وقفا أربعة أوجه وهى: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

«يغفر لمن، بشير، ونذير» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

«فلم» وقف عليها البزى بهاء السكت بخلف عنه.

«أنبياء، عليهم الباب، دخلتموه، عليهم» كله جلى.

(المقلل والممال)

«نصارى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

وبالتقليل لأبى عمرو.

«القيامة» بالإمالة للكسائى وقفا.

«جاءكم، وجاءنا» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«أدباركم» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، والتقليل لورش.

«جبارين» بالإمالة للدورى عن الكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» فقد ضل بالإدغام لورش وأبى عمرو، وابن عامر وحمزة، والكسائى.

«قد جاءكم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» تطلع على، يبين لكم، يغفر لمن، ويعذب من، قال رجلان، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى «دال» بعد ذلك، ذلك لأنها مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء.

(واتل عليهم)

«عليهم» قرأ حمزة، بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«ابنى آدم» فيه لورش النقل وتثليث البدل ولا يلحق بباب اللين نحو شىء نظرا لأن حرف اللين فى كلمة والهمزة فى كلمة أخرى.

«يدى إليك» قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«لأقتلنك» فيه لحمزة وقفا وجهان «الأول» تحقيق الهمزة «الثانى» إبدالها ياء خالصة.

«تبوء» فيه لحمزة وقفا، وهشام وجهان «الأول» نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف «الثانى» إبدال الهمزة واوا وإدغام الواو التى قبلها فيها فيصير النطق بواو مشددة مفتوحة ثم تسكن للوقف، ولا روم فيه ولا إشمام لكونه مفتوحا.

«وذلك جزاؤا الظالمين، إنما جزاؤا» فيه لحمزة وقفا، وهشام إثنا عشر وجها خمسة القياس وهى: إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر، وسبعة الرسم لأن الهمزة فيه مرسومة على واو فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض والإشمام، والروم مع القصر.

«سوءة» فيه لورش التوسط والمد، ولحمزة وقفا النقل والإدغام.

«رسلنا» قرأ أبو عمرو بإسكان السين. والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وفى رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم

وفى سبلنا فى الضم الاسكان (حـ)ـصلا.

«يصلبوا، وأصلح» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

(المقلل والممال)

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

«يا ويلتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

«أحياها» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«يوارى، فأوارى» بالفتح لجميع القراء. وذكر الشاطبى الإمالة فيهما لدورى الكسائى وهى ليست من طريق الحرز بل هى من طريق النشر.

(المدغم)

«الصغير» بسطت، اتفق القراء على إدغام الطاء فى التاء إدغاما ناقصاً أى مع بقاء صفة الإطباق التى فى الطاء.

«الكبير» آدم بالحق، قال لأقتلنك، لأقتلنك قال، من أجل ذلك كتبنا،

بالبينات ثم، من بعد ظلمه، ويعذب من، ويغفر لمن، بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى دال «من بعد ظلمه».

(يا أيها الرسول لا يحزنك)

«لا يحزنك» قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

قال الشاطبى:

ويحزن غير الأنبياء بضم واكسر الضم (أ)حفلا.

«السحت» قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة بإسكان الحاء والباقون بضمها.

«واخشون ولا» قرأ أبو عمرو، بإثبات الياء وصلا، والباقون بحذفها.

«والأذن بالأذن» قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها.

«والعين، والأنف والأذن، والسن والجروح» قرأ الكسائى بالرفع فى الخمسة، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر بنصب الأربع الأول ورفع «والجروح» ونافع، وعاصم، وحمزة بنصب الكلمات الخمس.

قال الشاطبى:

والعين فارفع وعطفها .. (ر)ضى والجروح ارفع (ر)ضى (نفر) مـلا.

«وليحكم» قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم، والباقون بسكون اللام وجزم الميم.

قال الشاطبى:

وحمزة وليحكم بكسر ونصبه.

«وأن احكم» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة بكسر النون وصلا والباقون بضمها.

«فإن تولوا» أجمع القراء على تخفيف تائه لأنه ليس من مواضع الخلاف.

«يبغون» قرأ ابن عامر بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

يبغون خاطب (كـ)ـملا.

«تنبيه» لا إدغام فى ياء «إلى يدك» لكونها مشددة، ولا فى دال «بعد ذلك» لكون الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء.

(المقلل والممال)

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«جاءوك، وجاءك، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«التوراة» بالإمالة لأبى عمرو، وابن ذكوان، والكسائى، وبالتقليل لورش، وحمزة، وبالفتح والتقليل لقالون.

«آثارهم» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» الرسول لا، الكلم من، من بعد ذلك، يحكم بها، فيه هدى الكتاب بالحق» بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «من بعد ذلك».

«تنبيه» لا إدغام فى نون «سماعون للكذب» لسكون ما قبل النون.

(يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أوليآء)

«ويقول الذين آمنوا» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، «يقول» بحذف الواو ورفع اللام.

وأبو عمرو، بإثبات الواو ونصب اللام، والباقون بإثبات الواو ورفع اللام.

قال الشاطبى:

وقبل يقول الواو (غـ)ـصن ورافع ...سوى ابن العلا.

«يرتد» قرأ نافع، وابن عامر، «يرتدد» بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة مع فك الإدغام، على الأصل لأجل الجزم، وهى موافقة لرسم المصحف المدنى، والشامى.

وقرأ الباقون «يرتد» بدال واحدة مفتوحة مشددة بالإدغام.

قال الشاطبى:

من يرتدد (عم) مرسلا .. وحرك بالإدغام للغير داله.

«هزوا» قرأ حفص، بإبدال الهمزة واوا مع ضم الزاى وصلا ووقفا.

وحمزة بالهمز مع إسكان الزاى وصلا فقط.

والباقون بالهمز مع ضم الزاى وصلا ووقفا.

ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وبإبدال الهمزة واوا على الرسم.

«والكفار» قرأ أبو عمرو والكسائى، بخفض الراء، والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

وبالخفض والكفار (ر)اويه (حـ)ـصلا.

«مؤمنين، لبئس» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«الصلاة» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«وعبد الطاغوت» قرأ حمزة «وعبُدَ» بضم الباء وفتح الدال وجر الطاغوت.

وقرأ الباقون بفتح الباء والدال، ونصب «الطاغوت»

قال الشاطبى:

وبا عبد اضمم واخفض التاء بعد (فـ)ـز.

«قولهم الإثم وأكلهم السحت» قرأ أبو عمرو، بكسر الهاء والميم، وحمزة، والكسائى، بضم الهاء والميم، والباقون بكسر الهاء وضم الميم هذا فى حالة الوصل، أما فى حالة الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«كثيرا» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«والبغضاء إلى» قرأ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحققها الباقون.

(المقلل والممال)

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«النصارى، وترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى وبالتقليل لورش.

«يسارعون» بالإمالة لدورى الكسائى.

«يخشى، ينهاهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«جاءوكم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغم)

«الصغير» هل تنقمون، بالإدغام لهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» يقولون نخشى، حزب الله هم، أعلم بما، ينفق كيف، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى «ضاد» «ببعض ذنوبهم» لقصر الإدغام على لبعض شأنهم، ولا فى نون« يخافون لومة» لوقوع النون بعد ساكن.

(يا أيها الرسول بلغ)

«رسالته» قرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، «رسالاته» بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء، وقرأ الباقون «رسالته» بحذف الألف ونصب التاء.

قال الشاطبى:

رسالته اجمع واكسر التاء (كـ)ـما (ا)عتلا (صـ)ـفا.

«تأس» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«والصابئون» قرأ نافع بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة، والباقون بإبقاء الهمزة وعدم النقل، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه «الأول» كقراءة نافع وأبى جعفر «الثانى» تسهيل الهمزة بينها وبين الواو «الثالث» إبدال الهمزة ياء خالصة مضمومة.

«ألا تكون» قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائى، برفع النون والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

وتكون الرفع (حـ)ـج (شـ)ـهوده.

«بصير ، ويستغفرونه ، كثيرا » رقق ورش راء الجميع .

«لبئس ، ويؤمنون» قرأ ورش ، والسوسى بإبدال الهمزة وصلا ووقفا .

وكذا حمزة عند الوقف .

«ومأواه» قرأ السوسى بإبدال الهمزة وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

(المقلل والممال)

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو .

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالتقليل لورش .

«النصارى» بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وبالتقليل لورش .

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة .

«تهوى ، ومأواه ، أنى» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وبالفتح والتقليل لورش .

(المدغم)

«الصغير » قد ضلوا بالإدغام لورش ، وأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى .

«الكبير » إن الله هو ، ثالث ثلاثة ، نبين لهم ، الآيات ثم ، والله هو ، السبيل لعن بالإدغام للسوسى .

(لتجدن)

«جزاء المحسنين» فيه لحمزة وهشام وقفا على «جزاء» ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر لأن الهمزة مرسومة مفردة .

«عقدتم» قرأ ابن ذكوان «عاقدتم» بإِثبات ألف بعد العين، وتخفيف القاف على وزن «قاتلتم» وقرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، «عقدتم» بحذف الألف وتخفيف القاف على وزن «قتلتم» وقرأ الباقون «عقدتم» بحذف الألف وتشديد القاف.

قال الشاطبى:

وعقدتم التخفيف (مـ)ـن (صحبة) ولا .. وفى العين فامدد (مـ)ـقسطا

«فجزاء مثل» قرأ عاصم، وحمزة والكسائى، بتنوين همزة «جزاء» ورفع لام «مثل» والباقون بحذف تنوين «جزاء وخفض لام «مثل».

قال الشاطبى:

فجزاء نونوا مثل ما فى خفضه الرفع (ثـ)ـملا.

(المقلل والممال)

«الناس» بالإِمالة لدورى أبى عمرو.

«نصارى، وترى» بالإِمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاءنا» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«اعتدى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«تنبيه» لا إِمالة فى لفظ «عفا» لأنه واوى.

(المدغم)

«الكبير» رزقكم، تحرير رقبة، ذلك كفارة، الصالحات ثم، الصيد تناله يحكم به، طعام مساكين، بالإِدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إِدغام فى نون «يقولون ربنا» لكون ما قبل المدغم ساكن ولا فى لام «أحل لكم»، للتشديد.

(جعل الله الكعبة)

«قياما» قرأ ابن عامر «قيما» بحذف الألف التى بعد الياء، وقرأ الباقون «قياما» بإِثبات الألف.

قال الشاطبى:

واقصر قياما (لـ)ـه (مـ)ـلا.

«والقلائد» فيه لحمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر.

«لا تسألوا» فيه لحمزة وقفا النقل فقط.

«أشياء إن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها.

«ينزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

«القرآن» قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«بحيرة، عُشِر» قرأ ورش بترقيق الراء فيهما. والباقون بتفخيمها.

«سائبة، آباءنا» قيل، تقدم مثله.

«فينبئكم» فيه لحمزة وقفا وجهان «الأول» التسهيل بين بين «الثانى» إبدال الهمزة ياء خالصة.

«الصلاة» قرأ ورش بتغليظ اللام. والباقون بترقيقها.

«إِن ارتبتم» أجمع القراء على تفخيم رائه لعروض الكسر وانفصاله.

قال الشاطبى:

وما بعد كسر عارض أو مفصل . .ففخم فهذا حكمه متبذلا

«استحق» قرأ حفص بفتح التاء والحاء، وإذا ابتدأ كسر الهمزة، وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الحاء، وإذا ابتدؤا ضموا الهمزة.

قال الشاطبى:

وضم استحق افتح لحفص وكسره.

«عليهم الأوليان» قرأ حمزة، بضم هاء عليهم، والباقون بكسرها، وقرأ شعبة، وحمزة «الأولين» بتشديد الواو وفتحها، وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة، وفتح النون، وقرأ الباقون «الأوليان» بإسكان الواو وفتح اللام والياء وكسر النون.

قال الشاطبى:

وفى الأولين (فـ)ـطب (صـ)ـلا.

(المقلل والممال)

«للناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«كافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«قربى، أدنى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «قربى» أما «أدنى» فإنها على وزن أفعل فليس له فيها سوى الفتح.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «عفا» لأنه واوى.

(المدغم)

«الصغير» قد سألها، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» والقلائد ذلك، يعلم ما، والله يعلم ما، ولو أعجبك كثرة، قيل لهم، الموت تحبسونهما بالإدغام للسوسى.

(يوم يجمع الله الرسل)

«الغيوب» قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

فى الأوليان الأولين (فـ)ـطب (صـ)ـلا.. وضم الغيوب يكسران.

«القدس» قرأ ابن كثير بإسكان الدال، والباقون بضمها.

«كهيئة» قرأ ورش بالتوسط والمد، وقرأ حمزة حالة الوقف بالنقل والإدغام.

«فيكون طيراً» قرأ نافع «طائرا» بألف ممدودة بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء. واعلم أن ورشا يقرأ بترقيق الراء، وقرأ الباقون «طيرا» بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء مكان الهمزة.

قال الشاطبى:

وفى طائرا طيرا بها وعقودها (خـ)ـصوصا.

«سحر مبين» قرأ حمزة، والكسائى «ساحر» بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، وقرأ الباقون «سحر» بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء.

قال الشاطبى:

وساحر بسحر بها مع هود والصف (شـ)ـمللا.

«هل يستطيع ربك» قرأ الكسائى «تستطيع» بتاء الخطاب، و«ربك» بالنصب وقرأ الباقون «يستطيع» بياء الغيب و«ربك» بالرفع.

قال الشاطبى:

وخاطب فى هل يستطيع (ر)واته . .وربك رفع الباء بالنصب (رُ)تلا .

«ينزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بالتخفيف، والباقون بالتشديد .

«مؤمنين، نأكل، وآخرنا، وآية، خير» كله جلى .

«منزلها» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائى، بالتخفيف، والباقون بالتشديد .

قال الشاطبى:

ومنزلها التخفيف (حق) (شـ)ـفاؤه .

«فإنى أعذّبه» قرأ نافع، بفتح الياء وصلا والباقون بإسكانها .

«ءأنت» مثل ءأسلمتم وتقدم ص ٧٨ إلا أن ورشا له حالة الوقف التسهيل فقط ويمتنع الإبدال لأنه يؤدى إلى اجتماع ثلاث سواكن مظهرة وهذا غير موجود فى كلام العرب، ولذا قيل .

ونحو ءأنت أرأيت إن تقف . . لورش امنع بدلا فيه وصف .

«وأمى إلهين» قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص بفتح الياء وصلا، والباقون بإسكانها .

«ما يكون لى أن أقول» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح الياء وصلا، والباقون بإسكانها .

«أن اعبدوا الله» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة بكسر النون وصلا، والباقون بضمها .

«هذا يوم» قرأ نافع «يوم» بالنصب، والباقون بالرفع

قال الشاطبى:

ويوم برفع (خـ)ـذ .

(المقلل والممال)

«ياعيسى بن مريم، لدى الوقف على لفظ عيسى، والموتى، بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو .

«التوراة» بالإمالة، لأبى عمرو وابن ذكوان، والكسائى، وبالتقليل لورش وحمزة، وبالفتح والتقليل لقالون، وبالفتح للباقين.

(المدغم)

«الصغير» وإذ تخلق، وإذ تخرج، قد صدقتنا بالإدغام لأبى عمرو وهشام، وحمزة والكسائى.

«إذ جئتهم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«هل تستطيع» بالإدغام للكسائى.

«وإن تغفر لهم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» تعلم ما فى نفسى، ولا أعلم مافى نفسك، قال الله هذا، خلقكم بالإدغام للسوسى.

(سورة الأنعام)

«سركم» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«تأتيهم، يؤمنون» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أنباؤا» الهمزة فيه مرسومة على واو، وفيه لحمزة وقفا، وهشام اثنا عشر وجها: خمسة على القياس، وسبعة على الرسم وقد سبق بيانها فى «وذلك جزاؤا الظالمين» بالمائدة.

«يستهزءون» فيه لورش ثلاثة البدل، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه «الأول» الحذف مع ضم الزاى «والثانى» التسهيل بين بين «والثالث» إبدال الهمزة ياء خالصة.

«عليهم، آخرين، فلمسوه، جعلنا» كله جلى.

«مدرارا» أجمع القراء على تفخيم رائه للتكرار.

«وأنشأنا» قرأ السوسى بالإبدال فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«قرطاس» أجمع القراء على تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعد رائه.

قال الشاطبى:

وما حرف الاستعلاء بعد فراؤه .. لكلهم التفخيم فيها تذللا.

«سحر مبين، سخروا، سيروا، خسروا» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

«ولقد استهزئ» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، بكسر الدال وصلا، والباقون بضمها.

(المقلل والممال)

«قضى، مسمى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«فحاق» بالإمالة لحمزة

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«القيامة» بالإمالة للكسائى حالة الوقف قولا واحدا.

(وله ماسكن)

«وهو ، فهو ، عنه» كله ظاهر .

«أغير الله» قرأ ورش بترقيق الراء وتفخيم لفظ الجلالة واعلم أن لفظ الجلالة إذا وقع بعد مرقق فإن الترقيق لا يؤثر فى تفخيمه بخلاف الإمالة فإن لفظ الجلالة الواقع بعدها يجوز فيه التفخيم والترقيق .

قال ابن الجزرى:

واختلف بعد ممال ..لا مرقق وصف .

«إنى أمرت» قرأ نافع ، بفتح الياء وصلا ، والباقون بإسكانها .

«إنى أخاف» قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو بفتح الياء وصلا ، والباقون بإسكانها .

«من يصرف» قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائى بفتح الياء وكسر الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء .

قال الشاطبى:

«وصحبة» يصرف فتح ضم وراءه بكسر .

«القرآن» قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ ورش بقصر البدل لأنه من المستثنيات .

«لأنذركم» قرأ ورش بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

«أئنكم» قرأ قالون ، وأبو عمرو ، بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين ، وورش ، وابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، ولهشام وجهان تحقيق الهمزة مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

«برىء» يوقف عليها لحمزة، وهشام بالإبدال مع الإدغام لأن الياء زائدة، ويجوز فيها السكون المحض، والروم، والإشمام.

«ثم لم تكن فتنتهم» قرأ نافع، وأبو عمرو، وشعبة، بتاء التأنيث فى «يكن» ونصب تاء «فتنتهم» وقرأ ابن كثير، وابن عامر، وحفص بالتأنيث والرفع، وحمزة والكسائى بالتذكير والنصب.

قال الشاطبى:

وذكر لم يكن (شـ)ـاع وانجلا ..وفتنتهم بالرفع (عـ)ـن (د)ين (كـ)ـامل

«والله ربنا» قرأ حمزة، والكسائى «ربنا» بنصب الباء، والباقون بجرها.

قال الشاطبى:

ويا ربنا بالنصب (شـ)ـرف وصلا.

«أساطير» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«وينأون» وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة.

«ولا نكذب، ونكون» قرأ حفص، وحمزة، بنصب الباء فى الفعل الأول ونصب النون فى الفعل الثانى، وقرأ ابن عامر بالرفع فى الأول والنصب فى الثانى، وقرأ الباقون برفعهما.

قال الشاطبى:

نكذب نصب الرفع (فـ)ـاز (عـ)ـليمه

وفى ونكون انصبه (فـ)ـى (كـ)ـسبه (عـ)ـلا.

«وللدار الآخرة» قرأ ابن عامر «ولدار» بلام واحدة، وتخفيف الدال وخفض تاء الآخرة، وقرأ الباقون «وللدار» بلامين، وتشديد الدال ورفع الآخرة.

قال الشاطبى:

وللدار حذف اللام الأخرى ابن عامر .. والآخرة المرفوع بالخفض وكلا .

«أفلا تعقلون» قرأ نافع، وابن عامر، وحفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب .

قال الشاطبى:

(وعم) (عـ)ـلا لا يعقلون وتحتها خطاباً

«ليحزنك» قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى .

قال الشاطبى:

ويحزن غير الأنبياء بضم واكسر الضم (أ) حفلا .

«لا يكذبونك» قرأ نافع، والكسائى، بإسكان الكاف وتخفيف الذال والباقون بفتح الكاف وتشديد الذال .

قال الشاطبى:

ولا يكذبونك الخفيف (أ) تى (ر) حبا .

«من نبأ» رسمت الهمزة فيه على ياء، ففيه لحمزة حالة الوقف وهشام أربعة أوجه «الأول» إبدال الهمزة ألفًا «الثانى» تسهيلها مع الروم «الثالث» إبدالها ياء خالصة على الرسم مع السكون المحض والروم.

«إعراضهم» أجمع القراء على تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء .

قال الشاطبى:

وما حرف الاستعلاء بعد فراؤه .. لكلهم التفخيم فيها تذللا .

(المقلل والممال)

«والنهار، النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«أخرى، وافترى، ولو ترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالتقليل لأبى عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

«آذانهم» بالإمالة لدورى الكسائى.

«جاءوك، وجاءتهم، وجاءك، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«بلى، أتاهم، والهدى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «بدا» لأنه واوى.

(المدغـم)

«الصغير» ولقد جاءك بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبـير» هو وإن، أظلم ممن، كذب بآياته، نقول للذين، ولا نكذب بآيات ربنا، ولا مبدل لكلمات الله، بإدغام للسوسى.

(إنما يستجيب الذين يسمعون)

«على أن ينزل» قرأ ابن كثير بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله وننزل (حق) إلى قوله:

والذى فى الانعام للمكى على أن ينزلا .

«يطير بجناحيه» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها، وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير .

«من يشإِ الله» لا إبدال فيه لأحد حالة الوصل لتحركه بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، أما حالة الوقف فيبدله حمزة، وهشام .

«صراط» قرأ قنبل بالسين، وخلف عن حمزة بالإشمام، والباقون بالصاد .

«ومن يشأ» لا يبدله السوسى لأنه من المستثنيات، ويبدله حمزة، وهشام وقفا .

«أرأيتكم معاً، أرأيتم» قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية المتوسطة بين بين ولورش وجه ثان وهو إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين، وقرأ الكسائى بحذف الهمزة الثانية، والباقون بإثباتها محققة إلا حمزة وقفا فله التسهيل بين بين .

«أغير الله» قرأ ورش بترقيق الراء مع تفخيم لفظ الجلالة .

قال ابن الجزرى:

واختلف .. بعد ممال لا مرقق وصف .

«إياه، إليه، وهو، عليهم» كله ظاهر .

«بالبأساء، بأسنا» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف .

«ذكروا، خير» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها .

«فتحنا عليهم» قرأ ابن عامر بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها .

قال الشاطبى:

إذا فتحت شدد لشام وها هنا ..فتحنا وفى الأعراف واقتربت (كـ)ـلا .

«دابر، وظلموا» قرأ ورش بترقيق الراء وبتغليظ اللام.

«يصدفون» قرأ حمزة، والكسائى، بإشمام الصاد صوت الزاى، والباقون بالصاد الخالصة.

«بالغداة» قرأ ابن عامر «بالغدوة» أى بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة، وقرأ الباقون «بالغداة» أى بفتح الغين والدال وألف بعدها.

قال الشاطبى:

وبالغدوة الشامى بالضم ها هنا .. وعن ألف واو وفى الكهف وصلا.

«أنه من عمل، فأنه غفور رحيم» قرأ نافع، بفتح الهمزة فى الأول والكسر فى الثانية، وابن عامر، وعاصم بالفتح فيهما، والباقون بالكسر فيهما.

قال الشاطبى:

وإن بفتح (عم) (نـ)ـصرا وبعد (كـ)ـم (نـ)ـما

«سوءا» فيه لحمزة وقفا النقل، والإدغام لأن الواو أصلية.

«ولتستبين سبيل» قرأ نافع «ولتستبين» بتاء الخطاب ونصب لام سبيل، وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص بتاء التأنيث ورفع لام سبيل، وقرأ شعبة وحمزة، والكسائى بياء التذكير ورفع لام سبيل.

قال الشاطبى:

يستبين «صحبة» ذكروا ولا ..سبيل برفع (خـ)ـذ.

«يقص الحق» قرأ نافع، وابن كثير وعاصم «يقص» بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة. وقرأ الباقون «يقض» بسكون القاف وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة.

قال الشاطبى:

ويقض بضم ساكن مع ضم الكسر شدد وأهملا

(نـ)ـعم (د)ون (إ)لباس.

وقد رسم «يقض بدون ياء تبعاً للفظ ومنعا من اجتماع ساكنين، كما رسم «سندع الزبانية» بدون واو.

(المقلل والممال)

«والموتى، آتاكم، والأعمى، ويوحى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح، والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «والموتى».

«شاء، وجاءهم، وجاءك» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغم)

«الصغير» إذ جاءهم، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«قد ضّللت» بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائى.

«الكبير» وزَينَّ لهم، الآيات ثم، العذاب بما، أقول لكم، بأعلم بالشاكرين، أعلم بالظالمين، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى ياء «بالعشى يريدون» للتشديد.

(وعنده مفاتح الغيب)

«جاء أحدكم» تقدم فى سورة النساء ص ١٠٦ .

«توفته» قرأ حمزة «توفَّاه» أى بألف ممالة بعد الفاء، والباقون «توفته» بتاء ساكنة مكان الألف.

قال الشاطبى:

وذكر مضجعاً . .توفاه واستهواه حمزة منسلا .

«رسلنا» قرأ أبو عمرو بإِسكان السين، والباقون بضمها .

«وخفية» قرأ شعبة بكسر الخاء والباقون بضمها .

قال الشاطبى:

معا خفية فى ضمه كسر شعبة

«أنجانا من هذه» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى «أنجانا» بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء، وقرأ الباقون «أنجيتنا» بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة .

قال الشاطبى:

أنجيت للكوفى أنجى تحولا

«قل الله ينجيكم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان، بإِسكان النون وتخفيف الجيم . . وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم .

قال الشاطبى:

وأنجيت للكوفى أنجى تحولا . .قل الله ينجيكم يثقل معهم . . هشام

«القادر» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها .

«بأس» قرأ السوسى بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف .

«بعض انظر» قرأ أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة بكسر التنوين وصلا . . والباقون بالضم

«ينسينك» قرأ ابن عامر بفتح النون التى قبل السين وتشديد السين، والباقون بإِسكان النون وتخفيف السين .

قال الشاطبى:

وشام ينسينك ثقلا .

«لعبا ولهوا وغرتهم» قرأ خلف عن حمزة بالإدغام بغير غنة، والباقون بالإدغام بغنة .

«استهوته» قرأ حمزة «استهواه» بألف ممالة بعد الواو، والباقون «استهوته» بالتاء الساكنة من غير ألف .

قال الشاطبى:

وذكر مضجعاً . .توفاه واستهواه حمزة منسلا .

«حيران» قرأ ورش بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها .

قال الشاطبى:

وحيران بالتفخيم بعض تقبلاً .

«الهدى ائتنا» قرأ ورش، والسوسى بإبدال همزة «ائتنا» ألفاً عند وصل الهدى بائْتنا، وكذلك حمزة إذا وصل الهدى بائتنا ووقف عليها .

أما عند الوقف على الهدى والابتداء بائتنا فجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال همزة ائتنا حرف مد أى ياء ساكنة .

«لرب» أجمع القراء على تفخيم الراء حتى ورش : لأن الكسرة منفصلة عن الراء وليست معها فى كلمة واحدة .

«لرب» أجمع القراء على تفخيم الراء حتى ورش : لأن الكسرة منفصلة عن الراء وليست معها فى كلمة واحدة .

قال الشاطبى:

وما بعد كسر عارض أو مفصل ففخم .

«الصلاة، واتقوه وهو إليه» كله واضح.

«فيكون قوله الحق» أجمع القراء على رفع النون.

«يتوفاكم، ليقضى، ومسمى لدى الوقف، مولاهم، وهدانا، والهدى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«أنجانا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرأ أنجيتنا.

«توفاه، واستهواه» بالإمالة لحمزة وحده لأن غيره يقرأه بالتاء.

«بالنهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«الذكرى، وذكرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«تنبيه» اعلم أن الأزرق لا يقلل الألف التى بعد الدال فى الهدى ائتنا إلا عند الوقف أما عند وصل الهدى بائتنا فلا تقليل له على الصحيح، لأن الألف التى بعد الدال فى حالة الوصل هى المبدلة من الهمزة على الصحيح، وأما ألف الهدى فإنها حذفت لوجود الساكن بعدها وهو الهمزة ولأن إبدالها عارض والعارض لا يعتد به، وكذا لا إمالة فيها لحمزة عند الوقف على ائتنا مع الإبدال للعلة السابقة ولذلك قال ابن الجزرى: والصحيح المأخوذ به عن ورش وحمزة الفتح. انتهى

(المدغم)

«الكبير» (ويعلم ما فى البر، ويعلم ما جرحتم) وكذب به بالإدغام للسوسى.

(وإذ قال إبراهيم)

«إنى أراك» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح الياء وصلا، والباقون بإسكانها.

«برىء» فيه لحمزة وقفاً، وهشام الإدغام لأن الياء زائدة

«وجهى للذى» قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، بفتح الياء وصلا، والباقون بإسكانها.

«أتحآجونّى» قرأ نافع، وابن ذكوان، وهشام بخلف عنه، بتخفيف النون، والباقون بتشديدها، وهو الوجه الثانى لهشام.

قال الشاطبى:

وخفف نوناً قبل فى الله (مـ)ـن (لـ)ـه .. بخلف (أ)تى والحذف لم يكن أولا

«وقد هدان» قرأ أبو عمرو بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفاً، والباقون بحذفها فى الحالين.

«ما لم ينزل»، قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بإسكان النون، وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى.

«درجات» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، بتنوين التاء، والباقون بغير تنوين.

قال الشاطبى:

وفى درجات النون مع يوسف (ثـ)ـوى.

«من نشاء إن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين وبإبدالها واوا مكسورة، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«زكريا» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بحذف الهمزة، والباقون بإثباتها.

قال الشاطبي:

وقل زكريا دون همز جميعه (صحاب).

«واليسع» قرأ حمزة، والكسائي، بلام مشددة مفتوحة وياء ساكنة والباقون بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة.

قال الشاطبي:

وواليسع الحرفان حرك مثقلا ..وسكن (شـ)ـفاء.

«صراط، والنبوة، صلاتهم، أظلم» كله ظاهر.

«اقتده» اتفق جميع القراء على إثبات هاء السكت وقفاً على الأصل، واختلفوا فى إثباتها وصلاً فأثبتها فيه ساكنة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وقرأ هشام بإثباتها مكسورة من غير إشباع، وابن ذكوان بإثباتها مكسورة مع الإشباع، وأما ما ذكره الشاطبى لابن ذكوان من أن له وجهين وصلا: القصر والإشباع فخروج عن طريقه إذ طريقه الإشباع فقط وهذا هو المقروء به من طريق الشاطبية، وحذفها وصلا حمزة، والكسائى.

قال الشاطبي:

واقتده حذف هائه .. (شـ)ـفاء وبالتحريك والكسر (كـ)ـفلا.

ومد بخلف (مـ)ـاج والكل واقف .. بإسكانه يذكوا عبيراً ومندلاً.

«تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بياء الغيب فى الأفعال الثلاثة، والباقون بتاء الخطاب فيهن.

قال الشاطبي:

وتبدونها تخفون مع تجعلونه .. على غيبه (حقاً).

«لتنذر» قرأ شعبة بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وينذر (صـ)ـندلا

«شركاؤا» رسمت فيه الهمزة على واو، وفيه لحمزة وقفاً وهشام اثنا عشر وجها: خمسة القياس وسبعة الرسم وسبق بيانها فى «جزاؤا» بسورة المائدة ص ١٢٣ .

«لقد تقطع بينكم» قرأ نافع، وحفص، والكسائى، «بينكم» بنصب النون، والباقون برفعها.

قال الشاطبى:

وبينكم ارفع (فـ)ـى (صـ)ـفا (نفر)

(المقلل والممال)

«أراك» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«رأى كوكباً» قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة معاً، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائى، بإمالة الراء والهمزة، وأبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة، والباقون بفتحها معاً.

«رأى القمر، رأى الشمس» عند الوقف على رأى من كل منهما يكون حكمها كحكم «رأى كوكبا» أما عند الوصل فيميل الراء وحدها شعبة، وحمزة، والباقون بالفتح.

«وقد هدان» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«موسى، ويحيى، وعيسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«ذكرى، والقرى، وافترى، ونرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

«فبهداهم، وفرادى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«بكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» ولقد جئتمونا، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

لقد تقطع، بالإدغام بجميع القراء.

«الكبير» إبراهيم ملكوت، الليل رأى، قال لا أحب، قال لئن، أظلم ممن، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى قاف «حق قدره» لوجود التشديد.

(إن الله فالق الحب والنوى)

«الميت» معا قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائى، بتشديد الياء مكسورة، والباقون بتخفيفها ساكنة.

قال الشاطبى:

وفى بلد ميت مع الميت خففوا .. (صـ)ـفا (نفر)

«تؤفكون» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«وجعل الليل سكنا» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى «وجعل» بفتح العين واللام من غير ألف بينهما، و«الليل» بالنصب، وقرأ الباقون و«جاعل» بالألف بعد الجيم

وكسر العين ورفع اللام «والليل» بالخفض.

قال الشاطبى:

وجاعل اقصر وفتح الكسر والرفع (ثـ)ـملا .. وعنهم بنصب الليل

«تقدير، وهو، بصائر، عليهم، خضرا» كله ظاهر.

«فمستقر» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بكسر القاف، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

واكسر بمستقر القاف (حقا)

«متشابه انظروا» قرأ أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، بكسر التنوين وصلا، والباقون بضمه.

«إلى ثمره» قرأ حمزة، والكسائى، بضم الثاء والميم، والباقون بفتحهما.

قال الشاطبى:

وضمان مع ياسين فى ثمر (شـ)ـفا.

«وخرقوا» قرأ نافع بتشديد الراء، والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

خرقوا ثقله (ا)نجلا.

«درست» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو «دارست»، بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء، على وزن «قابلت» وقرأ ابن عامر، «درست» بغير ألف مع فتح السين وسكون التاء، على وزن «فعلت» وقرأ الباقون «درست» بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء على وزن «فعلت».

قال الشاطبى:

ودارست (حق) مده ولقد حلا .. وحرك وسكن (كا) فيا

«فينبئكم» وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة بين بين، وبإبدالها ياء خالصة.

«وما يشعركم» قرأ أبو عمرو بخلف عن الدورى بإسكان الراء والوجه الثانى للدورى اختلاس ضمتها، والباقون بالضمة الكاملة.

«أنها إذا جاءت» قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائى، وشعبة بخلف عنه، بفتح همزة «أنها» والباقون بكسرها وهو الوجه الثانى لشعبة.

قال الشاطبى:

واكسر أنها «حـ)ـمى (صـ)ـوبه بالخلف (د)را وأو بلا.

«لا يؤمنون» قرأ ابن عامر، وحمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

قال الشاطبى:

وخاطب فيها يومنون (كـ)ـما (فـ)ـشا.

(المقلل والممال)

«والنوى، وتعالى، فأنى، وأنى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظى «فأنى، وأنى».

«جاءكم، وشاء، وجاءتهم، وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«طغيانهم» بالإمالة لدورى الكسائى.

(المدغم)

«الصغير» قد جاءكم بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» جعل لكم، وخلق كل شيء، خالق كل شئ بالإدغام للسوسى.

(ولوأننـــا)

«إليهم الملائكة» قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلا، وحمزة والكسائى، بضمها، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، أما حالة الوقف فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم سوى حمزة فإنه يضم الهاء ويسكن الميم.

«عليهم، وهو، مؤمنين، عليه صراط، نبى» كله ظاهر.

«قبلا» قرأ نافع، وابن عامر، بكسر القاف وفتح الباء، والباقون بضم القاف والباء.

قال الشاطبى:

وكسر وفتح ضم فى قبلا (حـ)ـمى (ظـ)ـهيراً.

«أفغير» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«مفصلا» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«منزل» قرأ ابن عامر، وحفص، بفتح النون وتشديد الزاى، والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاى.

قال الشاطبى:

وشدد حفص منزل وابن عامر.

«وتمت كلمت» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، بغير ألف بعد الميم، والباقون بإثباتها.

قال الشاطبى:

وقل كلمات دون ما ألف (ثـ)ـوى.

«فصل لكم ما حرم عليكم» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، «فصل» بضم الفاء وكسر الصاد و«حرم» بضم الحاء وكسر الراء، وقرأ نافع، وحفص «فصل» بفتح الفاء والصاد. «وحرم» بفتح الحاء والراء وقرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، ببناء الفعل الأول للفاعل وبناء الفعل الثانى للمفعول.

قال الشاطبى:

وحرم فتح الضم والكسر (إِ)ذ (عـ)ـلا .. وفصل (إِ)ذ (ثـ)ـنى.

وقرأ ورش بتغليظ لام «فصل» وصلا قولا واحداً، ووقفاً بالخلاف والتفخيم أرجح.

قال الشاطبى:

وفى طال خلف مع فاصل وعندما .. يسكن وقفا والمفخم فضلا.

«ليضلون» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى. بضم الياء، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

يضلون ضم مع ..يضلوا الذى فى يونس (ثـ)ـابتاولا.

«أو من كان ميتاً» قرأ نافع، بتشديد الياء مع كسرها، والباقون بياء ساكنة خفيفة.

قال الشاطبى:

وميتا لدى الأنعام والحجرات (خـ)ـذ.

«رسالته» قرأ ابن كثير، وحفص بغير ألف بعد اللام ونصب التاء، والباقون بإثبات وكسر التاء.

قال الشاطبى:

رسالات فرد وافتحوا (د)ون (عـ)ـلة.

«ضيقا» قرأ ابن كثير بسكون الياء مخففة، والباقون بكسرها مشددة.

قال الشاطبى:

وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا .. بكسر سوى المكى

«حرجا» قرأ نافع، وشعبة بكسر الراء والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

ورا حرجا هنا .. على كسرها (إ)لف (صـ)ـفا وتوسلا.

«يصعد» قرأ ابن كثير «يصعد» بإسكان الصاد وتخفيف العين بلا ألف، وقرأ شعبة «يصاعد» بتشديد الصاد وألف بعدها وتخفيف العين وقرأ الباقون «يصعد» بفتح الصاد مشددة وحذف الألف وتشديد العين.

قال الشاطبى:

ويصعد خف ساكن (د)م ومده ..(صـ)ـحيح وخف العين (د)اوم (صـ)ـندلا.

(المقلل والممال)

«الموتى، ولتصغى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الموتى».

«شاء، وجاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«للكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» لامبدل لكلماته، أعلم من، أعلم بالمهتدين، فصل لكم، أعلم بالمعتدين، زين للكافرين، يجعل رسالته، بالإدغام للسوسى.

(لهم دار السلام)

«وهو، فهو، وإن يكن» لا يخفى.

«ويوم يحشرهم» قرأ حفص «يحشرهم» بالياء، والباقون بالنون.

قال الشاطبى:

ونحشر مع ثان بيونس وهو فى ..سبا مع نقول اليا فى الاربع (عـ)ـملا.

«وينذرونكم» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«عما يعملون» قرأ ابن عامر بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وخاطب شام يعملون.

«إن يشأ» لم يبدله السوسى لأنه من المستثنيات، وأبدله حمزة عند الوقف.

«مكانتكم» قرأ شعبة بألف بعد النون، والباقون بغير ألف.

قال الشاطبى:

مكانات مد النون فى الكل شعبة.

«من تكون له» قرأ حمزة، والكسائى، بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

ومن تكون فيها وتحت النمل ذكره (شـ)ـلشلا.

«بزعمهم» معا، قرأ الكسائى بضم الزاى فيهما. والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

بزعمهم الحرفان بالضم (ر)تلا.

«وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم» قرأ ابن عامر «زين» بضم الزاى وكسر الياء و«قتل» برفع اللام و«أولادهم» بالنصب «شركائهم» بالخفض، وقرأ الباقون «زين» بفتح الزاى والياء، و«قتل» بنصب اللام و«أولادهم» بالخفض و«شركاؤهم» بالرفع.

قال الشاطبى:

وزين فى ضم وكسر ورفع قتـ.ـل أولادهم بالنصب شاميهم تلا

ويخفض عنه الرفع فى شركائهم .. وفى مصحف الشاميين بالياء مثلا.

«تنبيه» طعن بعض القاصرين فى قراءة ابن عامر بحجة أنه لا يجوز الفصل بين المضافين إلا بالظرف وفى الشعر خاصة لأنهما كالكلمة الواحدة وهذا كلام غير معول عليه لأنه ورد من لسان العرب ما يشهد لصحة هذه القراءة نثراً ونظماً، فقد نقل بعض الأئمة الفصل بالجملة فضلاً عن المفرد فى قولهم «غلام إن شاء الله أخيك» وقال (ﷺ) «فهل أنتم تاركو لى صاحبى» ففصل بالجار والمجرور.

ومن الشعر قول الأخفش:

فزججتها بمزجة زج القلوص مزادة، أى زج أبى مزادة، القلوص فالقلوص مفعول به للمصدر وفصل بين المضافين وهو غير ظرف. إذاً فقراءة ابن عامر صحيحة ثابتة بطريق التواتر، وموافقة لرسم المصحف الشامى ولقواعد اللغة العربية الصحيحة نثراً ونظما:

قال الشاطبى:

ومفعوله بين المضافين فاصل .. ولم يلف غير الظرف فى الشعر فيصلا

كلله در اليوم من لامها فلا .. تلم من مليمى النحو إلا مجهلا

ومع رسمه زج القلوص أبى مزا .. دة الأخفش النحوى أنشد مجملا

«وإن يكن ميتة» قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائى.

«يكن» بالتذكير و«ميتة» بالنصب وقرأ ابن عامر «تكن» بالتأنيث و«ميتة» بالرفع، وقرأ ابن كثير «يكن» بالتذكير، و«ميتة» بالرفع وقرأ شعبة «تكن» بالتأنيث و«ميتة» بالنصب.

قال الشاطبى:

وإن يكن أنث (كـ)ـفؤ (صـ)ـدق وميتة .. (د)نا (كـ)ـافيا.

«قتلوا» قرأ ابن كثير، وابن عامر بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

بما قتلوا التشديد (لـ)ـبى وبعده.. وفى الحج للشامى والآخر (كـ)ـملا (د)راك.

(المقلل والممال)

«مثواكم، الدنيا، القربى»، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا».

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة

«كافرين، والدار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغـم)

«الصغير» حرمت ظهورها «قد ضلوا» بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» وهو وليهم، زين لكثير بالإدغام للسوسى.

(وهو الذى أنشأ جنات)

«وهو، غير، الضأن، بأسه، بأسنا، فتخرجوه، يؤمنون، بالآخرة» كله ظاهر.

«أكله» قرأ نافع، وابن كثير بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

«من ثمره» قرأ حمزة، والكسائى، بضم الثاء والميم، والباقون بفتحهما.

قال الشاطبى:

وضمان مع ياسين فى ثمره (شـ)ـفا.

«حصاده» قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، بفتح الحاء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وافتح حصاد (كـ)ـذى (حـ)ـلا (نـ)ـما.

«خطوات» قرأ نافع، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والبزى، بإسكان الطاء، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وحيث أتى خطوات الطاء ساكن .. وقل ضمه (عـ)ـن (ز)اهد (كـ)ـيف (ر)تلا.

«المعز» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر بفتح العين، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

وسكون المعز (حصن).

«آلذكرين» معاً، اجتمع فى هذه الكلمة همزة الاستفهام وهمزة الوصل، وقد أجمع القراء على إبقاء همزة الوصل وعلى تغييرها، ونقل عنهم فى كيفية هذا التغيير وجهان:

«الأول» إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين.

«الثانى» تسهيلها بينها وبين الألف مع القصر، والوجهان صحيحان لجميع القراء.

قال الشاطبى:

وإن همز وصل بين لام مسكن .. وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا

فللكل ذا أولى ويقصره الذى .. يسهل عن كل كآلان مثلا

«نبئونى» لحمزة وقفا ثلاثة أوجه «الأول» الحذف «الثانى» التسهيل بين بين «الثالث» إبدال الهمزة ياء مضمومة.

«شهداء إذ» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«إلا أن يكون ميتة» قرأ نافع، وأبو عمرو، وعاصم، والكسائى.

«يكون» بالتذكير و«ميتة»، بالنصب، وقرأ ابن عامر «تكون» بالتأنيث و«ميتة» بالرفع، وقرأ ابن كثير، وحمزة «تكون» بالتأنيث و«ميتة» بالنصب.

قال الشاطبى:

وأنثوا يكون (كـ)ـما (فـ)ـى (د)ينهم ميتة (كـ)ـلا.

«فمن اضطر» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، بكسر النون وصلا، والباقون بضمها كذلك.

(المقلل والممال)

«وصاكم، والحوايا، ولهداكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«افترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغـم)

«الصغير» حملت ظهورهما، بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائى.

«الكبير» رزقكم، أظلم ممن، بالإدغام للسوسى.

(قـل تعالـوا)

«تذكرون» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بتخفيف الذال والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وتذكرون الكل خف (عـ)ـلى (شـ)ـذا.

«وأن هذا» قرأ حمزة، والكسائى، بكسر الهمزة وتشديد النون.

وقرأ ابن عامر، بفتح الهمزة وتخفيف النون، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون.

قال الشاطبى:

وأن اكسروا (شـ)ـرعا وبالخف (كـ)ـملا.

«صراطى» قرأ قنبل بالسين، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاى، والباقون بالصاد الخالصة.

«فتفرق» قرأ البزى بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها.

«فاتبعوه، يؤمنون، أنزلناه وهو، شيء» لايخفى ما فى كل هذه الكلمات.

«عن دراستهم، أغير، وازرة، وزر» قرأ ورش بترقيق الراء فى كل ذلك، والباقون بالتفخيم.

«أظلم» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«تزر، انتظروا، منتظرون» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«يصدفون» قرأ حمزة، والكسائى، بالإشمام، والباقون بالصاد الخالصة.

«تأتيهم الملائكة» قرأ حمزة، والكسائى، بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

ويأتيهم (شـ)ـاف.

«فرقوا» قرأ حمزة، والكسائى، «فارقوا» بألف بعد الفاء وتخفيف الراء، وقرأ الباقون «فرقوا» بغير ألف وتشديد الراء.

قال الشاطبى:

ويأتيهم (شـ)ـاف مع النحل فارقوا .. مع الروم مداه خفيفاً وعدلا.

«لايظلمون» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«ربى إلى» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«دينا قيما» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح القاف وكسر الياء المشددة، والباقون بكسر القاف وفتح الياء مخففة.

قال الشاطبى:

وكسر وفتح خف فى قيما (ذ) كا.

«إبراهيم» قرأ هشام، «إبراهام» بفتح الهاء وألف بعدها وقرأ الباقون «إبراهيم» بكسر الهاء وياء بعدها.

«صلاتى» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«ومحياى» قرأ قالون وورش فى أحد وجهيه بإسكان ياء الإضافة مع المد المشبع لأجل الساكنين، وقرأ الباقون بفتحها مع عدم المد وهو الوجه الثانى لورش.

قال الشاطبى:

ومحياى (جـ)ـىء بالخلف والفتح (خـ)ـولا.

«ومماتى» قرأ نافع بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«وأنا أول» قرأ نافع بإثبات ألف «أنا» وصلا، وحينئذ يكون المد من قبيل المنفصل فكل راو يمد حسب مذهبه، وقرأ الباقون بحذفها وصلا، أما حالة الوقف فكل القراء يثبتونها.

قال الشاطبى:

ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة وفتح (أ)تى.

(المقلل والممال)

«وصاكم، وهدى لدى الوقف، وأهدى، ويجزى، وهدانى وآتاكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«أخرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاءكم، وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة

«ومحياى» بالإمالة للدورى عن الكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغـــم)

«الصغير» فقد جاءكم، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» نحن نرزقكم، أظلم ممن، كذب بآيات، العذاب بما، بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس أيضاً فى «نحن نرزقكم».

(سورة الأعراف)

«قليلاً ما تذكرون» قرأ ابن عامر «يتذكرون» بياء قبل التاء على الغيبة مع تخفيف الذال، وقرأ حفص، وحمزة، والكسائى، «تذكرون» بحذف الياء وتخفيف الذال وقرأ الباقون «تذكرون» بإدغام التاء فى الذال.

قال الشاطبى:

وتذكرون الغيب زد من قبل تائه

(كـ)ـريما وخف الذال (كـ)ـم (شـ)ـرفا (عـ)ـلا

بأسنا، قائلون، إليهم، عليهم، خسروا، فى الأرض، منه، صراطك، كله جلى.

«أنظرنى إلى» أجمع القراء على إسكان يائه.

«مذءوما» أجمع القراء على قصر البدل لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح.

«شئتما» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«سوآتهما، وسوآتكم» قرأ ورش بتثليث مد البدل وأما اللين فقد اختلف فيه عنه، فمن العلماء من استثناه من حكم اللين ولم يجز فيه إلا القصر فألحقه بحرف اللين الذى لا همز بعده، ومنهم من ألحقه بغيره من أمثاله فأجرى فيه التوسط والإشباع فإذا ركبنا اللين مع البدل يكون لورش تسعة أوجه حاصلة من ضرب ثلاثة اللين فى ثلاثة البدل . ولكن الذى حققه الإمام ابن الجزرى أن الخلاف فى الواو دائر بين القصر والتوسط فقط ولا إشباع فيها وذلك لأن من مذهبه الإشباع فى اللين يستثنى واو سوءات فيقصرها.

وأن ورشاً ليس له إلا أربعة أوجه وهى : قصر الواو وعليه تثليث البدل، وتوسط الواو وعليه توسط البدل وقد نظم بعضهم هذه الأوجه فقال :

وسو آت قصر الواو والهمز ثلثا .. ووسطهما فالكل أربع فادر

وبوقف على كل منهما لحمزة بوجهين «الأول» النقل «والثاني» الإدغام.

«تخرجون» قرأ ابن ذكران، وحمزة، والكسائى بفتح التاء وضم الراء، والباقون بضم التاء وفتح الراء.

قال الشاطبى:

مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة ... وضم وأولى الروم (شـ)ـافيه (مـ)ـثلا

بخلف (مـ)ـضى فى الروم.

«ولباس التقوى» قرأ ابن كثير وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة برفع السين والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

ولباس الرفع (فـ)ـى (حق) (نـ)ـهشلا.

«خير» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«يذكرون» أجمع القراء على تشديد الذال لأن المختلف فيه ما كان مبدوءاً بالتاء المثناة الفوقية.

«بالفحشاء أتقولون» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، والباقون بتحقيقها.

«عليهم الضلالة» قرأ أبو عمرو، بكسر الهاء والميم وصلا، وحمزة، والكسائى، بضم الهاء والميم وصلا والباقون بكسر الهاء وضم الميم، أما حالة الوقف فحمزة يضم الهاء ويسكن الميم، والباقون يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«ويحسبون» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، بفتح السين، والباقون بكسرها.

قال الشاطبي:

ويحسب كسر السين مستقبلا (سما) (ر)ضاه.

(المقلل والممال)

«يراكم، وذكرى» بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وبالتقليل لورش.

«دعواهم، والتقوى» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.

«فجاءها وجاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«نهاكما، وناداهما، وهدى» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش.

«تنبيه» اعلم أن «يوارى» لا إمالة فيه لدوري الكسائي من طريق الشاطبية، وذكر الشاطبي الخلاف فيه خروج عن طريقه فلا يقرأ به.

(المدغم)

«الصغير» إذ جاءهم، بالإدغام لأبي عمرو، وهشام.

«تغفر لنا» بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري.

«الكبير» أمرتك قال، جهنم منكم، حيث شئتما، ينزع عنهما، هو وقبيله، أمر ربي، بالإدغام للسوسي وله الاختلاس في «أمر ربي».

«تنبيه» لا إدغام في نون «يكون لك» لسكون ما قبل النون.

(يا بنى آدم)

«خالصة» قرأ نافع برفع الباء، والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

وخالصة (أ)صل.

«حرم ربى الفواحش» قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة وصلا ووقفا مع حذفها فى الوصل. وقرأ الباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا.

«لايستأخرون، يأتينكم» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«وأصلح» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«رسلنا» قرأ أبو عمرو بإسكان السين، والباقون بترقيقها.

«هؤلاء أضلونا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة، والباقون بتحقيقها.

«ولكن لا يعلمون» قرأ شعبة بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

ولا يعلمون قل لشعبة فى الثانى.

«لا تفتح لهم» قرأ أبو عمرو بتاء التأنيث والتخفيف، وحمزة، والكسائى بياء التذكير والتخفيف، والباقون بتاء التأنيث والتشديد.

قال الشاطبى:

ويفتح (شـ)ـمللا .. وخفف (شـ)ـفا (حـ)ـكما

«وما كنا لنهتدى» قرأ ابن عامر «ما كنا» بحذف الواو، والباقون بإثباتها.

قال الشاطبى:

وما الواو دع (كـ)ـفى.

«نعم» قرأ الكسائى بكسر العين، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وحيث نعم بالكسر فى العين (ر)تلا.

«مؤذن» قرأ ورش، بإبدال الهمزة واوا مفتوحة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أن لعنة الله» قرأ نافع، وقنبل، وأبو عمرو، وعاصم، بإسكان النون مخففة ورفع «لعنة»، وقرأ الباقون بتشديد النون ونصب «لعنة».

قال الشاطبى:

وأن لعنة التخفيف والرفع (نـ)ـصه.. (سما) ما خلا البزى

(المقلل والممال)

«أتقى، هدانا، ونادى والدنيا، ولأولاهم، بسيماهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا»، «ولأولاهم، وبسيماهم».

«افتري، أخراهم» بالإمالة، لأبى عمرو وحمزة، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«النار، كافرين» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائي، وبالتقليل لورش.

«جاء، وجاءتهم، وجاءت» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغم)

«الصغير» لقد جاءت، «أورثتموها» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة والكسائى.

«الكبير» الرزق قل، أظلم ممن، كذب بآياته، قال لكل، العذاب بما، جهنم مهادا، رسل ربنا بالإدغام للسوسى.

(وإذا صرفت أبصارهم)

«تلقاء أصحاب» مثل «أو جاء أحد» وتقدم ص ١٠٦ إلا إن كلا من ورش وقنبل لهما على وجه الإبدال المحض المد المشبع لأن بعد حرف المد ساكن لازم.

«من الماء أو مما» «مثل هؤلاء أضلونا» وتقدم.

«برحمة ادخلوها» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه بكسر التنوين وصلا، والباقون بالضم كذلك وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

«يغشى الليل» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، بفتح الغين وتشديد الشين، والباقون بإسكان الغين وتخفيف الشين.

قال الشاطبى:

ويغشى بها والرعد ثقل (صحبة).

«والشمس والقمر والنجوم مسخرات» قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

ووالشمس مع عطف الثلاثة (كـ)ـملا.

«وخفية» قرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

معا خفية فى ضمه كسر شعبة.

«إصلاحا» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«وادعوه وهو ، ذكر، «لينذركم» كله جلى.

«إن رحمت الله» رسم «رحمت» بالتاء ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى بالهاء، والباقون بالتاء.

«الرياح» قرأ ابن كثير، وحمزة والكسائي، «الريح» بإسكان الياء التحتية من غير ألف بعدها على الإفراد، والباقون «الرياح» بفتح الياء وألف بعدها على الجمع.

قال الشاطبى:

وفى النمل والأعراف والروم ثانياً .. وفاطر (د)م (شـ)ـكرا.

«بشرا» قرأ عاصم (بشرا) بالباء الموحدة المضمومة وإسكان الشين وحمزة، والكسائى، «نشرا» النون المفتوحة وإسكان الشين، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو، «نشراً» بضم النون والشين وابن عامر «نشراً» بضم النون وإسكان الشين.

قال الشاطبى:

ونشر سكون الضم فى الكل (ذ)للا.

وفى النون فتح الضم (شـ)ـاف وعاصم .. روى نونه بالباء نقطة اسفلا

«لبلد ميت» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة بالتخفيف والباقون بالتشديد.

قال الشاطبى:

وفى بلد ميت مع الميت خففوا (صـ)ـفا (نفرا)

«تذكرون» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

«من إله غيره» قرأ الكسائى، غيره بخفض الراء وكسر الهاء بعدها والباقون برفع الراء وضم الهاء.

قال الشاطبى:

ورا من إله غيره خفض رفعه بكل (ر)سا.

«إنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«الملأ» فيه لحمزة وقفا وهشام وجهان الإبدال ألفا والتسهيل بالروم لأن الهمزة مرسومة على ألف.

«أبلغكم» قرأ أبو عمرو بسكون الباء وتخفيف اللام، والباقون بفتح الباء وتشديد اللام.

قال الشاطبى:

والخف أبلغكم (حـ)ـلا.

(المقلل والممال)

«النار والكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«ونادى، وأغنى، وننساهم، واستوى، وبسيماهم، والدنيا، والموتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل، لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى (بسيماهم، والدنيا، والموتى).

«لنراك» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «ولقد جئناهم، ولقد جاءت» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة، والكسائى.

«أقلت سحابا» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة والكسائى.

«الكبير» رزقكم الله، الذين نسوه، رسل ربنا، والنجوم مسخرات، وأعلم من الله، بالإدغام للسوسى.

(وإلى عاد)

«من إله غيره، أبلغكم» تقدما قريباً.

«بسطة» قرأ نافع، والبزى، وابن ذكوان، وشعبة، والكسائى، وخلاد بخلف عنه بالصاد، والباقون بالسين، وكلام الشاطبى يفيد أن لابن ذكوان وجهين كخلاد ولكن الصحيح أن ابن ذكوان ليس له سوى الصاد من طريق الشاطبية.

قال الشاطبى:

وصية ارفع (صـ)ـفو (حرميه) (ر)ضى.. ويبصط عنهم غير قنبل اعتلا

وبالسين باقيهم وفى الخلف بصطة ..وقل فيهما الوجهان قولا (مـ)ـوصلا

أجئتنا، فأتنا، فانتظروا، فأنجيناه، دابر، مؤمنين، كافرين، عليهم، الأرض، إصلاحها، خير، صراط، يؤمنوا، فاصبروا، وهو، كله واضح وتقدم مثله.

«بسوء» فيه لحمزة وقفا وهشام النقل والإدغام لأن الواو أصلية وعلى كل السكون المحض والروم.

«بيوتا» قرأ قالون، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، بكسر الباء، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وكسر بيوت والبيوت يضم (عـ)ـن .. (حـ)ـما (جـ)ـلة.

«قال الملأ» بعد مفسدين فى قصة سيدنا صالح عليه السلام، قرأ ابن عامر بزيادة واو قبل (قال)، والباقون بغير واو.

قال الشاطبى:

والواو زد بعد مفسدين (كـ)ـفؤا.

«يا صالح ائتنا» أبدل همزه حالة وصل صالح بائتنا، ورش، والسوسى وكذا حمزة عند الوقف على «ائتنا».

أما عند الوقف على صالح والابتداء «بائتنا» فجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة.

«إنكم لتأتون الرجال» قرأ نافع، وحفص، بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، والباقون بهمزتين على الاستفهام وكل حسب مذهبه فى الهمزة الثانية فابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال لأن هذا من المواضع السبعة التى يدخل فيها هشام قولاً واحدا، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

(المقلل والممال)

«لنراك» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاءكم، وجاءتكم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«وزادكم» بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.

«دارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» إذ جعلنا، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«قد جاءتكم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» وقع عليكم، أمر ربهم، قال لقومه، سبقكم بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «أمر ربهم»

(قال الملأ)

«من نبى» قرأ نافع بالهمزة، والباقون بالياء المشددة.

«بالبأساء، عليهم، بأسنا» كله جلى.

«لفتحنا» قرأ ابن عامر، بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

إذا فتحت شدد لشام وها هنا .. فتحنا وفى الأعراف واقتربت (كـ)ـلا

«أو أمن» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، بسكون الواو، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وأو أمن الإسكان (حرميه) (كـ)ـلا.

«نشاء أصبناهم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة، والباقون بتحقيقها.

«رسلهم» قرأ أبو عمرو بإِسكان السين، والباقون بضمها.

«وملائه» وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

«فظلموا» قرأ الأزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«حقيق على أن» قرأ نافع بالياء المشددة المفتوحة بعد اللام، وقرأ الباقون بألف بعد اللام.

قال الشاطبي:

عليَّ على (خـ)ـصوا.

«فأرسل معى» قرأ حفص بفتح ياء الإِضافة وصلا، والباقون بإِسكانها.

«جئت، بآية، فأت، عصاه، لساحر، تأمرون» كله ظاهر.

«أرجه» فيها ست قراءات.

«الأولى» لقالون «أرجه» بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة «الثانية» لورش، والكسائى «أرجهى» بترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة «الثالثة» لعاصم، وحمزة «أرجه» بترك الهمزة وسكون الهاء «الرابعة» لابن كثير، وهشام «أرجئهو» بالهمزة وضم الهاء مع الصلة «الخامسة» لأبى عمرو، «أرجئه» بالهمزة وضم الهاء من غير صلة «السادسة» لابن ذكوان «أرجئه» بالهمزة وكسر الهاء من غير صلة.

قال الشاطبي:

وعى (نفر) أرجئه بالهمز ساكنا

وفى الهاء ضم (لـ)ـف (د)عواه (حـ)ـرملا

وأسكن (نـ)ـصيرا (فـ)ـاز واكسر لغيرهم

وصلها (جـ)ـوادا (د)ون (ر)يب (لـ)ـتوصلا)

«بكل ساحر» قرأ حمزة، والكسائى، (سحار) بلا ألف بعد السين وبفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها، وقرأ الباقون (ساحر) بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة.

قال الشاطبى:

وفى ساحر بها.. ويونس سحار (شـ)ـفا وتسلسلا.

«إن لنا لأجرا» قرأ نافع، وابن كثير، وحفص، بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وقرأ الباقون بهمزتين على الاستفهام وكل على أصله، فأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال لأنه من المواضع السبعة التى يدخل فيها قولاً واحداً، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«نعم» قرأ الكسائى بكسر العين، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وحيث نعم بالكسر فى العين (ر)تلا.

(المقلل والممال)

«نجانا، فتولى، وآسي، القربي، وموسي» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظى «القربي، وموسي»

«كافرين، والكافرين، ودارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائي، وبالتقليل لورش.

«القرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائي، وبالتقيل لورش.

«جاءتهم، وجاء، وجاءوا» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«سحار» بالإمالة لدورى الكسائى وحده.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» ولقد جاءتهم، وقد جئتكم بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» نطبع على، بالإدغام للسوسي.

(وأوحينا إلى موسى)

«تلقف» قرأ البزى بتشديد التاء وبفتح اللام وتشديد القاف مطلقاً وعند الابتداء يخفف التاء ويفتح اللام ويشدد القاف، وقرأ حفص بسكون اللام، وتخفيف القاف، والباقون بفتح اللام وتشديد القاف.

قال الشاطبى:

وفى الكل تلقف خف حفص.

«يأفكون، قاهرون، واصبروا، طائرهم، تأتينا، جئتنا، بمؤمنين مفصلات» كله جلى.

«أمنتم» أصل هذه الكلمة «أأأ منتم» بثلاث همزت الأولى للاستفهام الإنكاري، والثانية همزة أفعل، والثالثة فاء الكلمة، فالثالثة يجب إبدالها ألفاً لجميع القراء كما قال الشاطبى:

أمنتم للكل ثالثاً أبدلا

واختلفوا فى الأولى والثانية، واختلافهم فى الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها، واختلافهم فى الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها، والقراء فى ذلك على مذاهب وهى : قرأ حفص بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية، ونافع، والبزي، وأبو عمرو، وابن عامر

بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وقنبل حال وصل آمنتم بفرعون بإبدال الأولى واوا خالصة وتسهيل الثانية وفى حالة البدء بآمنتم يقرأ كالبزي بهمزتين ثانيتهما مسهلة، وشعبة، وحمزة والكسائى بتحقيق الأولى والثانية معاً.

قال الشاطبى:

وحقق ثان (صحبة)ولقنبل ... بإسقاطه الأولى بطه تقبلا

وفى كلها حفص وأبدل قنبل .. فى الأعراف منها الواو والملك موصلا.

«تنبيه» اتفق القراء على عدم إدخال ألف بين الهمزتين هنا حتى من مذهبه الإدخال وذلك لئلا يصير فى اللفظ أربع ألفات لأن فى ذلك تطويلا وخروجا عن كلام العرب، كما أن ورشا لا يبدل الهمزة الثانية ألفاً وذلك كى لا يلتبس الاستفهام بالخبر، أما القصر والتوسط والمد فى البدل فهى جائزة له حسب قاعدته.

قال الشاطبى:

ولا مد بين الهمزتين هنا ولا ... بحيث ثلاث يتفقن تنزلا.

«سنقتل» قرأ نافع وابن كثير بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء مخففة، وقرأ الباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة.

قال الشاطبى:

وضم فى .. سنقتل واكسر ضمه متثقلا .. وحرك (ذ)كا (حـ)ـسن

«عليهم الطوفان، وعليهم الرجز» تقدم نظيره مراراً.

«كلمت ربك» أجمع القراء على قراءتها بالإفراد، والمشهور رسمها بالتاء، ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى بالهاء، والباقون بالتاء.

«يعرشون» قرأ شعبة، وابن عامر، بضم الراء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

معاً يعرشون الكسر ضم (كـ)ـذى (صـ)ـلا

«يعكفون» قرأ حمزة، والكسائى، بكسر الكاف، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وفى يعكفون الضم يكسر (شـ)ـافيا.

«وإذ أنجيناكم» قرأ ابن عامر «أنجاكم» بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون، وقرأ الباقون «أنجيناكم» بياء ونون وألف بعدها.

قال الشاطبى:

أنجى بحذف الياء والنون (كـ)ـفلا

«يقتلون» قرأ نافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء، والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة.

قال الشاطبى:

وضم فى ..سنقتل واكسر ضمه متثقلا وحرك (ذ) كا (حـ)ـسن وفى يقتلون (خـ)ـذ.

(المقلل والممال)

«موسي، والحسني» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«جاءتنا، وجاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«عسي» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» السحرة ساجدين، آذن لكم، تنقم منا، وآلهتك قال، فما نحن لك، وقع عليهم، ويستحيون نساءكم، بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «فما نحن لك».

(وواعدنا)

«وواعدنا» قرأ أبو عمرو بحذف الألف التى قبل العين، والباقون بإثباتها.

قال الشاطبى:

وعدنا جميعاً دون ما ألف (حـ)ـلا.

«أرنى» قرأ ابن كثير، والسوسى، بإسكان الراء، وقرأ دورى أبى عمرو باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة.

قال الشاطبى:

وأرنا وأرنى ساكن الكسر (د)م (يـ)ـداً ..إلى قوله وأخفاهما (طـ)ـلق

واتفق القراء على إسكان ياء «أرني» فى الحالين.

«ولكن انظر» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، بكسر النون، وصلاً، والباقون بضمها.

«دكاء» قرأ حمزة، والكسائي، بالهمزة المفتوحة بعد الألف وحذف التنوين وحينئذ يكون المد متصلا فكل يمد حسب مذهبه، وقرأ الباقون بحذف الهمزة والمد مع التنوين.

قال الشاطبى:

ودكاء لا تنوين وامدده هامزاً (شـ)ـفا.

«وأنا أول» قرأ نافع، بإثبات ألف «أنا» وصلا ووقفا، وعلى ذلك يصير المد من

قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه، وقرأ الباقون بحذف الألف وصلاً وإثباتها وقفا.

قال الشاطبى:

ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة وفتح (أ)تى.

«إنى اصطفيتك» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها.

«برسالاتى» قرأ نافع، وابن كثير، بحذف الألف التى بعد اللام، والباقون بإثباتها.

قال الشاطبى:

وجمع رسالاتى (حـ)ـمته (ذ)كوره.

«آياتى الذين» قرأ ابن عامر، وحمزة، بإسكان ياء الإضافة والباقون بفتحها.

«سبيل الرشد» قرأ حمزة والكسائى «الرشد» بفتح الراء والشين، والباقون بضم الراء وسكون الشين.

قال الشاطبى:

وفى الرشد حرك وافتح الضم (شـ)ـلشلا.

«يتخذوه برأسي، بئسما» كله جلي.

«حليهم» قرأ حمزة، والكسائي، بكسر الحاء واللام، وتشديد الياء مكسورة والباقون بضم الحاء وكسر اللام وكسر الياء مشددة.

قال الشاطبى:

وضم حليهم بكسر (شـ)ـفا واف والاتباع ذو حلا.

«يرحمنا ربنا ويغفر لنا» قرأ حمزة، والكسائى بتاء الخطاب فى الفعلين ونصب باء «ربنا» والباقون بياء الغيبة فيهما ورفع باء ربنا.

قال الشاطبى:

وخاطب يرحمنا ويغفر لنا (شـ)ـذا .. وبا ربنا رفع لغيرهما انجلا

«من بعدى أعجلتم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«ابن أم» قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، بكسر الميم، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وميم ابن أم اكسر معاً (كـ)ـفؤ (صحبة)

«من تشاء أنت» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة، والباقون بتحقيقها.

(المقلل والممال)

«موسى، الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«ترانى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«تجلي، وألقي، وهدى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» قد ضلوا، بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائي.

«يغفر لنا، واغفر لنا، فاغفر لنا» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» لأخيه هارون، قال ربى، قال لن، فلما أفاق قال، قوم موسى، أمر ربك، قال ربي، اغفر لي، السيئات ثم، قال رب لو شئت، بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «أمر ربك».

«تنبيه» لا إدغام فى ميم «فتم ميقات ربه» ولا فى ياء «الغى يتخذوه» لوجود التشديد.

(واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة)

«عذابى» أصيب، قرأ نافع بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«أشاء»، وشىء، ويؤتون، ويؤمنون، والنبي، ويأمركم، عليهم الخبائث وعليهم الغمام، وعليهم المن، سبق مثله مراراً.

«إصرهم» قرأ ابن عامر «آصارهم» بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد وإثبات ألف بعدها. وقرأ الباقون «إصرهم» بكسر الهمزة من غير مد وإسكان الصاد وحذف الألف التى بعدها.

قال الشاطبى:

وآصارهم بالجمع والمد (كـ)ـلا.

«عليهم، وعزروه، ونصروه، النبي، وظللنا، ظلمونا، ظلموا، قيل، شئتم» تقدم نظيره.

«نغفر لكم» قرأ نافع، وابن عامر «تغفر» بتاء التأنيث مبنياً للمفعول وقرأ الباقون «نغفر» بالنون مبنياً للفاعل.

قال الشاطبى:

وفيها وفى الأعراف نغفر بنونه ..ولا ضم واكسر فاءه (حـ)ـين (ظـ)ـلا.

وذكر هنا (أ)صلا وللشام أنثوا .. وعن نافع معه فى الأعراف وصلا.

«خطيئاتكم، قرأ نافع، «خطيئاتكم» بالجمع ورفع التاء، وابن عامر «خطيئتكم» بالإفراد ورفع التاء، وأبو عمرو «خطاياكم» جمع تكسير والباقون «خطيئاتكم» بجمع السلامة ونصب التاء بالكسرة.

قال الشاطبى:

خطيئاتكم وحده عنه ورفعه .. (كـ)ـما (أ)لفوا والغير بالكسر عدلا ولكن خطايا (حـ)ـج فيها ونوحها.

«واسألهم» قرأ ابن كثير، والكسائى، بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون بعدم النقل.

«غير، حاضرة» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«تأتيهم» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«لم» وقف عليها البزى، بهاء السكت بخلف عنه.

«معذرة» قرأ حفص بنصب التاء، والباقون برفعها.

قال الشاطبى:

ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا.

«بئيس» قرأ نافع، «بيس» بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة من غير همز، وقرأ ابن عامر «بئس» بكسر الباء الموحدة وبعدها همزة ساكنة من غير ياء، وقرأ شعبة فى أحد وجهيه «بيئس» بباء مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة من غير ياء على وزن «ضيغم» وقرأ الباقون «بئيس» بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة على وزن «رئيس» وهو الوجه الثانى لشعبة.

قال الشاطبى :

وبيس بياء (أ)م والهمز (كـ)ـهفه .. ومثل رئيس غير هذين عولا

وبيئس اسكن بين فتحين (صـ)ـادقاً .. بخلف

«أفلا تعقلون» قرأ نافع، وابن عامر، وحفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

قال الشاطبى :

(وعم) (عـ)ـلا لا يعقلون وتحتها .. خطاباً

«يمسكون» قرأ شعبة بسكون الميم وتخفيف السين.. والباقون بفتح الميم وتشديد السين.

قال الشاطبى :

وخفف يمسكون (صـ)ـفا ولا

(المقلل والممال)

«الدنيا، وموسي، والسلوي» بالإمالة لحمزة والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«التوراة» بالإمالة لأبى عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وبالتقليل لورش وحمزة، وبالفتح والتقليل لقالون، وبالفتح للباقين.

«وينهاهم، والأدنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «نغفر لكم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«إذ تأتيهم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي.

«الكبير» أصيب به، ويضع عنهم، قوم موسي، قيل لهم، حيث شئتم، تأذن ربك، سيغفر لنا، بالإدغام للسوسي.

«تنبيه» لا إدغام فى كاف «إليك قال» لسكون ما قبل الكاف.

(وإذ نتقنا الجبل فوقهم)

«ذريتهم» قرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائى، (ذريتهم) بالإفراد، وقرأ الباقون (ذرياتهم) بالجمع.

قال الشاطبى:

ويقصر ذريات مع فتح تائه ..وفى الطور فى الثانى (ظـ)ـهير تحملا

«أن تقولوا، أو تقولوا» قرأ أبو عمرو، بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

يقولوا معا غيب (حـ)ـميد.

«عليهم، شئنا، ذرأنا، كثيراً، لا يبصرون» كله ظاهر وتقدم مثله.

«المهتدى» اتفق القراء على إثبات يائه فى الحالين موافقة لرسم المصحف.

«يلحدون» قرأ حمزة بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر الحاء.

قال الشاطبى:

وحيث يلحدون بفتح الضم والكسر (فـ)ـصلا.

«نذير» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«ويذرهم» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر (ونذرهم) بنون العظمة ورفع الراء،

وأبو عمرو، وعاصم «ويذرهم» بالياء على الغيب ورفع الراء، وحمزة والكسائى، «ويذرهم» بالياء على الغيب وجزم الراء.

قال الشاطبى:

وجزمهم يذرهم (شـ)ـفا، والياء (غـ)ـصن تهدلا.

«السوء إن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة، وبتسهيلها بين بين، والباقون بتحقيقها.

«إن أنا إلا» قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف بعد أنا وصلا ووقفا وعلى وجه الإثبات يجوز له قصر المنفصل ومده.

والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا وهو الوجه الثانى لقالون.

قال الشاطبى:

ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة وفتح (أ)تى ..والخلف فى الكسر (بـ)ـجلا

(المقلل والممال)

«بلى، وهواه، وعسي، ومرساها» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش.

«الحسنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالتقليل لأبى عمرو، وورش بخلف عنه.

«طغيانهم» بالإمالة للدورى عن الكسائي.

«الناس» بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغم)

«الصغير» يلهث ذلك، بالإظهار لورش، وابن كثير، وهشام، وبالإظهار والإدغام لقالون، وبالإدغام للباقين.

قال الشاطبى:

يلهث (لـ)ـه (د)ار (جـ)ـهلا ..وقالون ذو خلف

«ولقد ذرأنا» بالإدغام لأبى عمرو ،وابن عامر، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» آدم من، أولئك كالأنعام، يسألونك كأنك بالإدغام للسوسى.

(هو الذى خلقكم من نفس واحدة)

«جعلا له شركاء» قرأ نافع، وشعبة «شركا»، بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همزة، وقرأ الباقون شركاء بضم الشين وفتح الراء بالمد والهمزة من غير تنوين.

قال الشاطبى:

وحرك وضم الكسر وامدده هامزا

ولا نون شركا (عـ)ـن (شـ)ـذا (نفر) (مـ)ـلا.

«لا يتبعوكم» قرأ نافع بسكون التاء وفتح الباء، والباقون بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء.

قال الشاطبى:

ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه .. ويتبعهم فى الظلة (ا)حتل واعتلا

«قل ادعوا» قرأ عاصم، وحمزة بكسر اللام وصلا . والباقون بضمها كذلك.

«كيدون» قرأ أبو عمرو، بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، وهشام بإثبات الياء فى الحالين، وذكر الشاطبى الخلاف لهشام خروج عن طريقه وطريق أصله فالمقروء له من طريق الحرز إنما هو الإثبات فى الحالين فقط، والباقون بحذفها فى الحالين.

«وهو، ولايبصرون، وأمر، بصائر، يؤمنون» كله جلى.

«طائف» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى. (طيف) بحذف الألف التى بعد الطاء وإثبات ياء ساكنة بعدها مكان الهمزة على وزن «ضيف»، وقرأ الباقون «طائف» بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة من غير ياء على وزن «فاعل».

قال الشاطبى:

وقل طائف طيف (ر)ضى (حقه).

«يمدونهم» قرأ نافع، بضم الياء وكسر الميم، والباقون بفتح الياء وضم الميم.

قال الشاطبى:

ويا يمدون فاضمم واكسر الضم (أ)عدلا.

«القرآن» قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وإسقاط الهمزة والباقون بعدم النقل، وليس لورش فيها سوى القصر كباقى القراء لأنها من المستثنيات.

(المقلل والممال)

«تغشاها» وآتاها، والهدي، ويتولى لدى الوقف، ويوحي، وهدى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«وتراهم» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «أثقلت دعوا» بالإدغام لجميع القراء.

«الكبير» خلقكم، لا يستطيعون نصركم، خذ العفو وأمر، من الشيطان نزغ، بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «خذ العفو وأمر».

«تنبيه» لا إدغام فى نون «ولا يستطيعون لهم» لوقوع النون بعد ساكن.

(سورة الأنفال)

«يسألونك» وقف عليه حمزة بالنقل.

«الأنفال» مؤمنين، المؤمنين، عليهم، الصلاة، ومغفرة، ورزق، غير، دابر» سبق مثله مرارا.

«مردفين» قرأ نافع، بفتح الدال، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وفى مردفين الدال يفتح نافع

«يغشيكم النعاس» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو «يغشاكم» بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وألف بعدها، والنعاس بالرفع فاعل، وقرأ نافع «يغشيكم» بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين وياء بعدها، و«النعاس» بالنصب مفعول به، وقرأ الباقون «يغشيكم» بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء بعدها و«النعاس» بالنصب.

قال الشاطبى:

ويغشى «سما» خفا وفى ضمه افتحوا

وفى الكسر «حقا» والنعاس ارفعوا ولا

«وينزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بتخفيف الزاى، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله . . وننزل «حق».

«ليطهركم به» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«الرعب» قرأ ابن عامر، والكسائى، بضم العين. والباقون بإسكانها.

«ومأواه» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«وبئس» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ولكن الله قتلهم» ولكن الله رمى، قرأ ابن عامر، وحمزة والكسائى بتخفيف نون «ولكن الله» و«الله» بالرفع فيهما، وقرأ الباقون بتشديد النون، ونصب الهاء فيهما أيضا.

قال الشاطبى:

وتخفيفهم فى الأولين هنا ولـ. . كن الله وارفع هاءه (شـ)ـاع (كـ)ـفلا

«المؤمنين، فهو، خير» سبق مثله مرارا.

«موهن كيد» قرأ ابن عامر وشعبة، وحمزة والكسائى، «موهن» بسكون الواو وتخفيف الهاء والتنوين «كيد» بالنصب، وقرأ حفص «موهن» بسكون الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين، و«كيد» بالخفض.

وقرأ الباقون «موهن» بفتح الواو وتشديد الهاء والتنوين، «كيد» بالنصب.

قال الشاطبى:

وموهن بالتخفيف (ذ)اع وفيه لم . .ينون لحفص كيد بالخفض (عـ)ـولا

«وأن الله مع المؤمنين» قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، بفتح همزة «وإن» والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وبعد وأن الفتح «عم «عـ)ـلا

«ولا تولوا» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين والباقون بالتخفيف مع القصر.

(المقلل والممال)

«فزادتهم» بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.

«جاءكم» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«بشرى» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى وبالتقليل لورش.

«ومأواه، ورمى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش ولا تقليل فى «ومأواه» لأبى عمرو لأنها على وزن «مفعل».

(المدغم)

«الصغير» «إذ تستغيثون، فقد جاءكم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة والكسائى.

«الكبير» الأنفال لله، الشوكة تكون، بالإدغام للسوسى.

(إن شر الدوآب)

«خيراً» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«إليه» قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير، والباقون بعدم الصلة.

«ظلموا» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

والأرض، سيئاتكم، خير، عليهم، أولياؤه، الخاسرون، سبق مثله مرارا.

«من السماء أو» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بإبدال الهمزة الثانية ياء متحركة، والباقون بتحقيقها.

«تصدية» قرأ حمزة، والكسائى، بإشمام الصاد صوت الزاى، والباقون بالصاد الخالصة.

«ليميز» قرأ حمزة، والكسائى، بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة، والباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء الثانية مخففة.

قال الشاطبى:

يميز مع الأنفال فاكسر سكونه ..وشدده بعد الفتح والضم (شـ)ـلشلا

«سنت» رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء ابن كثير، وأبوعمرو، والكسائى ووقف الباقون بالتاء.

«وإن تولوا» اتفق القراء على قراءته بالتخفيف لأنه ليس من مواضع الخلاف.

(المقلل والممال)

«تصدية» بالإمالة وقفا للكسائى.

«فآواكم، وتتلى، ومولاكم، والمولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «دعاكم» لكونه واوياً

(المدغم)

«الصغير» ويغفر لكم، ويغفر لهم بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«قد سمعنا، وقد سلف» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة والكسائى.

«مضت سنت» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة والكسائى.

«الكبير» ورزقكم، بالإدغام للسوسى.

(واعلموا أنما)

«بالعدوة» معا، قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بكسر العين فيهما، والباقون بالضم.

قال الشاطبى:

وفيهما العدوة اكسر (حقا) الضم واعدلا

«من حى» قرأ نافع، والبزى، وشعبة «حيى» بكسر الياء الأولى مع فك الإدغام وفتح الياء الثانية، وقرأ الباقون «حى» بياء مشددة مفتوحة.

قال الشاطبى:

ومن حيى اكسر مظهراً (إ)ذ (صـ)ـفا (هـ)ـدى.

«كثيراً، عقبيه، بظلام، كدأب، يغيروا، إليهم» تقدم مثله غير مرة

«ترجع الأمور» قرأ ابن عامر، وحمزة والكسائى بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

قال الشاطبى:

وفى التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع الـ. . أمور (سما) (نـ)ـصا وحيث تنزلا.

«ولا تنازعوا» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين والباقون بالتخفيف مع القصر .

«إنى أرى وإنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو . بفتح ياء الإضافة فيهما ، والباقون بإسكانها .

«إذ يتوفى» قرأ ابن عامر بالتاء على التأنيث، والباقون بالياء على التذكير .

قال الشاطبى:

وإذ يتوفى أنثوه (لـ)ـه (مـ)ـلا .

«ولايحسبن الذين كفروا» قرأ ابن عامر وحفص وحمزة بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب .

قال الشاطبى:

وبالغيب فيها يحسبن (كـ)ـما (فـ)ـشا (عـ)ـميما .

وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة . بفتح السين، والباقون بكسرها .

إنهم لا يعجزون . قرأ ابن عامر بفتح الهمزة، والباقون بكسرها .

قال الشاطبى:

وإنهم افتح (كا)فيا

«تظلمون» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها .

(المقلل والممال)

«القربى، والدنيا، والقصوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو .

«أراكهم، وأرى، وترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش إلا (أراكهم) فله فيها الفتح والتقليل.

«تنبيه» ليس لورش وجهان فى ذوات الراء إلا فى كلمة واحدة وهى (أراكهم).

«اليتامى، واتقى، ويحيى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح، والتقليل لورش.

«ديارهم» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، والتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» «وإذ زين» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وخلاد، والكسائى.

«إذ تتوفى» بالإدغام لهشام.

«الكبير» منامك قليلا «زين لهم، وقال لا غالب، الفئتان نكص» بالإدغام للسوسى.

(وإن جنحوا للسلم فاجنح لها)

«السلم» قرأ شعبة بكسر السين، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

واكسروا لشعبة السلم.

«النبى، المؤمنين، صابرون، صابرة» كله لا يخفى.

«وإن يكن منكم مائة يغلبوا» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائى، «يكن» بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

وثانى يكن (غـ)ـصن

«ضعفاً» قرأ عاصم وحمزة بفتح الضاد والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضعفاً بفتح الضم (فـ)ـاشية (نـ)ـفلا.

«فإن يكن منكم مائة صابرة» قرأ عاصم وحمزة والكسائى (يكن) بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

وثانى يكن (غـ)ـصن وثالثها (ثـ)ـوى.

«لنبى، الآخرة، خيراً، يهاجروا، ويؤتكم» تقدم مثله مرارا.

«ما كان لنبى أن يكون له» قرأ أبو عمرو، «تكون» بتاء التأنيث والباقون بياء التذكير.

قال الشاطبى:

وأنث أن ..يكون مع الأسرى الأسارى (حـ)لا حلا.

«من الأسرى» قرأ أبو عمرو «الأسارى» بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها، وقرأ الباقون «الأسرى» بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف.

قال الشاطبى:

الأسرى الأسارى (حـ)ـلا حلا.

«من ولايتهم» قرأ حمزة بكسر الواو، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

ولا يتهم بالكسر (فـ)ـز.

(المقلل والممال)

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل، لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«أسرى، والأسرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«الصغير» أخذتم، بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإدغام للباقين.

«ويغفر لكم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» إنه هو، الله هو، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى ميم الأرحام بعضهم «لسكون» ما قبل الميم.

(سورة التوبة)

«غير» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«برئ»، فهو، خير، ولم يظاهروا، إليهم، والصلاة، مأمنه، وتأبى، ومؤمن، خبير» كله لا يخفى.

«أئمة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها ياء مع عدم الإدخال، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«لا أيمان لهم» قرأ ابن عامر بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

ويكسر لا أيمان عند ابن عامر

«وينصركم» اتفق القراء على إسكان الراء.

«أن يعمروا مساجد الله» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو (مسجد) بالتوحيد، والباقون مساجد بالجمع.

قال الشاطبي:

ووحد (حق) مسجد الله الاولا.

(المقلل والممال)

«الكافرين، النار» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى وبالتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«وتأبى، وآتى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» عاهدتم، وجدتموهم، بالإدغام لجميع القراء.

(أجعلتم سقاية الحآج)

«يبشرهم» قرأ حمزة بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مع تخفيفها والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها.

قال الشاطبي:

مع الكهف والإسراء يبشر إلى قوله: وفى التوبة اعكسوا لحمزة.

وقرأ ورش بترقيق الراء.

«ورضوان» قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبي:

رضوان اضمم غير ثانى العقود كسره (صـ)ـح.

«أولياء إن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«عـشـيـرتكم» قـرأ شـعبـة «عـشـيـراتكم» بألف بعـد الراء على الجمع والبـاقـون «عشيرتكم» بغير ألف على الإفراد.

قال الشاطبى:

عشيراتكم بالجمع (صـ)ـدق.

«كثيرة، شيئاً، إن شاء، صاغرون، يؤفكون، الكافرون، ليظهره» كله جلى.

«وقالت اليهود عزير ابن الله» قرأ عاصم، والكسائى، بتنوين «عزير» وكسره حـال الوصل على الأصل فى التـخلص من التـقـاء السـاكنين، ولا يجـوز ضـمـه للكسائى على مذهبه لأن الضمة هنا ضمة إعراب فهى غير لازمة، وقرأ الباقون بضم الراء وحذف التنوين لالتقاء الساكنين.

قال الشاطبى:

ونونوا عزير (ر)ضا (نـ)ـص وبالكسر وكلا

«تنبيـه» اعلم أن ورشا له فى «عزير» ترقيق الراء وهو اسم عربى لأنه من التعزير وهو التقوية وليس اسما أعجميا.

«يضاهئون» قرأ عاصم «يضاهئون» بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها، وقرأ الباقون «يضاهون» بضم الهاء وحذف الهمزة.

قال الشاطبى:

يضاهون ضم الهاء يكسر عاصم.. وزد همزة مضمومة عنه واعقلا

(المقلل والممال)

«كثيرة» بالإمالة وقفا للكسائى.

«وضافت» بالإمالة لحمزة وحده.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

«وقالت النصارى المسيح ابن الله» بالفتح والإمالة للسوسى وصلا.

أما حالة الوقف على (النصارى) فبالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«أنى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» «رحبت ثم» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «من بعد ذلك، إنما المشركون نجس، ذلك قولهم، أرسل رسوله» بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فى «من بعد ذلك».

(يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً)

«كثيراً» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«النسىء» قرأ ورش «النسىّ» بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التى قبلها فيها فيصير النطق بياء مشددة، وقرأ الباقون «النسىء» بالهمزة ويصبح المد عندهم من قبيل المد المتصل فكل يمد حسب مذهبه.

«يضل به» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بضم الياء وفتح الضاد، والباقون بفتح الياء وكسر الضاد.

قال الشاطبى:

يضل بضم الياء مع فتح ضاده ..(صحاب) ولم يخشوا هناك مضللا

«سوء أعمالهم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بإبدال الهمزة الثانية واوا، والباقون بتحقيقها.

«قيل» بالإشمام لهشام، والكسائى.

«انفروا، تنفروا» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«والآخرة، غيركم، شيئا، عليه يستأذنك» كله جلى.

«عليهم الشقة» تقدم مثله غيره مرة.

«لم» وقف عليها البزى بهاء السكت بخلف عنه.

(المقلل والممال)

«الأحبار، والغار، والكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«يحمى، فتكوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح، والتقليل لورش.

«الدنيا» والسفلى، العليا، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «اثنا» لأن ألفها للتثنية، ولا فى «عفا» لأنها واوية.

(المدغم)

«الكبير» زين لهم، قيل لكم، يقول لصاحبه، وكلمة الله هى العليا يتبين لك، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى هاء (جباههم) لأن إدغام المثلين فى كلمة خاص بكلمتى (مناسككم، وماسلككم).

(ولو أرادوا الخروج)

«يقول ائذن لى» قرأ ورش، والسوسى، بإبدال الهمزة واوا ساكنة وصلا، أما عند الابتداء بقوله تعالى، ائذن لى فكل القراء يبدلون الهمزة ياء ساكنة مدية، ولا توسط فيها ولا مد لورش لأنها من المستثنيات.

«تفتنى ألا» قرأ جميع القراء بإسكان الياء لأنه ليس من مواضع الخلاف.

«هل تربصون» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع إظهار اللام.

«أو كرها» قرأ حمزة، والكسائى، بضم الكاف، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وضم هنا كرها وعند براءة (شـ)ـهاب.

«أن تقبل منهم» قرأ حمزة، والكسائى، (يقبل) بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

وأن تقبل التذكير (شـ)ـاع وصاله.

«ملجأ» وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين، ولورش فى الوقف عليه القصر فقط لأنه مستثنى من البدل.

(المقلل والممال)

«زادوكم» بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«بالكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«مولانا، وكسالى، وآتاهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» هل تربصون، بالإدغام لحمزة، والكسائى، وهشام بخلف عنه.

«الكبير» (فى الفتنة سقطوا، ونحن نتربص بكم) بالإدغام للسوسى.

(إنما الصدقات)

«والمؤلفة» قرأ ورش، بإبدال الهمزة واوا فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«يؤذون، يؤمن، للمؤمنين» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أذن» معا: قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها.

«ورحمة للذين آمنوا» قرأ حمزة بخفض التاء، والباقون برفعها.

قال الشاطبى:

ورحمة المرفوع بالخفض (فـ)ـاقبلا.

«أن تنزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بتخفيف الزاى وإسكان النون، والباقون بتشديد الزاى وفتح النون.

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله وننزل (حق)

«عليهم» قرأ حمزة، بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«تنبئهم» وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين، وبالإبدال ياء خالصة.

«استهزءوا» فيه لحمزة عند الوقف ثلاثة أوجه «الأول» حذف الهمزة وضم الزاى «الثانى» تسهيل الهمزة بين بين «الثالث» إبدالها ياء خالصة.

«تنبيـه» لورش حـالة وصل «استـهـزءوا» بما بعدها المد ست حـركـات عـمـلا بأقوى السببين، أما حالة الوقف فله ثلاثة البدل.

«تستهزءون» حكمها حكم «استهزءوا» إلا أن ورشا له ثلاث البدل وصلا ووقفا.

«إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة» قرأ عاصم «نعف» بنون العظمة مفتوحة وضم الفاء «نعذب» بنون العظمة مضمومة، وكسر الذال مشددة «طائفة» بالنصب، وقرأ الباقون «يعف» بياء تحتية مضمومة وفتح الفاء و«تعذب» بتاء فوقية مضمومة وفتح الذال مشددة، و«طائفة» بالرفع.

قال الشاطبى:

ويعف بنون دون ضم وفاؤه ..يضم تعذب تاه بالنون وصلا

وفى ذاله كسر وطائفة بنصب.. مرفوعه عن عاصم كله اعتلا

«والمؤتفكات، والمؤمنون، وبئس» بالإبدال لورش، والسوسى.

«رسلهم» قرأ أبو عمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

«ورضوان» قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسره (صـ)ـح

(المقلل والممال)

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«ومأواهم، وأغناهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» ويؤمن للمؤمنين، والمؤمنات جنات بالإدغام للسوسى.

(ومنهم من عاهد الله)

«سرهم، والخيرات، كافرون، يغفر، تنفروا، كثيراً» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«الغيوب» قرأ شعبة، وحمزة بكسر الغين، والباقون بضمها.

«معى أبدا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر وحفص بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

(المقلل والممال)

«آتانا، وآتاهم، والدنيا، ونجواهم، والمرضى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح، والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى «نجواهم، والدنيا، والمرضى».

«وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة

(المدغم)

«الصغير» «استغفر لهم، تستغفر لهم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«أنزلت سورة» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى

«الكبير» وطبع على، «ليؤذن لهم» بالإدغام للسوسى.

(إنما السبيل)

«يستأذنونك، نؤمن» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«دائرة السوء» قرأ ابن كثير وأبو عمرو « السوء» بضم السين، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

(وحق) بضم السوء مع ثان فتحها.

«يعتذرون، لا تعتذروا» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بفتحها.

«قربة» قرأ ورش بضم الراء، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

وتحريك ورش قربة ضمه جلا.

«جنات تجرى تحتها» قرأ ابن كثير بزيادة «من» قبل «تحتها» مع جر التاء بالكسرة موافقة لرسم المصحف المكى، والباقون بحذف «من» وفتح التاء، موافقة لبقية المصاحف.

قال الشاطبى:

ومن تحتها المكى يجر وزاد من

«صلاتك» قرأ حفص، وحمزة والكسائى، «صلاتك» بالتوحيد ونصب التاء، وقرأ الباقون «صلواتك» بالجمع وكسر التاء.

قال الشاطبى:

صلاتك وحد وافتح التاء (شـ)ـذا (عـ)ـلا.

«مرجون» قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر، وشعبة «مرجئون» بهمزة مضمومة ممدومة بعد الجيم، وقرأ الباقون «مرجون» بواو ساكنة بعد الجيم من غير همز.

قال الشاطبى:

ووحد لهم فى هود ترجىء همزه .. (صفا) (نفر) مع مرجئون وقد حلا.

«والذين اتخذوا» قرأ نافع، وابن عامر، بحذف الواو قبل «الذين» موافقة لرسم مصحف المدينة، والشام، والباقون بإثبات الواو موافقة لرسم مصحف مكة والبصرة والكوفة.

قال الشاطبى:

(وعم) بلا واو الذين

«ضرارا، وإرصادا» اتفق القراء على تفخيم الراء فيهما، لكون الراء مكررة فى الأول، ولوجود حرف الاستعلاء فى الثانى.

«أسس بنيانه» فى الموضعين، قرأهما نافع، وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين فيهما، والباقون بفتح الهمزة والسين فيهما.

قال الشاطبى:

(وعم) بلا واو الذين وضم فى .. من أسس مع كسر وبنيانه ولا

«ورضوان» قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها

قال الشاطبى:

ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسره (صـ)ـح.

«جرف» قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، بسكون الراء، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وجرف سكون الضم (فـ)ـى (صـ)ـفو (كـ)ـامل.

«تقطع قلوبهم» قرأ ابن عامر، وحفص، وحمزة بفتح التاء، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

تقطع فتح الضم (فـ)ـى (كـ)ـامل (عـ)ـلا.

(المقلل والممال)

«من أخباركم، ونار والأنصار» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

«فسيرى الله» بالفتح والإمالة حالة الوصل للسوسى، وله على الفتح تفخيم لفظ الجلالة، وعلى الإمالة التفخيم والترقيق.

قال ابن الجزرى: واختلف بعد ممال لا مرقق وصف.

«ومأواهم والحسنى، والتقوى» بالإمالة، لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظى «الحسنى والتقوى».

«هار» بالإمالة لقالون، وأبى عمرو، وشعبة، والكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل لورش.

قال الشاطبى:

وهار (ر)وى (مـ)ـرو بخلف (صـ)ـد (حـ)ـلا (بـ)ـدار.

وقال: وورش جميع الباب كان مقللا

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «شفا» لكونه واوياً، وليس لقالون إمالة كبرى إلا فى كلمة «هار».

(المدغم)

«الكبير» لن نؤمن لك، ينفق قربات، نحن نعلمهم، بالإدغام للسوسى.

(إن الله اشترى)

«فيقتلون ويقتلون» قرأ حمزة، والكسائى، ببناء الفعل الأول للمفعول والثانى للفاعل، والباقون ببناء الأول للفاعل والثانى للمفعول.

قال الشاطبى:

وبعد فى براءة أخر يقتلون (شـ)ـمردلا.

«عليه» قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير، والباقون بعدم الصلة.

«فاستبشروا، الآمرون، يستغفروا، صغيرة، وكبيرة» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«استغفار إبراهيم، إن إبراهيم» قرأ هشام «إبراهام» بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون «إبراهيم» بكسر الهاء وياء بعدها.

قال الشاطبى:

ومع آخر الأنعام حرفا براءة أخيراً.

«رءوف» قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى «رءف» بقصر الهمزة على وزن فعل، والباقون «رءوف» بمدها على وزن فعول.

قال الشاطبى:

ورءوف قصر (صحبته) (حـ)ـلا.

«كاد يزيغ» قرأ حفص، وحمزة «يزيغ» بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث

قال الشاطبى:

يزيغ (عـ)ـلى (فـ)ـصل

«أولا يرون» قرأ حمزة «ترون» بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

يرون مخاطباً (فـ)ـشاً.

(المقلل والممال)

«اشترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«قربى، أوفى، هداهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «قربى».

«التوراة» بالإمالة لأبى عمرو، وابن ذكوان، والكسائى، وبالتقليل لورش وحمزة، وبالفتح والتقليل لقالون.

(المدغم)

«الصغير» لقد تاب، بالإدغام للجميع.

«الكبير» تبين له، تبين لهم، كاد تزيع، ان لله هو، ولا ينفقون نفقة بالإدغام للسوسى.

(سورة يونس عليه السلام)

«لساحر» قرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائى «لساحر» بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.

وقرأ الباقون «لسحر» بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء.

قال الشاطبى:

ساحر (ظـ)ـبى

«يدبر» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«تذكرون» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بتخفيف الذال والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وتذكرون الكل خف (عـ)ـلى (شـ)ـذا.

«إنه يبدؤ الخلق» رسمت الهمزة فى «يبدؤا» على واو، ففيها لحمزة وهشام وقفا خمسة أوجه «الأولى» الإبدال حرف مد «الثانى» التسهيل بالروم «الثالث» الإبدال واو على الرسم وعليه السكون المحض والروم والإشمام.

«ضياء» قرأ قنبل بقلب الياء همزة، والباقون بالياء.

قال الشاطبى:

وحيث ضياء وافق الهمز قنبلا.

«يفصل الآيات» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص بالياء، والباقون بالنون.

قال الشاطبى:

نفصل يا (حق) (عـ)ـلا.

«مأواهم» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«تحتهم الأنهار» قرأ أبو عمرو، بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائى بضم الهاء والميم. والباقون بكسر الهاء وضم الميم كل ذلك حالة الوصل، أما حالة الوقف فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

(المقلل والممال)

«آلر» أمال الراء، أبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وقللها ورش.

«والنهار» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى وبالتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

(المدغـــم)

«الكبير» منازل لتعلموا بالإدغام للسوسى.

(ولو يعجل)

«لقضى إليهم أجلهم» قرأ ابن عامر «لقضى» بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفا، و«أجلهم» بالنصب، وقرأ الباقون «لقضى» بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء، و«أجلهم» بالرفع.

قال الشاطبى:

وفى قضى الفتحان مع ألف هنا . .وقل أجل المرفوع بالنصب (كـ)ـملا

«رسلهم» قرأ أبو عمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

«لقاءنا أئت» قرأ ورش، والسوسى بإبدال همزة «ائت» حالة وصل «لقاءنا» بها، أما حالة البدء «بائت» فكل القراء يبدءون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة، واعلم أن ورشاً ليس له توسط ولا مد لأنه من المستنثنيات.

«بقرآن» قرأ ابن كثير، بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف واعلم أن ورشاً ليس له فيها سوى القصر كباقى القراء لأنها من المستثنيات.

«لى أن، إنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

« من تلقائى» وقف عليها حمزة، وهشام بتسعة أوجه خمسة القياس. وهى: إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر، وأربعة على الرسم وهى: إبدال الهمزة ياء خالصة مع سكونها لأجل الوقف مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض ثم الروم على القصر.

«نفسى إن» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«ولا أدراكم به» قرأ ابن كثير بخلف عن البزى بحذف الألف التى بعد اللام، والباقون بإثباتها وهو الوجه الثانى للبزى.

قال الشاطبى:

وقصر ولا (هـ)ـاد بخلف (ز)كا.

«أظلم» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«فانتظروا، قادرون» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

«عما يشركون» قرأ حمزة، والكسائى، «تشركون» بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وخاطب عما يشركون هنا (شـ)ـذا.

«رسلنا» قرأ أبو عمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

«يسيركم» قرأ ابن عامر، «ينشركم» بياء مفتوحة وبعدها نون ساكنة وبعد النون شين معجمة مضمومة، وقرأ الباقون «يسيركم» بياء مضمومة وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعدها ياء مكسورة مشددة.

قال الشاطبى:

يسيركم قل فيه ينشركم (كـ)ـفى.

«متاع الحياة الدنيا» قرأ حفص «متاع» بنصب العين، والباقون برفعها.

قال الشاطبى:

متاع سوى حفص برفع تحملا.

«يشاء إلى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوا خالصة، والباقون بتحقيقها.

«صراط» قرأ قنبل بالسين، وخلف عن حمزة بالإشمام، والباقون بالصاد الخالصة.

(المقلل والممال)

«للناس» بالإمالة لدورى، أبى عمرو.

«طغيانهم» بالإمالة لدورى، الكسائى.

«وجاءتهم، وشاء، وجاءتها وجاءها» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«تتلى، ويوحى، وتعالى، وأنجاهم، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا»

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «دعا» لكونه واوياً، ولا فى «أخاف» لكونه رباعياً.

(المدغـم)

«الصغير» لبثت، بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائى.

«الكبير» بالخير لقضى، زين للمسرفين، خلائف فى الأرض، أظلم ممن، كذب بآياته، من بعد ضراء، بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فى «من بعد ضراء».

(للذين أحسنوا الحسنى وزيادة)

«قطعا» قرأ ابن كثير، والكسائى، بإسكان الطاء والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وإسكان قطعا (د)ون (ر)يب وروده.

«ويوم نحشرهم جميعاً» اتفق القراء على قراءته بالنون فى هذا الموضع لأنه الموضع الأول والخلاف إنما هو فى الموضع الثانى.

«تبلوا» قرأ حمزة، والكسائى، «تتلوا» بتاءين، والباقون «تبلوا» بالتاء المثناة من فوق والباء الموحدة.

قال الشاطبى:

وفى باء تبلو التاء (شـ)ـاع تنزلا

«الميت» معا، قرأ نافع، وحفص وحمزة، والكسائى، بتشديد الياء، والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

وفى بلد ميت مع الميت خففوا ..(صـ)ـفا (نفرا)

«كلمت ربك» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة والكسائى، «كلمت» بحذف الألف التى بعد الميم على الإفراد، والباقون «كلمات» بإثبات الألف على الجمع.

قال الشاطبى:

وقل كلمات دون ما ألف (ثـ)ـوى . .وفى يونس والطول (حـ)ـاميه (ظـ)ـللا .

وهى مرسومة بالتاء، وقد وقف عليها بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو والكسائى، ووقف الباقون بالتاء.

«أمن لا يهدى» القراء فيها على ست مراتب :

«الأولى» لحمزة، والكسائى، «يهدى» بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال.

«الثانية» لشعبة «يهدى» بكسر الياء والهاء وتشديد الدال.

«الثالثة» لحفص «يهدى» بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال.

«الرابعة» لورش، وابن كثير، وابن عامر «يهدى» بفتح الياء والهاء وتشديد الدال.

«الخامسة» لقالون «يهدى» بفتح الياء وتشديد الدال وله فى الهاء الإسكان، واختلاس فتحتها، واقتصار الشاطبى على الإسكان فقط لقالون فيه قصور.

«السادسة» لأبى عمرو، «يهدى» بفتح الياء وتشديد الدال واختلاس فتحة الهاء.

قال الشاطبى:

ويا لا يهدى اكسر (صـ)ـفيا وهاه (نـ)ـل

وأخفى (بـ)ـنو (حـ)ـمد وخفف (شـ)ـلشلا

«القرآن» قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«تصديق» قرأ حمزة، والكسائى بالإشمام، والباقون بالصاد الخالصة

«بريئون» وقف عليه حمزة بالإدغام فقط لأن الياء زائدة.

«ولكن الناس» قرأ حمزة والكسائى، «ولكن» بكسر النون مخففة و«الناس»

بالرفع، وقرأ الباقون «ولكن» بتشديد النون و«الناس» بالنصب.

قال الشاطبى:

وخفف (شـ)ـلشلا .. ولكن خفيف وارفع الناس عنهما.

«ويوم يحشرهم كأن لم» قرأ حفص «يحشرهم» بالياء، والباقون بالنون.

قال الشاطبى:

ونحشر مع ثان بيونس وهو فى ..سبا مع نقول الياء فى الأربع (عـ)ـملا.

«إذا جاء أجلهم» قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو، بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، ولورش، وقنبل، وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية بين بين «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع القصر لأن بعده متحرك ولا يعتبر المد هنا مد بدل «كآمنوا» لأن حرف المد عارض، والعارض لا يعتد به، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«أرأيتم» قرأ نافع، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولورش إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين.

وقرأ الكسائى بحذف الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها إلا حمزة وقفا له التسهيل بين بين.

«الآن» أصل هذه الكلمة «آن» بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهى اسم مبنى على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليها «أل» التى للتعريف ثم دخلت عليها همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام، والثانية همزة الوصل، وقد أجمع القراء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معا وعدم حذف إحداهما، ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شىء من المشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية، وإن اختلفوا فى كيفية هذا التغيير: فمنهم من غيرها بإبدالها ألفا مع المد المشبع نظرا لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل واحد من القراء السبعة، وعلى وجه

التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء، وإليك بيان قراءة كل قارىء فى هذه الكلمة. قرأ قالون، بنقل الهمزة التى بعد اللام وحذف الهمزة، وحينئذ يكون له ثلاثة أوجه «الأول» إبدال الهمزة الثانية التى هى همزة الوصل ألفا مع المد المشبع نظراً للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحريك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها «الثانى» إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر طرحاً للأصل واعتدادا بالعارض «الثالث» تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف، وهذه الأوجه الثلاثة جائزة له وصلا ووقفا، ويزاد له حالة الوقف قصر اللام وتوسطها ومدها نظراً للسكون العارض للوقف، فيكون له حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة فى ثلاثة اللام، وأما ورش فقد قرأ كقالون بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة مع الأوجه الثلاثة المتقدمة فى همزة الوصل وهى، إبدالها ألفا مع المد والقصر وتسهيلها بين بين ولا يخفى أن له فى مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد، ولكن هذه الأوجه الثلاثة فى البدل لا تتحقق فى جميع أوجه همزة الوصل بل تتحقق فى بعضها دون البعض الآخر، وخلاصة ما ذكره العلماء لورش فى هذه الكلمة أن له فيها خمس حالات.

«الأولى» انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها بما بعدها فله فيها سبعة أوجه.

وهى: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع، وعليه فى اللام ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد، ثم تسهيل همزة الوصل بين بين مع الأوجه الثلاثة السابقة فى اللام، ثم إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر، وعليه فى اللام القصر فقط.

«الثانية» انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها، فله فيها تسعة أوجه.

وهى إبدال همـزة الوصل ألفـا مع المد المشبـع والقـصـر ثم تسـهـيلها بـين بين وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام.

«الثالثة» اجتماعها مع بدل قبلها ومع وصلها بما بعدها، كاجتماعها مع قوله تعالى «آمنتم به» فله فيها ثلاثة عشر وجهاً قصر البدل الذى قبلها وهو «آمنتم» وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة قصر اللام ثم توسيط «آمنتم» وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل منهما مد اللام وقصرها، ثم بإبدال الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام فقط، ثم مد «آمنتم» وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل منهما مد اللام وقصرها، ثم إبدال الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام فقط، فيكون على قصر «آمنتم» ثلاثة أوجه، وعلى كل من التوسط والمد خمسة أوجه.

«الرابعة» اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف عليها كالآية السابقة فله فيها سبعة وعشرون وجها.

وهى: قصر «آمنتم» وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام فتصير الأوجه تسعة.

وهذه الأوجه التسعة تأتى أيضا على كل من توسط «آمنتم» ومدها، فيكون مجموع الأوجه سبعة وعشرون وجها.

«الخامسة» اجتماعها مع بدل واقع بعدها كقوله تعالى «آلآن وقد عصيت» إلى قوله «لتكون لمن خلفك آية» فله فيها ثلاثة عشر وجها.

وهى: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد ومع قصر اللام، وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد فى «آية» ثم توسط اللام وتوسط «آية».. ثم مد اللام ومد «آية» ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام، وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد فى «آية» ثم توسط اللام وتوسط «آية» ثم مد اللام ومد «آية» ثم إبدال همزة الوصل مع القصر

ومع قصر اللام وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد فى «اية» فيكون على كل من إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها خمسة أوجه، وعلى إبدالها مع القصر ثلاثة أوجه، وقد نظم العلامة فضيلة الشيخ «عبدالفتاح القاضى» هذه الحالات الخمس على هذا الترتيب فقال:

١- فهمزها امدد مبدلا وسهلا .. واللام ثلث معهما واقصر كلا

٢- ومد همزا واقصرا وسهلا .. واللام ثلث عند كل تفضلا

٣- واقصر لأمنتم وفى الهمز خذا .. تثليثه واللام فاقصر تحتذى

وإن توسط بدلا فسهلا .. أو امددن فى الهمزة ثم مع كلا

فى اللام توسيط وقصر واقصرا .. فى الهمز واللام كما تحررا

وبدلا مد وفى الهمز انقلا .. مدا وتسهيلا تكن مبجلا

ومعهما فى اللام فامدد واقصرا .. واقصر لهمز مع لام تنصرا

٤- وإن تقف فالتسعة الأولى انقل .. على الثلاثة التى فى البدل

٥- ومد همزا ثم سهل واقصرا .. لاما وثلث بدلا تأخرا

وفيه وسط أو امدد واجعل .. قصرا لهمز ثم لام تفضل

وبدلا ثلث وذى حالاتها .. خمسًا عن الثقات عدها

وأما الباقون فلكل منهم وجهان «الأول» إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع للساكنين «الثانى» تسهيلها بين بين مع القصر.

قال الشاطبى:

وإن همز وصل بين لام مسكن ... وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا

فللكل ذا أولى ويقصره الذى ... يسهل عن كل كآلان مثلا

«قيل» قرأ هشام، والكسائى بالإشمام، والباقون بالكسرة الخالصة.

قال الشاطبى:

وقيل وغيض ثم جىء يشمها .. لدى كسرها ضما (ر)جال (لـ)ـتكملا

(المقلل والممال)

«الحسنى» وفكفى، ومولاهم، ويهدى، ومتى، وأتاكم بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الحسنى»

«افتراه» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«النهار، والنار» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاء وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغم)

«الصغير» هل تجزون، بالإدغام لحمزة، والكسائى وهشام.

«الكبير» نقول للذين، يرزقكم، كذلك كذب، أعلم بالمفسدين، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى تاء «أفأنت تسمع» ، «أفأنت تهدى» لاستثناء تاء المخاطب من الإدغام.

(ويستنبئونك)

«ويستنبئونك» فيها لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه «الأول» حذف الهمزة مع ضم الباء «الثانى» التسهيل بين بين «الثالث» إبدال الهمزة ياء خالصة، وللأزرق تثليث البدل.

«وربى إنه» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«تجمعون» قرأ ابن عامر بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وخاطب فيها يجمعون (لـ)ـه (مـ)ـلا.

«قل آلله أذن لكم» لكل واحد من القراء وجهان «الأول» إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع لاجتماع الساكنين «الثانى» تسهيلها بين بين مع القصر، ولورش النقل مع هذين الوجهين.

«شأن» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«يعزب» قرأ الكسائى بكسر الزاى، والباقون بضمها

قال الشاطبى:

ويعزب كسر الضم مع سبإ(ر)سا

«ولا أصغر .... ولا أكبر» قرأ حمزة، برفع الراء فيهما، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وأصغر فارفعه وأكبر (فـ)ـيصلا.

«ولا يحزنك» قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

قال الشاطبى:

ويحزن غير الأنبياء بضم واكسر الضم (أ)حفلا.

«شركاء إن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

(المقلل والممال)

«جاءتكم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«البشرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغــم)

«الصغير» «قد جاءتكم، إذ تفيضون» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة، والكسائى.

«الكبير» لا تبديل لكلمات الله، «جعل لكم، الليل لتسكنوا» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى كاف « يحزنك قولهم» لسكون ما قبل الكاف.

(واتل عليهم نبأ نوح)

«أجرى إلا» قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«عليهم، فكذبوه، فنجيناه، ليؤمنوا، لسحر، أسحر، الساحرون، أجئتنا، عليه، بمؤمنين» سبق مثله مراراً.

«بكل ساحر» قرأ حمزة، والكسائى، «سحَّار» بلا ألف بعد السين وفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها، على وزن «فعَّال» وقرأ الباقون «ساحر» بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة على وزن «فاعل».

قال الشاطبى:

وفى ساحر بها . .ويونس سحار (شـ)ـفا .

«به السحر» قرأ أبو عمرو، بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل، وحينئذ تكون مثل «آلذكرين» فيكون له وجهان «الأول» إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع للساكنين «والثانى» تسهيلها بين بين، وعلى قراءته توصل هاء الضمير فى «به» ويكون المد حينئذ من قبيل المنفصل فيمد حسب مذهبه.

وقرأ الباقون بحذف همزة الاستفهام وإبقاء همزة الوصل فتثبت فى حالة الابتداء وتسقط حالة الوصل، وحينئذ يتعين حذف الصلة فى «به» نظرا لاجتماع الساكنين.

قال الشاطبى:

مع المد قطع السحر (حـ)ـكم.

«أن تبوءا» قرأ جميع القراء بتحقيق الهمزة فى الحالين إلا حمزة فله وقفاً التسهيل بين بين، وما حكى عن حفص من إبدال الهمزة ياء عند الوقف لم يثبت عنه من طريق صحيح، وقد صرح بذلك الإمام الشاطبى حيث قال: لم يصح فيحملا أى لم يثبت فينقل، ولذلك لاتجوز القراءة به.

قال الشاطبى:

وكسر بيوت والبيوت يضم (عـ)ـن (حـ)ـما (جـ)ـلة.

«ليضلوا» قرأ عاصم، وحمزة والكسائى، بضم الياء، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

يضلون ضم مع . .يضلوا الذى فى يونس (ثـ)ـابتاً ولا.

«ولا تتبعآن» قرأ ابن ذكوان بتخفيف النون، والباقون بتشديدها واعلم أن جميع القراء يقرءون بفتح التاء الثانية وتشديدها وكسر الباء الموحدة، وقد روى عن ابن ذكوان

وجه آخر وهو إسكان التاء الثانية وفتح الباء الموحدة، وتشديد النون، ولكن هذا الوجه قال فيه الدانى إنه غلط فلا يقرأ به: وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبى بقوله:

وتتبعان النون خف (مـ)ـدا و(مـ)ـا ..ج بالفتح والإسكان قبل مثقلا

(المقلل والممال)

«فجاءوهم، وجاءهم، وجاءكم، وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«موسى، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«سحار» بالإمالة لدورى الكسائى فقط لأن أبا عمرو، وورشا يقرآن «ساحر»

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» أجيبت دعوتكما، بالإدغام لجميع القراء.

«الكبير» قال لقومه، نطبع على، وما نحن لكما، قال لهم، «فما آمن لموسى» بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «وما نحن لكما».

(وجاوزنا)

«آمنت أنه» قرأ حمزة، والكسائى، «إنه» بكسر الهمزة، والباقون بفتحها

قال الشاطبى:

وإِنه افتح (شـ)ـافيا.

«الآن» تقدم قريبا.

«كثيراً، فانتظروا، خير» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«فسأل» قرأ ابن كثير والكسائى بالنقل فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«كلمت ربك» قرأ «كلمت» ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة والكسائى بحذف الألف التى بعد الميم على الإِفراد.

وقرأ الباقون «كلمات» بإِثبات الألف على الجمع.

وهى مرسومة بالتاء فى جميع المصاحف فمن قرأها بالجمع وقف بالتاء، ومن قرأها بالإِفراد فمنهم من وقف بالتاء وهم عاصم، وحمزة، ومنهم من وقف بالهاء وهم ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى.

قال الشاطبى:

وقل كلمات دون ما ألف (ثـ)ـوى .. وفى يونس والطول (حـ)ـاميه (ظـ)ـللا.

«ويجعل» قرأ شعبة، بالنون، والباقون بالياء التحتية.

قال الشاطبى:

وبنونه ويجعل (صـ)ـف

«قل انظروا» قرأ عاصم، وحمزة، بكسر اللام وصلا، والباقون بضمها كذلك.

«وما تغنى الآيات» اتفق القراء على إثبات الياء وقفا وحذفها وصلا لالتقاء الساكنين.

«رسلنا» قرأ أبو عمرو، بإِسكان السين، والباقون بضمها.

«ننج المؤمنين» قرأ حفص، والكسائى، «ننج» بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

قال الشاطبى:

والخف ننج (ر)ضا (عـ)ـلا.

«تنبيه» اعلم أن القراء السبعة يقرءون «ننج» بحذف الياء وصلا ووقفا.

(المقلل والممال)

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة

«يتوفاكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» لقد جاءك، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» الغرق قال بالإدغام للسوسى.

(سورة هود عليه السلام)

«نذير، وبشير، وأن استغفروا، يسرون» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«وإن تولوا» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع بقاء إخفاء النون، والباقون بعدم التشديد مع الإخفاء أيضا.

«فإنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«إلا سحر مبين» قرأ حمزة، والكسائى، «ساحر» بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.

وقرأ الباقون «سحر» بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء.

قال الشاطبى:

وساحر بسحر بها مع هود والصف (شـ)ـمللا.

«يستهزءون» لحمزة وقفا ثلاثة أوجه «الأول» حذف الهمزة وضم الزاى «الثانى» التسهيل بين بين «الثالث» إبدال الهمزة ياء خالصة.

«منه، مسته، عليه، افتراه، يتلوه» قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير، والباقون بحذفها.

«ليئوس» قرأ ورش بتثليث البدل، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» التسهيل بين بين «الثانى» حذف الهمزة اتباعاً للرسم فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء.

«عنى إنه» قرأ نافع، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«مغفرة، نذير، كافرون» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«إليهم» قرأ حمزة، بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«يضاعف» قرأ ابن كثير، وابن عامر «يضعف» بحذف الألف التى بعد الضاد وتشديد العين، والباقون «يضاعف» بإثبات الألف وتخفيف العين.

قال الشاطبى:

والعين فى الكل ثقلا .. (كـ)ـما (د)ار.

(المقلل والممال)

«الر» أمال الراء، أبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى وقللها ورش.

«يوحى، الدنيا، وموسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظى «الدنيا، وموسى».

«وحاق» بالإمالة لحمزة وحده.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

(المدغم)

«الكبير» ويعلم مستقرها، ومن أظلم ممن بالإدغام للسوسى.

(مثل الفريقين)

«تذكرون» معا: قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وتذكرون الكل خف (عـ)ـلى (شـ)ـذا.

«إنى لكم نذير» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وإنى لكم بالفتح (حق) (ر)واته.

«إنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«بادى الرأى» قرأ أبو عمرو «بادىء» بهمزة مفتوحة بعد الدال، والباقون بغير همز.

قال الشاطبى:

وبادىء بعد الدال بالهمز (حـ)ـللا.

«أرأيتم» قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية ولورش وجهان «الأول» التسهيل و«الثانى» إبدال الهمزة ألفا مع المد المشبع، وقرأ الكسائى بحذف الهمزة، والباقون بالتحقيق إلا حمزة وقفا فله التسهيل بين بين.

«فعميت عليكم» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى بضم العين وتشديد الميم، والباقون بفتح العين وتخفيف الميم.

قال الشاطبى:

فعميت اضممه وثقل (شـ)ـذا (عـ)ـلا.

«أجرى إلا» قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«ولكنى أراكم» قرأ نافع، والبزى، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«من ينصرنى» اتفق القراء على ضم رائه ضمة كاملة.

«تزدرى أعينكم» اتفق القراء على إسكان الياء فى الحالين.

يؤتيهم الله خيراً، إجرامى سخروا، ظلموا، يأتيه يخزيه لا يخفى ما فيه.

«إنى إذا، نصحى إن» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة فيهما، والباقون بإسكانها.

«تذكرون» قرأ حفص، وحمزة والكسائى بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وتذكرون الكل خف (عـ)ـلى (شـ)ـذا

«جاء أمرنا» قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو، بإسقاط الهمزة الأولى.

مع القصر والمد، ولورش، وقنبل وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية بين بين، «الثانى» إبدالها حرف مد محضاً مع المد المشبع لأجل الساكن، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«من كل زوجين» قرأ حفص «كل» بالتنوين، والباقون بتركه.

قال الشاطبى:

ومن كل نون مع قد أفلح (عـ)ـالما.

(المقلل والممال)

«كالأعمى، وآتان» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«نراك، ونرى، وافتراء» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش.

«شاء، جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغم)

«الصغير» بل نظنكم بالإدغام للكسائى.

«قد جادلتنا» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» ويا قوم من، أقول لكم، أقول للذين، أعلم بما بالإدغام للسوسى.

(وقال اركبوا فيها)

«مجراها» قرأ حفص، وحمزة والكسائى، بفتح الميم، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

فعميت اضممه وثقل (شـ)ـذا (عـ)ـلا .. وفى ضم مجراها سواهم

«وهى» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى، بإسكان الهاء والباقون بكسرها.

«يا بنى» قرأ عاصم بفتح الياء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وفتح يا بنى هنا (نـ)ـص.

«سآوى إلى» أجمع القراء على إسكان الياء، ولورش ثلاثة البدل.

«وقيل وغيض» قرأ هشام، والكسائى، بإشمام الكسرة الضم، والباقون بالكسرة الكاملة.

قال الشاطبى:

وقيل وغيض ثم جىء يشمها

لدى كسرها ضما (ر)جال (لـ)ـتكملا

«ويا سماء أقلعى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بإبدال الهمزة الثانية واواً، والباقون بتحقيقها.

«إنه عمل غير صالح» قرأ الكسائى عمل، «عمل» بكسر الميم وفتح اللام، «غير» بالنصب وقرأ الباقون عمل بفتح الميم ورفع اللام منونة. «غيرُ» بالرفع

قال الشاطبى:

وفى عمل فتح ورفع ونونوا.

وغير ارفعوا إلا الكسائى ذا الملا

«فلا تسألن» القراء فيها على خمس مراتب «الأولى» لقالون، وابن عامر «تسألن» بكسر النون مشددة وحذف الياء فى الحالين وفتح اللام «الثانية» لورش «تسألن» بكسر النون مشددة وإثبات الياء وصلا لا وقفا مع فتح اللام «الثالثة» لابن كثير «تسألن» بفتح النون مشددة وحذف الياء فى الحالين مع فتح اللام «الرابعة» لأبى عمرو «تسألن» بكسر النون مخففة وإثبات الياء وصلاً لا وقفاً مع إسكان اللام «الخامسة» للباقين «تسألن» بكسر النون مخففة وحذف الياء فى الحالين مع إسكان اللام.

قال الشاطبى:

وتسألن خف الكهف (ظـ)ـل (حـ)ـماً وها.

هنا (غـ)ـصنه وافتح هنا نونه (د) لا

وقال : وفى هود تسألنى (حـ)ـواريه (جـ)ـملا

«إنى أعظك، إنى أعوذ بك» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة فيهما، والباقون بإسكانها.

«وترحمنى أكن» اتفق جميع القراء على إسكان الياء فى الحالين.

«مالكم من إله غيره» قرأ الكسائى، «غيره» بخفض الراء وكسر الهاء بعدها،

والباقون برفع الراء وضم الهاء.

قال الشاطبي:

وراءه من إله غيره خفض رفعه .. بكل (ر)سا

«أجرى إلا» قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«فطرنى أفلا» قرأ نافع، والبزى، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«مدرارا» أجمع القراء على تفخيم الراء للتكرار.

«صراط» قرأ قنبل بالسين، وخلف عن حمزة بالإشمام، والباقون بالصاد الخالصة.

«إنى أشهد» قرأ نافع، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«فكيدونى» اتفق القراء على إثبات الياء فى الحالين موافقة لرسم المصحف.

«فإن تولوا» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا، والباقون بتخفيفها.

«جاء أمرنا» تقدم قريبا فى نفس السورة.

(المقلل والممال)

«مجريها» بالإمالة لأبى عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«تنبيه» اعلم أن حفصا لم يمل فى القرآن الألف التى بعد الراء إلا من كلمة مجريها.

«الدنيا» ومرساها، ونادى، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا»

«الكافرين، جبار» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة

(المدغم)

«الصغير» اركب «معنا» بالإظهار لورش، وابن عامر وخلف عن حمزة، وبالإظهار والإدغام، لقالون والبزى، وخلاد، وبالإدغام للباقين.

«الكبير» «قال لا عاصم، قال رب، وما نحن لك» بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «وما نحن لك».

«تنبيه» لا إدغام فى تاء «كنت تعلم» لكونها تاء خطاب.

(وإلى ثمود)

«ما لكم من إله غيره» قرأ الكسائى (غيره) بخفض الراء وكسر الهاء بعدها والباقون برفع الراء وضم الهاء.

قال الشاطبى:

ورا من إله غيره خفض رفعه بكل (ر)سا.

«فاستغفروه» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير وصلا وحذفها وقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«أرأيتم» قرأ قالون، بتسهيل الهمزة بين بين، ولورش وجهان «الأول» التسهيل «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع وقرأ الكسائى بحذفها والباقون بالتحقيق إلا حمزة وقفا فله التسهيل.

«جاء أمرنا» تقدم قريبا فى السورة.

«ومن خزى يومئذ» قرأ نافع، والكسائى، (يومئذ) بفتح الميم، والباقون بكسرها.

قال الشاطبي:

ويومئذ مع سال فافتح (أ)تى (ر)ضى.

«ألا إن ثمود» قرأ حفص، وحمزة «ثمود» بغير تنوين، ويقفان على الدال بلا ألف، والباقون بالتنوين، ويقفون بالألف.

قال الشاطبي:

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ..ينون (عـ)ـلى (فـ)ـصل.

«ألا بعدا لثمود» قرأ الكسائي «لثمود» بكسر الدال مع التنوين والباقون بفتحها من غير تنوين.

قال الشاطبي:

لثمود نونوا واخفضوا (ر)ضى.

«رسلنا» قرأ أبو عمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

«قال سلام» قرأ حمزة، والكسائي «سلم» بكسر السين وسكون اللام من غير ألف، والباقون «سلام» بفتح السين واللام وإثبات ألف بعدها.

قال الشاطبي:

هنا قال سلم كسره وسكونه... وقصر وفوق الطور (شـ)ـاع تنزلا

«فلما رءا أيديهم» هو مد منفصل لجميع القراء حيث ألغى البدل عملا بأقوى السببين.

«ومن وراء إسحاق» قرأ قالون، والبزى، بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وأبو عمرو، بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، ولورش وقنبل وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«يعقوب» قرأ ابن عامر، وحفص، وحمزة بالنصب، والباقون بالرفع.

قال الشاطبى:

ويعقوب نصب الرفع (عـ)ـن (فـ)ـاضل (كـ)ـلا.

«ءألد» قرأ قالون، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين، ولورش وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع القصر لأن بعدها متحرك وابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال، ولهشام وجهان «الأول» تسهيل الهمزاة الثانية مع الإدخال «الثانى» تحقيقها مع الإدخال، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«رحمت الله» رسم بالتاء، ووقف عليه ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى بالهاء، والباقون بالتاء، وأمالها الكسائى وقفا.

«سىء» قرأ نافع، وابن عامر، والكسائى، بإشمام كسرة السين الضم والباقون بالكسرة الخالصة.

قال الشاطبى:

وسىء وسيئت (كـ)ـان (ر)اويه (أ)نبلا.

«ولا تخزون» قرأ أبو عمرو، بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«ضيفى أليس» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«فأسر» قرأ نافع، وابن كثير، بهمزة وصل تسقط فى الدرج، وحينئذ يصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعد الفاء تثبت فى الحالين.

قال الشاطبى:

وفاسر أن أسر الوصل (أ)صل (د)نا.

«تنبيه» يجوز لجميع القراء حالة الوقف على «فأسر» الترقيق والتفخيم.

«إلا امرأتك» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، برفع التاء، والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

وها ... هنا (حق) إلا امرأتك ارفع وأبدلا

(المقلل والممال)

«أتنهانا، وآتانى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«داركم، وديارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«بالبشرى، والبشرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«رأى» قرأ ابن ذكوان وشعبة، وحمزة، والكسائى، بإمالة الراء والهمزة معاً، وورش بتقليل الراء والهمزة، وأبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة والباقون بفتحهما معاً.

«ضاق» بالإمالة لحمزة، فقط.

(المدغم)

«الصغير» ولقد جاءت، وقد جاء، بالإدغام لأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى.

«الكبير» غيره هو، خزى يومئذ، أمر ربك، أطهر لكم، قال لو، رسل ربك بالإدغام للسوسى وله الاختلاس «فى أمر ربك».

«وإلى مدين»

«من إله غيره، أرأيتم» ظاهر.

«منه، عنه عليه، إليه» قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير والباقون بعدم الصلة.

«إنى أراكم» قرأ نافع، والبزى، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«إنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«بقيت الله» رسم بالتاء، ووقف عليه الهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ووقف الباقون بالتاء.

«أصلاتك» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بالإفراد ورفع التاء والباقون بالجمع مع رفع التاء.

قال الشاطبى:

صلاتك وحد وافتح التاء (شـ)ـذا (عـ)ـلا ... ووحد لهم فى هود.

«ما نشاؤا إنك» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واواً خالصة، والباقون بتحقيقها.

ويوقف لحمزة وهشام على «نشاؤا» ونحوه مما رسم على واو باثنى عشر وجهاً، وهى: خمسة القياس وسبعة الرسم وقد سبق تفصيلها.

«الإصلاح» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«وما توفيقى إلا بالله» قرأ نافع، وأبو عمرو وابن عامر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«شقاقى أن» قرأ نافع، وابن كثير وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«أرهطى أعز» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«على مكانتكم» قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بغير ألف على الإفراد.

قال الشاطبى:

مكانات مد النون فى الكل شعبة.

«وما نؤخره» قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«يوم يأت» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ نافع وأبو عمرو، والكسائى، بإثبات الياء وصلا وابن كثير، بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«لا تكلم» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع، والباقون بالتخفيف مع القصر.

(المقلل والممال)

«أراكم، لنراك، والقرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«موسى، أنهاكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «موسى».

«جاء وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«زادوهم» بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.

«ديارهم، والنار» بالإمالة لأبى عمرو والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

«خاف» بالإمالة لحمزة فقط.

(المدغم)

«الصغير» واتخذتموه، بالإظهار لابن كثير وحفص، وبالإدغام للباقين.

«بعدت ثمود» قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى بالإدغام والباقون بالإظهار.

«الكبير» أمر ربك، الآخرة ذلك، النار لهم بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «أمر ربك».

(وأما الذين سعدوا)

«سعدوا» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بضم السين، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وفى سعدوا فاضمم (صحابا)

«غير، وانتظروا، منتظرون» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«وإن كلا لما» القراء فيهما على أربع مراتب

«الأولى» لنافع، وابن كثير، بتخفيف نون «وإن» ولام (لما).

«الثانية» لأبى عمرو، والكسائى، بتشديد نون «وإن» وتخفيف لام لما.

«الثالثة» لابن عامر، وحفص، وحمزة، بتشديدهما.

«الرابعة» لشعبة بتخفيف «النون» وتشديد «الميم»

قال الشاطبى:

وخف وإن كلا (إ)لى (صـ)ـفوه (د)لا.

وفيها وفى ياسين والطارق العلى . .يشدد لما (كـ)ـامل (نـ)ـص (فـ)ـاعتلا

«على مكانتكم» قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بغير ألف على الإفراد.

قال الشاطبى:

مكانات مد النون فى الكل شعبة.

«وإليه يرجع الأمر» قرأ نافع، وحفص «يرجع» بضم الياء وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم.

قال الشاطبى:

ويرجع فيه الضم والفتح (إ)ذ (عـ)ـلا.

«تعملون» قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وخاطب عما يعملون هنا وآ. . خر النمل (عـ)ـلما (عم)

(المقلل والممال)

«شاء، وجاءك» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغم)

«الكبير» فاختلف فيه، الصلاة طرفى، السيئات ذلك، بالإدغام للسوسى.

(سورة يوسف عليه السلام)

«أنزلناه» لأبيه قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير، والباقون بعدم الصلة.

«قرءان، القرءان» قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة وقفاً، والباقون بعدم النقل.

«يا أبت» قرأ ابن عامر، بفتح التاء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويا أبت افتح حيث جا لابن عامر.

ووقف عليها ابن كثير، وابن عامر بالهاء، والباقون بالتاء.

«يا بنى» قرأ حفص بفتح الياء والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وفتح يا بنى هنا (نـ)ـص وفى الكل (عـ)ـولا.

«رؤياك» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، ولحمزة وقفاً وجهان «الأول» كالسوسى «الثانى» الإبدال مع الإدغام.

(المقلل والممال)

«الر» قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة والكسائى بإمالة الراء، وورش بتقليلها

(المدغم)

«الكبير» «نحن نقص، والقمر رأيتهم، لك كيدا» بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «نحن نقص».

«تنبيه» لا إدغام فى نون «إن الشيطان للإنسان» لأن ما قبل النون ساكن.

(لقد كان فى يوسف)

«آيات للسائلين» قرأ ابن كثير «آية» بالإفراد، والباقون «آيات» بالجمع.

قال الشاطبى:

ووحد للمكى آيات الولا.

«وأخوه، اطرحوه، وألقوه، يلتقطه، أرسله، أن يجعلوه، إليه، وأسروه، وشروه، فيه، اشتراه» قرأ ابن كثير جميع ذلك بصلة هاء الضمير والباقون بترك الصلة.

«مبين اقتلوا» قرأ أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، بكسر التنوين وصلا، والباقون بالضم.

«غيابت» معاً، قرأ نافع، «غيابات» بالجمع، والباقون بالإفراد.

قال الشاطبى:

غيابات فى الحرفين بالجمع نافع.

«لاتأمنا» أصله تأمننا بنونين مظهرتين، وقد أجمع القراء على عدم إظهار النون الأولى، واختلفوا بعد ذلك فى كيفية القراءة على وجهين.

«الأول» الإدغام مع الاشمام «والثانى» اختلاس ضمتها.

قال الشاطبى:

وتأمننا للكل يخفى مفصلا .. وأدغم مع إشمامه البعض عنهم

«يرتع» القراء فيها على أربع مراتب «الأولى» لنافع (يرتع) بالياء من تحت وكسر العين من غير ياء.

«الثانية» لعاصم، وحمزة، والكسائى، (يرتع) بالياء مع سكون العين.

«الثالثة» لأبى عمرو، وابن عامر (نرتع) بالنون وجزم العين.

«الرابعة» لابن كثير (نرتع) بالنون وكسر العين من غير ياء.

وما ذكره الشاطبى من إثبات الياء لقنبل بخلف عنه خروج عن طريقه وطريق أصله، فطريقه حذف الياء فى الحالين.

«ويلعب» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر بالنون، والباقون بالياء.

قال الشاطبى:

ونرتع ونلعب ياء (حصن) تطولا.

ويرتع سكون الكسر فى العين (ذ)و (حـ)ـمى.

«ليحزننى» قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

قال الشاطبى:

ويحزن غير الأنبياء بضم واكسر الضم (أ)حفلا.

«الذئب» قرأ ورش، والسوسى، والكسائى، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«الخاسرون» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«يا بشرى» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى «يا بشرا» بغير ياء إضافة بعد الألف الأخيرة، والباقون «يا بشراى» بياء بعد الألف مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً.

قال الشاطبى:

وبشراى حذف الياء (ثـ)ـبت.

«هيت» القراء فيها على أربع مراتب «الأولى» لنافع، وابن ذكوان، «هِيتَ» بكسر الهاء وياء ساكنة وفتح التاء.

«الثانية لهشام» «هِئْتَ» بكسر الهاء وهمزة ساكنة وفتح التاء.

وذكر الشاطبى الخلاف له فى ضم التاء خروج عن طريقه فلا يقرأ له عن طريق الحرز والتيسير إلا بفتح التاء.

«الثالثة» قرأ ابن كثير «هَيْتُ» بفتح الهاء وياء ساكنة وضم التاء.

«الرابعة» للباقين «هَيْتَ» بفتح الهاء وسكون الياء وفتح التاء.

قال الشاطبى:

وهيت بكسر (أ)صل (كـ)ـفؤ وهمزه

(لـ)ـسان وضم التاء (لـ)ـوا خلفه (د)لا.

«ربى أحسن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«والفحشاء إنه» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها.

«المخلصين» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، بكسر اللام، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وفى كاف فتح اللام فى مخلصاً (ثـ)ـوى

وفى المخلصين الكل (حصن) تجملا

«الخاطئين» وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين وبحذف الهمزة ولورش تثليث البدل.

(المقلل والممال)

«وجاءوا، وجاءت» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«فأدلى، ومثواه، وعسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«يا بشرى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش، وبالفتح والإمالة لأبى عمرو.

«مثواى» بالإمالة للدورى عن الكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«رأى» معا قرأ ابن ذكوان، وشعبة وحمزة، والكسائى بإمالة الراء والهمزة معاً.

وورش بتقليل الراء والهمزة، وأبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة والباقون بفتحهما معاً.

(المدغم)

«الصغير» «بل سولت» بالإدغام لهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» دراهم معدودة، ليوسف فى الأرض، وشهد شاهد، «إنك كنت، يخل لكم» بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فى «يخل لكم».

(وقال نسوة)

«امرأة العزيز» رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ووقف عليه الباقون بالتاء.

«وقالت اخرج» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، بكسر التاء وصلاً والباقون بضمها كذلك.

«حاش للّه» قرأ أبو عمرو، بألف بعد الشين وصلاً، على أصل الكلمة، وحذفها وقفاً اتباعاً للرسم والباقون بحذفها فى الحالين اتباعاً للرسم.

قال الشاطبى:

معاً وصل حاشا (حـ)ـج.

«يدعوننى إليه» اتفق جميع القراء على إسكان الياء فى الحالين.

«إنى أرانى» معاً قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«أرانى أعصر، أرانى أحمل» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«نبأتكما» قرأ السوسى، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ربى إنى» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلاً، والباقون بإسكانها.

«آبائى إبراهيم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو وابن عامر، بفتح ياء الإضافة وصلاً، والباقون بإسكانها.

«أأرباب» مثل «أأسلمتم» وتقدم ص ٧٨ .

«إنى أرى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلاً، والباقون بإسكانها.

«الملأ أفتونى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بإبدال الهمزة الثانية واواً، والباقون بتحقيقها.

«أنا أنبئكم» قرأ نافع بإثبات ألف بعد أنا فى اللفظ فيصير المد من قبيل المنفصل فكل راوٍ يمد حسب مذهبه، والباقون بحذفها وصلاً: واتفق الجميع على إثباتها وقفاً.

«لعلى أرجع» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وابن عامر، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«دأبا» قرأ حفص بفتح الهمزة، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

دأبا لحفصهم فحرك.

«يعصرون» قرأ حمزة، والكسائى، بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وخاطب يعصرون (شـ)ـمردلا.

«الملك ائتونى» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«فسأله» قرأ ابن كثير، والكسائى، بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة، والباقون بعدم النقل وإسكان السين.

(المقلل والممال)

«فتاها، فأنساه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«لنراها، أرانى، ونراك، وأرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«رؤياى، وللرؤيا» بالإمالة للكسائى، وبالتقليل لأبى عمرو وبالفتح والتقليل لورش.

«جاءه» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«تنبيه» اعلم أنه لا إمالة فى لفظى «بدا» و«نجا» لكونهما واويين.

(المدغم)

«الصغير» قد شغفها بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» قال رب، إنه هو، قال لا يأتيكما، وقال للذى، ذكر ربه، من بعد ذلك بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فيما إذا كان قبل المدغم ساكن صحيح.

«تنبيه» لا إدغام فى ميم «وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين» لسكون ما قبل الميم.

(وما أبرىء نفسى)

«نفسى إن، وربى إن» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلاً، والباقون بإسكانها.

«بالسوء إلا» قرأ قالون، والبزى بإبدال الهمزة الأولى واواً وإدغام الواو التى قبلها فيها، وبتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر وأبو عمرو، بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد.

ولورش وقنبل وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد

محضاً مع المد المشبع للساكنين، والباقون بتحقيقهما.

«حيث يشاء» قرأ ابن كثير «نشاء» بالنون، والباقون بالياء.

قال الشاطبى:

وحيث يشاء نون (د)ار.

«وجاء إِخوة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«أنى أوف الكيل» قرأ نافع، بفتح ياء الإِضافة وصلاً والباقون بإِسكانها.

«لفتيانه» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، «لفتيانه» بألف بعد الياء ونون مكسورة بعد الألف، والباقون «لفتيته» بحذف الألف وتاء مكسورة بعد التاء.

قال الشاطبى:

وفتيته فتيانه (عـ)ـن (شـ)ـذا

«نكتل» قرأ حمزة، والكسائى بالياء التحتية، والباقون بالنون.

قال الشاطبى:

ونكتل بياء (شـ)ـاف.

«خير حافظاً» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى «حافظاً» بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء، والباقون «حفظاً» بكسر الحاء وحذف الألف التى بعدها وإِسكان الفاء.

قال الشاطبى:

وحفظاً حافظاً (شـ)ـاع (عـ)ـقلا.

«ما نبغى» ياؤه ثابتة لجميع القراء فى الحالين.

«حتى تؤتون» قرأ أبوعمرو، بإثبات الياء وصلاً، وابن كثير بإثباتها وصلاً ووقفاً، والباقون بحذفها فى الحالين.

«إنى أنا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلاً والباقون بإسكانها.

«أنا أخوك» قرأ نافع، بإثبات ألف «أنا» وصلاً ووقفاً وحينئذ يصبح المد من قبيل المنفصل فكل راوٍ يمد حسب مذهبه، والباقون بحذف الألف وصلاً وإثباتها وقفاً.

«مؤذن» قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«وعاء أخيه» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بإبدال الهمزة الثانية ياء والباقون بتحقيقها.

«درجات من نشاء» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، «درجات» بالتنوين والباقون بحذف التنوين.

قال الشاطبى:

وفى درجات النون مع يوسف (ثـ)ـوى.

(المقلل والممال)

«وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«قضاها، وآوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

(المدغم)

«الكبير» ليوسف فى الأرض، نصيب برحمتنا، وقال لفتيانه، قال لن، نفقد صواع، كذلك كدنا بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى قاف (وفوق كل ذى علم عليم) لأن ما قبل القاف ساكن.

(قالوا إن يسرق)

(استيأسوا، ولا تيأسوا، ولا ييأس، حتى إذا استيأس)، قرأ البزى بخلف عنه بتقديم الهمزة وجعلها فى موضع الياء مع إبدالها ألفاً وتأخير الياء وجعلها فى موضع الهمزة، فيصير النطق بألف وبعدها ياء مفتوحة، وقرأ الباقون بياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة، وهو الوجه الثانى للبزى.

قال الشاطبى:

وييأس معًا واستيأس استيأسوا وتيـ. . .ـأسوا اقلب عن البزى بخلف وأبدلا

«منه، كبيرهم، يأذن، وهو، خير، والعير، الخاسرون، استغفروا، بصيراً، العير» كله جلى وتقدم مثله مراراً.

«حتى يأذن» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة، وكذا حمزة عند الوقف.

«لى أبى» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلاً والباقون بإسكانها.

«أبى أو يحكم الله لى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلاً، والباقون بإسكانها.

«وسئل» قرأ ابن كثير، والكسائى، بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«تفتؤا» رسمت الهمزة فيه على واو، ووقف عليها حمزة، وهشام بخمسة أوجه

وهى : إبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً ساكنة على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام .

« وحزنى إلى اللَّه » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها .

« أئنك لأنت يوسف » قرأ ابن كثير ، بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار والباقون بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام التقريرى ، وهم على أصولهم فى الهمزتين ، فقالون ، وأبو عمرو ، بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وورش ، بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« يتق » قرأ قنبل بإثبات الياء وصلاً ووقفاً ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« إنى أعلم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، بفتح ياء الإضافة وصلاً ، والباقون بإسكانها .

« ربى إنه » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، بفتح ياء الإضافة وصلاً والباقون بإسكانها .

« مصر » اتفق القراء على تفخيم الراء وصلاً ، للفصل بحرف الاستعلاء ، أما وقفا ففيها التفخيم والترقيق ، والتفخيم أرجح ، قال بعضهم واختير أن يوقف مثل الوصل .. فى راء مصر القطر يا ذا الفضل .

« يا أبت » قرأ ابن عامر ، بفتح التاء ، والباقون بكسرها .

قال الشاطبى:

ويا أبت افتح حيث جا لابن عامر .

«بى إذ أخرجنى» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلاً، والباقون بإسكانها.

«إخوتى إن ربى» قرأ ورش، بفتح ياء الإضافة وصلاً، والباقون بإسكانها.

«يشاء إنه» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واواً خالصة.

(المقلل والممال)

«نراك» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«مزجاة، وألقاه، وآوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«يا أسفى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدورى أبى عمرو. وقد ذكر صاحب غيث النفع أن للدورى عن البصرى الفتح أيضًا قال وكلاهما ثابت صحيح إلا أن الفتح أصح لأنه مذهب الجمهور وبه قرأ الدانى على أبى الحسن وهو المأخوذ به من التيسير لأنه يذكره فى الألفاظ المقللة للدورى.

«جاء، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«رؤياى» بالإمالة للكسائى، وبالتقليل لأبى عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» فقد سرق، قد جعلها، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة والكسائى.

«بل سولت» بالإدغام لهشام، وحمزة، والكسائى.

«استغفر لنا» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» يوسف فى نفسه، أعلم بما، يأذن لى، إنه هو، وأعلم من، قال لا تثريب، أستغفر لكم، تأويل رؤياى، بالإدغام للسوسى.

(رب قد آتيتنى من الملك)

«فاطر» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«لديهم» قرأ حمزة، بضم الهاء فى الحالين، والباقون بكسرها كذلك.

«وكأين» قرأ ابن كثير، «وكائن» بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة، وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل.

والباقون «وكأين» بهمزة مفتوحة بدلاً من الألف، وبعدها ياء مكسورة مشددة.

قال الشاطبى:

ومع مد كائن كسر همزته (د)لا .. ولا ياء مكسوراً.

«سبيلى أدعو» قرأ نافع، بفتح يا الإضافة وصلاً، والباقون بإسكانها.

«ومن اتبعنى» اتفق القراء على إثبات الياء فى الحالين.

«نوحى إليهم» قرأ حفص «نوحى» بنون العظمة وكسر الحاء، والباقون «يوحى» بالياء التحتية وفتح الحاء.

قال الشاطبى:

ويوحى إليهم كسر حاء جميعها ..ونون (عـ)ـلا.

وضم هاء «إليهم» حمزة، وكسرها الباقون.

«تعقلون» قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

قال الشاطبى:

(وعم) (عـ)ـلا لا يعقلون وتحتها ..خطاباً وقل فى يوسف (عم) (نـ)ـيطلا.

«كذبوا» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وخفف كذبوا (ثـ)ـابتا تلا.

«فنجى من نشاء» قرأ ابن عامر، وعاصم، بنون واحدة مضمومة وبعدها جيم مشددة وبعد الجيم ياء مفتوحة، والباقون بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وبعد الثانية جيم مخففة، وبعد الجيم ياء ساكنة مدية.

قال الشاطبى:

وثانى ننجى وشدد وحركا ..(كـ)ـذا (نـ)ـل.

«تصديق» قرأ حمزة، والكسائى بإشمام الصاد صوت الزاى، والباقون بالصاد الخالصة.

(المقلل والممال)

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«القرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» والآخرة توفنى، بالإدغام للسوسى.

(سورة الرعد)

«يؤمنون» قرأ ورش، والسوسى، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«يغشى» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى بفتح الغين وتشديد الشين، والباقون بإسكان الغين وتخفيف الشين.

قال الشاطبى:

ويغشى بها والرعد ثقل (صحبة)

«وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص برفع عين «وزرع» ولام «ونخيل» ونون «صنوان» وراء «وغير» والباقون بخفض الأربعة.

قال الشاطبى:

وزرع نخيل غير صنوان أولا .. لدى خفضها رفع (عـ)ـلى «حقه» طلا

«يسقى» قرأ ابن عامر وعاصم بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

وذكر تسقى عاصم وابن عامر.

«ونفضل» قرأ حمزة، والكسائى، بالياء التحتية، والباقون بنون العظمة.

قال الشاطبى:

وقل بعده باليا تفضل (شـ)ـلشلا.

«الأكل» قرأ نافع، وابن كثير، بسكون الكاف، والباقون بضمها.

«أئذا كنا تراباً أئنا» قرأ نافع، والكسائى «أئذا» بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام، «إنا» بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وكل على أصله فى الهمزتين. فقالون يسهل الهمزة الثانية فى «أئذا» ويدخل ألفا بين الهمزتين. وورش، يسهلها مع عدم الإدخال، والكسائى يحققها مع عدم الإدخال، وقرأ ابن عامر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى وهو على أصله كذلك.

فهشام يحققهما مع الإدخال قولاً واحداً.

قال الشاطبى:

وامدد (لـ)ـوى (حـ)ـافظ (بـ)ـلا

وابن ذكوان يحققهما مع عدم الإدخال، وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما، وكل على قاعدته فابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال، وأبو عمرو بتسهيلها مع الإدخال، وعاصم، وحمزة بالتحقيق من غير إدخال.

«من قبلهم المثلات» قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلاً، وحمزة والكسائى، بضم الهاء والميم، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، أما حالة الوقف على «من قبلهم» فكل القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم، ومثلها فى الحكم «لربهم الحسنى».

«عليه، يديه» قرأ ابن كثير بصلة الهاء، والباقون بعدم الصلة.

«هاد، وال» قرأ ابن كثير بإثبات الياء فيهما وقفاً، والباقون بحذفها فى الحالين.

قال الشاطبى:

وهاد ووال قف وواق بيائه ..وباق (د)نا.

«المتعال» قرأ ابن كثير، بإثبات الياء وصلاً ووقفاً، والباقون بحذفها فى الحالين.

«هل تستوى الظلمات والنور» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى بالياء على التذكير، والباقون على التأنيث.

قال الشاطبى:

هل يستوى (صحبة) تلا.

«يوقدون» قرأ حفص، وحمزة والكسائى، بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وبعد (صحاب) يوقدون.

(المقلل والممال)

«الٓر» أمال الراء أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى وشعبة وقللها ورش.

«النار، وبمقدار، وبالنهار، والكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«الأعمى، ومأواهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير، وإن تعجب فعجب» بالإدغام لأبى عمرو، وخلاد، والكسائى.

«أفاتخذتم» بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإدغام للباقين.

«تنبيه» هل تستوى الظلمات والنور بالإظهار لجميع القراء.

«الكبير» «يعلم ما، بالنهار له، فيصيب بها، المحال له، خالق كل»

(أفمن يعلم)

«يوصل» قرأ ورش بتفخيم اللام وصلاً، وبالتفخيم، والترقيق وقفاً، والتفخيم أرجح، والباقون بالتفخيم فى الحالين.

«سرا، صلح، عليهم، ويقدر، إليه، قرآنا)، سيرت» سبق مثله مراراً.

«ويدرءون» قرأ ورش بتثليث البدل، ولحمزة وقفاً وجهان «الأول» التسهيل بين بين «والثانى» الحذف.

«ييأس» قرأ البزى بخلف عنه بتقديم الهمزة وجعلها فى موضع الياء مع إبدالها ألفاً وتأخير الياء وجعلها فى موضع الهمزة فيصير النطق «يايس» بياء وألف وبعد الألف ياء مفتوحة، وقرأ الباقون بياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة، وهو الوجه الثانى للبزى.

قال الشاطبى:

وييأس معاً واستيأس استيأسوا وتيـ . .ـأسوا اقلب عن البزى بخلف وأبدلا

«ولقد استهزىء» قرأ أبو عمرو، وعاصم وحمزة، بكسر الدال وصلاً، والباقون بضمها كذلك، ولحمزة وقفاً، وهشام وجهان «الأول» التسهيل بالروم «الثانى» إبدال الهمزة ياء مفتوحة ثم تسكن للوقف.

«أم تنبئونه» فيه لحمزة وقفا ثلاثة أوجه «الأول» حذف الهمزة مع ضم الياء «الثانى» التسهيل بين بين «الثالث» الإبدال ياء خالصة.

«وصدوا» قرأ عاصم، وحمزة والكسائى، بضم الصاد، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وضمهم وصدوا (ثـ)ـوى.

«من هاد، من واق» وقف عليهما ابن كثير بياء ساكنة بعد الدال والقاف.

(المقلل والممال)

«أعمى، عقبى لدى الوقف، الدنيا، طوبى، الموتى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى غير «أعمى».

«الدار، ودارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» أخذتهم بالإظهار لابن كثير، وحفص وبالإدغام للباقين.

«بل زين» بالإدغام للكسائى وهشام.

«الكبير» الصالحات طوبى، زين للذين، بالإدغام للسوسى.

(مثل الجنة)

«أكلها» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

«ينكر، إليه أنزلناه وهو» كله جلى.

«ولا واق» قرأ ابن كثير بإثبات الياء بعد القاف وقفاً وحذفها وصلاً، والباقون بحذفها فى الحالين.

«ويثبت» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم بإسكان الثاء وتخفيف الباء الموحدة، والباقون بفتح التاء وتشديد الباء.

قال الشاطبى:

ويثبت فى تخفيفه (حق) (نـ)ـاصر.

«وسيعلم الكفار» قرأ ابن عامر، وعاصم وحمزة، والكسائى «الكفار» بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها وألف بعدها، والباقون «الكافر» بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء.

قال الشاطبى:

وفى الكافر الكفار بالجمع (ذ) للا.

(سورة إبراهيم عليه السلام)

«أنزلناه صراط، وهو إليه» كله جلى.

«الحميد اللّه» قرأ نافع، وابن عامر، برفع الهاء من لفظ الجلالة وصلاً وابتداء، والباقون بالجر فى الحالين.

قال الشاطبى:

وفى الخفض فى الله الذى الرفع (عم)

«نبؤا» رسمت الهمزة على واو، ففيه لحمزة، وهشام وقفا خمسة أوجه وهى الإبدال حرف مد، والتسهيل بالروم، والإبدال واواً خالصة على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

«رسلهم» قرأ أبو عمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

(المقلل والممال)

«آلر» أمال الراء أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وقللها ورش.

«صبار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغم)

«الصغير» «وإذ تأذن» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «ويستحيون نساءكم، وإذ تأذن ربكم» بالإدغام للسوسى.

(قالت رسلهم)

«رسلهم، ولرسلهم» قرأ أبو عمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

«سبلنا» قرأ أبو عمرو بإسكان الباء، والباقون بضمها.

«ليغفر» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«ويؤخركم» قرأ ورش، بإبدال الهمزة واواً فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«وعيد» قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً، والباقون بحذفها فى الحالين.

«وما هو بميت» اتفق جميع القراء على تشديد الياء.

«الرياح» قرأ نافع بالجمع، والباقون بالإفراد.

قال الشاطبى:

وفى سورة الشورى ومن تحت رعده (خـ)ـصوص.

«خلق السموات والأرض» قرأ حمزة والكسائى «خالق».

بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف «والسموات، والأرض» بالخفض، وقرأ الباقون «خلق» بفتح اللام والقاف بلا ألف، و«السموات» بالنصب بالكسرة «والأرض» بالنصب بالفتحة.

قال الشاطبى:

خالق امدده واكسر وارفع القاف (شـ)ـلشلا.

وفى النور واخفض كل فيها والأرض ها هنا.

«لى عليكم» قرأ حفص بفتح ياء الإضافة وصلاً والباقون بإسكانها.

«بمصرخى» قرأ حمزة بكسر الياء، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

مصرخى اكسر لحمزة مجملا.

«أشركتمون» قرأ أبوعمرو، بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً والباقون بحذفها فى الحالين.

«أكلها» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

«خبيثة اجتثت» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه بكسر التنوين وصلاً، والباقون بضمه كذلك. وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

(المقلل والممال)

«هدانا، فأوحى، ويسقى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«خاف، وخاب» بالإمالة لحمزة وحده.

«جبار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«للناس» بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«قرار» بالإمالة لأبى عمرو، والكسائى، وبالتقليل لورش، وحمزة.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الكبير» «ليغفر لكم، الصالحات جنات، الأمثال للناس» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى نون «بإذن ربهم» لكون ما قبل النون ساكناً.

(ألم تر إلى الذين بدلوا)

«نعمت الله» رسمت بالتاء ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ووقف الباقون بالتاء.

«يصلونها، الصلاة» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«وبئس» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ليضلوا» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بفتح الياء والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضم (كـ)ـفا (حصن) يضلوا يضل عن

«قل لعبادى الذين» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم بفتح ياء الإضافة وصلاً، والباقون بإسكانها.

«لابيع فيه ولا خلال» قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، بالرفع والتنوين، والباقون بالفتح مع عدم التنوين.

«إبراهيم» جميع ما فى هذه السورة بالألف لهشام، وبالياء للباقين.

«إنى أسكنت» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلاً، والباقون بإسكانها.

«أفئدة» قرأ هشام بخلف عنه بياء ساكنة بعد الهمزة، لغرض المبالغة وهى موافقة للغة المشبعين من العرب على حد قولهم الدراهيم والصياريف، والباقون بحذف الياء وهو الوجه الثانى لهشام.

قال الشاطبى:

وأفئدة بالياء بخلف (لـ)ـه ولا.

«دعاء» قرأ ورش، وأبو عمرو، وحمزة بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً، والبزى، بإثباتها وصلاً ووقفاً، والباقون بحذفها فى الحالين.

«ولاتحسبن، فلا تحسبن» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، بفتح السين والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويحسب كسر السين مستقبلا (سما) (ر)ضاه.

«لتزول» قرأ الكسائى بفتح اللام الأولى ورفع الثانية، وقرأ الباقون بكسر اللام الأولى ونصب الثانية.

قال الشاطبى:

وفى لتزول الفتح وارفعه (ر)اشداً.

(المقلل والممال)

«البوار والقهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«وآتاكم، وتغشى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«ومن عصانى» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«وترى المجرمين» بالإمالة وصلاً للسوسى بخلف عنه، أما حالة الوقف فبالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «اغفر لى» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» «يأتى يوم، وسخر لكم، ويعلم ما، وتبين لكم، كيف فعلنا بهم، الأصفاد سرابيلهم، النار ليجزى» بالإدغام للسوسى.

(سورة الحجر)

«وقرآن» قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ربما» قرأ نافع، وعاصم، بتخفيف الباء الموحدة والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

ورب خفيف (إ)ذ (نـ)ـما.

«ويلههم الأمل» قرأ أبو عمرو، بكسر الهاء والميم وصلاً، وحمزة، والكسائى، بضم الهاء والميم، والباقون بكسر الهاء وضم الميم.

أما عند الوقف فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«ما ننزل الملائكة» قرأ شعبة «تنزل» بضم التاء وفتح النون والزاى مشددة «الملائكة» بالرفع. وقرأ حفص، وحمزة والكسائى. «ننزل» بنونين الأولى مضمومة والأخرى مفتوحة وكسر الزاى مشددة و«الملائكة» بالنصب، والباقون «تنزل» بفتح التاء، والنون والزاى مشددة «والملائكة» بالرفع.

قال الشاطبى:

تنزل ضم التاء لشعبة مثلا:

وبالنون فيها واكسر الزاى وانصب الـ

ملائكة المرفوع عن (شـ)ـائد (عـ)ـلا.

«فتحنا» لا خلاف بين القراء فى تخفيف التاء.

«سكرت» قرأ ابن كثير بتخفيف الكاف والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

سكرت (د)نا.

«وما ننزله» لا خلاف بين القراء فى قراءته بالتشديد.

«الرياح لواقح» قرأ حمزة، «الريح» بالإفراد، والباقون «الرياح» بالجمع.

قال الشاطبى:

وفى الحجر (فـ)ـصلا.

«من صلصال» قرأ جميع القراء بترقيق اللام لسكونها.

«فأنظرنى إلى» اتفق القراء على إسكان الياء فى الحالين.

«المخلصين» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، بكسر اللام والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وفى المخلصين الكل (حصن) تجملا

«جزء» قرأ شعبة بضم الزاى، والباقون بإسكانها.

«وعيون ادخلوها» قرأ ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة والكسائى بكسر العين، والباقون بضمها، وقرأ بكسر التنوين وصلاً أبو عمرو وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، والباقون بالضم.

(المقلل والممال)

«الۤر» أمال الراء أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائى وقللها ورش «نار» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى والتقليل لورش «أبى» بالإمالة لحمزة والكسائى والتقليل لورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الكبير» نحن نزلنا، قال ربك، قال لم، قال رب، بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «نحن نزلنا».

(نبىء عبادى)

«نبىء عبادى أنى أنا الغفور» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة فيهما وصلاً، والباقون بإسكانها كذلك.

«نبىء، ونبئهم» اتفق القراء السبعة على عدم إبدال الهمزة، إلا حمزة عند الوقف فإنه يبدلها وله حينئذ ضم الهاء وكسرها . فى «ونبئهم».

«إنا نبشرك» قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الباء وضم الشين مخففة، والباقون

بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة .

قال الشاطبى:

وفى التوبة اعكسوا لحمزة مع كاف مع الحجر أولا .

«تبشرون» قرأ نافع بكسر النون مخففة، وقرأ ابن كثير بكسر النون مشددة مع المد المشبع . والباقون بفتحها مخففة .

قال الشاطبى:

وثقل للملكى نون تبشرو . .ن واكسره (حرميا) وما الحذف أولا

«ومن يقنط» قرأ أبو عمرو، والكسائى بكسر النون، والباقون بفتحها

قال الشاطبى:

ويقنط معه يقنطون وتقنطوا . . وهن بكسر النون (ر)افقن (حـ)ـملا

«لمنجوهم» قرأ حمزة، والكسائى بالتخفيف، والباقون بالتشديد .

قال الشاطبى:

ومنجوهم خف وفى العنكبوت ننجين (شـ)ـفا .

«قدرنا» قرأ شعبة بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها .

قال الشاطبى:

قدرنا بها والنمل (صـ)ـف .

« جاء آل» قرأ قالون، والبزى، وأبوعمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، ولورش وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد فى البدل «الثانى» إبدالها حرف مد محضاً مع القصر والمد فالقصر على تقدير حذف الألف، والمد على تقدير عدم الحذف ويزداد ألف ثالثة للفصل بين الساكنين، ويمتنع التوسط

على الإبدال، ولقنبل وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع القصر والإشباع، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«فأسر» قرأ نافع، وابن كثير بهمزة وصل، والباقون بهمزة قطع.

«بناتى إن كنتم» قرأ نافع بفتح ياء الإضافة وصلاً، والباقون بإسكانها.

«بيوتاً» قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، بضم الباء والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وكسر بيوت والبيوت يضم (عـ)ـن (حـ)ـما (جـ)ـلة.

«إنى أنا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلاً والباقون بإسكانها.

«فاصدع» قرأ حمزة، والكسائى بإشمام الصاد صوت الزاى، والباقون بالصاد الخالصة.

«المستهزئين» فيه لحمزة وقفاً وجهان «الأول» التسهيل بين بين «الثانى» الحذف.

(المقلل والممال)

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«فما أغنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «إذ دخلوا» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «آل لوط، حيث تؤمرون» بالإدغام للسوسى.

(سـورة النحـل)

«عما يشركون» قرأ حمزة، والكسائى بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وخاطب عما يشركون هنا (شـ)ـذا ..وفى الروم والحرفين فى النحل أولا

«ينزل الملائكة» قرأ ابن كثير وأبو عمرو «ينزل» بتخفيف الزاى المكسورة وإسكان النون، والباقون بتشديد الزاى المكسورة وفتح النون.

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله .. وننزل (حق)

«أنذروا، جائر، مستكبرون، أساطير، يزرون» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

«دفء» وقف عليه حمزة، وهشام بالنقل مع إسكان الفاء بالسكون المحض والروم والإشمام.

«لرءوف» قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى بالقصر أى بحذف حرف المد بالكلية على وزن (فعل) والباقون بالمد على وزن (فعول).

قال الشاطبى:

ورءوف قصر (صحبته) (حـ)ـلا.

«قصد» قرأ حمزة والكسائى بإشمام الصاد صوت الزاى، والباقون بالصاد الخالصة.

«ينبت» قرأ شعبة بنون العظمة، والباقون بالياء.

قال الشاطبى:

وينبت نون (صـ)ـح.

«والشمس والقمر والنجوم مسخرات» قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة وحفص بنصب الأولين ورفع الآخيرين، والباقون بنصب الأسماء الأربعة.

قال الشاطبى:

والشمس مع عطف الثلاثة (كـ)ـملا ..وفى النحل معه فى الآخرين حفصهم

«والذين تدعون» قرأ عاصم بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب

قال الشاطبى:

يدعون عاصم.

«قيل» قرأ هشام، والكسائى بالإشمام. والباقون بالكسرة الخالصة.

قال الشاطبى:

وقيل وغيض ثم جىء يشمها لدى كسرها ضما (ر)جال (لـ)ـتكملا.

«تشاقون» قرأ نافع بكسر النون والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

ومن قبل فيهم يكسر النون نافع.

«الذين تتوفاهم» معاً قرأ حمزة بالياء التحتية فيهما، والباقون بالتاء الفوقية.

قال الشاطبى:

معاً يتوفاهم لحمزة وصلا.

(المقلل والممال)

«أتى وتعالى، ولهداكم، وتتوفاهم، وبلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» «وسخر لكم، والنجوم مسخرات، يخلق كمن، يعلم ما، قيل لهم، أنزل ربكم، الملائكة ظالمى» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى راء «الحمير لتركبوها» ولا فى «البحر لتأكلوا» لفتح رائهما بعد ساكن.

(وقيل للذين اتقوا)

«وقيل، خيراً، الآخرة، ظلمهم، يستهزءون، أن اعبدوا، فسيروا، لرءوف، داخرون» سبق مثله مراراً.

«أن تأتيهم الملائكة» قرأ حمزة، والكسائى.. بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث.

قال الشاطبى:

وبأتيهم (شـ)ـاف مع النحل.

«لا يهدى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها، والباقون بفتح الياء وكسر الدال وياء بعدها.

قال الشاطبى:

(سما) (كـ)ـاملاً يهدى بضم وفتحة.

«كن فيكون والذين» قرأ ابن عامر، والكسائى بنصب نون «فيكون» والباقون برفعها.

قال الشاطبى:

وفى النحل مع يس بالعطف نصبه (كـ)ـفى (ر)اويا.

«نوحى إليهم» قرأ حفص بالنون وكسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء.

قال الشاطبى:

ويوحى إليهم كسر حاء جميعها ..ونون (عـ)ـلا.

«أو لم يروا إلى ما خلق الله» قرأ حمزة، والكسائى، بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وخاطب تروا شـ)ـرعا.

«يتفيؤا» قرأ أبو عمرو، بتاء التأنيث، والباقون بياء التذكير.

قال الشاطبى:

يتفيئوا المؤنث للبصرى.

وفيه لحمزة وقفا وهشام خمسة أوجه وهى: الإبدال حرف مد، والتسهيل بالروم، والإبدال واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

(المقلل والممال)

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«دابة» بالإمالة للكسائى عند الوقف.

«تتوفاهم، وهداهم، ويوحى، وبلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«وحاق» بالإمالة لحمزة وحده.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

(المدغم)

«الكبير» «وقيل للذين، أنزل ربكم، الملائكة طيبين، أمر ربك، ليبين لهم، نقول له، لتبين للناس» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى الراء فى قوله تعالى «وأنزلنا إليك الذكر لتبين» لوقوع الراء مفتوحة بعد ساكن.

(وقال الله لا تتخذوا إلهين)

«أفغير، وهو، لعبرة، بيوتا، يستأخرون» كله جلى.

«تجأرون» وقف عليه حمزة بالنقل.

«يؤاخذ، ويؤخرهم» قرأ ورش، بإبدال الهمزة واوا خالصة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«جاء أجلهم» قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد.

ولورش، وقنبل وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع القصر لأن بعده متحرك.

«تنبيه» لا يعتبر المد هنا مد بدل لأن حرف المد عارض والعارض لا يعتد به والباقون بتحقيق الهمزتين.

«مفرطون» قرأ نافع بكسر الراء، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

ورا مفرطون اكسر (أ)ضا.

«نسقيكم» قرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، بفتح النون، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

(وحق) (صحاب) ضم نسقيكم معاً.

«بيوتاً» قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص بضم الباء، والباقون بكسرها.

«يعرشون» قرأ ابن عامر، وشعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

معاً يعرشون الكسر ضم (كـ)ـذى (صـ)ـلا.

«يجحدون» قرأ شعبة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

لشعبة خاطب يجحدون معللا.

«وبنعمة الله هم يكفرون» رسم بالتاء، ووقف عليه ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، بالهاء، وهى لغة قريش، والباقون بالتاء موافقة للرسم وهى لغة طيء.

(المقلل والممال)

«بالأنثى، والحسنى، وأوحى، ويتوفاكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح

والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظى «بالأنثى، والحسنى».

«يتوارى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«فأحيا» بالإمالة، للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«للناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

(المدغم)

«الكبير» يعلمون نصيباً، فزين لهم، فهو وليهم، لتبين لهم، خلقكم العمر لكيلا، يعلم بعد، وجعل لكم، ورزقكم، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى نون (يشركون ليكفروا، ويجعلون لما لا، ويجعلون لله) لوقوع النون بعد ساكن.

(ضرب الله مثلا)

«لا يقدر» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«رزقناه فهو، سرا، وهو، مولاه، يوجهه، لا يأت، صراط، بيوتكم، بأسكم، ينكرونها، الكافرون، ظلموا» سبق مثله مراراً.

«من بطون أمهاتكم» قرأ حمزة بكسر الهمزة والميم حالة وصل «بطون» بأمهاتكم، لمناسبة الكسرة، والكسائى بكسر الهمزة فقط وصلا. وإذا ابتدآ بأمهاتكم فإنهما يقرآن بضم الهمزة وفتح الميم، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم فى الحالين.

قال الشاطبى:

وفى أمهات النحل والنور والزمر مع النجم (شـ)ـاف واكسر الميم (فـ)ـيصلا.

«ألم يروا إلى الطير» قرأ ابن عامر، وحمزة، بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وخاطب تروا (شـ)ـرعا والآخر (فـ)ـى (كـ)ـلا.

«ظعنكم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح العين، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

وظعنكموا إسكانه (ذ)ائع.

«فإن تولوا» لا خلاف بين القراء فى تخفيف تائه لأنه ليس من مواضع الخلاف.

«يعرفون نعمت الله» رسم بالتاء، ووقف عليه ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى بالهاء، والباقون بالتاء.

(المقلل والممال)

«مولاه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«وأوبارها، وأشعارها» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«رأى الذين» بإمالة الراء وصلا لشعبة، وحمزة، أما حالة الوقف على «رأى» فحكمها حكم ما بعدها متحرك وقد سبق بالأنعام.

«وبشرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» جعل لكم، هو ومن، يعرفون نعمت الله، يؤذن للذين بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى ميم «والأنعام بيوتا» لسكون ما قبل الميم.

(إِن اللّه يأمر بالعدل والإِحسان)

«وإيتاىء» رسمت الهمزة فيه على ياء ولحمزة وقفا وهشام تسعة أوجه: خمسة القياس وهى إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد، والتسهيل بالروم مع المد والقصر، وكل منهما يمد على أصله حسب مقدار المد عنده.

ثم إبدال الهمزة ياء خالصة ساكنة مع القصر والتوسط والمد، والروم مع القصر، وهذه الأوجه التسعة فى الهمزة الأخيرة، أما الأولى فلحمزة فيها التحقيق والتسهيل فحينئذ يكون له ثمانية عشر وجهاً ولهشام تسعة أوجه. ولورش تثليث البدل.

((تذكرون)) قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى :

وتذكرون الكل خف (عـ)ـلى (شـ)ـذا.

«باق» قرأ ابن كثير بإثبات الياء وقفا وحذفها وصلا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«ولنجزين الذين» قرأ ابن كثير، وعاصم، وابن ذكوان بخلف عنه بنون العظمة، والباقون بياء الغيب وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

قال الشاطبى :

ونجزين الذين النون (د)اعية (نـ)ـولا.

(مـ)ـلكت وعنه نص الأخفش ياءه .. وعنه روى النقاش نونا موهلا.

«وهو، مؤمن، الخاسرون، لا يهديهم الله، فعليهم» كله جلى.

«القرآن» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بسكون النون وتخفيف الزاى، والباقون بفتح النون وتشديد الزاى.

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله.. وننزل (حق)

«القدس» قرأ ابن كثير بإسكان الدال، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وحيث أتاك القدس إسكان داله (د)واء وللباقين بالضم أرسلا.

«يلحدون» قرأ حمزة، والكسائى بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر الحاء.

قال الشاطبى:

وحيث يلحدون بفتح الضم والكسر (فـ)ـصلا.. وفى النحل والاه الكسائى.

«فتنوا» قرأ ابن عامر بفتح الفاء والتاء ..والباقون بضم الفاء وكسر التاء

قال الشاطبى:

سوى الشام ضموا واكسروا فتنوا لهم.

(المقلل والممال)

«القربى، وأنثى، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«وبشرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«الكافرين وأبصارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «وقد جعلتم» بالإِدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة، والكسائى.

«الكبير» والبغى يعظكم. بعد توكيدها، عند الله هو، أعلم بما» بالإِدغام للسوسى، وله الاختلاس فيما قبل المدغم ساكن صحيح.

«تنبيه» لا إِدغام فى دال «بعد ثبوتها» لكون الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء.

(يوم تأتى)

«تأتى، يأتيها» قرأ ورش، والسوسى بإِبدال الهمزة فى الحالين. وكذا حمزة عند الوقف.

«فمن اضطر» قرأ أبو عمرو، وعاصم،وحمزة بكسر النون وصلا، والباقون بضمها كذلك، وأجمع القراء على ضم همزة الوصل فى الابتداء.

«إِبراهيم، معاً» قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها. والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

«ضيق» قرأ ابن كثير بكسر الضاد. والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

ويكسر فى ضيق مع النمل (د)خللا.

(المقلل والممال)

«جاءهم» بالإِمالة لابن ذكوان وحمزة.

«اجتباه وهداه» بالإِمالة لحمزة، والكسائى وبالتقليل لورش بخلف عنه.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالتقليل لأبى عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» ولقد جاءهم بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «رزقكم، من بعد ذلك، ليحكم بينهم، إلى سبيل ربك، أعلم بمن، أعلم بالمهتدين» بالإدغام للسوسى.

(سـورة الإسـراء)

«ألا تتخذوا» قرأ أبو عمرو بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

ويتخذوا غيب (حـ)ـلا.

كبيرا، ونفيرا، وتتبيرا، وحصيرا، وتدميرا، وبصيرا، قرأ ورش كل ذلك بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«بأس، وأسأتم» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ليسوءوا» قرأ الكسائى بنون العظمة وفتح الهمزة من غير مد بعد الهمزة، وقرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة بالياء وفتح الهمزة.

وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، بالياء وضم الهمزة وبعدها واو ساكنة.

قال الشاطبى:

ليسوءنون (ر)اووضم الهمز والمد (عـ)ـدلا (سما).

وقرأ ورش بتثليث البدل، وفيها لحمزة وقفا وكذا هشام النقل والإدغام مع السكون المحض لأن الواو أصلية.

«ويبشر» قرأ حمزة، والكسائى بفتح الياء التحتية وسكون الباء وضم الشين مخففة. والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

قال الشاطبى:

مع الكهف والإسراء يبشر (كـ)ـم (سما).. (نـ)ـعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا.

وقرأ ورش بترقيق الراء. والباقون بتفخيمها.

«ويدع» اتفق القراء على حذف الواو فى الحالين موافقة للرسم.

«يلقاه» قرأ ابن عامر: بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف.

قال الشاطبى:

ويلقاه يضم مشدداً (كـ)ـفى.

«يصلاها» قرأ ورش بتغليظ اللام. والباقون بترقيقها.

«محظورا انظر» قرأ أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة بكسر التنوين وصلا، والباقون بالضم.

(المقلل والممال)

«أسرى، وأخرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى وبالتقليل لورش.

«أولاهما» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«الأقصا، وعسى، ويلقاه، وكفى، واهتدى، ويصلاها، وسعى» بالإمالة لحمزة، والكسائى. وبالفتح والتقليل لورش.

«الديار، والأنهار،وللكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغم)

«الكبير» إنه هو، وجعلناه هدى، كتابك كفى، نهلك قرية، لمن نريد ثم، فأولئك كان، كيف فضلنا» بالإدغام للسوسى.

(وقضـــى ربــك)

«يبلغن» قرأ حمزة، والكسائى، «يبلغان» بإثبات ألف بعد الغين مع المد وكسر النون مشددة، والباقون «يبلغن» بحذف الألف وفتح النون مشددة.

قال الشاطبى:

يبلغن امدده واكسر (شـ)ـمر دلا .. وعن كلهم شدد.

«أف» قرأ نافع، وحفص، بكسر الفاء منونة، وقرأ ابن كثير وابن عامر، بفتح الفاء بلا تنوين، والباقون بكسر النون بلا تنوين.

قال الشاطبى:

وفا أف كلها بفتح (د)نا (كـ)ـفؤا .. ونون (عـ)ـلى (ا)عتلا.

«صغيرا، تبذيرا، خبيرا، بصيرا، كبيرا» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«خطأ» قرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها، وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مد، والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء.

قال الشاطبى:

وبالفتح والتحريك خطأ (مـ)ـصوب .. وحركه المكى ومد وجملا.

«فلا يسرف» قرأ حمزة، والكسائى، بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وخاطب فى يسرف (شـ)ـهود.

«مسئولا» قرأ ورش بالقصر فقط كباقى القراء لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح

فى كلمة واحدة، ووقف عليه حمزة بالنقل.

«بالقسطاس» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بكسر القاف، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضمنا بحر فيه بالقسطاس كسر (شـ)ـذ (عـ)ـلا.

«كان سيئه» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى بضم الهمزة وبعدها هاء مضمومة موصولة، والباقون بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة.

قال الشاطبى:

وسيئة فى همزه اضمم وهائه ..وذكر ولا تنوين (ذ)كرا مكملا.

«ليذكروا» قرأ حمزة، والكسائى، بسكون الذال وضم الكاف مخففة والباقون بتشديد الذال والكاف مفتوحتين.

قال الشاطبى:

وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا (شـ)ـفاء.

«كما يقولون» قرأ ابن كثير. وحفص بياء الغيب. والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

يقولون (عـ)ـن (د)ار.

«عما يقولون» قرأ حمزة، والكسائى بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

يقولون (عـ)ـن (د)ار وفى الثان (نـ)ـزلا ..(سما) (كـ)ـفله.

«تسبح» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

أنث يسبح (عـ)ـن (حـ)ـمى (شـ)ـفا.

«القرآن» قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين. وكذا حمزة عند الوقف. وقرأ جميع القراء بقصر البدل لأن الهمز واقع بعد ساكن صحيح فى كلمة.

«أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا» معا فى هذه السورة قرأ نافع والكسائى «أئذا» بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام، وقرأوا «إنا» بهمزة واحدة مكسورة على الخبر. وكل على أصله فقالون يسهل الهمزة الثانية فى «أئذا» ويدخل ألفا بين الهمزتين،وورش يسهلها مع عدم الإدخال والكسائى يحققهما مع عدم الإدخال، وقرأ ابن عامر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى وهو على أصله فهشام يحققهما مع الإدخال قولا واحدا، وابن ذكوان يحققهما مع عدم الإدخال، وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما وكل على قاعدته، فابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال، وأبو عمرو بتسهيلها مع الإدخال وعاصم، وحمزة بالتحقيق مع عدم الإدخال.

(المقلل والممال)

«وقضى، الزنا، أوحى، فتلقى، أفأصفاكم، أو كلاهما» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش إلا «كلاهما» فليس له فيها سوى الفتح.

«القربى، ونجوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«أدبارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«آذانهم» بالإمالة لدورى الكسائى.

(المدغم)

«الصغير» «فقد جعلنا، ولقد صرفنا» بالإدغام لأبى عمرو وهشام، وحمزة والكسائى.

«الكبير» «أعلم بما، وآت ذا القربى بخلف عنه، ونحن نرزقهم أولئك كان، ذلك كان، فى جهنم ملوما، العرش سبيلا» بالإدغام للسوسى وله الإختلاس فى العرش سبيلا.

«تنبيه» لا إدغام فى نون «وكان الشيطان لربه كفورا» لسكون ما قبل النون.

(قل كونوا حجارة)

«رءوسهم» قرأ ورش بتثليث البدل، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» التسهيل بين بين «الثانى» الحذف.

«النبيين» قرأ نافع بالهمزة، والباقون بالإبدال ياء مع الإدغام.

«زبورا» قرأ حمزة بضم الزاى، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وفى الأنبيا ضم الزبور وهاهنا ..زبورا وفى الإسرا لحمزة أسجلا

«قل ادعوا» قرأ عاصم، وحمزة، بكسر اللام وصلا، والباقون بضمها كذلك «ربهم الوسيلة» قرأ أبو عمرو، بكسر الهاء والميم وصلا، وحمزة والكسائى بضم الهاء والميم وصلا، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا أيضاً، أما وقفا فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«الرؤيا» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» الإبدال «الثانى» الإبدال مع الإدغام.

«ءأسجد» مثل «ءأسلمتم» وتقدم حكمة بآل عمران.

«أرأيتك» قرأ قالون، بتسهيل الهمزة الثانية، ولورش وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع، وقرأ الكسائى بحذف

الهمزة الثانية، والباقون بإثباتها محققة.

«أخرتن» قرأ نافع، وأبو عمرو، بإثبات الياء وصلا، وابن كثير بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين، ومن يثبت الياء يقرأ بإسكانها.

«ورجلك» قرأ حفص بكسر الجيم، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

واكسروا إسكان رجلك (عـ)ـملا.

«أن يخسف أو يرسل، أن يعيدكم، فيرسل، فيغرقكم» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بنون العظمة فى الأفعال الخمسة، والباقون بياء الغيبة فيهن.

قال الشاطبى:

ويخسف (حق) نونه ويعيدكم . .فيغرقكم واثنان يرسل يرسلا.

(المقلل والممال)

«متى، وعسى، ونجاكم، وكفى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«بالناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«أخرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «لبثتم» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائى

«اذهب فمن» بالإدغام لأبى عمرو، وخلاد، والكسائى.

«الكبير» «أعلم بمن، ربك كان، كذب بها، فى البحر لتبتغوا، فيغرقكم» بالإدغام للسوسى. وله الاختلاس فى «البحر لتبتغوا».

«تنبيه» لا إدغام فى نون «كان للإنسان» لوقوع النون بعد ساكن، ولا فى دال «داود زبورا» لكون الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء. ولا فى تاء «خلقت طينا» لأنها تاء ضمير.

(ولقد كرمنا بنى آدم)

«خلافك» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، «خلفك» بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف، والباقون «خلافك» بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها.

قال الشاطبى:

خلافك فافتح مع سكون وقصره (سما) (صـ)ـف.

«رسلنا» قرأ أبو عمرو بإسكان السين. والباقون بضمها.

«وننزل، حتى تنزل» قرأ أبو عمرو، بتخفيف الزاى وإسكان النون فيهما، والباقون بتشديد الزاى وفتح النون فيهما.

قال الشاطبى:

وخفف للبصرى بسبحان

«ونأى» قرأ ابن ذكوان، بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة مفتوحة مثل «شاء»، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون مثل «رأى».

قال الشاطبى:

نأى أخر معا همزه (مـ)ـلا

«يؤسا» قرأ ورش بتثليث البدل، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» التسهيل بين بين «الثانى» الحذف.

«حتى تفجر لنا» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة، والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة.

قال الشاطبى:

تفجر فى الأولى كتقتل (ثـ)ـابت.

«كسفا» قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، بفتح السين، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

(وعم) (نـ)ـدى كسفا بتحريكه ولا .

«قل سبحان» قرأ ابن كثير، وابن عامر «قال» بفتح القاف وإثبات ألف بعدها بصيغة الماضى، والباقون «قل» بضم القاف وحذف الألف بصيغة الأمر.

قال الشاطبى:

وقل قال الأولى (كـ)ـيف (د)ار.

«المهتد» قرأ نافع، وأبو عمرو، بإثبات الياء وصلا، والباقون بحذفها فى الحالين.

(المقلل والممال)

«أعمى» الأول وهو قوله تعالى «ومن كان فى هذه أعمى» بالإمالة لأبى عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

وأما «أعمى» الثانى وهو قوله تعالى «فهو فى الآخرة أعمى» فحكمة حكم الأول إلا أن أبا عمرو له فيه الفتح فقط.

«عسى، وأهدى»، فأبى، والهدى، وكفى، ومأواهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«ونأى» قرأ خلف عن حمزة، والكسائى، بإمالة النون والهمزة وشعبة، وخلاد بإمالة الهمزة فقط، وورش بالفتح والتقليل فى الهمزة والباقون بالفتح.

«تنبيه» ما روى من إمالة الهمزة للسوسى فى أحد وجهيه فهو انفرادة لا يقرأ به.

(المدغم)

«الصغير» ولقد صرفنا، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة والكسائى.

«إذ جاءهم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام

«كلما خبت زدناهم» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «الممات ثم، أعلم بمن، أمر ربك، عليك كبيرا. نؤمن لك، تفجر لنا، نؤمن لرقيك» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى نون «أو يكون لك، وسبحان ربى» لسكون ما قبل النون فيهما.

(أولم يروا)

«قادر، فيه، إسرائيل، بصائر، فأغرقناه، جئنا، أنزلناه، مبشرا ونذيرا، وقرآنا فرقناه، عليهم» سبق مثله مرارا.

«ربى إذا» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء بالإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«فسئل» قرأ ابن كثير، والكسائى، بنقل حركة الهمزة إلى السين فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«لقد علمت» قرأ الكسائى بضم التاء مسندا إلى ضمير المتكلم وهو سيدنا موسى عليه السلام. والباقون بفتحها مسنداً إلى ضمير المخاطب وهو فرعون عليه لعنة الله.

قال الشاطبى:

وضم تاعلمت (ر)ضى .

«هؤلاء إلا» حكمها حكم «هؤلاء إن كنتم» وتقدم بالبقرة .

«قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن» قرأ عاصم، وحمزة بكسر لام «قل» وواو «أو» حال وصلها، والباقون بضمهما معاً .

قال الشاطبى:

وضمك أولى الساكنين لثالث . . يضم لزوما كسره (فـ)ـى (نـ)ـد (حـ)ـلا

إلى قوله سوى أوقل لابن العلا .

«أيامّا» وقف حمزة، والكسائى، على «أيا» والباقون على «ما» لكن قال ابن الجزرى فى النشر: والأقرب للصواب جواز الوقف على كل من «أياّ» و«ما» لسائر القراء اتباعا للرسم لأنهما كلمتان منفصلتان رسماً .

(المقلل والممال)

«فأبى، يتلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش .

(المدغم)

«الصغير» «إذ جاءهم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام .

«الكبير» «وجعل لهم، خزائن رحمة، قال لقد، أوتوا العلم من، الآخرة جئنا» بالإدغام للسوسى .

(سورة الكهف)

«عوجا قيما» قرأ حفص حال وصل عوجا بقيما بالسكت على الألف المبدلة من التنوين سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين دفعا لإيهام أن يكون «قيما» نعتا «لعوجا» فيفسد المعنى لأن «قيما» حال من «الكتاب» فهى من أوصافه، أو مفعول لفعل محذوف تقديره بل جعله قيما، والباقون بعدم السكت. وذلك على الأصل واعتماداً على أن التأمل فى المعنى قرينة على دفع هذا الإيهام.

قال الشاطبى:

وسكتة حفص دون قطع لطيفة .. على ألف التنوين فى عوجا بلا

وفى نون من راق ومرقدنا ولا ..م بل ران والباقون لا سكت موصلا

«لينذر، بأسا، يؤمنون، يأتون» أظلم كله جلى.

«من لدنه» قرأ شعبة بإسكان الدال مع إشمامها وكسر النون والهاء ووصلها بياء فى اللفظ فتصير «لدنهى» وذلك للتخفيف. وأصلها «لدن» على وزن فُعُل كعضد فخفف بإسكان الوسط وأشير إلى الضمن بالإشمام تنبيها على أنه الأصل، وكسر النون لأنه الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين كما فى «أمس» وكسرت الهاء اتباعاً لكسر ما قبلها.. والباقون «لدنه» بضم الدال وسكون النون وضم الهاء. وقرأ ابن كثير بصلة الهاء والباقون بعدم الصلة.

قال الشاطبى:

ومن لدنه فى الضم أسكن مشمه .. ومن بعده كسران عن شعبة اعتلا

وضم وسكن ثم ضم لغيره .. وكلهم فى الها على أصله تلا

«تنبيه» قال فى غيث النفع المراد بالإشمام هنا ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة وهذا على ما ذكره «مكى» والدانى، وعبدالله الفارسى، وغيرهم. وقال الجعبرى: لا يكون الإشمام بعد الدال بل معها تنبيها على أن أصلها الضم وسكنت تخفيفا: انتهى.

«ويبشر» قرأ حمزة، والكسائى بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

قال الشاطبى:

مع الكهف والإسراء يبشر (كـ)ـم (سما) .. (نـ)ـعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا

«فأووا» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«مرفقا» قرأ نافع، وابن عامر، بفتح الميم وكسر الفاء مع تفخيم الراء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء، مع ترقيق الراء.

قال الشاطبى:

وقل مرفقا فتح مع الكسر (عمـ)ـه.

(المقلل والممال)

«أحصى، وهدى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «ينشر لكم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى «الكبير» «نحن نقص، أظلم ممن» بالإدغام للسوسى.

(وترى الشمس)

«طلعت» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«منه، ذراعيه، اطلعت، عليهم، مراء ظاهراً، فيهم، بئس، أساور» تقدم مثله.

«تزاور» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى: «تزاور» بفتح الزاى مخففة وألف بعدها وتخفيف الراء. وقرأ ابن عامر: «تزور» بإسكان الزاى وتشديد الراء بلا ألف «كتحمر» وقرأ الباقون «تزّاور» بفتح الزاى مشددة وألف بعدها وتخفيف الراء.

قال الشاطبى:

وتزور للشامى كتحمر وصلا .. وتزاور التخفيف فى الزاى (ثـ)ـابت.

«المهتد» قرأ نافع، وأبو عمرو. بإثبات الياء وصلا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«وتحسبهم» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، بفتح السين، والباقون بكسرها.

«فرارا» أجمع القراء على تفخيم الراء من أجل التكرار.

«ولملئت» قرأ نافع، وابن كثير، بتشديد اللام الثانية، والباقون بتفخيمها.

قال الشاطبى:

(وحرميهم) ملئت فى اللام ثقلا.

وأبدل همزه السوسى فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«رعبا» قرأ ابن عامر، والكسائى، بضم العين، والباقون بإسكانها.

«بورقكم» قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، بإسكان الراء للتخفيف، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

بورقكم الإسكان (فـ)ـى (صـ)ـفو (حـ)ـلوه ..وفيه عن الباقين كسر تأصلا.

«ربى أعلم» قرأ نافع، وابن كثير ،وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإِسكانها.

«يهدين» قرأ نافع، وأبو عمرو، بإثبات الياء وصلا، وابن كثير بإِثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«ثلاثمائة سنين» قرأ حمزة، والكسائى، بحذف تنوين مائة، والباقون بإِثباته.

قال الشاطبى:

وحذفك للتنوين من مائة (شـ)ـفا.

«ولا يشرك» قرأ ابن عامر بتاء الخطاب وجزم الكاف، والباقون بياء الغيب ورفع الكاف.

قال الشاطبى:

وتشرك خطاب وهو بالجزم (كـ)ـملا.

«بالغداة» قرأ ابن عامر «بالغدوة» أى بضم الغين وإِسكان الدال وبعدها واو مفتوحة، وقرأ الباقون «بالغداة» أى بفتح الغين والدال وألف بعدها.

قال الشاطبى:

وبالغدوة الشامى بالضم ههنا.. وعن ألف واو وفى الكهف وصلا.

«تحتهم الأنهار» قرأ أبو عمرو، بكسر الهاء والميم وصلا، وحمزة والكسائى، بضم الهاء والميم وصلا أيضاً، والباقون بكسر الهاء وضم الميم كذلك، أما وقفا فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

(المقلل والممال)

«وترى الشمس» عند الوقف على «ترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة،

والكسائى، وبالتقليل لورش، وعند الوصل بالإمالة للسوسى بخلف عنه.

«أزكى، وعسى، وهواه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى. وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«تنبيه» لا إمالة ولا تقليل فى لفظ «تمار» لأن الراء ليست متطرفة بل متوسطة بالياء التى حذفت للجازم.

(المدغم)

«الصغير» لبثتم. بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «أعلم بما، أعلم بهم، أعلم بعدتهم، لا مبدل لكلماته، تريد زينة، للظالمين نارا» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى باء «أقرب من هذا» لأن الباء لا تدغم إلا فى ميم «يعذب من» فقط.

(واضرب لهم)

«أكلها» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

«ثمر، وبثمره» قرأ عاصم، بفتح الثاء والميم، وأبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم، والباقون بضم الثاء والميم.

قال الشاطبى:

وفى ثمر ضميه يفتح عاصم .. بحرفيه والإسكان فى الميم (حـ)ـصلا.

«وهو، كفيه، بئس» كله جلى.

«يحاوره، خير، لا يغادر» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«أنا أكثر: أنا أقل» قرأ نافع: بمد أنا وصلا فيصبح المد من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه، والباقون بعدم المد وصلا، أما وقفا فجميع القراء بالمد.

قال الشاطبى:

ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة وفتح (أ)تى.

«منها منقلبا» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، «منهما» أى: بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية وعود الضمير إلى الجنتين، وعليه رسم المصحف المدنى، والمكى، والشامى، والباقون «منها» أى بحذف الميم وفتح الهاء على الإفراد وعود الضمير إلى الجنة المدخولة، وعليه رسم المصحف البصرى، والكوفى.

قال الشاطبى:

ودع ميم خيرا منهما (حـ)ـكم (ثـ)ـابت.

«لكنا هو الله ربى» قرأ ابن عامر، بإثبات الألف بعد النون وصلا ووقفا، والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا.

قال الشاطبى:

وفى الوصل لكنا فمد (لـ)ـه (مـ)ـلا.

«بربى أحداً، وربى أن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«إن ترن أنا» قرأ قالون، وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا، وابن كثير بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«أن يؤتين» حكمها حكم «إن ترن» إلا أن ورشا يثبتها وصلا

«ولم تكن له فئة» قرأ حمزة، والكسائى «يكن».

بياء التذكير، والباقون «تكن» بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

وذكر تكن (شـ)ـاف.

«الولاية» قرأ حمزة والكسائى، بكسر الواو، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

ولا يتهم بالكسر (فـ)ـز وبكهفه (شـ)ـفا.

«لله الحق» قرأ أبو عمرو، والكسائى برفع القاف، والباقون بجرها.

قال الشاطبى:

وفى الحق جره ... على رفعه (حـ)ـبر (سـ)ـعيد (تـ)ـأولا.

«عقبا» قرأ عاصم، وحمزة بسكون القاف، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وعقبا سكون الضم (نـ)ـص (فـ)ـتى.

«الرياح» قرأ حمزة والكسائى، الريح» بالإفراد، والباقون «الرياح» بالجمع.

قال الشاطبى:

وفى التاء ياء (شـ)ـاع والريح وحدا ... وفى الكهف معها والشريعة وصلا

«نسير الجبال» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر «تسير» بتاء مثناة مضمومة مع فتح الياء المشددة على البناء للمفعول «والجبال» بالرفع نائب فاعل، والباقون «نسير» بنون العظمة مضمومة مع كسر الياء. المشددة على البناء للفاعل، و«الجبال» بالنصب.

قال الشاطبى:

ويا نسير وإلى فتحها (نفر) ملا .. وفى النون أنث والجبال برفعهم.

«مال هذا» حكمها حكم «فمال هؤلاء» وتقدم بسورة النساء.

(المقلل والممال)

«كلتا» اختلف فى ألفها فقيل إنها للتأكيد كإحدى وسيما وقيل إنها للتثنية فعلى الأول تمال وقفا لحمزة والكسائى، وتقلل لورش بالخلاف وتقلل لأبى عمرو قولا واحدا. وعلى الثانى لا يكون فيها تقليل ولا إمالة.

قال فى النشر: والوجهان جيدان ولكنى إلى الفتح أجنح.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«وترى الأرض، فترى المجرمين» بالإمالة وصلا للسوسى بخلف عنه وبالإمالة وقفا لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» إذ دخلت بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر وحمزة والكسائى.

«لقد جئتمونا» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة والكسائى.

«بل زعمتم» بالإدغام لهشام، والكسائى.

«الكبير» «فقال لصاحبه، قال له جنتك قلت، نجعل لكم، عن أمر ربه» بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «عن أمر ربه».

(ما أشهدتهم)

«ويوم يقول» قرأ حمزة «نقول» بنون العظمة. والباقون «يقول» بياء الغيبة.

قال الشاطبى:

ويوم يقول النون حمزة فضلا .

«شركائى الذين» اتفق القراء على فتح ياء لإضافة وصلا وإسكانها وقفا .

«ويستغفروا ، أنذروا» قرأ ورش بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

«قبلا» قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، بضم القاف والياء والباقون بكسر القاف وفتح الياء .

قال الشاطبى:

وكسر وفتح ضم فى قبلا (حـ)ـمى .. (ظـ)ـهيراً وللكوفى فى الكهف وصلا

«هزوا» قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا للتخفيف مع ضم الزاى وصلا والباقون بالهمزة مع ضم الزاى وصلا ووقفا ، ويوقف عليها لحمزة بوجهين «الأول» نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها «الثانى» إبدال الهمزة واوا على الرسم .

قال الشاطبى:

وهزءا وكفؤا فى السواكن (فـ)ـصلا .

وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو وحفص واقفا ثم موصلا .

«يؤاخذهم» قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف . واعلم أن ورشا ليس له فيها سوى قصر البدل كسائر القراء لأنها من المستثنيات .

«موئلا» قرأها ورش كباقى القراء بعدم المد لأنها من المستثنيات ووقف عليها حمزة بوجهين «الأول» النقل «الثانى» الإدغام .

«لمهلكهم» قرأ شعبة بفتح الميم واللام التى بعد الهاء ، وحفص بفتح الميم وكسر اللام ، والباقون بضم الميم وفتح اللام .

قال الشاطبى:

لمهلكهم ضموا ومهلك أهله .. سوى عاصم والكسر فى اللام (عـ)ـولا .

«أرأيت» قرأ قالون، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولورش وجهان «الأول» التسهيل «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين هذا فى حالة الوصل، أما فى حالة الوقف فليس له سوى التسهيل فقط ويمتنع الإبدال، وذلك لئلا يجتمع ثلاثة سواكن ظواهر ولا وجود له فى كلام العرب، ولذا قيل.

ونحو ءأنت أرأيت إن تقف .. لأزرق امنع بدلا فيه وصف.

وقرأ الكسائى بحذف الهمزة، والباقون بالتحقيق إلا حمزة وقفا فله التسهيل بين بين.

«أنسانيه» قرأ حفص بضم الهاء من غير صلة، والباقون بالكسر من غير صلة إلا ابن كثير فله الصلة حالة الوصل.

قال الشاطبى:

وها كسر أنسانيه ضم لحفصهم.

«نبغ» قرأ نافع، وأبو عمرو، والكسائى، بإثبات الياء وصلا وابن كثير بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«على أن تعلمن» حكمها حكم «نبغ» إلا الكسائى فإنه يحذف الياء فى الحالين.

«مما علمت رشدا» قرأ أبو عمرو، بفتح الراء والشين، والباقون بضم الراء وإسكان الشين، أما «هيئ لنا من أمرنا رشدا، ولأقرب من هذا رشدا» فقد اتفق القراء على قراءتهما بفتح الراء والشين.

قال الشاطبى:

وفى الرشد حرك وافتح الضم (شـ)ـلشلا .. وفى الكهف (حـ)ـسناه.

«معى صبرا» الثلاثة قرأ حفص بفتح ياء الإضافة فيها وصلا، والباقون بإسكانها.

«ستجدنى إن شاء اللّه صابراً» قرأ نافع، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«فلا تسألنى عن شىء» قرأ نافع. وابن عامر، بفتح اللام وتشديد النون والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون.

قال الشاطبى:

وتسألن خف الكهف (ظـ)ـل (حـ)ـما.

واتفق القراء على إثبات الياء بعد النون فى الحالين، إلا ابن ذكوان فله الإثبات والحذف فى الوصل والوقف. قال فى النشر: والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان.

«ذكرا، وإمرا» قرأ ورش بترقيق الراء وتفخيمها فى الحالين. والتفخيم أرجح، والباقون بتفخيمها فى الحالين أيضاً.

«لتغرق أهلها» قرأ حمزة، والكسائى «ليغرق» بفتح الياء المثناة من تحت، وفتح الراء على الغيب، و«أهلها» بالرفع فاعل، والباقون «لتغرق» بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء على الخطاب و«أهلها» بالنصب مفعول.

قال الشاطبى:

لتغرق فتح الضم والكسر غيبة .. وقل أهلها بالرفع (ر)اوية (فـ)ـصلا.

«تؤاخذنى» قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا فى الحالين. وكذا حمزة عند الوقف، واتفق القراء على قراءته بالقصر.

«زكية» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو «زاكية» بإثبات ألف بعد الزاى وتخفيف الياء، والباقون «زكية» بحذف الألف وتشديد الياء على وزن عطية.

قال الشاطبى:

ومد وخفف ياء زاكية (سما).

«نكرا» قرأ نافع، وابن ذكوان، وشعبة بضم الكاف، والباقون بإسكانها.

(المقلل والممال)

«ورأى المجرمون» بإمالة الراء وصلا لشعبة، وحمزة، وعند الوقف عليها بإمالة الراء والهمزة لابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وبتقليل الراء والهمزة لورش، وبفتح الراء وإمالة الهمزة لأبى عمرو، وبفتحهما للباقين.

«للناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«جاءهم وشاء» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«الهدى، ولفتاه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«آذانهم» بالإمالة لدورى الكسائى.

«القرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«موسى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«أنسانيه» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«آثارهما» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «ولقد صرفنا، لقد جئت» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«إذ جاءهم» بالإدغام لأبى عمرو وهشام.

«الكبير» «الباطل» ليدحضوا، أظلم ممن، لعجل لهم، لا أبرح حتى، فاتخذ سبيله، قال لفتاة، واتخذ سبيله، قال له، قال لا تؤاخذنى» بالإدغام للسوسى.

(قال ألم أقل لك)

«من لدنى» قرأ نافع بضم الدال وتخفيف النون، وقرأ شعبة بوجهين «الأول» إسكان الدال مع الإيماء بالشفتين للمح الأصل فيصير النطق بدال ساكنة مشمة فيكون الإشمام مقارنا للإسكان «الثانى» اختلاس ضمة الدال لقصد التخفيف، وكلا الوجهين مع تخفيف النون والوجه الثانى وإن لم يذكره الشاطبى تبعاً للدانى فى التيسير فهو قوى صحيح نص عليه كثير من أئمة القراءة ومنهم الدانى فى المفردات وجامع البيان، وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد النون.

قال الشاطبى:

ونون لدنى خف (صـ)ـاحبه (إ)لى .. وسكن وأشمم ضمة الدال (صـ)ـادقا.

«لتخذت» قرأ ابن كثير. وأبو عمرو بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء من غير ألف وصل، والباقون بألف الوصل وتشديد التاء الأولى وفتح الخاء.

قال الشاطبى:

تخذت فخفف واكسر الخاء (د)م حـ(ـ)ـلا.

«فراق» أجمع القراء على تفخيم الراء لوجود حرف الاستعلاء بعده.

«أن يبدلهما» قرأ نافع، وأبو عمرو: بفتح الباء وتشديد الدال، والباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال.

قال الشاطبى:

ومن بعد بالتخفيف يبدل ههنا .. وفوق وتحت الملك (كـ)ـافيه (ظـ)ـللا .

«رحما» قرأ ابن عامر بضم الحاء، والباقون بإسكانها .

«ذكرا، وسترا» قرأ ورش بترقيق الراء وتفخيمها والتفخيم أرجح والباقون بتفخيمها .

«فأتبع سببا، ثم أتبع سببا» معا قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة والكسائى: بقطع الهمزة وإسكان التاء فى الثلاثة، وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء .

قال الشاطبى:

فأتبع خفف فى الثلاثة (ذ)اكراً .

«حمئة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، و«حمئة» بالهمزة من غير ألف، والباقون بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

قال الشاطبى:

وحامية بالمد (صحبته) (كـ)ـلا .. وفى الهمز ياء عنهم .

«فله جزاء الحسنى» قرأ حفص، وحمزة والكسائى بفتح الهمزة منونة منصوبة مع كسر التنوين وصلا للساكنين، والباقون بالرفع من غير تنوين .

قال الشاطبى:

و(صحابهم) جزاء فنون وانصب الرفع واقبلا .

«بين السدين» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص بفتح السين والباقون بضمها .

قال الشاطبى:

(عـ)ـلى (حق) السدين سدا (صحاب) (حق) .

الضم مفتوح وياسين (شـ)ـد (عـ)ـلا .

«يفقهون» قرأ حمزة، والكسائى، بضم الياء وكسر القاف، والباقون بفتح الياء والقاف .

قال الشاطبى:

وفى يفقهون الضم والكسر (شـ)ـكلا .

«يأجوج ومأجوج» قرأ عاصم بالهمزة، والباقون بإبداله حرف مد .

قال الشاطبى:

ويأجوج مأجوج اهمز الكل (نـ)ـاصرا .

«خرجا» قرأ حمزة، والكسائى . «خراجا» بفتح الراء وإثبات ألف بعدها والباقون «خرجا» بإسكان الراء وحذف الألف .

قال الشاطبى:

وحرك بها والمؤمنين ومده .. خراجا (شـ)ـفا .

«سدا» قرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، بضم السين، والباقون بفتحها .

قال الشاطبى:

السدين سدا (صحاب) (حق) الضم مفتوح .

«ما مكنى» قرأ ابن كثير بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة بدون إدغام على الأصل، والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة بإدغام النون التى هى لام الفعل فى نون الوقاية .

قال الشاطبى:

ومكننى أظهر (د)ليلا .

«رد ما آتونى» قرأ شعبة بكسر تنوين «ردما» وهمزة ساكنة بعده وصلا، فإن وقف على «ردما» وابتدأ «بائتونى» فإنه يبتدىء بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء، والباقون بإسكان التنوين فى «ردما» وهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف ثابتة وصلا ووقفا.

قال الشاطبى:

واهمز مسكنا لدى ردما ائتونى وقبل اكسر الولا.. لشعبة.

«الصدفين» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، بضم الصاد والدال وشعبة بضم الصاد وإسكان الدال، والباقون بفتحهما.

قال الشاطبى:

وسكنوا مع الضم فى الصدفين عن شعبة الملا .. (كـ)ـما (حقه) ضماه

«قال آتونى» قرأ حمزة، وشعبة بخلف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلا، فإن وقفا على «قال» وابتدآ «بائتونى»فإنهما يبتدئان بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء، والباقون بهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف وصلا ووقفا.

قال الشاطبى:

واهمز مسكنا لدى ردما ائتونى وقبل اكسر الولا

لشعبة والثانى (فـ)ـشا (صـ)ـف بخلفه.. ولا كسر وابدأ فيهما الياء مبدلا

وزد قبل همز الوصل والغير فيهما .. بقطعهما والمد بدءا وموصلا

«قطرا» لا خلاف بين القراء فى تفخيم رائه فى الحالين.

«فما اسطاعوا» قرأ حمزة بتشديد الطاء، على إدغام التاء التى قبلها فيها والباقون بتخفيفها على حذف التاء تخفيفا، أما «وما استطاعوا» فقد أجمع القراء على قراءته بإثبات التاء مع الإظهار.

قال الشاطبى:

وطاء فما اسطاعوا لحمزة شددوا.

«دكاء» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، بمد الكاف وهمزة مفتوحة بعدها غير منونة، وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل فكل يمد حسب مذهبه والباقون بحذف الهمزة والمد مع التنوين.

قال الشاطبى:

ودكاء لا تنوين وامدده هامزا ... (شـ)ـفا وعن الكوفى فى الكهف وصلا.

«من دونى أولياء» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها كذلك.

«يحسبون، هزوا» كله جلى.

«أن تنفد» قرأ حمزة، والكسائى، بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

قال الشاطبى:

وأن ينفد التذكير (شـ)ـاف تأولا.

(المقلل والممال)

«الحسنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«ساوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة

(المـدغم)

«الصغير» لاتخذت بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإدغام للباقين.

(سورة مريم عليها السلام)

«كٓهيعٓصٓ» أجمع القراء على مد «كاف وصاد»، مداً مشبعا لأجل الساكن اللازم، وأجمعوا على قصرها، وياء لعدم وجود الساكن واختلفوا فى «عين» فذهب بعض أهل الأداء إلى الإشباع لالتقاء الساكنين وذهب البعض إلى التوسط لقصور حرف اللين عن حرف المد واللين، وهذان الوجهان جائزان لكل القراء.

«ذكر» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«رحمت» رسمت بالتاء، ووقف عليها ابن كثير وأبو عمرو والكسائى بالهاء، وهى لغة طىء، والباقون بالتاء، موافقة للرسم وهى لغة قريش.

«زكريا» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بحذف الهمزة والقصر، والباقون بإثبات همزة مفتوحة والمد، وحينئذ يصير المد عندهم من قبيل المتصل فكل يمد حسب مذهبه.

قال الشاطبى:

وقل زكريا دون همز جميعه (صحاب).

«إليهم، بوالديه، عليه» كله جلى.

«من ورائى» قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها، وقرأ ورش بتثليث مد البدل.

«يرثنى ويرث» قرأ أبو عمرو، والكسائى، بجزم الفعلين، والباقون برفعهما.

قال الشاطبى:

وحرفا يرث بالجزم (حـ)ـلو (ر)ضى.

«يا زكريا إنا» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، «زكريا» بلا همز فيكون المد عندهم منفصلا فكل يمد حسب مذهبه.

والباقون «زكرياء» بهمزة مضمومة ويكون المد عندهم متصلا وحينئذ يلتقى همزتان الأولى مضمومة، والثانية مكسورة، فقرأ نافع وابن كثير، وأبو عمرو: الهمزة الثانية بالتسهيل بين بين، وبإبدالها واو خالصة.

وقرأ ابن عامر، وشعبة، بتحقيقها، وكل من قرأ بالهمز حقق الهمزة الأولى.

«نبشرك» قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الباء وضم الشين مخففة.

والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

قال الشاطبى:

يبشر (كـ)ـم (سما) ..(نـ)ـعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا.

(نـ)ـعم (عم) فى الشورى وفى التوبة اعكسوا ..لحمزة مع كاف مع الحجر أولا

«عتيا» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى بكسر العين، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضم بكيا كسره عنهما وقل ..عتيا صليا مع جثيا (شـ)ـذا (عـ)ـلا.

«وقد خلقتك» قرأ حمزة، والكسائى «خلقناك» بنون مفتوحة وألف بعدها، والباقون «خلقتك» بالتاء المضمومة وحذف الألف.

قال الشاطبى:

وقل خلقت خلقنا (شـ)ـاع وجها مجملا.

«لى آية» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها.

«إنى أعوذ» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها.

«لأهب» قرأ ورش، وأبو عمرو، وقالون بخلف عنه بالياء بعد اللام والباقون بالهمز.

قال الشاطبى:

وهمز أهب باليا (جـ)ـرى (حـ)ـلو (بـ)ـحره بخلف.

(المقلل والممال)

«كٓهيعٓصٓ» قرأ شعبة، والكسائى بإمالة الهاء، والياء، وابن عامر، وحمزة بفتح الهاء وإمالة الياء، وأبو عمرو بإمالة الهاء، وورش بالفتح والتقليل فى الهاء والياء معا، والباقون بفتحهما معاً. وما ذكره الشاطبى من التقليل فيهما لقالون، ومن الإمالة فى الياء للسوسى فخروج عن طريق الشاطبية فلا يقرأ به.

«أنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

«من المحراب» بالإمالة لابن ذكوان.

«للناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» «كٓهيعٓصٓ ذكر» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر وحمزة والكسائى.

«الكبير» «ذكر رحمت، قال رب، العظم منى، الرأس شيبا، كذلك قال، قال ربك، الكتاب بقوة، فتمثل لها، رسول ربك» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى نون «يكون لى» لأن ما قبل النون ساكن.

(فحملته)

«مت» قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائى: بكسر الميم والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

ومتم ومتنا مت فى ضم كسرها .. (صـ)ـفا نفر) وردا.

«نسيا» قرأ حفص، وحمزة بفتح النون، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ونسيا فتحه (فـ)ـائز (عـ)ـلا.

«من تحتها» قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائى بكسر ميم «من» وجر تاء «تحتها» والباقون بفتح الميم ونصب التاء.

قال الشاطبى:

ومن تحتها اكسر واخفض (ا)لدهر (عـ)ـن (شـ)ـذا.

«تساقط» قرأ حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف وحمزة بفتح التاء وتخفيف السين وفتح القاف، والباقون بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف.

قال الشاطبى:

وخف تساقط (فـ)ـاصلا فتحملا . .وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم .

«آتانى الكتاب» قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة وصلا مع حذفها لالتقاء الساكنين ، والباقون بفتحها وصلا .

«نبيا» قرأ نافع بالهمز ، والباقون بالإبدال ياء مع الإدغام .

«بالصلاة» «فاعبدوه ، صراط ، عليهم» كله جلى .

«قول الحق» قرأ ابن عامر ، وعاصم بنصب اللام ، والباقون برفعها .

قال الشاطبى:

وفى رفع قول الحق نصب (نـ)ـد (كـ)ـلا .

«فيكون» قرأ ابن عامر بنصب النون ، والباقون برفعها .

قال الشاطبى:

وكن فيكون النصب فى الرفع (كـ)ـفلا .

«وإن الله ربى» قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى بكسر الهمزة ، والباقون بفتحها .

قال الشاطبى:

وكسر وأن الله (ذ)اك .

«صراط» قرأ قنبل بالسين ، وخلف عن حمزة بالإشمام ، والباقون بالصاد الخالصة .

«إبراهيم» قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها فى الثلاثة ، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها .

قال الشاطبى:

وفيها وفى نص النساء ثلاثة إلى قوله: وفى مريم والنحل خمسة أحرف

« يا أبت » الأربعة. قرأ ابن عامر بفتح التاء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويا أبت افتح حيث جا لابن عامر.

ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وابن عامر، والباقون بالتاء.

«فاتبعنى أهدك» اتفق القراء على إسكان الياء فى الحالين.

«إنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«ربى إنه» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها.

«مخلصاً» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى: بفتح اللام، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وفى كاف فتح اللام فى مخلصا (ثـ)ـوى.

«وبكيا» قرأ حمزة، والكسائى بكسر الياء، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وقل خلقت خلقنا (شـ)ـاع وجها مجملا .. وضم بكيا كسره عنهما.

(المقلل والممال)

«فناداها، وقضى، وعسى، وتتلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«آتاتى، وأوصانى» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«عيسى لدى الوقف، وموسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«جاءنى» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«تنبيه» لا إمالة فى «فأجاءها» لكونه رباعيا.

(المدغم)

«الصغير» «قد جعل، لقد جئت، قد جاءنى» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «جعل ربك، النخلة تساقط» بالإدغام للسوسى وله فى «جئت شيئاً» الإظهار والإدغام.

(فخلف من بعدهم خلف)

«يدخلون الجنة» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

قال الشاطبى:

وضم يدخلون وفتح الضم (حق) (صـ)ـرى حلا.

وفى مريم والطول الأول عنهم

«ولا يظلمون» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«أئذا ما مت» قرأ ابن ذكوان بخلف عنه «إذا» بهمزة واحدة على الخبر، والباقون «أئذا» بهمزتين على الاستفهام، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان، وهم على أصولهم فى الهمزتين: فقالون، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال،

وورش، وابن كثير، بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال قولاً واحداً، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال وهو الوجه الثانى لابن ذكوان، وقرأ نافع وحفص وحمزة والكسائى، بكسر الميم، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وأخبروا بخلف إذا ما مت (مـ)ـوفين وصلاً، وقال:

ومتم ومتنا مت فى ضم كسرها .. (صـ)ـفا (نفر) ورداً.

«أولا يذكر» قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم بإسكان الذال وضم الكاف، والباقون بتشديد الذال والكاف مفتوحتين.

قال الشاطبى:

وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا ..(شـ)ـفاء وفى الفرقان يذكر (فـ)ـصلا

وفى مريم بالعكس (حق) (شـ)ـفاؤه.

«جثيا، عتيا، صليا» قرأ حفص، وحمزة والكسائى بكسر الجيم فى «جثيا» والعين فى «عتيا» والصاد فى «صليا» والباقون بضم الحروف الثلاثة.

قال الشاطبى:

وضم بكيا كسره عنهما وقل .. عتيا صليا مع جثيا (شـ)ـذا (عـ)ـلا

«ثم ننجى الذين اتقوا» قرأ الكسائى «ننجى» بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

قال الشاطبى:

وننجى خفيفا (ر)ض.

«خير مقاما» قرأ ابن كثير بضم الميم الأولى، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

مقاماً بضمه (د)نا.

«أثاثاً ورئيا» قرأ قالون، وابن ذكوان «وريا» بتشديد الياء بلا همز، والباقون «ورئيا» بالهمز.

قال الشاطبى:

رئيا ابدل مدغما (با)سطا (مـ)ـلا.

«أفرأيت» قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والكسائى بحذفها، ولورش وصلا وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية بين بين «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع، أما وقفا فله وجه واحد وهو التسهيل فقط ويمتنع الإبدال كى لا يجتمع ثلاثة سواكن ظواهر لا وجود له فى كلام عربى.

«وولدا» قرأ حمزة، والكسائى بضم الواو وسكون اللام والباقون بفتحهما.

قال الشاطبى:

وولدا بها والزخرف اضمم وسكنن (شـ)ـفاء.

«تكاد السموات» قرأ نافع، والكسائى بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

قال الشاطبى:

وفيها وفى الشورى يكاد (أ)تى (ر)ضا.

«يتفطرن» قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة بنون ساكنة بعد الياء مع كسر الطاء مخففة، والباقون بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء مع فتح الطاء وتشديدها.

قال الشاطبى:

وطا يتفطرن اكسروا غير أثقلا .

وفى التاء نون ساكن (حـ)ـج (فـ)ـى (صـ)ـفا (كـ)ـمال .

«لتبشر» قرأ حمزة بفتح التاء وإسكان الباء الموحدة وضم الشين مع تخفيفها ، والباقون بضم التاء وفتح الباء وكسر الشين مع تشديدها .

قال الشاطبى:

مع الكهف والإسراء يبشر (كـ)ـم (سما) .. نعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا

(نـ)ـعم (عم) فى الشورى وفى التوبة اعكسوا .. لحمزة مع كاف مع الحجر أولا

وقرأ ورش بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

(المقلل والممال)

«تتلى ، وهدى لدى الوقف ، وأحصاهم» بالإمالة لحمزة والكسائى ، وبالفتح والتقليل لورش .

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالتقليل لورش .

(المدغم)

«الصغير» واصطبر لعبادته ، بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى «هل تعلم ، هل تحس» بالإدغام لهشام ، وحمزة ، والكسائى .

«لقد جئتم» بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى .

«الكبير» «بأمر ربك ، بعبادته هل ، أعلم بالذين ، أحسن نديا وقال لأوتين ، والصالحات سيجعل لهم» بالإدغام للسوسى .

(سورة طه عليه الصلاة والسلام)

«القرآن» قرأ ابن كثير بالنقل، وكذا حمزة عند الوقف.

«تذكرة» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«لأهله امكثوا» قرأ حمزة بضم هاء الضمير وصلا، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

لحمزة فاضمم كسرها أهله امكثوا معا.

«إنى آنست» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها.

«لعلى آتيكم» حكمها حكم «إنى آنست» إلا أن ابن عامر يفتحها مع الفاتحين
«إنى أنا ربك» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بفتح همزة «إنى» والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وافتحوا إنى أنا (د)ائما (حـ)ـلا.

وفتح ياء الإضافة وصلا نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأسكنها الباقون.

«طوى» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، بتنوين الواو، والباقون بعدم التنوين.

قال الشاطبى:

ونون بها والنازعات طوى (ذ)كا.

«وأنا اخترتك» قرأ حمزة «وأنا» بفتح الهمزة وتشديد النون و«اخترناك» بنون بعد الراء مفتوحة وبعدها ألف ضمير المتكلم المعظم نفسه، والباقون «وأنا» بفتح الهمزة وتخفيف النون و«اخترتك» بتاء بعد الراء مضمومة.

قال الشاطبى:

وفى اخترتك اخترناك (فـ)ـاز وثقلا وأنا .

«إننى أنا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها .

«لذكرى إن» حكمها حكم «إنى أنا» إلا أن ابن كثير يسكنها مع المسكنين .

«أتوكؤا» رسمت الهمزة على واو . ولحمزة وقفاً، وهشام خمسة أوجه وهى : إبدالها ألفا وتسهيلها بالروم وإبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام .

«ولى فيها» قرأ ورش، وحفص بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها .

«ويسر لى أمرى» قرأ نافع، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها .

«اشدد، وأشركه» قرأ ابن عامر «أشدد» بهمزة قطع مفتوحة وصلا وبدءا «وأشركه» بفتح الهمزة. وقرأ الباقون «اشدد» بهمزة وصل تحذف فى الدرج وتثبت فى الابتداء مضمومة، «وأشركه» بفتح الهمزة .

قال الشاطبى:

وشام قطع أشدد وضم فى ابـ . . ـتدا غيره واضمم وأشركه (كـ)ـلكلا

«أخى اشدد» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها .

«سؤلك» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالتين، وكذا حمزة عند الوقف .

«عينى إذ» قرأ نافع، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها .

«لنفسى اذهب، وذكرى اذهبا» قرأ نافع، وابن كثير وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة فيهما وصلا، والباقون بإسكانها.

«مهدا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو وابن عامر «مهادا» بكسر الميم وفتح الهاء وإثبات ألف بعدها.

والباقون «مهدا» بفتح الميم وإسكان الهاء وحذف الألف.

قال الشاطبى:

مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن .. مهادا (ثـ)ـوى.

(تنبيه)

اعلم أن هذه السورة إحدى السور الإحدى عشرة التى خرج فيها ورش وأبو عمرو عن قاعدتهما المطردة فى التقليل.

فأما ورش فقاعدته العامة أن له الفتح والتقليل فى كل ما أماله حمزة والكسائى أو أحدهما أو الدورى عن الكسائى من ذوات الياء إلا ما استثنى وأن له التقليل قولا واحداً فى الألفات الواقعة بعد الراء نحو اشترى إلا فى «أراكهم» فله فيها الفتح والتقليل كما سبق فى الأنفال.

وخروجه عن هذه القاعدة فى هذه السور لأنه يقلل ألفات رءوس الآى قولا واحدا إلا الألفات المبدلة من التنوين مثل «أمتا، وهمسا، وضنكا» فحكمها الفتح لجميع القراء.

واستثنى له من الألفات الممالة فى هذه السور من روءس الآى ما فيه «هاء» مثل «ضحاها. وما سواها» فله فيها الفتح والتقليل إلا «ذكراها» فله فيها التقليل قولا واحدا لأنها من ذوات الراء.

وأما أبو عمرو فقاعدته المطردة أنه يقلل من ذوات الياء ألفات التأنيث التى على وزن «فعلى» بفتح الفاء أو كسرها أو ضمها، وأنه يميل من ذوات الياء الألفات الواقعة بعد راء نحو «اشترى».

وخروجه على قاعدته فى هذه السور الإحدى عشرة لأنه يقلل ألفات رءوس آياتها مطلقا سواء أكانت على وزن «فعلى» أم لا وسواء أكانت اسما أو فعلا إلا إذا وقعت هذه الألفات بعد راء مثل «الثرى» فله فيها الإمالة على قاعدته.

واعلم أن ورشا يعتمد فى عد رءوس الآى عدد المدنى الأخير.

وأن أبا عمرو يعتمد فى عد رءوس الآى العدد البصرى.

وذهب الجعبرى تبعا للدانى إلى أن كلا من ورش وأبى عمرو يعتمدان عدد المدنى الأول. والقول الأول هو الراجح وعليه العمل وقد ذهب إليه الامام ابن الجزرى.

وقد سار كل من صاحب «غيث النفع» و«البدور الزاهرة» إلى ذكر جميع رءوس آى هذه السور الإحدى عشرة المتفق على عدها والمختلف فيها ولكنى رعاية للاختصار سأكتفى بذكر الآيات المختلف فى عدها وأبين من يميلها أو يقللها.

وأما الآيات المتفق على عدها فسأذكر حكمها دون التعرض لذكرها لأنها معلومة بالضرورة، وبعد ذلك أقول وبالله التوفيق.

(المقلل والممال)

«طه» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، بإمالة الطاء والهاء، وورش، وأبو عمرو بفتح الطاء وإمالة الهاء.

وأمال رءوس الآى حمزة، والكسائى، سواء أكانت من ذوات الراء أم لا، وأمال أبو عمرو ما كان من ذوات الراء وقلل ما عداه.

وقلل ورش الجميع سواء أكان من ذوات الراء أو لا.

«أتاك، وأتاها، ولتجزى، وهواه، فألقاها، وأعطى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش.

«رأى» قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة معاً، وابن ذكوان، وشعبة وحمزة، والكسائى، بإمالة الراء والهمزة، وأبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة والباقون بفتحهما معاً.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغــم)

«الصغير» «ويسر لى» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«إذ تمشى» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«فلبثت» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «فقال لأهله، نودى يا موسى، قال رب، نسبحك كثيراً، ونذكرك كثيراً، إنك كنت، ولتصنع على عينى، أمك كى، قال لا» بالإدغام للسوسى.

(منها خلقناكم)

«سوى» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، بضم السين، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

واضمم سوى (فـ)ـى (نـ)ـد (كـ)ـلا .. ويكسر باقيهم.

«فيسحتكم» قرأ حفص،وحمزة، والكسائى، بضم الياء وكسر الحاء والباقون بفتح الياء والحاء.

قال الشاطبى:

فيسحتكم ضم وكسر (صحابهم)

«قالوا إن هذان لساحران» قرأ حفص «إن» بتخفيف النون «وهذان» بالألف بعدها نون خفيفة، وقرأ ابن كثير مثل قراءة حفص إلا أنه شدد النون من هذان.

وقرأ أبو عمرو بتشديد النون «وهذين بالياء».

وقرأ الباقون وهم: نافع، وابن عامر وشعبة، وحمزة، والكسائى، بتشديد النون و«هذان» بالألف.

قال الشاطبى:

وتخفيف قالوا إن (عـ)ـالمه (د)لا .. وهذين فى هذان (حـ)ـج وثقله (د)نا

«فأجمعوا كيدكم» قرأ أبو عمرو بهمزة وصل بعد الفاء وفتح الميم والباقون بهمزة قطع مفتوحة مع كسر الميم.

قال الشاطبى:

فاجمعوا صل وافتح الميم (حـ)ـولا.

«يخيل» قرأ ابن ذكوان، بتاء التأنيث، والباقون بتاء التذكير.

قال الشاطبى:

وتلقف ارفع الجزم مع أنثى يخيل (مـ)ـقبلا.

«تلقف» قرأ ابن ذكوان بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء والباقون بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء.

قال الشاطبى:

وتلقف ارفع الجزم مع أنثى يخيل مقبلا.

وقرأ البزى بتشديد التاء وصلا

«كيد ساحر» قرأ حمزة، والكسائى، «سحر» بكسر السين وإسكان الحاء وحذف الألف، والباقون بفتح السين وإثبات الألف وكسر الحاء.

قال الشاطبى:

وقل ساحر سحر (شـ)ـفا.

«قال ءامنتم» هذه الكلمة اجتمع فيها ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحان والثالثة ساكنة، وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة ألفا واختلفوا فى الأولى والثانية على ثلاث مراتب.

«الأولى» قراءة نافع، والبزى، وأبى عمرو، وابن عامر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وألف بعدها.

«الثانية» قراءة قنبل وحفص بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية وألف بعدها.

«الثالثة» قراءة شعبة، وحمزة، والكسائى. بهمزتين محققتين وألف بعدهما.

«تنبيه» اتفق القراء على عدم إدخال ألف بين الهمزتين هنا حتى من مذهبه الإدخال وذلك لئلا يصير فى اللفظ أربعة ألفات، كما أن ورشا لا يبدل الهمزة الثانية ألفا وذلك كى لا يلتبس الاستفهام بالخبر، أما القصر والتوسط والمد فى البدل فهى جائزة له حسب قاعدته.

«ومن يأته» قرأ قالون بوجهين «الأول» باختلاس كسرة الهاء «والثانى» بإشباع كسرتها، والسوسى بإسكان الهاء، والباقون بإشباع كسرتها.

«جزاؤا» وقف عليها حمزة، وهشام بخلف عنه باثنى عشر وجها.

على القول بأن الهمزة صورتها واو وبخمسة أوجه فقط على القول بأنها مفردة ولا صورة لها.

«أن أسر» قرأ نافع، وابن كثير، بهمزة وصل تسقط فى الدرج وتثبت فى البدء مكسورة.

وقرأ الباقون بهمزة قطع مفتوحة تثبت فى الحالين.

قال الشاطبى:

وفاسر أن اسر الوصل (أ)صل (د)نا.

«لا تخاف» قرأ حمزة « لا تخف» بحذف الألف وجزم الفاء، وقرأ الباقون «لا تخاف» بإِثبات الألف ورفع الفاء.

قال الشاطبى:

لا تخف بالقصر والجزم (فـ)ـصلا.

«أنجيناكم، وواعدناكم، ما رزقناكم» قرأ حمزة، والكسائى، بتاء المتكلم من غير ألف فى الثلاثة، وقرأ الباقون بنون العظمة مفتوحة وألف بعدها فيهن.

قال الشاطبى:

وأنجيتكم واعدتكم ما رزقتكم (شـ)ـفا.

وقرأ أبو عمرو «ووعدناكم» بحذف الألف التى بعد الواو، والباقون بإِثباتها.

قال الشاطبى:

وعدنا جميعا دون ما ألف (حـ)ـلا.

«فيحل، ومن يحلل» قرأ الكسائى بضم الحاء من «فيحل» واللام الأولى من «يحلل».

وقرأ الباقون بكسرهما.

قال الشاطبى:

وحا فيحل الضم فى كسره (ر)ضا .. وفى لام يحلل عنه وافى محللا

(المقلل والممال)

أما رءوس الآى المتفق عليها حمزة، والكسائى، وقللها ورش، وأمال أبو عمرو مابعد راء وقلل ما عداه.

وقرأ شعبة بإمالة «سوى» عند الوقف عليه.

«فتولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«موسى ويلكم، ويا موسى إما أن تلقى، وموسى أن أسر» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«خاب» بالإمالة لحمزة وحده.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«خطايانا» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش. واعلم أن الإمالة والتقليل فى الألف التى بعد الياء.

(المدغم)

«الكبير» «قال لهم، واليوم من استعلى، كيد ساحر، السحرة سجدا، آذن لكم، ليغفر لنا» بالإدغام للسوسى.

(وما أعجلك)

«أفطال» قرأ ورش بتغليظ اللام وترقيقها، والباقون بترقيقها.

«أن يحل عليكم غضبى» أجمع القراء على كسر الحاء.

«بملكنا» قرأ نافع، وعاصم، بفتح الميم، وحمزة، والكسائى بضمها، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وفى ملكنا ضم (شـ)ـفا وافتحوا (أ)ولى (نـ)ـهى.

«حملنا» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر وحفص بضم الحاء وكسر الميم مشددة. والباقون بفتح الحاء والميم مخففة.

قال الشاطبى:

وحملنا ضم واكسر مثقلا (كـ)ـما (عـ)ـند (حرمى).

«تتبعن» قرأ نافع، وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، وابن كثير، بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«يبنؤم» قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى بكسر الميم والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وميم ابنؤم اكسر معا (كـ)ـفؤ (صحبة).

«ولا برأسى إنى» قرأ نافع، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«تبصروا به» قرأ حمزة، والكسائى بتاء الخاطب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وخاطب يبصروا (شـ)ـذا.

«لن تخلفه» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بكسر اللام، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وبكسر اللام تخلفه (حـ)ـلا (د)راك

«يوم ينفخ فى الصور» قرأ أبو عمرو «ننفخ» بفتح نونه الأولى وضم فائه وقرأ الباقون «ينفخ» بضم الياء وفتح الفاء.

قال الشاطبى:

ومع ياء بننفخ ضمه ..وفى ضمه افتح عن سوى ولد العلا.

(المقلل والممال)

أمال رءوس الآى المتفق عليها حمزة، والكسائى، وقللها ورش وأمال أبو عمرو ما بعد راء وقلل ما عداه.

واختلف فى «وإله موسى» فعده المدنى الأول، والمكى، وتركه الباقون وقد أماله حمزة، والكسائى، وقلله ورش، وأبو عمرو قولا واحداً على القول بأنهما يعتبران عدد المدنى الأول، وإذا جرينا على القول الراجح وهو أن ورشا يعتمد عدد المدنى الأخير، وأبا عمرو يعتمد العدد البصرى كان لكل منهما أى ورش وأبى عمرو الفتح والتقليل.

«فرجع موسى إلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«لا ترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «فنبذتها» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى.

«فاذهب فإن لك» بالإدغام لأبى عمرو، والكسائى، وخلاد.

«قد سبق» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة والكسائى.

«لبثتم» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» قال لهم، تقول لا مساس، هو وسع، أعلم بما ، أذن له» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى حاء «نبرح عليه» لتخصيصه بحاء «زحزح عن النار».

(وعنت الوجوه)

«فلا يخاف» قرأ ابن كثير «فلا يخف» بحذف الألف التى بعد الخاء وجزم الفاء.

والباقون «فلا يخاف» بإثبات الألف ورفع الفاء.

قال الشاطبى:

وبالقصر للمكى واجزم فلا يخف.

«وأنك لا تظمؤا» قرأ نافع، وشعبة بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وأنك لا فى كسره (صـ)ـفوة (ا)لعلا.

ووقف حمزة، وهشام على «لا تظمؤا» بخمسة أوجه لأن الهمزة مرسومة فيه على واو. وهى: الإبدال ألفا، والتسهيل بالروم والإبدال واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

«سوآتهما» قرأ ورش بقصر وتوسط حرف اللين وهو الواو وبتثليث مد البدل، وإذا ركبنا اللين مع البدل يكون له أربعة أوجه وهى قصر الواو وعليه تثليث البدل، وتوسط الواو وعليه توسط البدل وقد نظم بعضهم هذه الأوجه فقال:

وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا. ووسطهما فالكل أربعة فادر ويوقف عليها لحمزة بوجهين «الأول» النقل «الثانى» الإدغام.

«لم حشرتنى أعمى» قرأ نافع، وابن كثير، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«لعلك ترضى» قرأ شعبة، والكسائى بضم التاء، على أنه مضارع مبنى للمجهول

من «أرضى» ونائب الفاعل ضمير المخاطب، والباقون بفتح التاء على أنه مضارع مبنى للمعلوم من «رضى» الثلاثى والفاعل ضمير المخاطب.

قال الشاطبى:

وبالضم ترضى (صـ)ـف (ر)ضا.

«أولم تأتهم» قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص بتاء التأنيث والباقون بياء التذكير.

قال الشاطبى:

يأتهم مؤنث (عـ)ـن (أ)ولى (حـ)ـفظ.

(المقلل والممال)

أمال رءوس الآى المتفق عليها حمزة، والكسائى، وقللها ورش، وأمال أبو عمرو منها ما كان من ذوات الراء وقلل ماعداها، واختلف فى «منى هدى، وزهرة الحياة الدنيا» فعدهما المدنيان، والمكى، والبصرى، والشامى، وتركهما الكوفى، وقد أمالهما حمزة، والكسائى، وقللهما ورش، وأبو عمرو قولا واحدا.

«خاب» بالإمالة لحمزة وحده.

«فتعالى الله» لدى الوقف على «فتعالى» وعصى، واجتباه.

«لم حشرتنى أعمى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«هداى» بالإمالة لدورى الكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«النهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» «آدم من، قال رب، النهار لعلك، نحن نرزقك» بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فى «نحن نرزقك».

«تنبيه» لا إدغام فى قاف «نرزقك» لعدم وجود الميم بعد الكاف.

(سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام)

«ما يأتيهم» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«قال رب» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى: «قال» بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح اللام.

وقرأ الباقون «قل» بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام.

قال الشاطبى:

وقل قال (عـ)ـن (شـ)ـهد.

«نوحى إليهم» قرأ حفص «نوحى» بنون العظمة وكسر الحاء مبنيا للفاعل، والباقون «يوحى» بالياء التحتية وفتح الحاء مبنيا للمفعول.

قال الشاطبى:

ويوحى إليهم كسر حاء جميعها .. ونون (عـ)ـلا.

«فاسألوا» قرأ ابن كثير، والكسائى،بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«من معى» قرأ حفص بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«نوحى إليه» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى «نوحى» بنون العظمة وكسر الحاء مبنيا للفاعل، والباقون «يوحى» بالياء التحتية وفتح الحاء مبنيا للمفعول.

قال الشاطبى:

ويوحى إليهم كسر حاء جميعها ..ونون (عـ)ـلا يوحى إليه (شـ)ـذا (عـ)ـلا.

(المقلل والممال)

«للناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«النجوى لدى الوقف، ودعواهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«افتراه» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«يوحى إليهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«يوحى إليه» بالفتح والتقليل لورش فقط لأن من يميلون يقرءونها «نوحى».

(المدغم)

«الصغير» «كانت ظالمة» بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى.

«بل نقذف» بالإدغام للكسائى.

«الكبير» «يعلم ما» بالإدغام للسوسى.

(ومن يقل)

«ومن يقل منهم إنى إله» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«أولم ير الذين كفروا» قرأ ابن كثير «ألم» بحذف الواو بعد الهمزة والباقون «أولم» بإثبات الواو.

قال الشاطبي:

وقل أولم لا واو (د)اريه وصلا.

«أفائن مت» قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، بكسر الميم، والباقون بضمها.

قال الشاطبي:

ومتم ومتنا مت في ضم كسرها

(صـ)ـفا (نفر) وردا وحفص هنا اجتلا

«هزوا» قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا مع ضم الزاي وصلا ووقفا، وحمزة بالهمزة مع إسكان الزاي وصلا فقط، والباقون بالهمزة مع ضم الزاي وصلا ووقفا.

ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وبإبدال الهمزة واواً على الرسم.

«ولقد استهزئ» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، بكسر الدال وصلا، والباقون بضمها كذلك، ووقف عليها حمزة، وهشام بإبدال الهمزة ياء ثم تسكن للوقف.

«حتى طال» قرأ ورش بتغليظ اللام وترقيقها، والتغليظ أرجح والباقون بترقيقها.

«ولا يسمع الصم» قرأ ابن عامر «تُسْمِعُ» بتاء فوقية مضمومة وكسر الميم، و«الصم» بنصب الميم.

وقرأ الباقون «يَسْمَع» بياء تحتية مفتوحة وفتح الميم، و«الصم» برفع الميم.

قال الشاطبي:

وتسمع فتح الضم والكسر غيبة

سوى اليحصبي والضم بالرفع وكلا

«الدعاء إذا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«مثقال» قرأ نافع، برفع اللام، والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

ومثقال مع لقمان بالرفع (أ) كملا.

«وضياء» قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بدل الياء، والباقون بياء مفتوحة بدل الهمزة.

«وذكرا» قرأ ورش بتفخيم الراء وترقيقها، والباقون بترقيقها.

(المقلل والممال)

«رآك» بإمالة الراء والهمزة لشعبة، وحمزة، والكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وورش بتقليلهما، وأبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة.

«متى، وكفى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«فحاق» بالإمالة لحمزة وحده.

«النهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح وبالتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» «بل تأتيهم» بالإدغام لهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «ذكر ربهم» بالإدغام للسوسى.

(ولقد آتينا إبراهيم رشده)

«جذاذا» قرأ الكسائى بكسر الجيم، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

جذاذ بكسر الضم (ر)او.

«أأنت» مثل «أأسلمتم» وتقدم إلا أن ورشا له حالة الوقف التسهيل فقط ويمتنع الإبدال لئلا يجتمع ثلاث سواكن مظهرة، ولذا قيل ونحو: أأنت أرأيت إن تقف.. لورش امنع بدلا فيه وصف.

«فسألوهم» قرأ ابن كثير، والكسائى بالنقل فى الحالَيْن، وكذا حمزة عند الوقف.

«أف» قرأ نافع، وحفص بكسر الفاء منونة، وابن كثير، وابن عامر، بفتح الفاء بلا تنوين، والباقون بكسر الفاء بلا تنوين.

قال الشاطبى:

وفا أف كلها .. بفتح (د)نا (كـ)ـفئوا ونون (عـ)ـلى (ا)عتلا.

«أئمة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال.

وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه.

وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال، ووقف عليها حمزة بالتسهيل فقط.

«لتحصنكم» قرأ ابن عامر، وحفص، بتاء التأنيث، وشعبة بالنون، والباقون بياء التذكير.

قال الشاطبى:

ونونه ليحصنكم (صـ)ـافى وأنث (عـ)ـن (كـ)ـلا.

(المقلل والممال)

«نادى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«وذكرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» «قال لأبيه قال لقد كنتم» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى حاء «الريح عاصفة» لقصر ذلك على حاء «زحزح عن النار».

(وأيوب)

«مسنى الضر» قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة فى الحالين، والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا.

«ننجى المؤمنين» قرأ ابن عامر، وشعبة «نجى» بحذف إحدى النونين وتشديد الجيم وهى موافقة لرسم المصحف.

وقرأ الباقون «ننجى» بضم النون الأولى وسكون الثانية وتخفيف الجيم، وحذفت منه النون الثانية رسماً لكونها مخفاة.

قال الشاطبى:

وننجى احذف وثقل (كـ)ـذى (صـ)ـلا.

«وزكريا إذ» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، «زكريا» بدون همزة، وقرأ الباقون «زكرياء» بهمزة مفتوحة وحينئذ يجتمع همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

وهما فى كلمتين فيسهل الهمزة الثانية بين بين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويحققها الباقون وهم: ابن عامر، وشعبة.

«وحرام» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى «وحرم» بكسر الحاء وسكون الراء وحذف الألف.

وقرأ الباقون «وحرام» بفتح الحاء والراء وإثبات الألف بعد الراء.

قال الشاطبى:

وسكن بين الكسر والقصر (صحبة) وحرم.

«فتحت» قرأ ابن عامر، بتشديد الياء الأولى.

والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

إذا فتحت شدد لشام وها هنا.. فتحنا وفى الأعراف واقتربت (كـ)ـلا

«يأجوج ومأجوج» قرأ عاصم بهمزة ساكنة فيهما، والباقون بإبدالها ألفاً.

«هؤلاء آلهة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة، والباقون بتحقيقها.

«للكتب» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بضم الكاف والتاء وحذف الألف على الجمع، والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وإثبات ألف بعدها على الإفراد.

قال الشاطبى:

وللكتب اجمع (عـ)ـن (شـ)ـذا.

«بدأنا» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحاليْن، وكذا حمزة عند الوقف.

«الزبور» قرأ حمزة بضم الزاى، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وفى الأنبيا ضم الزبور وها هنا .. زبورا وفى الاسرا لحمزة أسجلا

«عبادى الصالحون» قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة وصلا ووقفا والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا.

«قال رب احكم بالحق» قرأ حفص «قال» بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح اللام.

وقرأ الباقون «قل» بضم وحذف الألف وإسكان اللام.

قال الشاطبى:

وقل قال (عـ)ـن (شـ)ـهد وآخرها (عـ)ـلا.

(المقلل والممال)

«وذكرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«فنادى، ونادى، وتتلقاهم، ويوحى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«يحيى، والحسنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«يسارعون» بالإمالة لدورى الكسائى.

(المدغم)

«الكبير» «ويعلم ما» بالإدغام للسوسى.

(سورة الحج)

«سكارى، بسكارى» قرأ حمزة، والكسائى، بفتح السين وإسكان الكاف وحذف الألف فيهما على وزن «فعلى».

وقرأ الباقون بضم السين وفتح الكاف وإثبات الألف فيهما على وزن «فعالى».

قال الشاطبى:

سكارى معا سكرى (شـ)ـفا.

«ما نشاء إلى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واواً خالصة، والباقون بتحقيقها.

«ليضل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بفتح الياء، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضم (كـ)ـفا (حصن) يضلوا يضل عن.

«ثم ليقطع» قرأ ورش، وأبو عمرو، وابن عامر بكسر اللام، وصلا وبدءا لأن لام الأمر الأصل فيها الكسر.

وقرأ الباقون بإسكانها وصلا للتخفيف، وكسرها بدءا.

قال الشاطبى:

ومحرك ليقطع بكسر اللام (كـ)ـم (جـ)ـيده (حـ)ـلا.

«والصابئين» قرأ نافع بحذف الهمزة، والباقون بإثباتها، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» التسهيل «الثانى» الحذف.

(المقلل والممال)

«وترى الناس، وترى الأرض» بالفتح والإمالة للسوسى وصلا، أما وقفا فبالإمالة لأبى عمرو وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«سكارى، وبسكارى، والنصارى» حكم وترى عند الوقف.

«الموتى، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«المولى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، «وهو على وزن» مفعل.

(المدغم)

«الكبير» «الساعة شيء، الناس سكارى، لنبين لكم، الأرحام ما، العمر لكيلا، يعلم من، الآخرة ذلك، الصالحات جنات» بالإدغام للسوسى.

(هذان خصمان)

«هذان» قرأ ابن كثير بتشديد النون، والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

وهذان هاتين اللذان اللذين قل يشدد للمكى.

«ولؤلؤا» قرأ نافع، وعاصم، بنصب الهمزة الثانية، والباقون بخفضها.

قال الشاطبى:

ومع فاطر انصب لؤلؤا (نـ)ـظم (أ)لفة.

وأبدل الهمزة الأولى شعبة والسوسى، ووقف عليها حمزة بإبدال الهمزة الأولى، أما الثانية فله إبدالها واواً ساكنة مدية، وتسهيلها بالروم، وإبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم، ولهشام فى الهمزة المتطرفة ما لحمزة.

«صراط» قرأ قنبل بالسين، وخلف عن حمزة بالإشمام، والباقون بالصاد الخالصة.

«سواء العاكف فيه» قرأ حفص بنصب الهمزة، والباقون برفعها.

قال الشاطبى:

ورفع سواء غير حفص تنخلا

«والباد» قرأ ورش، وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، وابن كثير بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«بيتى للطائفين» قرأ نافع، وهشام وحفص، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«ليقضوا» قرأ ورش، وقنبل، وأبو عمرو، وابن عامر، بكسر اللام وصلا وبدءا، لأن لام الأمر الأصل فيها الكسر.

وقرأ الباقون بإسكانها وصلا للتخفيف، وكسرها بدءا.

قال الشاطبى:

ليقضوا سوى بزيهم (نفر) (جـ)ـلا.

«وليوفوا، وليطوفوا» قرأ ابن ذكوان بكسر اللام فيهما وصلا وبدءا، والباقون

بإسكانها وصلا وكسرها بدءا.

قال الشاطبى:

ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له.

وقرأ شعبة «وليوفوا» بفتح الواو وتشديد الفاء، والباقون بسكون الواو وتخفيف الفاء.

قال الشاطبى:

ثم وليوفوا فحركه لشعبة أثقلا.

«فتخطفه» قرأ نافع، بفتح الخاء والطاء مشددة، والباقون بسكون الخاء وفتح الطاء مخففة.

قال الشاطبى:

فتخطفه عن نافع مثله.

«منسكا» معا قرأ حمزة، والكسائى، بكسر السين، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وقل معا منسكا بالكسر فى السين (شـ)ـلشلا.

(المقلل والممال)

«نار» قرأ أبو عمرو، ودورى الكسائى، بالإمالة، وورش بالتقليل.

(المدغم)

«الصغير» «وجبت جنوبها» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «الصالحات جنات، للناس سواء، العاكف فيه، لإبراهيم مكان» بالإدغام للسوسى.

(إن الله يدافع عن الذين آمنوا)

«إن الله يدافع» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو «يدفع» بفتح الياء وإسكان الدال وحذف الألف التى بعدها وفتح الفاء.

وقرأ الباقون «يدافع» بضم الياء وفتح الدال وإثبات ألف بعدها وكسر الفاء.

قال الشاطبى:

ويدفع (حق) بين فتحيه ساكن يدافع.

«أذن» قرأ نافع، وأبو عمرو، وعاصم بضم الهمزة، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

والمضموم فى أذن (ا)عتلا .. (نـ)ـعم (حـ)ـفظوا.

«يقاتلون» قرأ نافع، وابن عامر، وحفص بفتح التاء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

والفتح فى تا يقاتلون (عم) (عـ)ـلاه.

«دفع» قرأ نافع «دفاع» بكسر الدال وفتح الفاء وإثبات ألف بعدها، والباقون «دفع» بفتح الدال وإسكان الفاء وحذف الألف.

قال الشاطبى:

دفاع بها والحج فتح وساكن وقصر (خـ)ـصوصا.

«لهدمت» قرأ نافع، وابن كثير، بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

هدمت خف (إِ)ذ (د)لا.

«صلوات» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«كثيراً» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«نكير» قرأ ورش بإِثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، والباقون بحذفها فى الحالَيْن.

«فكأين، وكأين» قرأ ابن كثير، بألف بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة محققة، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة ووقف أبو عمرو على الياء للتنبيه على الأصل.

«أهلكتها» قرأ أبو عمرو بتاء مثناة مضمومة بعد الكاف من غير ألف.

وقرأ الباقون «أهلكناها» بنون مفتوحة بعد الكاف وبعدها ألف.

قال الشاطبى:

وبصرى أهلكنا بتاء وضمها.

«بئر» قرأ ورش، والسوسى بإِبدال الهمزة فى الحالَيْن، وكذا حمزة عند الوقف.

«تعدون» قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى، بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق.

قال الشاطبى:

يعدون فيه الغيب (شا)يع (د)خللا.

«معاجزين» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو «معجزين» بحذف الألف التى بعد العين وتشديد الجيم.

وقرأ الباقون «معاجزين» بإثبات الألف وتخفيف الجيم.

قال الشاطبى:

وفى سبأ حرفان معها معاجزين (حق) بلا مد وفى الجيم ثقلا

«قتلوا» قرأ ابن عامر بتشديد التاء للتكثير والباقون بتخفيفها على الأصل.

قال الشاطبى:

بما قتلوا التشديد (لـ)ـبى وبعده وفى الحج للشامى.

«مدخلا» قرأ نافع بفتح الميم، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

مع الحج ضموا مدخلا (خـ)ـصه

(المقلل والممال)

«ديارهم والكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«تعمى» فى الوقف، «تمنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «لهدمت صوامع» بالإدغام لأبى عمرو، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائى.

«أخذتم، وأخذتها» بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإدغام للباقين.

(ذلك ومن عاقب)

«وأن ما يدعون» قرأ أبو عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائى بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

والأول مع لقمان يدعون (غـ)ـلبوا سوى شعبة.

«السماء أن» قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد. ولورش وقنبل وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية بين بين «والثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«لرءوف» قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى بقصر الهمزة، والباقون بمدها، وقرأ ورش بتثليث مد البدل ،ولحمزة وقفا التسهيل بين بين.

«ينزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بإسكان النون وتخفيف الزاى، والباقون بفتح النون وتشديد الزاى.

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله وننزل (حق).

«ترجع الأمور» قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائى بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمجهول.

قال الشاطبى:

وفى التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع الـ. .أمور (سـ)ـما (نـ)ـصا وحيث تنزلا

(المقلل والممال)

«النهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«بالناس، والناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«أحياكم» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«هدى لدى الوقف، وتتلى، واجتباكم، وسماكم، ومولاكم، ومولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(سـورة المؤمنـون)

«المؤمنون» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«فى صلاتهم» قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها، وقد أجمع القراء على قراءتها بالتوحيد.

«لأماناتهم» قرأ ابن كثير «لأمانتهم» بحذف الألف التى بعد النون، على التوحيد لإرادة الجنس، وقرأ الباقون «لأماناتهم» بإثبات الألف، على الجمع لإرادة الأنواع.

قال الشاطبى:

أماناتهم وحد وفى سال (د)اريا.

«على صلواتهم» قرأ حمزة، والكسائى «صلاتهم» بغير واو بعد اللام على التوحيد لإرادة الجنس، وقرأ الباقون «صلواتهم» بواو بعد اللام على الجمع لإرادة الفرائض الخمس، أو الفرائض والنوافل.

قال الشاطبى:

أماناتهم وحد وفى سال (د)اريا .. صلاتهم (شـ)ـاف.

«عظاما، العظام» قرأ ابن عامر، وشعبة بفتح العين وإسكان الظاء وحذف الألف التى بعدها، على التوحيد، وقرأ الباقون بكسر العين وفتح الظاء وإثبات الألف بعدها، على الجمع.

قال الشاطبى:

أمانتهم وحد وفى سال (د)اريا .. صلاتهم (شـ)ـاف وعظما (كـ)ـذى (صـ)ـلا .. مع العظم.

«لميتون» أجمع القراء على تشديد يائه.

«سيناء» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بكسر السين، لغة بنى كنانة، والباقون بفتحها لغة أكثر العرب.

قال الشاطبى:

والمفتوح سيناء (ذ)للا

«تنبت» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بضم التاء وكسر الباء، والباقون بفتح التاء وضم الباء.

قال الشاطبى:

واضمم واكسر الضم (حقه) بتنبت.

«نسقيكم» قرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، بفتح النون، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

و(حق) (صحاب) ضم نسقيكم معا.

«ما لكم من إله غيره» قرأ الكسائى «غيره» بخفض الراء وكسر الهاء بعدها، وقرأ الباقون برفع الراء وضم الهاء.

قال الشاطبى:

ورا من إله غيره خفض رفعه بكل (ر)سا.

«فقال الملؤا» فى قصة سيدنا نوح عليه السلام رسمت الهمزة فيه على واو، وفيه لحمزة وقفا، وهشام الإبدال ألفا، والتسهيل بالروم، والإبدال واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

«جاء أمرنا» تقدم مثله فى سورة الحج وهو «السماء أن»

«من كل زوجين» قرأ حفص «كل» بالتنوين، والباقون بترك التنوين.

قال الشاطبى:

ومن كل نون مع قد أفلح (عـ)ـالما.

«منزلا» قرأ شعبة بفتح الميم وكسر الزاى، والباقون بضم الميم وفتح الزاى.

قال الشاطبى:

وضم وفتح منزلا غير شعبة.

«وقال الملأ من قومه» رسمت الهمزة فيه على ألف ففيه لحمزة وقفا، وهشام وجهان «الأول» الإبدال حرف مد «الثانى» التسهيل بالروم.

«متم» قرأ نافع، وحفص، والكسائى بكسر الميم، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

ومتم ومتنا مت فى ضم كسرها .. (صـ)ـفا (نفر) وردا

(المقلل والممال)

«ابتغى، نجانا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«قرار» بالإمالة لأبى عمرو، والكسائى، وبالتقليل لورش وحمزة.

«شاء، وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الكبير» «القيامة تبعثون، قال رب» بالإدغام للسوسى.

(هيهات هيهات)

«هيهات» معا وقف عليهما البزى، والكسائى بالهاء، والباقون بالتاء.

«رسلنا» قرأ أبو عمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

«تترا» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بالتنوين وصلا وبإبداله ألفا وقفا، وقرأ الباقون بالألف بلا تنوين وصلا ووقفا.

قال الشاطبى:

ونون تترا (حقه)

«جاء أمة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«ربوة» قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وفى ربوة فى المؤمنين وها هنا .. على فتح ضم الراء (نـ)ـبهت (كـ)ـفلا.

«وإن هذه» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح الهمزة وتشديد النون، وابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون والباقون بكسر الهمزة وتشديد النون وهم: عاصم، وحمزة، والكسائى.

قال الشاطبى:

واكسر الولا وأن (ثـ)ـوى والنون خفف (كـ)ـفى.

«لديهم» قرأ حمزة بضم الهاء فى الحالين، والباقون بكسرها كذلك.

«تهجرون» قرأ نافع بضم التاء وكسر الجيم، والباقون بفتح التاء وضم الجيم.

قال الشاطبى:

وتهجرون بضم واكسر الضم (أ)جملا.

«خرجا فخراج» قرأ ابن عامر «خرجا فخرج» بإسكان الراء وحذف الألف فيهما.

وقرأ الباقون «خرجا فخراج» الأول بإسكان الراء وحذف الألف، والثانى بفتح الراء وإثبات الألف.

قال الشاطبى:

وحرك بها والمؤمنين ومده .. خراجا (شـ)ـفا واعكس فخرج (لـ)ـه (مـ)ـلا.

(المقلل والممال)

«الدنيا، وموسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وأبى عمرو.

«افترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش.

«تترى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش لأنهم لا يقرءون بالتنوين، فالألف عندهم ألف تأنيث مثل «ذكرى»، وأما أبو عمرو فإن وصل فله الفتح فقط لأنه يقرأ بالتنوين، وإن وقف كان له وجهان الفتح والإمالة والفتح أرجح.

«جاء وجاءهم» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«قرار» بالإمالة لأبى عمرو، والكسائى، وبالتقليل لورش وحمزة.

«نسارع، ويسارعون» بالإمالة لدورى الكسائى.

«تتلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» «وما نحن له، قال رب، وأخاه هارون، أنؤمن لبشرين، وبنين نسارع» بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فى «وما نحن له».

(ولو رحمناهم)

«فتحنا» أجمع القراء على تخفيف تائه.

«عليهم، فيه، وهو، وإليه، أساطير، لقادرون، خسروا، الكافرون» تقدم نظيره.

«قالوا أئذا متنا، أئنا لمبعوثون» قرأ نافع، والكسائى، بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى، وكل فى الاستفهام على أصله فى الهمزتين فقالون بالتسهيل مع الإدخال، وورش بالتسهيل مع عدم الإدخال، والكسائى بالتحقيق مع عدم الإدخال، وقرأ ابن عامر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى وكل على أصله فهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، وابن ذكوان بالتحقيق مع عدم الإدخال.

وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما، وكل على أصله فابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال، وعاصم وحمزة، والكسائى بالتحقيق مع عدم الإدخال.

وقرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائى «متنا» بكسر الميم، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

ومتم ومتنا مت فى ضم كسرها .. (صـ)ـفا (نفر) وردا.

«تذكرون» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وتذكرون الكل خف (عـ)ـلا (شـ)ـذا.

«سيقولون لله» الأخيرين أى الثانى والثالث قرأ أبو عمرو «الله» بإثبات همزة الوصل وفتح اللام وتفخيمه ورفع الهاء مع لفظ الجلالة فيهما، وقرأ الباقون «لله» بحذف همزة الوصل وبلامين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مرققة وخفض الهاء من لفظ الجلالة فيهما، ولا خلاف بينهم فى قوله تعالى: «سيقولون لله قل أفلا تذكرون» الأول أنه بلامين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مرققة.

قال الشاطبى:

وفى لام لله الأخيرين حذفها .. وفى الهاء رفع الجر عن ولد العلا

«عالم الغيب» قرأ نافع، وشعبة، وحمزة، والكسائى، برفع الميم، والباقون بخفضها.

قال الشاطبى:

وعالم خفض الرفع (عـ)ـن (نفر).

«لعلى أعمل» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«شقوتنا» قرأ حمزة، والكسائى بفتح الشين والقاف وإثبات ألف بعدها، والباقون بكسر الشين وإسكان القاف وحذف الألف.

قال الشاطبى:

وفتح شقوتنا وامدد وحركه (شـ)ـلشلا.

«سخريا» قرأ نافع، وحمزة، والكسائى بضم السين، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وكسرك سخريا بها وبصادها .. على ضمه (أ) عطى (شـ)ـفاء وأكملا

«أنهم هم» قرأ حمزة، والكسائى بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وفى أنهم كسر (شـ)ـريف.

«قال كم» قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى.

«قل» بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام.

وقرأ الباقون، «قال» بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح اللام.

قال الشاطبى:

وفى قال كم قل (د)ون (شـ)ـك.

«فسأل» قرأ ابن كثير، والكسائى، بنقل حركة الهمزة إلى السين فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«قال إن» قرأ حمزة، والكسائى «قل» بلفظ الأمر، وقرأ الباقون «قال» بلفظ الماضى.

قال الشاطبى:

وفى قال كم قل (د)ون (شـ)ـك .. وبعده (شـ)ـفاء.

«لا ترجعون» قرأ حمزة، والكسائى بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول.

قال الشاطبى:

وفى أنهم كسر (شـ)ـريف وترجعون.·. فى الضم فتح واكسر الجيم واكملا

(المقلل والممال)

«طغيانهم» بالإمالة لدورى الكسائى.

«النهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«فإنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

«فتعالى» لدى الوقف، «وتتلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «ولعلا» لكونه واويًا.

(المدغم)

«الصغير» «فاغفر لنا» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«فاتخذتموهم» بالإظهار لابن كثير، وحفص.

«لبثتم» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «أعلم بما، قال رب، عدد سنين، فلا أنساب بينهم» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى نونى «لا برهان له، سيقولون لله» لسكون ما قبل النون.

(سورة النور)

«وفرضناها» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بتشديد الراء، والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

و(حق) وفرضنا ثقيلا .

«تذكرون» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها .

قال الشاطبى:

وتذكرون الكل خف (عـ)ـلى (شـ)ـذا .

«رأفة» قرأ ابن كثير بفتح الهمزة، والباقون بإسكانها .

قال الشاطبى:

ورأفة يحركه المكى .

«تأخذكم، تؤمنون، المؤمن، يأتوا» قرأ بإبدال الهمزة فى الحالْين ورش، والسوسى، وكذا حمزة عند الوقف .

«المحصنات» قرأ الكسائى بكسر الصاد، والباقون بفتحها .

قال الشاطبى:

وفى محصنات فاكسر الصاد (ر)اويا .. وفى المحصنات اكسر له غير أولا

«شهداء إلا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوا خالصة، والباقون بتحقيقها .

«فشهادة أحدهم أربع شهادات» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى «أربع» برفع العين، والباقون بنصبها .

قال الشاطبى:

وأربع أولا (صحاب) .

«أن لعنة الله عليه» قرأ نافع «أن» بإسكان النون مخففة من الثقيلة، و«لعنة» بالرفع، وقرأ الباقون بتشديد النون «لعنة» بالنصب.

قال الشاطبى:

وأن لعنة التخفيف والرفع نصه ..(سما) ما خلا البزى وفى النور (أ)وصلا

ووقف كل من ابن كثير، وأبى عمرو، والكسائى على «لعنة» بالهاء، والباقون بالتاء، وأمالها الكسائى وقفا.

«والخامسة أن غضب الله» قرأ حفص بنصب التاء، والباقون برفعها.

«أن غضب الله عليها» قرأ نافع «أن» بتخفيف النون، و«غضب» بكسر الضاد وفتح الباء، و«الله» بالرفع.

وقرأ الباقون «أن» بتشديد النون، و«غضب» بفتح الضاد ونصب الباء، و«الله» بالخفض.

قال الشاطبى:

وغير الحفص خامسة الأخير أن غضب التخفيف والكسر (أ)دخلا ويرفع بعد الجر.

أما «والخامسة أن لعنة اللَّه عليه» فقد اتفق القراء على رفع التاء فيها.

«لا تحسبوه، وتحسبونه» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويحسب كسر السين مستقبلا (سما) (ر)ضاه.

«إذ تلقونه» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا، والباقون بتخفيفها.

(المقلل والممال)

«جاءوا معا» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«تولى، الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا».

(المدغـــم)

«الصغير» «إذ سمعتموه» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وخلاد، والكسائى.

«إذ تلقونه» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «مائة جلدة، المحصنات ثم، بأربعة شهداء، من بعد ذلك، تحسبونه هينا، نتكلم بهذا» بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فى «من بعد ذلك».

(يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان)

«خطوات» قرأ قنبل، وابن عامر، وحفص، والكسائى بضم الطاء والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

وحيث أتى خطوات الطاء ساكن .. وقل ضمه (عـ)ـن (ز)اهد (كـ)ـيف (ر)تلا

«يغفر، المحصنات، عليهم، يوفيهم الله مغفرة، بيوتا غير بيوتكم، تستأنسوا، تذكرون، قيل» تقدم مثله مراراً.

«يوم تشهد» قرأ حمزة، والكسائى، بالياء التحتية على التذكير، والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث.

قال الشاطبى:

يشهد (شـ)ـائع.

«جيوبهن» قرأ ابن كثير، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائى بكسر الجيم، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضم الغيوب يكسران إلى قوله جيوب (مـ)ـنير (د) ون (شـ)ـك

«غير أولى» قرأ ابن عامر، وشعبة، بنصب الراء، والباقون بخفضها..

قال الشاطبى:

وغير أولى بالنصب (صـ)ـاحبه (كـ)ـلا.

«أيه المؤمنون» قرأ ابن عامر بضم الهاء وصلا وإسكانها وقفا، والباقون بفتح الهاء وحذف الألف وصلا، ووقف عليها بالألف بعد الهاء أبو عمرو، والكسائى، ووقف الباقون على الهاء مع حذف الألف.

قال الشاطبى:

ويا أيها فوق الدخان وأيها..

لدى النور والرحمن (ر)افقن (حـ)ـملا

وفى الها على الإتباع ضم ابن عامر..

لدى الوصـــل والمرســوم فيهن أخيـــلا

«تنبيه» اتفق القراء على حذف ألف «أيه» هنا، وفى الزخرف، والرحمن، وصلا اتباعًا للرسم.

«البغاء إن» قرأ قالون، والبزى بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وورش له ثلاثة أوجه «الأول» تسهيل الهمزة الثانية، «الثانى» إبدالها حرف مد محضاً، وله المد المشبع إذا لم يعتد بعارض النقل والقصر إن اعتد به «الثالث» إبدالها ياء مكسورة،

ولقنبل وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضاً مع المد المشبع، وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«مبينات» قرأ ابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائى بكسر الياء، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وفى الكل فافتح يا مبينة دنا..

صحيحًا وكسر الجمع (كـ)ـم (شـ)ـرفا (عـ)ـلا

(المقلل والممال)

«القربى، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«أزكى، الأيامى، وآتاكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«إكراههن» بالإمالة لابن ذكوان بخلف عنه.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «زكا» لكونه واويًا

(المدغم)

«الكبير» «يؤذن لكم، قيل لكم، يعلم ما، لا يجدون نكاحًا» بالإدغام للسوسى.

(الله نور السموات والأرض)

«درى» قرأ أبو عمرو، والكسائى «درىء» بكسر الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة، وقرأ شعبة وحمزة «درىء» بضم الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها

همزة، وقرأ الباقون «درى» بضم الدال وبعد الراء ياء مشددة من غير همز ولا مد.

ويوقف عليها لحمزة بالإبدال مع الإدغام، لأن الياء زائدة مع السكون المحض والروم والإشمام.

قال الشاطبى:

ودرى اكسر ضمه (حـ)ـجة (ر)ضا ..وفى مده والهمز (صحبته (حـ)ـلا.

«يوقد» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى: «توقد» بتاء فوقية مضمومة وواو ساكنة مدية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال، وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو «تَوقَّدَ» بتاء مفتوحة وواو مفتوحة مع تشديد القاف وفتح الدال على وزن «تفعل»، وقرأ الباقون وهم: نافع، وابن عامر، وحفص «يوقد» بياء تحتية مضمومة وواو ساكنة مدية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال.

قال الشاطبى:

ويوقد المؤنث (صـ)ـف (شـ)ـرعا ..و(حق) تفعلا.

«يضىء» وقف عليها حمزة، وهشام بالنقل والإدغام لأن الياء أصلية وعلى كل السكون المحض والروم والإشمام.

«تمسسه، بيوت، الصلاة، والطير، وينزل، يشاء إلى، صراط» تقدم نظيره.

«يسبح» قرأ ابن عامر، وشعبة بفتح الباء الموحدة، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

يسبح فتح الباء (كـ)ـذا (صـ)ـف.

«يحسبه» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها.

«الظمآن» لا توسط فيه ولا مد لورش لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح، وفيه لحمزة وقفا النقل.

«سحاب ظلمات» قرأ البزى بترك تنوين «سحاب» مع جر «ظلمات»، وقنبل بتنوين سحاب مع جر ظلمات، وقرأ الباقون بتنوين «سحاب»، ورفع «ظلمات».

قال الشاطبى:

وما نون البزى سحاب ورفعهم . .لدى ظلمات جر (د)ار وأوصلا

«يؤلف» قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا فى الحاليْن، وكذا حمزة عند الوقف.

«خلق كل» قرأ حمزة، والكسائى «خالق» بألف بعد الخاء وكسر اللام، ورفع القاف، وخفض لام «كل»، وقرأ الباقون «خلق» بحذف الألف وفتح اللام والقاف ونصب لام كل.

قال الشاطبى:

خالق امدده واكسر وارفع القاف (شـ)ـلشلا

وفى النور واخفض كل فيها والأرض هاهنا

«ويتقه» القراء فيها على ست مراتب:

«الأولى» لقالون «يتقهِ» بكسر القاف واختلاس كسرة الهاء.

«الثانية» لحفص «يتقْه» بإسكان القاف واختلاس كسرة الهاء.

«الثالثة» لأبى عمرو، وشعبة «يتقِهْ» بكسر القاف وإسكان الهاء.

«الرابعة» لورش، وابن كثير، وابن ذكوان، وخلف عن حمزة، والكسائى «يتقهِى» بكسر وإشباع كسرة الهاء.

«الخامسة» لخلاد «يتقِهْ، يتقهى» بكسر القاف، وله فى الهاء الإسكان والإشباع.

«السادسة» لهشام «يتقه يتقهى» بكسر القاف، وله فى الهاء الاختلاس والإشباع.

(المقلل والممال)

«كمشكاة» بالإمالة لدورى الكسائى فقط، ولا تقليل فيها لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«فوفاه، ويغشاه، ويتولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«يراها، فترى الودق» عند الوقف على «فترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش، وعند وصل فترى بالودق يميلها السوسى فقط بخلف عنه.

«بالأبصار، والأبصار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «سنا» لكونه واويًا.

(المدغم)

«الكبير» «يكاد زيتها، الأمثال للناس، والآصال رجال، والأبصار ليجزيهم، فيصيب به، يكاد سنا، يذهب بالأبصار، خلق كل، من بعد ذلك» بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فى «من بعد ذلك».

(وأقسموا بالله)

«فإن تولوا» قرأ البزى وصلا بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها.

«كما استخلف» قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام، والباقون بفتح التاء واللام.

قال الشاطبى:

كما استخلف اضممه مع الكسر (صـ)ـادقا.

«وليبدلنهم» قرأ ابن كثير ، وشعبة ، بإِسكان الباء الموحدة وتخفيف الدال ، والباقون بفتح الباء وتشديد الدال .

قال الشاطبى:

وفى يبدلن الخف (صـ)ـاحبه (د)لا .

«لا تحسبن الذين كفروا» قرأ ابن عامر ، وحمزة بياء الغيبة ، والباقون بتاء الخطاب .

قال الشاطبى:

وبالغيب فيها تحسبن (كـ)ـما (فـ)ـشا .. (عـ)ـميما وقل فى النور (فـ)ـاشيه (كـ)ـحلا

وقرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة بفتح السين ، والباقون بكسرها .

«ومأواهم ، ولبئس ، ليستأذنكم ، صلاة ، الظهيرة ، عليهم ، خير ، شئت» تقدم نظيره غير مرة .

«ثلاث عورات» قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائى «ثلاث» بالنصب ، والباقون بالرفع .

قال الشاطبى:

وثانى ثلاث ارفع سوى (صحبة) .

«بيوتكم ، بيوت» قرأ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى بكسر الباء ، والباقون بضمها .

قال الشاطبى:

وكسر بيوت والبيوت يضم (عـ)ـن (حـ)ـما (جـ)ـلة .

«أمهاتكم» قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم ، والكسائى بكسر الهمزة وفتح

الميم، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم.

قال الشاطبى:

وفى أم مع فى أمها فلأمه ..لدى الوصل ضم الهمز بالكسر (شـ)ـمللا

وفى أمهات النحل والنور والزمر ..مع النجم (شـ)ـاف واكسر الميم (فـ)ـيصلا

(المقلل والممال)

«ارتضى، ومأواهم، والأعمى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «واستغفر لهم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» «الرسول لعلكم، الحلم منكم، ومن بعد صلاة العشاء، يرجون نكاحًا، لبعض شأنهم» بالإدغام السوسى، وله الاختلاس فى «ومن بعد صلاة العشاء، لبعض شأنهم».

(سورة الفرقان)

«مال هذا» تقدم الكلام عليها فى سورة النساء ص «١١٠» والأصح جواز الوقف الاختبارى أو الاضطرارى على ما أو على اللام للجميع.

«يأكل» قرأ حمزة، والكسائى بالنون، والباقون بالياء.

قال الشاطبى:

ونأكل منها النون (شـ)ـاع.

«مسحوراً انظر» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، وابن ذكوان بكسر التنوين وصلا، والباقون بضمه.

«ويجعل لك» قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وحمزة والكسائى بجزم اللام، والباقون بالرفع.

قال الشاطبى:

ويجعل برفع (د)ل (صـ)ـافيه (كـ)ـملا.

«ضيقًا» قرأ ابن كثير بسكون الياء مخففة، والباقون بكسرها مشددة.

قال الشاطبى:

وضيقا مع الفرقان حرك .. بكسر سوى المكى.

«مسئولا» لا توسط فى بدله ولا مد لورش لأنه واقع بعد ساكن صحيح، ووقف عليها حمزة بالنقل.

«يحشرهم» قرأ ابن كثير، وحفص، بالياء التحتية، والباقون بنون العظمة.

قال الشاطبى:

ونحشريا (د)ار (عـ)ـلا.

«فيقول» قرأ ابن عامر بالنون، والباقون بالياء.

قال الشاطبى:

فيقول نون شام.

«ءأنتم» مثل «ءأسلمتم»، وتقدم بآل عمران.

«هؤلاء أم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بإبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة، والباقون بتحقيقها.

«فما تستطيعون» قرأ حفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

قال الشاطبى:

وخاطب تستطيعون (عـ)ـملا.

(المقلل والممال)

«افتراه» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاءوا، شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«تملى، ويلقى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» فقد جاءوا بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» للعالمين نذيراً، خلق كل شىء، كذب بالساعة، بالساعة سعيراً بالإدغام للسوسى.

(وقال الذين لا يرجون)

«تشقق» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائى، بتخفيف الشين، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

تشقق خف الشين مع قاف (غـ)ـالب.

«وننزل الملائكة» قرأ ابن كثير «وننزل» بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاى ورفع اللام، و«الملائكة» بالنصب، وقرأ الباقون بنون واحدة مضمومة مع تشديد الزاى وفتح اللام، و«الملائكة» بالرفع.

قال الشاطبى:

وننزل زده النون وارفع وخف والـ.. ملائكة المرفوع ينصب (د)خللا.

«يا ليتنى اتخذت» قرأ أبو عمرو بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«حجراً، والقرآن، نبى، ونصيراً، وزيراً، تحسب، هزواً» كله واضح.

«قومى اتخذوا» قرأ نافع، والبزى، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«وثمود» قرأ حفص، وحمزة بترك التنوين، والباقون بالتنوين.

قال الشاطبى:

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم .. ينون (عـ)ـلى (فـ)ـصل.

«السوء» قرأ ورش بالتوسط، والمد فى الواو، والباقون بعدم المد.

«السوء أفلم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بإبدال الهمزة الثانية ياء، والباقون بتحقيقها.

«أرأيت» قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية، والكسائى بحذفها، ولورش وجهان «الأول» تسهيلها، «الثانى» إبدالها حرف مد محضاً مع المد المشبع للساكنين، والباقون بتحقيقها.

«تنبيه» اعلم أن ورشا إذا وقف على «أرأيت» فليس له سوى التسهيل ويمتنع الإبدال لأنه يؤدى إلى اجتماع ثلاث سواكن مظهرة وهذا غير موجود فى كلام العرب ولذا قيل:

ونحو ءأنت أرأيت إن تقف .. لورش امنع بدلا فيه وصف.

«الرياح» قرأ ابن كثير بالإفراد، والباقون بالجمع.

قال الشاطبى:

والريح وحدا، إلى قوله ..وفى الفرقان (ز)اكيه (هـ)ـللا.

«بشراً» قرأ عاصم «بُشْراً» بالباء الموحدة المضمومة وإسكان الشين، وحمزة، والكسائى «نَشْراً» بالنون المفتوحة وإسكان الشين، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو «نُشُراً» بضم النون والشين، وابن عامر «نُشْراً» بضم النون وإسكان الشين.

قال الشاطبى:

ونشرا سكون الضم فى الكل (ذ)للا

وفى النون فتح الضم (شـ)ـاف وعاصم ..روى نونه بالباء نقطة اسفلا.

«ليذكروا» قرأ حمزة، والكسائى بإسكان الذال وضم الكاف مخففة، والباقون بفتح الذال والكاف مشددتين.

قال الشاطبى:

وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا (شـ)ـفاء.

(المقلل والممال)

«ترى، وبشرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«ويلتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

«جاءنى، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«وكفى، فأبى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» اتخذت بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإدغام للباقين.

«إذ جاءنى» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«ولقد صرفنا» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

(وهو الذى مرج البحرين)

«وهو» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى بإسكان الهاء، والباقون بضمها.

«وحجراً، وصهراً» قرأ ورش بالترقيق والتفخيم، والباقون بالتفخيم.

«شاء أن» قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، ولورش وقنبل وجهان «الأول» تسهيل الهمزة، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«فسأل» قرأ ابن كثير، والكسائى بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«تأمرنا» قرأ حمزة، والكسائى بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

ويأمر (شـ)ـاف.

«سراجاً» قرأ حمزة، والكسائى بضم السين والراء، والباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها.

قال الشاطبى:

ويأمر (شـ)ـاف واجمعوا سرجًا ولا.

«ولم يقتروا» قرأ نافع، وابن عامر بضم الياء وكسر التاء، وعاصم وحمزة، والكسائى بفتح التاء وضم الياء، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح الياء وكسر التاء.

قال الشاطبى:

ولم يقتروا اضمم (عم) والكسر ضم (ثـ)ـق.

«يضاعف، ويخلد» قرأ ابن عامر، وشعبة برفع الفاء والدال، والباقون بالجزم فيهما.

قال الشاطبى:

يضاعف ويخلد رفع جزم (كـ)ـذى (صـ)ـلا .

وقرأ ابن كثير ، وابن عامر «يضعف» بتشديد العين وحذف الألف التى قبلها ، والباقون بتخفيف العين وإثبات الألف .

قال الشاطبى:

والعين فى الكل ثقلا (كـ)ـما (د)ار .

«فيه مهانًا» قرأ ابن كثير ، وحفص بصلة هاء الضمير ، والباقون بترك الصلة .

«ذريتنا» قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى بحذف الألف التى بعد الياء على التوحيد ، والباقون بإثبات الألف على الجمع .

قال الشاطبى:

ووحد ذرياتنا (حـ)ـفظ (صحبة)

«ويلقون» قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ، والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف .

قال الشاطبى:

ويلقون فاضممه وحرك مثقلا سوى (صحبة) .

«ما يعبؤا» الهمزة فيه مرسومة على واو ففيه لحمزة وقفا ، وهشام خمسة أوجه وهى : إبدال الهمزة حرف مد ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام .

(المقلل والممال)

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة .

«كفى، واستوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» يفعل ذلك بالإدغام لأبى الحارث.

«الكبير» «ربك قديراً، قيل لهم» «ذلك قواماً» بالإدغام للسوسى.

(سورة الشعراء)

«إن نشأ» لا يبدلها السوسى لأنها من المستثنيات، ويبدلها حمزة عند الوقف.

«ننزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بسكون النون وتخفيف الزاى، والباقون بفتح النون وتشديد الزاى.

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله وننزل (حق).

«عليهم، فظلت، يأتيهم، عنه، يستهزءون، لهو، لساحر»، وقيل: تقدم مثله مراراً.

«من السماء آية» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بإبدال الهمزة الثانية ياء، والباقون بتحقيقها، وقرأ ورش بتثليث البدل.

«أنباؤا» رسمت الهمزة فيه على واو فى بعض المصاحف، ومفردة فى البعض الآخر، فعلى القول بأنها مرسومة على واو يكون لحمزة وقفًا وهشام اثنا عشر وجهًا وهى: إبدال الهمزة ألف مع القصر والتوسط والمد وتسهيلها بالروم مع المد والقصر، ثم إبدالها واواً على الرسم مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض، ومثلها مع الإشمام، والروم على القصر، وعلى القول بأنها مفردة يكون فيها خمسة أوجه وهى:

ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر.

«يستهزءون» فيها لحمزة وقفا ثلاثة أوجه «الأول» حذف الهمزة مع ضم الزاى «الثانى» التسهيل بين بين «الثالث» إبدال الهمزة ياء خالصة، وقرأ ورش بتثليث البدل.

«أن ائت» قرأ ورش والسوسى بإبدال الهمزة وصلا، أما عند الوقف على «أن» فكل القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياء ساكنة مدية.

«إنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«أرجه» فيها ست قراءات «الأولى» لقالون «أرجه» بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة «الثانية» لورش، والكسائى «أرجهى» بترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة (الثالثة) لعاصم، وحمزة. «أرجه» بترك الهمزة وسكون الهاء «الرابعة» لابن كثير وهشام.

«أرجئه» بالهمزة وضم الهاء مع الصلة «الخامسة» لأبى عمرو «أرجئه» بالهمزة وضم الهاء من غير صلة «السادسة» لابن ذكوان «أرجئه» بالهمزة وكسر الهاء من غير صلة.

قال الشاطبى:

وعى (نفر) أرجئه بالهمز ساكنا

وفى الهاء ضم (لف) (د)عواه (حـ)ـرملا

وأسكن (نـ)ـصيرا (فـ)ـاز واكسر لغيرهم..

وصلها (جـ)ـوادا (د)ون (ر)يب (لـ)ـتوصلا

«أئن لنا» قرأ قالون، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال، وورش، وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«نعم» قرأ الكسائى بكسر العين، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وحيث نعم بالكسر فى العين (ر)تلا.

«فإذا هى تلقف» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا، وبفتح اللام وتشديد القاف مطلقًا وعند الابتداء يخفف التاء ويفتح اللام ويشدد القاف، وقرأ حفص بسكون اللام وتخفيف القاف، وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد القاف.

قال الشاطبى:

وفى الكل تلقف خف حفص.

«آمنتم» أصل هذه الكلمة «أأأمنتم» بثلاث همزات الأولى للاستفهام الإنكارى، والثانية همزة أفعل، الثالثة فاء الكلمة، فالثالثة يجب قلبها ألفًا لجميع القراء، واختلفوا فى الأولى والثانية، واختلافهم فى الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها، واختلافهم فى الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها، والقراء فى ذلك على ثلاثة مذاهب «الأول» قراءة نافع، وابن كثير، وأبى عمرو، وابن عامر، بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وألف بعدها «الثانى» قراءة حفص، بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية وألف بعدها، «الثالث» قراءة شعبة، وحمزة، والكسائى بهمزتين محققتين وألف بعدهما.

«تنبيه» اتفق القراء على عدم إدخال ألف بين الهمزتين هنا حتى من مذهبه الإدخال وذلك لئلا يصير فى اللفظ أربع ألفات لأن فى ذلك تطويلا وخروجًا عن كلام

العرب، كما أن ورشًا لا يبدل الهمزة الثانية ألفًا وذلك كى لا يلتبس الاستفهام بالخبر، وأما القصر والتوسط والمد فى البدل فهى جائزة له حسب قاعدته.

(المقلل والممال)

«طسٓمٓ» أمال الطاء شعبة، وحمزة، والكسائى، وفتحها الباقون «نادى، فألقى، موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «موسى».

«الكافرين، سحار» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

«للناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«خطايانا» بإمالة الألف التى بعد الياء للكسائى، وتقليلها لورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الصغير» «طسٓمٓ» بإدغام نون سين فى الميم لجميع القراء إلا حمزة فبإظهارها.

«لبثت» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى.

«اتخذت» بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإدغام للباقين.

«الكبير» «قال رب، رسول رب، قال لمن، قال ربكم، قال لئن، قال للملإ، وقيل للناس، قال لهم» بالإدغام للسوسى.

(وأوحينا إلى موسى)

«أن أسر» قرأ نافع، وابن كثير، بوصل همزة «أسر» ويلزم من هذا كسر النون وصلا، وإذا وقفوا على النون ابتدءوا بهمزة مكسورة، والباقون بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين مع إسكان النون، ومن قرأ بوصل الهمز رقق الراء وقفًا، ومن قرأ بقطعها له فى

الراء وقفًا التفخيم والترقيق.

«بعبادى إنكم» قرأ نافع بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«حاذرون» قرأ ابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، والكسائى بألف بعد الحاء، والباقون بحذفها.

قال الشاطبى:

وفى حاذرون المد (مـ)ـا (ثـ)ـل.

«وعيون» قرأ ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة وحمزة، والكسائى بكسر العين، والباقون بضمها.

«معى ربى» قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

«فرق» فيه لجميع القراء ترقيق الراء من أجل كسر القاف، وتفخيمها لكون القاف من حروف الاستعلاء.

«لهو، عليهم، وقيل، ينتصرون» لا يخفى ما فيه.

«نبأ إبراهيم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها.

«أفرأيتم» قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية، والكسائى بحذفها، ولورش وجهان «الأول» تسهيلها «الثانى» إبدالها حرف مد محضًا مع المد المشبع للساكنين، والباقون بتحقيقها.

«عدو لى إلا. لأبى إنه» قرأ نافع، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة فيهما، والباقون بإسكانها.

«إن أجرى إلا» قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

(المقلل والممال)

«موسى، أتى الله» لدى الوقف على «أتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «موسى».

«تراء الجمعان» قرأ حمزة وصلا، بإمالة الراء فقط، ووقفا بإمالة الراء والهمزة معا، وله تسهيل الهمزة مع القصر.

والكسائى بفتحهما وصلا، وبإمالة الهمزة فقط وقفًا، وورش بفتحهما وصلا، وبفتح وتقليل الهمزة وقفًا، وله أيضًا تثليث البدل.

(المدغم)

«الصغير» «إذ تدعون» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«واغفر لأبى» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» «قال لأبيه، أن يغفر لى، ورثة جنة، وقيل لهم، من دون الله، قال لهم» بالإدغام للسوسى.

(قالوا أنؤمن لك)

«إن أنا إلا» قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف «أنا» وصلا فيصير المد عنده من باب المنفصل، والباقون بحذفها وهو الوجه الثانى لقالون، أما وقفا فجميع القراء يثبتون الألف.

قال الشاطبى:

ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة . .وفتح (أ)تى والخلف فى الكسر (بـ)ـجلا

«ومن معى» قرأ ورش، وحفص بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«وعيون، وبيوتًا، وعليهم» كله واضح.

«إن أجرى إلا» قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«إنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«خلق الأولين» قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة بضم الخاء واللام، والباقون بفتح الخاء وإسكان اللام.

قال الشاطبى:

وخلق اضمم وحرك به (ا)لعلا (كـ)ـما ا(فـ)ـى (نـ)ـد.

«فارهين» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، بإثبات ألف بعد الفاء والباقون بحذفها.

قال الشاطبى:

فارهين (ذ)اع

«أصحاب الأيكة» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، «ليكة» بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها ونصب التاء، وقرأ الباقون «الأيكة» بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة قطع مفتوحة بعدها وجر التاء.

قال الشاطبى:

والأيكة اللام ساكن ..مع الهمز واخفضه وفى صاد (غـ)ـيطلا.

(المقلل والممال)

«جبارين» بالإمالة لدورى الكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «كذبت ثمود» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة والكسائى.

«الكبير» «أنؤمن لك، قال لهم» بالإدغام للسوسى.

(أوفوا الكيل)

«بالقسطاس» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى بكسر القاف، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضمنا بحرفيه بالقسطاس كسر (شـ)ـذا (عـ)ـلا.

«كسفًا» قرأ حفص بفتح السين، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

(وعم) (نـ)ـدا كسفا بتحريكه ولا . .وفى سبأ حفص مع الشعراء قل.

«ربى أعلم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«نزل به الروح الأمين» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص «نزل» بتخفيف الزاى «الروح» برفع الحاء «الأمين» برفع النون، وقرأ الباقون بتشديد الزاى ونصب الحاء والنون.

قال الشاطبى:

وفى نزل التخفيف والروح والأمين . . رفعهما (عـ)ـلو (سما)

«أولم يكن لهم آية» قرأ ابن عامر «تكن» بتاء التأنيث، و«آية» بالرفع، والباقون «يكن» بياء التذكير، و«آية» بالنصب.

قال الشاطبى:

وأنث يكن لليحصبى وارفع آية.

«علمؤا» رسمت الهمزة على واو فى بعض المصاحف ومفرده فى البعض الآخر ولا يخفى حكم الوقف عليها على كلا الرسمين.

«عليهم، أفرأيت، منذرون، عشيرتك، كثيراً، ظلموا» كله واضح.

«وتوكل» قرأ نافع، وابن عامر، بالفاء، والباقون بالواو.

قال الشاطبى:

وفافتو كل واو (ظـ)ـمآنه (حـ)ـلا.

«على من تنزل الشياطين تنزل على» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا فيهما، والباقون بتخفيفها، وأما ابتداء فكل القراء يقرءون بالتخفيف.

«يتبعهم» قرأ نافع بإسكان التاء وفتح الباء، والباقون بتشديد التاء مفتوحة وكسر الباء.

قال الشاطبى:

ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه .. ويتبعهم فى الظلة (ا)حتل واعتلا.

(المقلل والممال)

«الظلة، وآية» بالإمالة للكسائى وقفًا.

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة

«أغنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«ذكرى، ويراك» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «هل نحن» بالإدغام للكسائى.

«الكبير» «قال لهم، خلقكم، قال ربى، أعلم بما، لتنزيل رب، العالمين نزل، إنه هو» بالإدغام للسوسى.

(سورة النمل)

«القرآن» «الصلاة، ظلم، مبصرة، سحر، لهو، وحشر، الطير» كله جلى.

«إنى آنست» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«بشهاب قبس» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، بتنوين شهاب، والباقون بترك التنوين.

قال الشاطبى:

شهاب بنون (ثـ)ـق.

«على واد النمل» وقف الكسائى بالياء، والباقون بحذفها، واتفق الجميع على حذفها وصلا للساكنين.

«أوزعنى أن» قرأ ورش، والبزى بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«مالى لا أرى» قرأ ابن كثير، وهشام، وعاصم، والكسائى بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«أو ليأتينى» قرأ ابن كثير بنونين الأولى مشددة مفتوحة، والثانية مكسورة خفيفة، والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة.

قال الشاطبى:

وقل يأتينى (د)نا.

«فمكث» قرأ عاصم، بفتح الكاف، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

مكث افتح ضمة الكاف (نـ)ـوفلا.

«من سبأ» قرأ البزى، وأبو عمرو بفتح الهمزة من غير تنوين، وقنبل بسكون الهمزة بناء على إجراء الوصل مجرى الوقف، والباقون بالكسر والتنوين.

قال الشاطبى:

معا سبأ افتح دون نون (حـ)ـمى (هـ)ـدى .. وسكنه وانو الوقف (ز)هرا ومندلا

«ألا يسجدوا» قرأ الكسائى، بتخفيف اللام وله الوقف إبتلاء على «ألايا» معا ويبدأ باسجدوا بهمزة مضمومة لضم ثالث الفعل وله الوقف اختيارا على «ألا» وحدها و«يا» وحدها والابتداء أيضا باسجدوا بهمزة مضمومة، أما فى حالة الاختيار فلا يصح الوقف على «ألا» ولا على «يا» بل يتعين وصلهما باسجدوا، وقرأ الباقون بتشديد اللام.

قال الشاطبى:

ألا يسجدوا (ر)او وقف مبتلى ألا .. ويا واسجدوا وابدأه بالضم موصلا

أراد ألا يا هؤلاء اسجدوا وقف ..له قبله والغير أدرج مبدلاً

وقد قيل مفعولا وإن أدغموا بلا ..وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا

«ويعلم ما تخفون وما تعلنون» قرأ حفص، والكسائى بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

ويخفون خاطب يعلنون (عـ)ـلى (ر)ضى.

(المقلل والممال)

«طسٓ» أمال الطاء شعبة، وحمزة والكسائى.

«وهدى عند الوقف وولى، وترضاه، وموسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «موسى».

«وبشرى، لا أرى عند الوقف» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش وعند وصل لا أرى بالهدهد يكون للسوسى الفتح والإمالة.

«جاءهم، وجاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«رآها» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى بإمالة الراء والهمزة وورش بتقليلهما، وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط، وابن ذكوان له وجهان «الأول» فتحهما «الثانى» إمالتهما، والباقون بفتحهما.

(المدغم)

«الصغير» «أحطت» اتفق جميع القراء على إدغام الطاء فى التاء مع بقاء صفة الإطباق التى فى الطاء.

«الكبير» بالآخرة زينا، وورث سليمان، وحشر لسليمان، وقال رب، زين لهم، بالإدغام للسوسى.

(قال سننظر)

«فألقه إليهم» القراء فيها على أربع مراتب.

«الأولى» لأبى عمرو، وعاصم، وحمزة، بإسكان الهاء «الثانية» لقالون، باختلاس كسرة الهاء «الثالثة» لورش، وابن كثير، وابن ذكوان والكسائى، بإشباع كسرة الهاء «الرابعة» لهشام بالاختلاس والإشباع.

«الملؤا إنى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واوا مكسورة، والباقون بتحقيقها، وقد رسمت الهمزة فيه على واو ففيه لحمزة وقفا وهشام خمسة أوجه وهى إبدال الهمزة ألفا على القياس، وتسهيلها بالروم، وإبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام، ومثلها فى الرسم «الملؤا أفتونى، الملؤا أيكم».

«إنى ألقى» قرأ نافع بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها، وأتونى، خير، إليهم، صاغرون، مستقرا، نكروا، قيل، رأته، حسبته، قوارير، ظلمت، تستغفرون، طائركم بيوتهم كله واضح.

«الملؤا أفتونى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بإبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة، والباقون بتحقيقها.

«بم، ولم» وقف عليها البزى، بهاء السكت بخلف عنه.

«أتمدونن» قرأ نافع، وأبو عمرو، بإثبات الياء وصلا، وابن كثير، وحمزة، بإثباتها فى الحالين إلا أن حمزة يدغم النون الأولى فى الثانية مع المد المشبع وصلا ووقفا، والباقون بحذف الياء فى الحالين.

قال الشاطبى:

تمدوننى الإدغام (فـ)ـاز فثقلا.

«آتانى الله» قرأ نافع، وأبو عمرو وحفص بإثبات ياء مفتوحة بعد النون فى الوصل، والباقون بحذفها وصلا، وأما فى الوقف فلقالون وأبى عمرو، وحفص حذفها وإثباتها ساكنة، وللباقين حذفها.

قال الشاطبى:

وفى النمل آتانى ويفتح (عـ)ـن (أ)ولى .. (حـ)ـمى وخلاف الوقف (بـ)ـين (حـ)ـلا (عـ)ـلا.

«الملؤ أيكم» مثل «الملؤ أفتونى».

«أنا آتيك» معا قرأ نافع بإثبات ألف أنا وصلا ووقفا، والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا.

قال الشاطبى:

ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة وفتح (أ)تى.

«ليبلونى أأشكر» قرأ نافع بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«ساقيها» قرأ قنبل «سأقيها» بهمزة ساكنة، والباقون بألف بدل الهمزة.

قال الشاطبى:

مع السوق ساقيها وسوق اهمزوا (ز)كا.

«أن اعبدوا» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة بكسر النون وصلا، والباقون بضمها.

«لنبيتنه وأهله ثم لنقولن» قرأ حمزة، والكسائى، «لتبيتنه» بتاء الخطاب المضمومة وضم التاء المثناة الفوقية التى هى لام الكلمة، «لتقولن» بتاء الخطاب وضم اللام، والباقون «لنبيتنه» بنون العظمة وفتح التاء «لنقولن» بنون العظمة أيضًا وفتح اللام.

قال الشاطبى:

تقولن فاضمم رابعا وتبيتـ. .نه ومعا فى النون خاطب (شـ)ـمردلا .

« مهلك » قرأ شعبة بفتح الميم واللام، وحفص بفتح الميم وكسر اللام، والباقون بضم الميم وفتح اللام.

قال الشاطبى:

لمهلكهم ضموا ومهلك أهله . .سوى عاصم والكسر فى اللام (عـ)ـولا

«أنا دمرناهم» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى بفتح الهمزة، والباقون بكسرها .

قال الشاطبى:

ومع فتح أن الناس ما بعد مكرهم لكوف.

«أئنكم» قرأ قالون، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش، وابن كثير، بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

(المقلل والممال)

«جاء، وجاءت» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«آتانى» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«آتاكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«آتيك» بالإمالة لخلف عن حمزة، وخلاد بخلف عنه.

«رآه» مثل رآها وتقدم.

« كافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» «لا قبل لهم، تقوم من، فضل ربى، يشكر لنفسه، عرشك قالت، كأنه هو، العلم من، قيل لها، معك قال، المدينة تسعة، قال لقومه» بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فى «فضل ربى».

(فما كان جواب)

«قدرناها» قرأ شعبة بتخفيف الدال والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

قدرنا بها والنمل (صـ)ـف.

«عليهم، خير، سيروا، القرآن، فيه، وهو» تقدم مثله غير مرة.

«الله» فيها لكل واحد من القراء السبعة وجهان «الأول» إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع «الثانى» تسهيلها بين بين، وليس لأحد فيها إدخال لضعفها عن همزة القطع.

«أما يشركون» قرأ أبو عمرو، وعاصم، بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وأما يشركون (نـ)ـد (حـ)ـلا.

«ذات بهجة» وقف الكسائى على «ذات» بالهاء، والباقون بالتاء.

«أءله» الخمسة حكمه للقراء حكم «أئنكم» وتقدم قريباً.

«تذكرون» قرأ أبو عمرو، وهشام، بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب، وقرأه حفص، وحمزة، والكسائى، بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

يذكرون (لـ)ـه (حـ)ـلا ..وقال .. وتذكرون الكل خف (عـ)ـلى (شـ)ـذا.

«الرياح» قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى، بالإفراد والباقون بالجمع.

قال الشاطبى:

وفى النمل والأعراف والروم ثانيا .. وفاطر (د)م (شـ)ـكرا.

«بشرا» تقدم بسورة الفرقان.

«بل ادارك» قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى «ادارك» بهمز وصل وتشديد الدال وألف بعدها، وقرأ الباقون «أدرك» بهمزة قطع مفتوحة وإسكان الدال مخففة وبلا ألف بعدها على وزن «أفعل».

قال الشاطبى:

وشدد وصل وامدد بل .. ادارك الذى (ذ)كا.

«أئذا ... أئنا» قرأ نافع «إذا» بهمزة واحدة على الخبر، «أئنا» بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام «وكل على أصله» فقالون، يسهل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش يسهلها من غير إدخال، وقرأ ابن عامر، والكسائى «أئذا» بالاستفهام «إننا» بالإخبار مع زيادة نون وكل على أصله فابن ذكوان، والكسائى بالتحقيق مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله فابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال، وعاصم، وحمزة، بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«ضيق» قرأ ابن كثير بكسر الضاد .. والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

ويكسر فى ضيق مع النمل (د)خللا.

«ولا يسمع الصم الدعاء» قرأ ابن كثير «يسمع» بياء مفتوحة مع فتح الميم «الصم» برفع الميم. وقرأ الباقون «تسمع» بتاء مضمومة مع كسر الميم «الصم» بفتح الميم.

قال الشاطبى:

وتسمع فتح الضم والكسر غيبة ..سوى اليحصبى والضم بالرفع وكلا

وقال به فى النمل والروم (د)ارم

«الدعاء إذا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها.

«بهادى العمى» قرأ حمزة «تهدى» بتاء فوقية مفتوحة وإسكان الهاء من غير ألف، ووقف على «تهدى» بالياء موافقة للرسم، وقرأ الباقون «بهادى» بياء موحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها، ووقف الجميع على «بهادى» بالياء موافقة للرسم.

قال الشاطبى:

بهادى معا تهدى (فـ)ـشا العمى ناصبا .. وباليا لكل قف وفى الروم (شـ)ـمللا.

(المقلل والممال)

«اصطفى، وتعالى عند الوقف، ومتى، وعسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«الموتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الكبير» «آل لوط، وأنزل لكم، وجعل لها، يرزقكم، يعلم ما، ليعلم ما» بالإدغام للسوسى.

(وإذا وقع القول عليهم)

«أن الناس» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ومع فتح أن الناس ما بعد مكرهم لكوف.

«عليهم» ظلموا، فيه، مبصراً، وهى، خبير، القرآن، كله واضح.

«أتوه» قرأ حفص، وحمزة، بقصر الهمزة، وفتح التاء، والباقون بمد الهمزة وضم التاء.

قال الشاطبى:

وآتوه فاقصر وافتح الضم (عـ)ـلمه (فـ)ـشا.

«تحسبها» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويحسب كسر السين مستقبلاً (سما) (ر)ضاه.

«تفعلون» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وهشام بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

تفعلون الغيب (حق) (لـ)ـه ولا.

«فزع يومئذ» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى «فزع» بالتنوين، والباقون بعدم

التنوين، وقرأ نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائى «يومئذ» بفتح الميم، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويومئذ مع سال فافتح (أ)تى (ر)ضا .. وفى النمل (حصن) قبله النون (ثـ)ـملا

«تعملون» قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وخاطب عما يعملون هنا وآ.. خر النمل (عـ)ـلما (عم) وارتاد منزلا

(المقلل والممال)

«جاء، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«وترى الجبال» وقفا بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش، ووصلا بالإمالة للسوسى بخلف عنه.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«اهتدى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «هل تجزون» بالإدغام لهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «يكذب بآياتنا، الليل لتسكنوا» بالإدغام للسوسى.

(سورة القصص)

«أئمة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال، ووقف عليها حمزة بالتسهيل بين بين.

«ونرى فرعون وهامان وجنودهما» قرأ حمزة، والكسائى «ويرى» بيا تحتية مفتوحة وبعدها راء مفتوحة وألف بعدها ممالة، «وفرعون وهامان وجنودهما» بالرفع، وقرأ الباقون، «ونرى» بنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء «وفرعون وهامان وجنودهما» بالنصب.

قال الشاطبى:

وفى نرى الفتحان مع ألف ويا .. ئه وثلاث رفعها بعد (شـ)ـكلا

«أرضعيه، عليه، فألقيه، رادوه، وجاعلوه» قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير، والباقون بترك الصلة.

«وحزنا» قرأ حمزة، والكسائى، بضم الحاء وإسكان الزاى، والباقون بفتح الحاء والزاى.

قال الشاطبى:

وحزنا بضم مع سكون (شـ)ـفا.

«امرأت، قرت» وقف عليهما ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، بالهاء والباقون بالتاء، وأمالهما الكسائى وقفا بالخلاف.

(المقلل والممال)

«طسٓمٓ» أمال الطاء شعبة، وحمزة، والكسائى.

«عسى، موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «موسى».

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «علا» لكونه واوياً.

(المدغم)

«الكبير» «ونمكن لهم» بالإدغام للسوسى.

(وحرمنا عليه المراضع من قبل)

«بيت يكفلونه، فرددناه، آتيناه، ظلمت، ظهيراً، يأتمرون، أستأجره، خير، تأجرنى» تقدم مثله.

«ربى أن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«يهدينى» قرأ الجميع بإثبات الياء فى الحالين موافقة للرسم.

«من دونهم امرأتين» قرأ أبو عمرو، بكسر الهاء والميم، وصلا، وحمزة، والكسائى بضم الهاء والميم، والباقون بكسر الهاء وضم الميم.

أما وقفا فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«يصدر» قرأ أبو عمرو، وابن عامر، بفتح الياء وضم الدال، والباقون بضم الياء وكسر الدال.

قال الشاطبى:

ويصدر اضمم واكسر الضم (ظـ)ـاميه (أ)نهلا.

وقرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ حمزة، والكسائى بإشمام الصاد صوت الزاى، والباقون بالصاد الخالصة.

«يا أبت» قرأ ابن عامر، بفتح التاء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويا أبت افتح حيث جا لا بن عامر .

ووقف عليها بالهاء ابن عامر وابن كثير ، ووقف الباقون بالتاء .

«إنى أريد ، ستجدنى إن» قرأ نافع ، بفتح الياء فيهما ، والباقون بإسكانها .

«هاتين» قرأ ابن كثير بتشديد النون مع القصر والتوسط والمد وصلا ووقفا ، والباقون بتخفيفها .

قال الشاطبى:

وهذان هاتين اللذان اللذين قل . . يشدد للمكى فذانك (د)م (حـ)ـلا .

(المقلل والممال)

«واستوى ، فقضى ، وأقصا لدى الوقف ، ويسعى ، وعسى ، فسقى ، تولى» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وبالفتح والتقليل لورش .

«موسى ، وإحداهما» وإحدى لدى الوقف بالإمالة لحمزة ، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش ، وبالتقليل لأبى عمرو .

«وجاء ، فجاءته ، وجاءه ، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة .

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو .

(المدغم)

«الصغير» فاغفر لى بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

«الكبير» قال رب ، فغفر له ، إنه هو ، قال له ، فقال رب ، قال لا تخف بالإدغام للسوسى .

(فلما قضى)

«لأهله امكثوا» قرأ حمزة بضم الهاء وصلا تبعًا لضم ثالث الفعل، والباقون بكسرها على الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين.

«إنى آنست، إنى أنا الله، إنى أخاف، ربى أعلم» فتح الياء فى الجميع نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأسكنها الباقون.

«لعلى آتيكم» فتحها من ذكروا قبل وابن عامر، وأسكنها الباقون.

«جذوة» قرأ حمزة، بضم الجيم، وعاصم بفتحها. والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وجذوة اضمم (فـ)ـزت والفتح (نل).

«برا، سحر، بصائر، أنشأنا، لتنذر، كافرون، عليهم العمر» كله واضح.

«الرهب» قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، بضم الراء وسكون الهاء. وحفص بفتح الراء وسكون الهاء، والباقون بفتحهما.

قال الشاطبى:

و(صحبة) (كـ)ـهف ضم الرهب واسكنه (ذ)بلا

«فذانك» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بتشديد النون مع المد المشبع، والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

فذانك (د)م (حـ)ـلا.

«معى» قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

«ردءا» قرأ نافع، بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة وإبدالها ألفا عند

الوقف فقط، ووقف عليها حمزة بالنقل والباقون بإسكان الدال وهمزة مفتوحة منونة.

قال الشاطبى:

ونقل ردا عن نافع.

«يصدقنى» قرأ عاصم، وحمزة، برفع القاف، والباقون بالجزم.

قال الشاطبى:

يصدقنى ارفع جزمه (فـ)ـى (نـ)ـصوصه.

«يكذبون» قرأ ورش بإثبات الياء وصلا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«وقال موسى» قرأ ابن كثير بحذف الواو، والباقون بإثباتها.

قال الشاطبى:

وقل قال موسى واحذف الواو (د)خللا.

«ومن تكون» قرأ حمزة، والكسائى، بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

ومن تكون فيها وتحت النمل ذكره (شـ)ـلشلا.

«لا يرجعون» قرأ نافع، وحمزة والكسائى، بفتح الياء وكسر الجيم، والباقون بضم الياء وفتح الجيم.

قال الشاطبى:

(نـ)ـما (نفر) بالضم والفتح يرجعون.

«أئمة» تقدم أول السورة.

«سحران» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى بكسر السين وحذف الألف التى بعدها

وإسكان الحاء تثنية «سحر» وقرأ الباقون «ساحران» بفتح السين وإثبات الألف وكسر الحاء تثنية «ساحر».

قال الشاطبى:

سحران (ثـ)ـق فى ساحران فتقبلا.

وقرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

(المقلل والممال)

«قضى، وأتاها، وولى، وبالهدى، وأتاهم، وأهدى، هواه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«مفترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«النار، والدار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

رآها» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة الراء والهمزة، وأبو عمرو بإمالة الهمزة، وورش بتقليلهما.

«جاءهم، وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«للناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

(المدغم)

«الكبير» قال لأهله، النار لعلكم، قال رب، ونجعل لكما، أعلم بمن، هو وجنوده، بصائر للناس، وعند الله هو» بالإدغام للسوسى.

(ولقد وصلنا)

«يؤمنون، عليهم، تؤتون، وهو، فهو، تبرأنا، وقيل، بطرت، خير، عليهم القول، عليهم الأنباء، أرأيتم، تبصرون» تقدم مثله مراراً.

«يجبى» قرأ نافع بتاء التأنيث والباقون بياء التذكير.

قال الشاطبى:

ويجبى (خـ)ـليط.

«فى أمها» قرأ حمزة والكسائى، بكسر الهمزة وصلا، والباقون بضمها كذلك، أما حالة البدء بلفظ «أمها» فجميع القراء يبتدءون بهمزة مضمومة.

قال الشاطبى:

وفى أم مع فى أمها فلأمه .. لدى الوصل ضم الهمز بالكسر (شـ)ـمللا.

«تعقلون» قرأ أبو عمرو بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

يعقلون (حـ)ـفظته.

«ثم هو» قرأ الكسائى، وقالون، بإسكان الهاء، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وثم هو (ر)فقا (بـ)ـان والضم غيرهم.

«شركائى الذين» اتفق القراء على فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا.

«فعميت» لا خلاف بين القراء فى فتح العين وتخفيف الميم هنا.

«بضياء» قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد، والباقون بياء تحتية مفتوحة فى مكان الهمزة، وفيها لحمزة، وقفا وهشام خمسة أوجه ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر.

(المقلل والممال)

«يتلى، والهدى، ويجبى، وأبقى، فعسى، وتعالى» بالإمالة لحمزة، «والقربى،

والدنيا، والأولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الكبير» «القول لعلهم، قبله هم، أعلم بالمهتدين، القول ربنا، الخيرة سبحان، يعلم ما، جعل لكم» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى راء «النهار لتسكنوا» لكون الراء مفتوحة بعد ساكن.

(إن قارون)

«لتنوء»، وقف عليها حمزة، وهشام بالنقل والإدغام وعلى كل منهما السكون المحض، والروم، والإشمام.

«عندى أو لم» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، وأما ابن كثير فقد ذكر الشاطبى أنه له الوجهان الفتح والإسكان. ولكن المقروء به من طريق الحرز الإسكان للبزى والفتح لقنبل، والباقون بإسكانها.

«عن ذنوبهم المجرمون، خير، الصابرون، الكافرون، القرآن، ظهيراً» تقدم نظيره غير مرة.

«ويكأن الله، ويكأنه» وقف الكسائى على الياء من الكلمتين.

وأبو عمرو على الكاف، والباقون على الكلمة كلها، وهذا فى وقف الاختبار بالباء الموحدة أو الاضطرار، والابتداء فى قراءة الكسائى «بكأن» وفى قراءة أبى عمرو «بأن» وأما فى وقف الاختيار فيتعين الوقوف على آخر الكلمة، قال ابن الجزرى فى النشر المختار للجميع الوقف على الكلمة بأسرها لاتصالها رسما بالإجماع، ووقف عليها حمزة بالتسهيل فقط.

«لخسف بنا» قرأ حفص، بفتح الخاء والسين على البناء للفاعل، والباقون بضم

الخاء وكسر السين على البناء للمفعول.

قال الشاطبى:

وفى خسف الفتحين حفص تنخلا.

«ربى أعلم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

(المقلل والممال)

«موسى، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«فبغى، وآتاك، ويلقاها، ويجزى لدى الوقف، وبالهدى، ويلقى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«وبداره، وللكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغم)

«الكبير» قوم موسى، قال له، ويقدر لولا، أعلم من» بالإدغام للسوسى.

(سورة العنكبوت)

«آلمٓ أحسب» قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الميم وحينئذ يجوز له فى ميم المد نظراً للأصل والقصر اعتدادا بعارض النقل.

«وهو، لنكفرن، بوالديه، سيروا، اقتلوه، حرقوه» كله واضح.

«أو لم يروا كيف» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

يروا (صحبة) خاطب.

«يبدىء، ينشىء» وقف عليهما حمزة، وهشام بإبدال الهمزة حرف مد، ثم بإبدالها ياء ساكنة على الرسم ثم تسكن للوقف فيتحد مع ما قبله ويجوز عليه السكون المحض والروم والإشمام: ثم التسهيل بالروم.

«النشأة» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بفتح الشين وألف بعدها والباقون بإسكان الشين وحذف الألف.

قال الشاطبى:

وحرك ومدُ فى النـ. ـشاءة (حقا) وهو حيث تنزلا.

ووقف عليها حمزة بالنقل، وحكى ابن الجزرى فى النشر وجها آخر وهو إبدال الهمزة ألفاً على الرسم وقال: إنه مسموع قوى.

«مودة بينكم» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى برفع تاء مودة بلا تنوين و«بينكم» بالخفض على الإضافة، وقرأ، ابن عامر، وشعبة، بنصب تاء مودة وتنوينه ونصب بينكم، وقرأ الباقون وهم حفص، وحمزة، بنصب تاء مودة بلا تنوين وبينكم بالخفض.

قال الشاطبى:

مودة المرفوع (حق) (ر)واته .. ونونه وانصب بينكم (عم) (صـ)ـندلا

(المقلل والممال)

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«خطاياكم، وخطاياهم» بإمالة الألف التى بعد الياء للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«فأنجاه، ومأواكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» اتخذتم بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإدغام للباقين.

«الكبير» «أعلم بما، قال لقومه، يعذب من، ويرحم من» بالإدغام للسوسى.

(فآمن له لوط)

«مهاجر، النبوة، عليه، البيوت» كله واضح.

«ربى إنه» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«إنكم لتأتون ... أئنكم» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وحفص بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله من التحقيق والتسهيل والإدخال.

«رسلنا» قرأ أبو عمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

«إبراهيم بالبشرى» وهو الموضع الأخير قرأه هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

«لننجينه» قرأ حمزة، والكسائى، بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون، وتشديد الجيم.

قال الشاطبى:

ومنجوهم خف وفى العنكبوت ننجين (شـ)ـفا .

«سىء» قرأ نافع، وابن عامر، والكسائى، بالإشمام، والباقون بالكسرة الخالصة.

قال الشاطبى:

وسىء وسيئت (كـ)ـان (ر)اويه (أ)نبلا .

«منجوك» قرأ ابن كثير، وشعبة، وحمزة، والكسائى، بتخفيف الجيم وإسكان النون، والباقون بتشديد الجيم وفتح النون.

قال الشاطبى:

ومنجوهم خف وفى العنـ.. كبوت ننجين (شـ)ـفا منجوك (صحبته) (د)لا .

«منزلون» قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد الزاى، والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاى.

قال الشاطبى:

وفيما هنا قل منزلين ومنزلو.. ن لليحصبى فى العنكبوت مثقلا

«وثمود» قرأ حفص، وحمزة، بترك التنوين، والباقون بالتنوين.

قال الشاطبى:

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم .. ينون (عـ)ـلى (فـ)ـصل .

«يدعون» قرأ أبو عمرو، وعاصم، بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

ويدعون (نـ)ـجم (حـ)ـافظ .

(المقلل والممال)

«الدنيا ، وموسى» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو .

«بالبشرى» بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش .

«جاءت ، وجاءهم» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة .

«وضاق» بالإمالة لحمزة .

«دارهم» بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالتقليل لورش .

«للناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو .

«تنهى» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وبالفتح والتقليل لورش .

(المدغم)

«الصغير» «ولقد تركنا ، وقد تبين» بالإدغام لجميع القراء .

«ولقد جاءهم» بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى .

«الكبير» «فآمن له ، إنه هو ، قال لقومه ، سبقكم ، قال رب ، أعلم بما ، إلا امرأتك كانت ، تبين لكم ، وزين لهم ، الصلاة تنهى» بالإدغام للسوسى .

(ولا تجادلوا)

«ظلموا ، يؤمن ، الكافرون ، نذير ، عليهم ، الخاسرون ، ويقدر ، أظلم ، وهو ، لهى» تقدم مثله غير مرة .

«آية من ربه» قرأ ابن كثير ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى «آية» بالتوحيد ، والباقون بالجمع .

قال الشاطبى:

وموحد هنا آية من ربه (صحبة) (د)لا.

«ويقول ذوقوا» قرأ نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائى بالياء، والباقون بالنون.

قال الشاطبى:

وفى نقول الياء (حصن).

«يا عبادى الذين» قرأ نافع وابن كثير وابن عامر، وعاصم، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«إن أرضى واسعة» قرأ ابن عامر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«ثم إلينا ترجعون» قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

ويرجعون (صـ)ـفو.

«لنبوئنهم» قرأ حمزة، والكسائى، «لنثوينهم» بثاء مثلثة ساكنة بعد النون وتخفيف الواو وبعدها ياء تحتية مفتوحة، وقرأ الباقون «لنبوئنهم» بياء موحدة مفتوحة، فى مكان الثاء وتشديد الواو وبعدها همزة مفتوحة.

قال الشاطبى:

وذات ثلاثة سكنت بانبوئن ... مع خفه والهمز بالياء (شـ)ـمللا.

«وكأين» قرأ ابن كثير، «وكائن» بألف بعد الكاف وهمزة خفيفة وقرأ حمزة بتسهيل الهمزة وقفا قولا واحدا.

قال الشاطبى:

ومع مد كائن كسر همزته (د)لا ... ولا ياء مكسورا.

«وليتمتعوا» قرأ ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم بكسر اللام، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبي:

وإسكان ول فاكسر (كـ)ـما (حـ)ـج (جـ)ـا (نـ)ـدا.

«سبلنا» قرأ أبو عمرو بإسكان الباء، والباقون بضمها.

(المقلل والممال)

«يتلى» كفى، ومسمى لدى الوقف، ويغشاهم، نجاهم، ومثوى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.

«وذكرى، وافترى» بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وبالتقليل لورش.

«فجاءهم، وجاءه» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«بالكافرين، وللكافرين» بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

«فأنى» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش.

وبالتقليل لدوري أبي عمرو.

«فأحيا» بالإمالة للكسائي، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» «ونحن له، يعلم ما، الموت ثم، لا تحمل رزقها، والقمر ليقولن، ويقدر له، أظلم ممن، كذب بالحق، جهنم مثوى» بالإدغام للسوسي وله الاختلاس في ونحن له.

(ســورة الروم)

«المؤمنون، وهو، ظاهر، الآخرة، كـثيـرا، الكافرون، تظـهرون، تنتـشرون، فـيـه ظلموا» كله واضح.

«لقاء ربهم، ولقاء الآخرة» اختلف فى رسم الهمزة فيهما فقيل هى مرسومة على ياء وعليه يكون فيهما وقفا لحمزة، وهشام تسعة أوجه وهى الإبدال ألفا مع القصر والتوسط والمد، والتسهيل بالروم مع المد والقصر، ثم الإبدال ياء على الرسم مع القصر والتوسط والمد والروم مع القصر، وقيل هى مرسومة مفردة والياء زائدة وليست صورة للهمزة وعليه يكون فيها خمسة أوجه فقط وهى: ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر.

«رسلهم» قرأ أبو عمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

«ثم كان عاقبة الذين» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، برفع التاء والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

وعاقبة الثانى (سما).

وقيده بالثانى ليخرج الأول والثالث المتفق على رفعهما.

«السو آى أن» فيها لورش وصلا المد المشبع فقط عملا بأقوى السببين وهو الهمز المنفصل أما وقفا فله فيها ثلاثة البدل، وفيها لحمزة وقفا على «السو آى» وجهان. النقل والإدغام لأن الواو أصلية.

«يستهزؤن» فيها لحمزة وقفا ثلاثة أوجه: التسهيل بين بين، والإبدال ياء، والحذف مع ضم الزاى.

وإذا وقف عليها فمن روى عنه المد وصلا فى البدل وقف كذلك بالمد ومن روى عنه التوسط وصلا وقف بالتوسط إن لم يعتد بالعارض وبالمد إن اعتد به ومن روى عنه القصر وصلا وقف بالقصر إن لم يعتد بالعارض، وبالتوسط والمد إن اعتد به.

«يبدؤا» الهمزة مرسومة على واو، ففيه لحمزة وهشام وقفا خمسة أوجه وهى: إبدال الهمزة ألفا، ثم تسهيلها بالروم، ثم إبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

«ترجعون» قرأ أبو عمرو، وشعبة، بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

ويرجعون (صـ)ـفو وحرف الروم ... (صـ)ـافيه (حـ)ـللا.

«شفعؤا» رسمت الهمزة فيه على واو، ولحمزة، وقفا وهشام اثنا عشر وجها خمسة القياس وهى: ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر، وسبعة الرسم وهى الإبدال واوا مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض ومثلها مع الإشمام والروم بالقصر.

«الميت» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

قال الشاطبى:

وفى بلد ميت مع الميت خففوا ... (صـ)ـفا (نفر).

«وكذلك تخرجون» قرأ حمزة، والكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه بفتح التاء وضم الراء، والباقون بضم التاء وفتح الراء وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

قال الشاطبى:

مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة وضم وأولى الروم (شـ)ـافيه (مـ)ـثلا بخلف (مـ)ـضى فى الروم.

أما الموضوع الثانى وهو «إِذا أنتم تخرجون» فهو بالبناء للفاعل لجميع القراء.

«للعالمين» قرأ حفص بكسر اللام التى قبل الميم، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

للعالمين اكسروا (عـ)ـلا.

«وينزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بتخفيف الزاى وإِسكان النون، والباقون بتشديد الزاى وفتح النون.

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله وننزل (حق)

«فطرت» رسمت بالتاء ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ووقف الباقون بالتاء وأمالها الكسائى وقفا بالخلاف.

(المقلل والممال)

«أدنى، ومسمى لدى الوقف، والأعلى» بالإِمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«الناس» بالإِمالة لدورى أبى عمرو.

«الدنيا والسو آى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«وجاءتهم» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«كافرين، النهار» بالإِمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» «خلقكم، لا تبديل لخلق الله» بالإِدغام للسوسى.

(منيبين إليه)

«إليه، واتقوه، الصلاة، لديهم، فهو، ويقدر، خير، سيروا، مبشرات فتثير، يستبشرون، ينزل، الدعاء إذا» تقدم مثله غير مرة.

«فرقوا» قرأ حمزة، والكسائى «فارقوا» بألف بعد الفاء وتخفيف الراء وقرأ الباقون «فرقوا» بحذف الألف وتشديد الراء.

قال الشاطبى:

ويأتيهم شاف مع النحل فارقوا.. مع الروم مداه خفيفا وعدلا

«يقنطون» قرأ أبو عمرو والكسائى بكسر النون والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

ويقنط معه .... إلخ.

«آتيتم من ربا» قرأ ابن كثير «أتيتم» بقصر الهمزة والباقون «آتيتم» بالمد.

قال الشاطبى:

وقصر آتيتم من ربا وآتيتم .. هنا (د)ار وجها ليس إلا مبجلا.

«وما آتيتم من زكاة» اتفق القراء على قراءته بالمد.

«ليربوا» قرأ نافع، بتاء مثناة فوقية مضمومة مع إسكان الواو والباقون بياء تحتية مفتوحة مع فتح الواو.

قال الشاطبى:

ليربوا خطاب ضم والواو ساكن (أ)تى.

«فلا يربوا» اتفق القراء على قراءته بياء الغيب.

«يشركون» قرأ حمزة، والكسائى بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وخاطب عما يشركون هنا (شـ)ـذا .. وفى الروم والحرفين فى النحل أولا.

«الرياح فتثير» قرأ ابن كثير، وحمزة والكسائى، بالإفراد، والباقون بالجمع.

قال الشاطبى:

والريح وحدا إلى قوله:

وفى النمل والأعراف والروم ثانيا .. وفاطر (د)م (شـ)ـكرا.

(الرياح مبشرات) أجمع القراء على قراءته بالجمع.

«كسفا» قرأ ابن ذكوان، وهشام بخلف عنه بإسكان السين، والباقون بفتحها وهو الوجه الثانى لهشام.

قال الشاطبى:

و(عم) (نـ)ـدا كسفا بتحريكه ولا ..

وفى سبأ حفص مع الشعراء قل .. وفى الروم سكن (لـ)ـيس بالخلف (مـ)ـشكلا.

«ينزل عليهم» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بتخفيف الزاى وإسكان النون، والباقون بتشديد الزاى وفتح النون.

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله وننزل (حق)

«آثار رحمة» قرأ ابن عامر وحفص، وحمزة، والكسائى، بألف بعد الهمزة وألف بعد الثاء على الجمع، وقرأ الباقون بحذف الألفين على التوحيد.

قال الشاطبى:

واجمعوا آثار (كـ)ـم (شر)فا (عـ)ـلا.

«رحمت» رسمت بالتاء، فوقف عليها بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ووقف الباقون بالتاء ووقف عليها الكسائى بالإمالة.

«ولا تسمع الصم» قرأ ابن كثير بالياء التحتية المفتوحة وفتح الميم ورفع «الصم» والباقون بالتاء الفوقية المضمومة وكسر الميم ونصب «الصم».

قال الشاطبى:

وتسمع فتح الضم والكسر غيبة .. سوى اليحصبى والصم بالرفع وكلا

وقال به فى النمل والروم (د)ارم.

«الدعاء إذا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«بهادى العمى» قرأ حمزة «تهدى» بفتح التاء الفوقية وإسكان الهاء وحذف الألف «العمى» بالنصب، وقرأ الباقون «بهاد» بالباء الموحدة المكسورة وفتح الهاء وألف بعدها «العمى» بالخفض.

قال الشاطبى:

بهادى معا تهدى (فـ)ـشا العمى ناصبا .. وبالياء لكل قف وفى الروم (شـ)ـمللا.

ووقف على بهادى بالياء حمزة، والكسائى ووقف الباقون بعدم الياء.

(المقلل والممال)

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«القــربى، والموتـى» بالإمــالة لحــمــزة، والكســائى، وبـالفـتـح والتــقليـل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«فترى الودق» بالإمالة وصلا للسوسى بخلف عنه، أما وقفا فبالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«من ربا» بالإمالة وقفا لحمزة، والكسائى، واعلم أن ورشا ليس له فيها سوى الفتح.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«فجاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«آثار» بالإمالة لدورى الكسائى وحده لأن كل من يميل غيره يقرأ «أثر» بالإفراد.

(المدغم)

«الكبير» _ «يتكلم بما، فآت ذا، على أحد الوجهين، خلقكم، رزقكم، يأتى يوم، أصاب به، أثر رحمة» بالإدغام للسوسى.

(الله الذى خلقكم من ضعف)

«ضعف» _ «ضعفا» قرأ حمزة وشعبة وحفص بخلف عنه بفتح الضاد والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضعفا بفتح الضم (فـ)ـاشيه (نـ)ـفلا وفى الروم (صـ)ـف (عـ)ـن خلف (فـ)ـصل. «وهو» غير، يؤفكون، ظلموا، معذرتهم _ لبثتم، القرآن، جئتهم، كله جلى. «لا ينفع» قرأ الكوفيون بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

وينفع كوف.

(سورة لقمان عليه السلام)

«ورحمة» قرأ حمزة برفع التاء، والباقون بالنصب.

قال الشاطبى:

ورحمة ارفع (فـ)ـائزا ومحصلا.

«لهو» أجمع القراء على إسكان الهاء لكونه اسما ظاهرا لا ضميرا.

«ليضل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بفتح الياء، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضم (كـ)ـفا (حصن) يضل عن.

«ويتخذها» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى بنصب الذال، والباقون برفعها.

قال الشاطبى:

ويتخذ المرفوع غير (صحابهم)

«هزوا، عليه، مستكبرا، وهو، بوالديه، حملته، الصلاة، قيل، عليه» تقدم مثله غير مرة.

«أذنيه» قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها، وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير، والباقون بعدم الصلة.

«أن اشكر» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة بكسر النون، والباقون بضمها.

«يا بنى» قرأ حفص بفتح الياء فى المواضع الثلاثة ووافقه البزى فى الموضع الثالث وهو «يا بنى أقم الصلاة» والباقون بكسرها فى الثلاثة، وقرأ ابن كثير بإسكان الياء فى الموضع الأول وهو «يا بنى لا تشرك بالله» وقرأ قنبل بإسكان الياء فى الموضع الثالث،

أما الموضع الثانى وهو «يا بنى إنها» فليس فيه خلاف بين الإسكان والتحريك بل هو بالتحريك للجميع.

قال الشاطبى:

وفتح يا بنى هنا (نـ)ـص وفى الكل (عـ)ـولا .. وآخر لقمان يواليه أحمد .. وسكنه (ز)اك وشيخه الأولا.

والخلاصة أن الموضع الأول فيه ثلاث قراءات «الأولى» فتح الياء مشددة لحفص «الثانية» إسكان الياء مخففة لابن كثير «الثالثة» كسرها مشددة للباقين والموضع الثانى فيه قراءتان «الأولى» فتح الياء مشددة لحفص «الثانية» كسرها مشددة للباقين والموضع الثالث فيه ثلاث قراءات «الأولى» فتح الياء مشددة لحفص، والبزى «الثانية» إسكانها مخففة لقنبل «الثالثة» كسرها مشددة للباقين.

«مثقال» قرأ نافع بالرفع، والباقون بالنصب.

قال الشاطبى:

ومثقال مع لقمان بالرفع (أ)كملا

«ولا تصعر» قرأ نافع، وأبو عمرو، وحمزة والكسائى، بألف بعد الصاد وتخفيف العين، والباقون بحذف الألف وتشديد العين.

قال الشاطبى:

تصعر بمد خف (إ)ذ (شـ)ـرعه (حـ)ـلا.

«نعمه» قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، بفتح العين، وهاء مضمومة غير منونة على التذكير، والباقون بإسكان العين وتاء منونة على التأنيث.

قال الشاطبى:

وفى نعمة حرك وذكر هاؤها .. وضم ولا تنوين (عـ)ـن (حـ)ـسن (ا)عتلا

(المقلل والممال)

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«هدى لدى الوقف، وتتلى، وولى، وألقى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح وبالتقليل لورش.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» لبثتم بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى.

«ولقد ضربنا» بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائى.

«اشكر لى» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«بل نتبع» بالإدغام للكسائى.

«الكبير» خلقكم، كذلك كانوا، يشكر لنفسه، قال لقمان، سخر لكم، قيل لهم، بالإدغام للسوسى.

(ومن يسلم وجهه إلى الله)

«وهو بنعمت الله» ظاهر.

«فلا يحزنك» قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

قال الشاطبى:

ويحزن غير الأنبياء بضم واكسر الضم (أ)حفلا.

«والبحر» قرأ أبو عمرو، بالنصب، والباقون بالرفع.

قال الشاطبى:

سوى ابن العلا والبحر.

«وأن ما يدعون» قرأ أبو عمرو، وحفص، وحمزة والكسائى، بياء الغيب. والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

والأول مع لقمان يدعون (غـ)ـلبوا سوى شعبة.

«وينزل الغيث» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائى، بتخفيف الزاى وإسكان النون، والباقون بتشديد الزاى وفتح النون.

قال الشاطبى:

ومنزلها التخفيف (حق) (شـ)ـفاؤه .. وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا.

(المقلل والممال)

«الوثقى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«صبار، وختار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«إن الله هو، ويعلم ما فى» بالإدغام للسوسى.

(سورة السجدة)

«افتراه، لتنذر، يدبر» واضح.

«السماء إلى» قرأ قالون، والبزى بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وورش وقنبل لهما وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية. «الثانى» إبدالها حرف مد مع القصر، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«خلقه» قرأ نافع، وعاصم وحمزة، والكسائى، بفتح اللام والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

خلقه التحريك (حصن) تطولا .

«أئذا ضللنا ... أئنا» قرأ نافع، والكسائى، بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى، وابن عامر، بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما، وكل من قرأ بالاستفهام على أصله فى الهمزتين فقالون، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وورش وابن كثير، بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

(المقلل والممال)

«أتاهم، استوى، سواه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش .

(المدغم)

«الكبير» «وجعل لكم» بالإدغام للسوسى .

(قل يتوفاكم ملك الموت)

«رءوسهم، شئنا، يستكبرون، وقيل، أظلم، ذكر، تأكل، منه، ويبصرون» كله واضح .

«أخفى» قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها .

قال الشاطبى:

والبحر أخفى سكونه (فـ)ـشا .

«المأوى» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف .

«أئمة» قرأ، نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال،

ولهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«لما صبروا» قرأ حمزة، والكسائى، بكسر اللام وتخفيف الميم والباقون بفتح اللام وتشديد الميم.

قال الشاطبى:

لما صبروا فاكسروا وخفف (شـ)ـذا.

«الماء إلى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها.

(المقلل والممال)

«يتوفاكم، وهداها، تتجافى، المأوى، فمأواهم، الأدنى، ومتى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«ترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» «المجرمون ناكسوا، جهنم من، وقيل لهم، الأكبر لعلهم، أظلم ممن، وجعلناه هدى» بالإدغام للسوسى.

(سورة الأحزاب)

«النبى» قرأ نافع بالهمزة. والباقون بالياء المشددة.

«بما تعملون خبيرا، بما تعملون بصيرا» قرأ أبو عمرو بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا.

«اللائى» قرأ قالون، وقنبل بهمزة مكسورة محققة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا، وقرأ ورش، بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء بعدها وصلا، أما وقفا فله تسهيل الهمزة بالروم مع المد القصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع، وقرأ البزى، وأبو عمرو وصلا بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء بعدها، ولهما أيضًا إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين، أما وقفا فلهما تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة، والكسائى بهمزة مكسورة وبعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا وهم على أصولهم فى المد المتصل، ولحمزة وقفا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

قال الشاطبى:

وبالهمز كل اللاء والياء بعده .. (ذ)كا وبياء ساكن (حـ)ـج (هـ)ـملا

وكالياء مكسورا لورش وعنهما .. وقف مسكنا والهمز (ز)اكيه (بـ)ـجلا

«تظاهرون» فيها أربع قراءات «الأولى» لنافع، وابن كثير، وأبى عمرو «تظهرون» بفتح الياء وتشديد الظاء وحذف الألف التى بعدها وفتح الهاء وتشديدها «الثانية» لابن عامر «تَظّاهرون» بفتح التاء وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها «الثالثة» لعاصم. «تُظَاهرون» بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة «الرابعة» للباقين «تَظَاهرون» بفتح التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وفتح الهاء مخففة.

قال الشاطبى:

وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم ... وفى الهاء خفف وامدد الظاء (ذ)بلا

وخففه (ثـ)ـبت وفى قد سمع كما ... هنا وهناك الظاء خفف (نـ)ـوفلا.

«وهو، أخطاتم، النبيين، عليهم، بصيرا، الحناجر، ويستأذن، بيوتنا» تقدم نظيره.

«النبى أولى» قرأ نافع بالهمزة وعليه يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فيبدلها فى الوصل واوا خالصة، وقرأ الباقون بياء مشددة.

«الظنونا» قرأ نافع، وابن عامر، وشعبة بألف بعد النون وصلا ووقفاً تبعا للرسم، وقرأ ابن كثير، وحفص، والكسائى، بإثبات الألف وقفا وحذفها وصلا إجراء للفواصل مجرى القوافى فى ثبوت ألف الإطلاق وأبو عمرو، وحمزة بحذفها فى الحالين لأنها لا أصل لها.

قال الشاطبى:

و(حق صحاب) قصر وصل الظنونا والر... رسول السبيلا وهو فى الوقف (فـ)ـى (حـ)ـلا

«لا مقام» قرأ حفص بضم الميم الأولى، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

مقام لحفص ضم.

«فرارا، الفرار» أجمع القراء على تفخيم الراء فيهما للتكرار.

«لآتوها» قرأ نافع، وابن كثير، بقصر الهمزة، والباقون بمدها.

قال الشاطبى:

وآتوها على المد (ذ) و (حـ)ـلا.

(المقلل والممال)

«يوحى، وكفى، أولى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«موسى، عيسى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لأبى عمرو.

«الكافرين، للكافرين، وأقطارها» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«جاءتكم، جاءوكم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «زاغت» لأنه مستثنى.

(المدغم)

«الصغير» إذ جاءتكم، إذ جاءوكم بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«وإذ زاغت» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وخلاد والكسائى.

«الكبير» من قبل لا يولون بالإدغام للسوسى.

(قد يعلم الله المعوقين)

«البأس، بشيرا، يحسبون، ينتظر، شاء، عليهم، خبيرا، النبى» تقدم مثله غير مرة.

«أسوة» قرأ عاصم بضم الهمزة، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وفى الكل ضم الكسر فى أسوة (نـ)ـدا.

«مبينة» قرأ ابن كثير، وشعبة بفتح الياء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وفى الكل فافتح يا مبينة (د)نا (صـ)ـحيحا.

«يضاعف لها العذاب» قرأ ابن كثير، وابن عامر «نضعف» بنون مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع كسر العين وتشديدها.

وقرأ أبو عمرو «يضعف» بياء تحتية مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع فتح العين وتشديدها، والباقون «يضاعف» بياء تحتية مضمومة وإثبات الألف بعد الضاد مع فتح العين وتخفيفها.

قال الشاطبي:

وقصر (كـ)ـفا (حق) يضاعف مثقلا .. وبالياء وفتح العين رفع العذاب (حصن) (حـ)ـسن.

(المقلل والممال)

«جاء، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«يغشى، وقضى، وكفى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش.

«رأى المؤمنون» حالة الوصل بإمالة الراء فقط لشعبة، وحمزة، أما حالة الوقف على «رأى» فيكون حكمها حكم. رأى كوكبا وتقدم بالأنعام.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبي عمرو.

(المدغم)

«الكبير» وقذف في بالإدغام للسوسي.

(ومن يقنت)

«وتعمل صالحا نؤتها» قرأ حمزة، والكسائي، بياء التذكير فيهما والباقون

«وتعمل» بتاء التأنيث و«نؤتها» بالنون.

قال الشاطبى:

وتعمل نؤت بالياء (شـ)ـمللا.

وقرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«النبى، الصلاة، ويطهركم تطهيرا، بيوتكن، والصابرات، والذاكرات، مغفرة، من النساء إن اتقيتن» كله واضح.

«وقرن» قرأ نافع، وعاصم، بفتح القاف، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وقرن افتح (إ)ذ (نـ)ـصوا.

«ولا تبرجن» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين والباقون بعدم التشديد مع القصر.

«أن يكون لهم» قرأ هشام، وعاصم، وحمزة، والكسائى، بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

يكون (لـ)ـه (ثـ)ـوى.

«خاتم» قرأ عاصم بفتح التاء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وخاتم وكلا بفتح (نـ)ـما.

«النبى إنا أرسلناك، النبى إنا أحللنا» قرأ نافع بالهمز وعليه يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فيكون له تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين،

وإبدالها واوا خالصة، والباقون بالياء المشددة.

«أن تمسوهن» قرأ حمزة، والكسائى، بضم التاء وألف بعد الميم فيصير مدا لازما، والباقون بفتح التاء ولا ألف بعد الميم.

قال الشاطبى:

وحيث جا يضم تمسوهن وامدده (شـ)ـلشلا.

«للنبى إن» قرأ قالون حال الوصول بإبدال الهمزة ياء مشددة وحال الوقف بالهمز، وقرأ ورش بالهمز فى الحالين وحينئذ يجتمع همزتان مكسورتان حالة الوصل فيكون له تسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع إن لم يعتد بحركة النون العارضة بالنقل، والقصر إن اعتد بها، وقرأ الباقون بياء مشددة فى الحالين.

«النبى أن» قرأ نافع بالهمز وحينئذ يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فيكون له فى الهمزة الثانية الإبدال واوا، والباقون بياء مشددة.

(المقلل والممال)

«الأولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«يتلى، وقضى، وتخشى لدى الوقف، وتخشاه، وكفى، وأذاهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «أبا» لكونه واويا.

(المدغم)

«الصغير» فقد ضل بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائى.

«وإذ تقول» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة، والكسائى.

(ترجى)

«ترجى» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، بهمزة مرفوعة، والباقون بياء ساكنة.

«وتؤوى» لا إبدال فيه لورش ولا للسوسى لاستثنائها، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» الإبدال «الثانى» الإبدال مع الإدغام.

«لا يحل» قرأ أبو عمرو بتاء التأنيث، والباقون بياء التذكير.

قال الشاطبى:

يحل سوى البصرى.

«ولا أن تبدل» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا، والباقون بعدم التشديد.

«بيوت، فانتشروا، مستأنسين، يؤذى، النبى، أبناء إخوانهن، أبناء أخواتهن» تقدم مثله مراراً.

«النبى إلا» حكمها حكم «للنبى إن» إلا أن ورشا له الإبدال مع المد المشبع قولا واحداً.

«فسألوهن» قرأ ابن كثير، والكسائى، بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

(المقلل والممال)

«أدنى، إناه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالإمالة لهشام فى لفظ «إناه».

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، والتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الكبير» «يعلم ما، يؤذن لكم، أطهر لقلوبكم» بالإدغام للسوسى.

(لئن لم ينته المنافقون)

«لا يجاورونك، سعيرا، نصيرا» كله واضح.

«الرسولا، السبيلا» حكمها وصلا ووقفا حكم «الظنونا» وقد تقدم.

«سادتنا» قرأ ابن عامر، بالألف بعد الدال مع كسر التاء جمع سادة، والباقون بفتح التاء بلا ألف جمع سيد.

قال الشاطبى:

سادتنا اجمع بكسرة (كـ)ـفى.

«كبيرا» قرأ عاصم بالباء الموحدة والباقون بالثاء.

قال الشاطبى:

وكثيرا نقطة تحت (نـ)ـقلا.

(المقلل والممال)

«الكافرين، فى النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» ويغفر لكم بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» الساعة تكون بالإدغام للسوسى.

(سورة سبإ)

«وهو، مغفرة، صراط، من السماء إن» تقدم مثله كثيرا.

«عالم الغيب» قرأ نافع، وابن عامر برفع الميم على وزن فاعل، وابن كثير وأبو عمرو، وعاصم، بخفض الميم، وحمزة والكسائى «علام» بتشديد اللام وخفض الميم. على وزن فعَّال والباقون كنافع إلا أنهم يخفضون الميم.

قال الشاطبى:

وعالم قل علام (شـ)ـاع ورفع خفضه (عم).

«لا يعزب» قرأ الكسائى بكسر الزاى، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

ويعزب كسر الضم مع سبإٍ (ر)سا.

«معاجزين» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو «معجزين» بحذف الألف.

بعد العين مع تشديد الجيم وقرأ الباقون «معاجزين» بإثبات الألف وتخفيف الجيم.

قال الشاطبى:

وفى سبإٍ حرفان معها معاجزين .. (حق) بلا مد وفى الجيم ثقلا.

«من رجز أليم» قرأ ابن كثير وحفص، برفع الميم، والباقون بخفضها.

قال الشاطبى:

«من رجز أليم» معا ولا على رفع خفض الميم (د)ل (عـ)ـليمه.

«إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم» قرأ حمزة، والكسائى، بالياء التحتية فى الأفعال الثلاثة، والباقون بنون العظمة فيها.

قال الشاطبى:

ونخسف نشأ نسقط بها الياء (شــ)ـمللا.

«كسفا» قرأ حفص بفتح السين، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

و(عم) (نــ)ـدى كسفا بتحريكه ولا .. وفى سبإٍ حفص.

(المقلل والممال)

«أفترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش.

«بلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» هل ندلكم، نخسف بهم، بالإدغام للكسائى.

«الكبير» يعلم ما يلج بالإدغام للسوسى.

(ولقد آتينا داود منا فضلا)

«والطير، يديه، نذقه، ظاهرة، السير، سيروا، ظلموا وهو» كله جلى.

«الريح» قرأ شعبة برفع الحاء، والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

وفى الريح رفع (صــ)ـح.

«القطر» اتفقوا على ترقيق رائه وصلا، واختلفوا فيه وقفا كالوقف على «مصر» فأخذ بالتفخيم جماعة نظرا لحرف الاستعلاء، وأخذ بالترقيق آخرون منهم الدانى، واختار فى نشر التفخيم فى مصر والترقيق فى القطر نظرا للوصول وعملا بالأصل، ولذا قيل:

واختير أن يوقف مثل الوصل.. فى راء مصر عين القطر يا ذا الفضل.

«كالجواب» قرأ ورش، وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا، وابن كثير بإثباتها فى الحالين، والباقون بحذفها وصلا ووقفا.

«عبادى الشكور» قرأ حمزة بإسكان الياء فى الحالين مع حذفها وصلا لالتقاء الساكنين، والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا.

«منسأته» قرأ نافع، وأبو عمرو، بألف بعد السين بدلا من الهمزة وابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد السين.

قال الشاطبى:

منسأته سكون همزته (مـ)ـاض وأبدله (إ) ذ (حـ)ـلا.

«لسبأ» قرأ البزى، وأبو عمرو بفتح الهمزة من غير تنوين ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث، وقنبل بإسكانها إجراء للوصل مجرى الوقف، والباقون بكسرها مع التنوين على أنه علم على الحى.

قال الشاطبى:

معا سبأ افتح دون نون (حـ)ـما (هـ)ـدى ... وسكنه وانو الوقف (ز)هرا ومندلا.

«مسكنهم» قرأ حفص، وحمزة، بسكون السين وفتح الكاف بلا ألف على الإفراد، والكسائى بالتوحيد وكسر الكاف، والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع.

قال الشاطبى:

مساكنهم سكنه واقصر (عـ)ـلى (شـ)ـذا .. وفى الكاف فافتح (عـ)ـالما (فـ)ـتبجلا

«أكل خمط» قرأ نافع، وابن كثير بإسكان الكاف وتنوين اللام وعاصم وحمزة

والكسائى، بضم الكاف مع التنوين.

قال الشاطبى:

أكل أضف (حـ)ـلا. وقال وحيثما أكلها (ذ)كرا وفى الغير (ذ) و(حـ)ـلا.

«وهل نجازى إلا الكفور» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة «يجازى» بالياء المضمومة، وفتح الزاى مبنيا للمفعول والباقون بنون العظمة وكسر الزاى مبنيا للفاعل.

قال الشاطبى:

نجازى بياء وافتح الزاى والكفو .. ر رفع (سما) كم (صـ)ـبا.

«ربنا باعد» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وهشام «بعد» بكسر العين المشددة بلا ألف، وقرأ الباقون «باعد» بالألف وكسر العين وسكون الدال.

قال الشاطبى:

و(حق) (لـ)ـوى باعد بقصر مشددا.

«صدق» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، بتشديد الدال، والباقون بعدم التشديد.

قال الشاطبى:

وصدق للكوفى جاء مثقلا.

«قل ادعو» قرأ عاصم، وحمزة، بكسر اللام والباقون بضمها.

«أذن له» قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائى بضم الهمزة، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

ومن أذن اضمم، (حـ)ـلو (شـ)ـرع تسلسلا.

«فزع» قرأ ابن عامر بفتح الفاء والزاى، والباقون بضم الفاء وكسر الزاى.

قال الشاطبى:

وفزع فتح الضم والكسر (كـ)ـامل.

(المقلل والممال)

«يجازى» بالفتح والتقليل لورش ولا إمالة فيها لمدلول «شفا» لأنهم يقرءون بكسر الزاى.

«القرى التى» وقرى لدى الوقف عليهما بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش وعند وصل القرى بالتى يكون فيها الإمالة للسوسى بخلف عنه.

«أسفارنا» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» وهل نجازى بالإدغام للكسائى.

«ولقد صدق» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة، والكسائى.

«الكبير» «لنعلم من، أذن له، فزع عن، قال ربكم» بالإدغام للسوسى.

(قل من يرزقكم)

«أرونى الذين» اتفق القراء على فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا.

«وهو، بشيراً ونذيراً، تستأخرون، عنه، القرآن، يديه، كافرون، ويقدر، خير، ظلموا، سحر، إليهم» تقدم مثله غير مرة.

«الغرفات» قرأ حمزة بإسكان الراء من غير ألف بعد الفاء على التوحيد والباقون بضم الراء وبألف بعد الفاء على الجمع، واتفق القراء على الوقف عليها بالتاء.

قال الشاطبى:

وفى الغرفة التوحيد (فا)ز.

«معاجزين» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بحذف الألف بعد العين وتشديد الجيم، والباقون بإثبات الألف وتخفيف الجيم.

قال الشاطبى:

وفى سبإٍ حرفان معاجزين .. (حق) بلا مد وفى الجيم ثقلا.

«نحشرهم، نقول» قرأ حفص بالياء التحتية فيهما والباقون بنون العظمة فيهما.

ونحشر من ثان بيونس وهو فى .. سبأ مع نقول اليا فى الأربع (عـ)ـملا.

«أهؤلاء إياكم» قرأ قالون، والبزى بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، ولورش وقنبل وجهان تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع والباقون بتحقيق الهمزتين.

«نكير» قرأ ورش بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

(المقلل والممال)

«هدى لدى الوقف، ومتى، والهدى، وتتلى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«للناس والناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«ترى، ومفترى لدى الوقف» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

«زلفى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«جاءكم، وجاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«والنهار، النار» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» إذ جاءكم بالإدغام لأبى عمرو، وهشام

«الكبير» يرزقكم، ونجعل له، نقول للملائكة، ونقول للذين، كان نكير» بالإدغام للسوسى.

(قل إنما أعظكم بواحدة)

«نذير، فهو، وهو» جلى.

«إن أجرى إلا» قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«الغيوب» قرأ شعبة، وحمزة بكسر العين والباقون بضمها.

«ربى إنه» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«التناوش» قرأ أبو عمرو، وشعبة وحمزة والكسائى، بهمزة مضمومة بعد الألف فيصير المد عندهم، متصلا والباقون بواو مضمومة بلا همز.

قال الشاطبى:

ويهمز التناوش (حـ)ـلوا (صحبة) وتوسلا.

«وحيل» قرأ ابن عامر، والكسائى، بإشمام كسرة الحاء الضم والباقون بالكسرة الخالصة.

(سورة فاطر)

«مايشاء إن، عليهم، فتثير، فسقناه، إليه، مواخر» كله واضح.

«نعمت الله» رسمت بالتاء ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ووقف الباقون بالتاء وأمالها الكسائى وقفا.

«هل من خالق غير» قرأ حمزة، والكسائى «غير» بالجر، والباقون بالرفع.

قال الشاطبى:

وقل رفع غير الله بالخفض (شـ)ـكلا.

«ترجع الأمور» قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائى، بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل، والباقون بضم التاء وفتح الجيم مبنياً للمفعول.

قال الشاطبى:

وفى التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع ال ... أمور (سما) (نـ)ـصا وحيث تنزلا.

«الرياح» قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى بالإفراد، والباقون بالجمع.

قال الشاطبى:

وفاطر (د)م (شـ)ـكرا.

«ميت» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة بتخفيف الياء، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وفى بلد ميت مع الميت خففوا (صـ)ـفا (نفر).

(المقلل والممال)

«مثنى، وفرادى، ومسمى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«ترى» ترى الفلك لدى الوقف بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش، فإن وصل «ترى» بالفلك فبالإمالة للسوسى بخلف عنه.

«الدنيا، أنثى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«أنى، فأنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو .

«فرآه» قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة، وشعبة، وحمزة، والكسائى، بإمالتهما، وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط، وابن ذكوان له: إمالتهما، وفتحهما والباقون بفتحهما .

«النهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش .

(المدغم)

«الكبير» مرسل له، يرزقكم، زين له، العزة جميعا، خلقكم، مواخر لتبتغوا» بالإدغام للسوسى .

(يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله)

«الفقراء إلى، يشأ، ولا تزر وازرة وزر، تنذر، المصير، البصير، بشيرا ونذيرا، الصلاة سرا، أرأيتم، رسلهم» تقدم مثله مرارا .

«نكير» قرأ ورش بإثبات الياء وصلا، والباقون بحذفها فى الحالين .

«العلماؤا إن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واوا خالصة، والباقون بتحقيقها .

«يدخلونها» قرأ أبو عمرو بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمفعول، والباقون بفتح الياء وضم الخاء على البناء للفاعل .

قال الشاطبى:

وفى فاطر (حـ)ـلا .

«ولؤلؤ» قرأ نافع، وعاصم، بنصب الهمزة الأخيرة والباقون بخفضها .

قال الشاطبى:

ومع فاطر انصب لؤلؤا (نـ)ـظم (أ)لفة.

وأبدل الهمزة الأولى السوسى، وشعبة ووقف عليها حمزة بإبدال الهمزة الأولى، أما الثانية فله إبدالها واواً ساكنة مدية وتسهيلها بالروم، وإبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم، ولهشام فى الهمزة المتطرفة ما لحمزة.

«نجزى كل» قرأ أبو عمرو «يجزى» بالياء التحتية المضمومة وفتح الزاى وألف بعدها، وكل، بالرفع، والباقون «نجزى» بالنون المفتوحة وكسر الزاى وياء ساكنة مدية بعدها و«كل» بالنصب.

قال الشاطبى:

ونجزى بياء ضم مع فتح زايه .. وكل به ارفع وهو عن ولد العلا.

«بينت» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، وحمزة بغير ألف بعد النون على الإفراد، والباقون بالألف على الجمع.

قال الشاطبى:

بينات قصر (حق) (فـ)ـتى (عـ)ـلا.

ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء، ومن قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء وهما: ابن كثير، وأبو عمرو، ومنهم من وقف بالتاء وهما حفص وحمزة.

(المقلل والممال)

«أخرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش.

«قربى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«تزكى، يتزكى، والأعمى، ويخشى لدى الوقف، ويقضى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«جاءتهم، وجاءكم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «خلا» لكونه واويا.

(المدغم)

«الصغير» أخذت بالإظهار لابن كثير وحفص، وبالإدغام للباقين.

«الكبير» والله هو، كان نكير، والأنعام مختلف، وخلائف فى الأرض، بالإدغام للسوسى.

(إن الله يمسك السمٰوات والأرض أن تزولا)

«نذير، يسيروا، قدير، يؤاخذ، يؤخرهم، السيء إلا، جاء أجلهم، بصيراً» تقدم نظيره غير مرة.

«ومكر السيء» قرأ حمزة بإسكان الهمزة وصلا إجراء للوصل مجرى الوقف لتوالى الحركات تخفيفا. وقرأ الباقون بكسرها على الأصل.

قال الشاطبى:

وفى السيء المخفوض همزاً سكونه (فـ)ـشا.

وإذا وقف عليه ففيه لحمزة الإبدال حرف مد، ولهشام ثلاثة أوجه «الأول» كحمزة، «والثانى» إبدالها ياء مكسورة مع روم حركتها، «الثالث» تسهيلها بين بين مع الروم.

(المقلل والممال)

«جاءهم، جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة «زادهم» بالإمالة لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

(ســورة يــسٓ)

«يسٓ والقرآن» قرأ ورش، وابن عامر، وشعبة، والكسائى بإدغام النون فى الواو مع الغنة، والباقون بإظهارها، وقرأ ابن كثير «والقرآن» بالنقل فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«صراط، لتنذر، ما أنذر، فهى، يبصرون، عليهم، أأنذرتهم، ءأتخذ، إليهم اثنين، قيل» تقدم نظيره مرارا.

«تنزيل» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، برفع اللام والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

وتنزيل نصب الرفع (كـ)ـهف (صحابه).

«سدا» معا قرأ حفص، وحمزة والكسائى، بفتح السين والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

على حق السدين سدا (صحاب) حقـ.ق الضم مفتوح وياسين (شـ)ـد (عـ)ـلا.

«فعززنا» قرأ شعبة بتخفيف الزاى الأولى، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وخفف فعززنا لشعبة محملا.

«أئن ذكرتم» قرأ قالون، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش، وابن كثير، بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«ومالى لا أعبد» قرأ حمزة، بإسكان الياء وصلا ووقفا والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا.

«ينقذون» قرأ ورش بإثبات الياء وصلا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«إنى إذا» قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

«إنى آمنت» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

(المقلل والممال)

«يس» بالإمالة لشعبة وحمزة والكسائى.

«جاءهم معا، وجاء، وجاءها» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«زادهم» بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.

«أهدى، ومسمى، وأقصى لدى الوقف، ويسعى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«إحدى لدى الوقف، والموتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» «إذ جاءهم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«الكبير» نحن نحيى، بما غفر لى، بالإدغام للسوسى.

(وما أنزلنا على قومه من بعده من جند)

«يأتيهم، تقدير، وإن نشأ، قيل معا تأتيهم، لا تظلم» تقدم نظيره.

«لما» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة بتشديد الميم، والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

وفيها وفى ياسين والطارق العلى .. يشدد لما (كـ)ـامل (نـ)ـص (فـ)ـاعتلا.

«الميتة» قرأ نافع بالتشديد، والباقون بالتخفيف.

«العيون» قرأ ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة والكسائى، بكسر العين، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضم الغيوب يكسران عيونا العيون شيوخا (د)انه (صحبة) (مـ)ـلا.

«ثمره» قرأ حمزة، والكسائى، بضم الثاء والميم والباقون بفتحهما.

قال الشاطبى:

وضمان مع ياسين فى ثمر (شـ)ـفا.

«وما عملته» قرأ شعبة، وحمزة والكسائى «عملت» بحذف هاء الضمير وهى موافقة لرسم مصحف الكوفة، والباقون «عملته» بإثبات الهاء وهى موافقة لرسم بقية المصاحف.

قال الشاطبى:

وما عملته يحذف الهاء (صحبة).

وقرأ ابن كثير بصله هاء الضمير على قاعدته، والباقون بعدم الصلة.

«والقمر» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، برفع الراء والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

ووالقمر ارفعه (سما).

«ذريتهم» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو وعاصم، وحمزة والكسائى، بحذف الألف التى بعد الياء وفتح التاء، على الإفراد، والباقون بإثبات الألف وكسر التاء على الجمع.

قال الشاطبى:

ويقصر ذريات مع فتح تائه .. وفى الطور فى الثانى (ظـ)ـهير تحملا وياسين (د)م (غـ)ـصنا .

«يخصمون» قرأ ورش، وابن كثير، وهشام بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد، وابن ذكوان، وعاصم والكسائى بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد، وحمزة بفتح الياء وإسكان الخاء وتخفيف الصاد وأبو عمرو بفتح الياء وتشديد الصاد وله فى الخاء الفتح واختلاسها، وقالون بفتح الياء وتشديد الصاد وله فى الخاء الإسكان والاختلاس .

قال الشاطبى:

وخا يخصمون افتح (سما (لـ)ـذ وأخف (حـ)ـلو .. (بـ)ـر وسكنه وخفف (فـ)ـتكملا .

«مرقدنا» قرأ حفص بالسكت على ألفه بدون تنفس مقدار حركتين حالة الوصل والباقون بعدم السكت .

«شغل» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بإسكان الغين، والباقون بضمها .

قال الشاطبى:

وساكن شغل ضم (ذ)كرا .

«ظلال» قرأ حمزة والكسائى، بضم الظاء وحذف الألف، والباقون بكسر الظاء وإثبات الألف .

قال الشاطبى:

وكسر فى ظلال بضم واقصر اللام (شـ)ـلشلا .

(المقلل والممال)

«النهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«متى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» «قيل لهم، رزقكم، أنطعم من» بالإدغام للسوسى.

(ألم أعهد إليكم يا بنى آدم)

«وأن اعبدونى، صراط، الصراط، كثيرا، اصلوها، يبصرون، الشعر، ذكر، قرآن، يسرون، وهى، وهو، منه» كله واضح.

«جبلا» قرأ نافع، وعاصم، بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، وحمزة وابن كثير، والكسائى بضم الجيم والباء وتخفيف اللام، وأبو عمرو، وابن عامر بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام.

قال الشاطبى:

وقل جبلا مع كسر ضمية ثقله .. (أ)خو (نـ)ـصرة واضمم وسكن (كـ)ـذى (حـ)ـلا

«مكانتهم» قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد.

قال الشاطبى:

مكانات مد النون فى الكل شعبة.

«ننكسه» قرأ عاصم وحمزة بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة، والباقون بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مشددة.

قال الشاطبى:

وننكسه فاضممه وحرك لعاصم .. وحمزة واكسر عنهما الضم أثقلا

«أفلا يعقلون» قرأ نافع، وابن ذكوان بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وعم (عـ)ـلا لا يعقلون وتحتها .. خطابا وقل فى يوسف (عم) (نـ)ـيطلا

وياسين (مـ)ـن (أ)صل

«لينذر» قرأ نافع، وابن عامر، بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

قال الشاطبى:

لينذر (د)م (غـ)ـصنا.

وقرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«فلا يحزنك» قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

قال الشاطبى:

ويحزن غير الأنبياء بضم واكسر الضم (أ)حفلا.

«فيكون» قرأ ابن عامر، والكسائى بالنصب، والباقون بالرفع.

قال الشاطبى:

وفى النحل مع ياسين بالعطف نصبه .. (كـ)ـفى (ر)اويا وانقاد معناه يعملا.

(المقلل والممال)

«فأنى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«ومشارب» بالإمالة لهشام.

«بلى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبـيـر» لا يسـتطيعـون نصـرهـم، «نعلم مـا» جـعل لكـم «يقـول له» بـالإدغـام للسوسى.

(سورة الصافات)

«فالزاجرات، ذكرا، ذكروا، يستسخرون، سحر، داخرون» كله واضح.

«بزينة الكواكب» قرأ شعبة، بزينة، بالتنوين، «الكواكب» بالنصب، وقرأ حفص وحمزة «بزينة» بالتنوين «الكواكب» بالخفض والباقون «بزينة» بحذف التنوين «الكواكب» بالخفض.

قال الشاطبى:

بزينة نون (فـ)ـى (نـ)ـد والكواكب انصبوا (صـ)ـفوة.

«لا يسمعون» قرأ حفص، وحمزة والكسائى «بتشديد السين والميم، والباقون بإسكان السين وتخفيف الميم.

قال الشاطبى:

يسمعوا (شـ)ـذا (عـ)ـلا بثقليه.

«عجبت» قرأ حمزة، والكسائى، بتاء المتكلم المضمومة، والباقون بتاء المخاطب المفتوحة.

قال الشاطبى:

واضمم تاعجبت (شـ)ـذا

«أإذا متنا .. أإنا لمبعوثون» قرأ نافع والكسائى بالاستفهام فى الاول والإخبار فى الثانى، وابن عامر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى، والباقون بالاستفهام

فيهما ، وكل من استفهم فهو على أصله فقالون وأبو عمرو ، بالتسهيل مع الإدخال وورش وابن كثير ، بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

«متنا» قرأ ابن كثير وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة بضم الميم والباقون بكسرها .

قال الشاطبى:

ومتم ومتنامت فى ضم كسرها .. (صـ)ـفا (نفر) وردا وحفص هنا اجتلا

«أو آباؤنا» قرأ قالون : وابن عامر ، بإسكان الواو والباقون بفتحها .

قال الشاطبى:

وساكن معا أو آباؤنا (كـ)ـيف (بـ)ـللا .

«نعم» قرأ الكسائى بكسر العين ، والباقون بفتحها .

قال الشاطبى:

وحيث نعم بالكسر فى العين (ر)تلا .

(المقلل والممال)

«الأعلى» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وبالفتح والتقليل لورش .

«الدنيا» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو .

(المدغم)

«الكبير» والصافات صفا ، فالزاجرات زجرا ، فالتاليات ذكرا بالإدغام للسوسى ، وحمزة ، واعلم أن حمزة يدغم مع المد المشبع لأنه عنده من باب المد اللازم ولذلك لا يجوز فيها الروم ، أما السوسى فالإدغام عنده من باب العارض ، ولذلك يجوز فيه القصر

والتوسط والمد، والسكون المحض والروم.

«تنبيه» لا إدغام فى قاف، (يحزنك قولهم)، لإخفاء النون قبل الكاف.

(احشروا الذين ظلموا)

«ظلموا، صراط، قيل، يستكبرون، عليهم، بكأس، قاصرات، فاطلع، خير، رءوس» تقدم مثله مرارا.

«لا تناصرون» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين والباقون بتخفيفها مع القصر فى الحالين، وكذلك البزى فى الابتداء فإنه يقرأ بالتخفيف.

«أئنا لتاركوا» قرأ قالون، وأبو عمرو، بالتسهيل مع الإدخال، وورش، وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«المخلصين» معا قرأ نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائى، بفتح اللام، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وفى كاف فتح اللام فى مخلصا (ثـ)ـوى

وفى المخلصين الكل (حصن) تجملا

«ينزفون» قرأ حمزة، والكسائى، بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بضم الياء وفتح الزاى.

قال الشاطبى:

وفى ينزفون الزاى فاكسر (شـ)ـذا.

«أئنك» مثل أئنا فى الحكم.

«أءذامتنا . . أئنا لمدينون» مثل الأول .

«لتردين» قرأ ورش بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

(المقلل والممال)

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة .

«فرآه» تقدم فى سورة فاطر فى قوله تعالى «فرآه حسنا» .

«الأولى ، نادانا» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو ، فى «الأولى» .

«آثارهم» بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالتقليل لورش .

(المدغم)

«الصغير» ولقد ضل بالإدغام لورش ، وأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة والكسائى .

«الكبير» اليوم مستسلمون ، قول ربنا ، قيل لهم «ذريته هم» بالإدغام للسوسى .

(وإن من شيعته لإبراهيم)

«أئفكا» مثل أءنك .

«عنه» عليهم ، إليه ، وفديناه ، عليه ، وبشرناه ، نبيا ، الصراط ، المخلصين ، نجيناه كله واضح .

«يزفون» قرأ حمزة بضم الياء ، والباقون بفتحها .

قال الشاطبى:

واضمم يزفون (فـ)ـاكملا .

«يا بنى» قرأ حفص بفتح الياء ، والباقون بكسرها .

قال الشاطبى:

وفتح يا بنى هنا (نـ)ـص وفى الكل (عـ)ـولا.

«إنى أرى» أنى أذبحك، قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح الياء فيهما، والباقون بإسكانها.

«ماذا ترى» قرأ حمزة، والكسائى، بضم التاء وكسر الراء وياء بعدها والباقون بفتح التاء والراء وألف بعدها.

قال الشاطبى:

وماذا ترى بالضم والكسر (شـ)ـائع.

«يا أبت» قرأ ابن عامر، بفتح التاء والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويا أبت افتح حيث جا لابن عامر.

ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وابن عامر، ووقف الباقون بالتاء «ستجدنى إن شاء الله» قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

«الرؤيا» قرأ السوسى بخلف عنه بإبدال الهمزة واوا مدية مع إظهارها، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» الإبدال بدون إدغام، والإبدال مع الإدغام.

«لهو» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى بإسكان الهاء والباقون بضمها.

«البلؤا» الهمزة فيه مرسومة على واو ففيه لحمزة وقفا وهشام اثنا عشر وجها وسبق بيانها غير مرة.

«وإن إلياس» قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بوصل همزة إلياس فيصير اللفظ بلام ساكنة بعد إن، فإن وقف على إن ابتدأ بهمزة مفتوحة لأن أصلها «ياس» دخلت عليها

«أل» وقرأ الباقون بهمزة قطع مكسورة فى الحالين وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

قال الشاطبى:

وإلياس حذف الهمز بالخلف (مـ)ـثلا.

«الله ربكم ورب» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بنصب الأسماء الثلاثة، والباقون برفعها.

قال الشاطبى:

وغير (صحاب) رفعه الله ربكم ورب.

«إلياسين» قرأ نافع، وابن عامر بفتح الهمزة ومدها وكسر اللام وفصلها عما بعدها، وعلى هذا يكون آل كلمة وياسين كلمة فيجوز قطع آل عن ياسين والوقف على آل عند الاضطرار أو الاختبار، وقرأ الباقون بكسر الهمزة وبعدها لام ساكنة موصولة بما بعدها فتكون كلمة واحدة فلا يجوز فصل بعضها عن بعض فيجب الوقف على آخرها وإن انفصلت رسما.

قال الشاطبى:

وإلياسين بالكسر وصلا مع القصر مع إسكان كسر (د)نا (غـ)ـنى.

«تذكرون» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وتذكرون الكل خف (عـ)ـلى (شـ)ـذا.

(المقلل والممال)

«شاء، وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«أرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى وبالتقليل لورش.

«موسى، اصطفى»وقفا بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ «موسى».

«ترى» بالإمالة لأبى عمرو، وبالتقليل لورش.

«الرؤيا» بالإمالة للكسائى وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» إذ جاء بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«قد صدقت» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة والكسائى.

«الكبير» قال لأبيه، خلقكم قال لقومه بالإدغام للسوسى.

(سورة صٓ)

«ولات» وقف عليها الكسائى بالهاء على الأصل فى تاء التأنيث، ووقف الباقون بالتاء تبعا للرسم.

«أن امشوا» اتفق القراء على كسر النون وصلا لأن ضمة الشين عارضه.

«واصبروا، لشىء، الآخرة، الذكر، هؤلاء إلا، والطير، وفصل» واضح.

«أأنزل» قرأ قالون بتسهيل الهمزة مع الإدخال، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه، وورش، وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال ولهشام ثلاثة أوجه «الأول» التسهيل مع الإدخال «الثانى» التحقيق مع الإدخال «الثالث» التحقيق مع عدم الإدخال، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«وأصحاب الأيكة» قرأ، نافع، وابن كثير، وابن عامر، «ليكة» بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها ونصب التاء، وقرأ الباقون «الأيكة» بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة قطع مفتوحة بعدها وجر التاء.

قال الشاطبى:

والأيكة اللام ساكن . . مع الهمز واخفضه وفى صاد (غـ)ـيطلا .

«فواق»قرأ حمزة، والكسائى بضم الفاء، والباقون بفتحها .

قال الشاطبى:

وضم فواق (شـ)ـاع .

«والإشراق» قرأ ورش بتفخيم الراء فقط كباقى القراء لوجود حرف الاستعلاء بعده وهذا هو المقروء به من طريق الشاطبية .

(المقلل والممال)

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة .

(المدغم)

«الكبير» «خزائن رحمة» بالإدغام للسوسى .

«تنبيه» لا إدغام فى دال «داود ذا الأيد» لأن الدال مفتوحة بعد ساكن .

(وهل أتاك نبؤا الخصم)

«نبؤا» الهمزة فيه مرسومة على واو ففيه لحمزة وقفا وهشام خمسة أوجه :

الإبدال ألفا وإبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام، والتسهيل بالروم .

«كثيرا، الصراط، ظلمك، ذكر، كثيرة»كله واضح .

«المحراب»قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها .

«ولىَ نعجة» قرأ حفص بفتح الياء والباقون بإسكانها .

«فيضلك، يضلون»لا خلاف بين القراء فى ضم الياء فى الفعل الأول وفتحها فى الثانى.

«إنى أحببت» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«بالسوق» قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين، وقرأ أيضاً بهمزة مضمومة بعد السين وبعدها واو ساكنة مدية، وقرأ الباقون بغير همز.

قال الشاطبى:

مع السوق ساقيها وسوق اهمزوا (ز)كا.. ووجه بهمز بعده الواو وكلا

«بعدى إنك»قرأ نافع، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«مسنى الشيطان» قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

«وعذاب اركض» قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة، وابن ذكوان بكسر التنوين وصلا، والباقون بضمه.. واتفقوا على ضم همزة الوصل فى الابتداء.

«واذكر عبادنا إبراهيم» قرأ ابن كثير «عبدنا» بفتح العين وإسكان الباء وحذف الألف على الإفراد: وقرأ الباقون «عبادنا» بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع.

قال الشاطبى:

وحد عبدنا قبل (د)خللا.

واتفق القراء على قراءة «إبراهيم» فى هذه السورة بالياء لأنه ليس من مواضع الخلاف.

«بخالصة» قرأ نافع، وهشام بحذف التنوين مضافا إلى ما بعده، وقرأ الباقون بالتنوين وعدم الإضافة.

قال الشاطبى:

خالصة أضف (لـ)ـه (ا) لرحب.

«ذكرى الدار» قرأ ورش بترقيق راء «ذكرى» حالة الوصل على قاعدته وإذا وقف فله الترقيق مع التقليل.

«واليسع» قرأ حمزة، والكسائى، بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة، والباقون بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة.

قال الشاطبى:

والليسع الحرفان حرك مثقلا.. وسكن (شـ)ـفاء

(المقلل والممال)

«أتاك وبغى، والهوى، ونادى» بالإمالة، لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«المحراب» بالإمالة لابن ذكوان بخلف عنه.

«لزلفى» معا بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«وذكرى، وذكرى الدار» لدى الوقف بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش أما عند وصل ذكرى بالدار فبالإمالة للسوسى بخلف عنه.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«النار، كالفجار، والأبصار، والدار، الأخيار» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «إذ تسوروا» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة والكسائى.

«إذ دخلوا»بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى.

«لقد ظلمك»بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن ذكوان، وحمزة والكسائى.

«اغفر لى»بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير»وتسعون نعجة، قال لقد، فاستغفر ربى، سليمان نعم، ذكر ربى، قال رب بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى »ذكر ربى».

«تنبيه»لا إدغام فى دال «لداود سليمان» لكون الدال مفتوحة بعد ساكن.

(وعندهم قاصرات الطرف)

«هذا ما يوعدون»قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بالياء من تحت على الغيب والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وفى يوعدون (د)م (حـ)ـلا.

«غساق»قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بتشديد السين، والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

وثقل غساقا معا (شـ)ـائد (عـ)ـلا.

«وآخر»قرأ أبو عمرو، بضم الهمزة مقصورة والباقون بالفتح والمد.

قال الشاطبى:

وآخر للبصرى بضم وقصره.

»أتخذناهم«قرأ نافع، وابن كثير وابن عامر، وعاصم بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداءً على الاستفهام، والباقون بهمزة وصل تحذف وصلا وتثبت بدءاً مكسورة على الخبر.

قال الشاطبى:

ووصل اتخذناهم (حـ)ـلا (شـ)ـرعه ولا .

«سخريا» قرأ نافع، وحمزة، والكسائى بضم السين والباقون بكسرها .

قال الشاطبى:

وكسرك سخريا بها وبصادها . . على ضمه (أ)عطى (شـ)ـفاء وأكملا .

«نبؤا»مثل نبؤا الخصم، وتقدم .

«لى من علم» قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها .

«لعنتى إلى» قرأ نافع بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها .

«المخلصين» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، بكسر اللام والباقون بفتحها .

قال الشاطبى:

وفى كاف فتح اللام فى مخلصا (ثـ)ـوى . . وفى المخلصين الكل (حصن) تحملا

«فالحق» قرأ عاصم، وحمزة بالرفع، والباقون بالنصب .

قال الشاطبى:

وفا الحق (فـ)ـى (نـ)ـصره

(المقلل والممال)

«النار«الثلاثة بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش .

«لا نرى»بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وبالتقليل لورش .

«الأشرار»بالإمالة لأبى عمرو، والكسائى وبالتقليل لورش، وحمزة .

«الكافرين»بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش .

«الأعلى، يوحى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «زاغت» لاستثنائها».

(المدغم)

«الكبير» قال ربك، قال رب، أقول لأملأن، جهنم منكم، بالإدغام للسوسى.

(سورة الزمر)

«يكور، ويكور» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

«فى بطون أمهاتكم» قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم، والكسائى وصلا بكسر الهمزة وفتح الميم والباقون بضم الهمزة وفتح الميم وصلا أيضا وأجمع الأئمة السبعة على ضم الهمزة وفتح الميم عند البدء بأمهاتكم.

قال الشاطبى:

وفى أمهات النحل والنور والزمر... مع النجم (شـ)ـاف واكسر الميم (فـ)ـيصلا

«يرضه» القراء فيه على خمس مراتب «الأولى» لنافع، وعاصم، وحمزة باختلاس ضمة الهاء «والثانية» لابن كثير وابن ذكوان والكسائى بالإشباع «والثالثة» للسوسى بالإسكان «والرابعة» لدورى أبى عمرو بالإسكان والضم مع الصلة «والخامسة» لهشام بالإسكان والضم من غير صلة.

هذا ما يؤخذ له من الشاطبية ولكن صاحب النشر ذكر أن الإسكان لهشام ليس من طريق التيسير والشاطبية وإن كان صحيحا عنه وعلى هذا ينبغى الاقتصار على وجه الاختلاس.

قال الشاطبى:

وإسكان يرضه (يـ)ـمنه (لـ)ـبس (طـ)ـيب.. بخلفهما والقصر فاذكره (نـ)ـو فلا (لـ)ـه (ا)لرحب

(المقلل والممال)

«زلفى»بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو .

«لاصطفى ، مسمى»لدى الوقف بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش .

«فأنى»بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش ، وبالتقليل لدورى أبى عمرو .

(المدغم)

«الكبير»الكتاب بالحق ، يحكم بينهم ، سبحانه هو ، خلقكم ، وأنزل لكم ، يخلقكم بالإدغام للسوسى .

(وإذا مس الإنسان ضر)

«إليه ، منه ، الصابرون ، شئتم ، خسروا ، فهو ، تقشعر ، وقيل ، القرآن ، قرأنا »كله واضح .

« وزر» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها .

«ليضل» قرأ ابن كثير وأبو عمرو ، بفتح الياء والباقون بضمها .

قال الشاطبى:

واضمم (كـ)ـفا (حصن) يضل عن

«أمن» قرأ نافع ، وابن كثير ، وحمزة بتخفيف الميم ، والباقون بتشديدها .

قال الشاطبى:

أمن خف (حرمى) (فـ)ـشا .

«يا عبادى الذين آمنوا» اتفق القراء على حذف الياء وصلا ووقفا وقرأ ورش بتثليث البدل والباقون بقصره .

«إنى أمرت» قرأ نافع، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«إنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«فبشر عباد الذين» قرأ السوسى بزيادة ياء بعد الدال مفتوحة وصلا ساكنة وقفا هذا صريح كلام الشاطبى وذكر السيد هاشم أن فتح الياء للسوسى وصلا وسكونها وقفا ليس من طريق الحرز بل طريقه الحذف فى الحالين وهذا ما يؤخذ من النشر صراحة وعلى هذا ينبغى لمن يقرأ من طريق الحرز أن يقتصر على الحذف فى الحالين والباقون بحذفها مطلقا، أنتهى من البدور ص ٢٧٣.

«من هاد»قرأ ابن كثير بإثبات الياء وقفا وحذفها وصلا والباقون بحذفها فى الحالين.

«ورجلا سلما» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ،«سالما»بألف بعد السين وكسر اللام والباقون«سلما» بحذف الألف وفتح اللام.

قال الشاطبى:

مد سالما مع الكسر (حق)

(المقلل والممال)

«النار» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«البشرى. فتراه، لذكرى»بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

«يوفى، وهدى، لدى الوقف عليهما، وهداهم، فأتاهم»بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«للناس»بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«تنبيه»لا إمالة فى لفظ »دعا»لأنه واوى.

(المدغم)

«الصغير» ولقد ضربنا بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائى.

«الكبير»وجعل لله، بكفرك قليلا، فى النار لكن، وقيل للظالمين، أكبرلو بالإدغام للسوسى.

(فمن أظلم ممن كذب على الله)

«أظلم، ظلموا، ليكفر، من هاد، أفرأيتم، يأتيه، يخزيه، عليهم، ذكر يستبشرون، يستهزئون، فاطر، يقدر»كله واضح

«جزاؤا«رسمت الهمزة فيه على واو فى بعض المصاحف ومجردة عن الواو فى بعضها، فعلى رسمها بالواو يكون فى الوقف عليه لحمزة وهشام اثنا عشر وجها، وعلى رسمها بغير واو يكون فيها خمسة من القياس فقط وسبق بيان مثل ذلك.

«بكاف عبده» قرأ حمزة والكسائى»عباده«بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع وقرأ الباقون «عبده»بفتح العين وإسكان الباء وحذف الألف على الإفراد.

قال الشاطبى:

عبده اجمع (شـ)ـمردلا

«أردانى الله»قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

«كاشفات ضره، ممسكات رحمته»قرأ أبو عمرو بتنوين «كاشفات»ونصب راء ضره وتنوين ممسكات ونصب تاء رحمته، وقرأ الباقون بترك التنوين فيهما وجر الراء والتاء.

قال الشاطبى:

وقل كاشفات ممسكات منونا . . ورحمته مع ضره النصب (حـ)ـملا

»مكانتكم« قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذف الألف على الإفراد .

قال الشاطبى:

مكانات مد النون فى الكل شعبة .

«قضى عليها الموت» قرأ حمزة، والكسائى «قضى» بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء »والموت» بالرفع، وقرأ الباقون بفتح القاف والضاء والموت بالنصب .

قال الشاطبى:

وضم قضى واكسر وحرك وبعد رفع (شـ)ـاف .

«اشمأزت» وقف عليها حمزة بالتسهيل بين بين .

(المقلل والممال)

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة .

«مثوى، يتوفى، مسمى لدى الوقف، واهتدى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش .

«للكافرين» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش .

«والناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو .

«قضى» بالفتح والتقليل لورش، ولا إمالة فيها لمدلول «شفا» لأنهم يقرءون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء .

«الأخرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش .

«تنبيه»لا إمالة فى لفظ«بدا»لأنه واوى.

(المدغم)

«الصغير» إذ جاءه، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«الكبير» أظلم ممن، وكذب بالصدق، جهنم مثوى، الشفاعة جميعا، تحكم بين عبادك، بالإدغام للسوسى.

(قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم)

«يا عبادى الذين أسرفوا» قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«لا تقنطوا» قرأ أبو عمرو والكسائى بكسر النون، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

ويقنط مع يقنطون وتقنطوا.. وهن بكسر النون (ر) افقن (حـ)ـملا

«يغفر، أفغير، بالنبيين، يظلمون، وهو وينذرونكم، قيل، فبئس، وجىء، وسيق»كله واضح.

«بمفازتهم» قرأ شعبة، وحمزة والكسائى، بألف بعد الزاى على الجمع، والباقون بغير ألف على الإفراد.

قال الشاطبى:

مفازات اجمعوا (شـ)ـاع (صـ)ـندلا

«تأمرونى» قرأ نافع بنون واحدة مكسورة مخففة وابن عامر بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة والباقون بنون مشددة مع المد المشبع للساكنين.

قال الشاطبى:

وزد تأمرونى النون (كـ)ـفا و(عم) خفه.

وقرأ نافع وابن كثير بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها،

«فتحت» قرأ عاصم وحمزة والكسائى بتخفيف التاء والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

فتحت خفف وفى النبأ العلا.. لكوف..

(المقلل والممال)

«يا حسرتى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

«ترى العذاب، وترى الذين، وترى الملائكة حالة الوقف على ترى وأخرى» بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش وإن وصل ترى بما بعده فبالفتح والإمالة للسوسى فقط «هدانى، وبلى ومثوى لدى الوقف، وتعالى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«جاءتك، وشاء، وجاءوها» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» قد جاءتك بالإدغام لأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى.

«الكبير» إنه هو، العذاب بغتة، تقول لو، أن الله هدانى، القيامة ترى، جهنم مثوى، خالق كل شئ بنور ربها، أعلم بما، قال لهم، الجنة زمراً بالإدغام للسوسى.

(سورة غافر)

« ليأخذوه ، ويؤمنون ، ويستغفرون ، صلح ، الكافرون ، لينذر » واضح .

« كلمت ربك » قرأ ابن كثر وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى بحذف الألف التى بعد الميم على الإفراد والباقون بإثباتها على الجمع ، ووقف عليها الكسائى بالإمالة .

قال الشاطبى:

وقل كلمات دون ما ألف (ثـ)ـوى . . وفى يونس والطول (حا) ميه (ظـ)ـللا .

« وقهم السيئات » قرأ ورش بتثليت مد البدل ، والباقون بالقصر وقرأ أبو عمرو ، بكسر الهاء والميم وصلا ، وحمزة والكسائى بضم الهاء والميم وصلا والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا أيضا ، أما عند الوقف فجميع القراء يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم .

« وينزل » قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى .

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله وننزل (حق)

« مخلصين » اتفق القراء على كسر لامه .

« التلاق » قرأ ورش بإثبات الياء وصلا وابن كثير بإثباتها وصلا ووقفا والباقون بحذفها فى الحالين وأما ذكر الخلاف فيها لقالون الذى أثبته صاحب التيسير وتبعه الشاطبى فهو انفراده ولذا قال فى النشر : ولا أعلم الخلاف لقالون ورد من طريق من الطرق عن أبى نشيط ولا عن الحلوانى ولذا لا يقرأ به .

«والذى يدعون» قرأ نافع، وهشام بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

ويدعون خاطب (إذ) (لـ)ـوى.

(المقلل والممال)

«حمٓ» بإمالة الحاء لابن ذكوان، وشعبة وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش، وأبى عمرو.

«النار، والقهار» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش وبالتقليل لحمزة فى لفظ القهار.

«تجزى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ »لدى»لكون ألفها مجهولة الأصل.

(المدغم)

«الصغير» فأخذتهم بالإظهار لابن كثير، وحفص وبالإدغام للباقين.

«الكبير» القول لا اله إلا هو، بالباطل ليدحضوا، وينزل لكم، الدرجات ذو العرش بالإدغام للسوسى.

(أو لم يسيروا فى الأرض)

«أشد منهم قوة» قرأ ابن عامر «منكم» بكاف الخطاب موضع الهاء وقرأ الباقون «منهم» بضمير الغيب.

قال الشاطبى:

هاء منهم بكاف (كـ)ـفى.

وقرأ ابن كثير وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع والباقون بالإسكان.

«واق، هاد» وقف عليهما ابن كثير بزيادة ياء بعد القاف والدال والباقون بحذفها واتفقوا على تنونيها وصلا.

«تأتيهم رسلهم، ساحر، بأس، دأب» كله واضح.

«ذرونى أقتل» قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«إنى أخاف» الثلاثة فتح الياء نافع، وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها الباقون.

«أو أن، يظهر، الفساد» قرأ نافع وأبو عمرو «وأن» بالواو المفتوحة بدلا من «أو» ويظهر بضم الياء وكسر الهاء «والفساد» بالنصب وقرأ ابن كثير وابن عامر «وأن» بالواو المفتوحة بدلا من «أو» و«يظهر» بفتح الياء والهاء و«الفساد» بالرفع، وقرأ حفص «أو أن» بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو مع سكون الواو و«يظهر» بضم الياء وكسر الهاء و«الفساد» بالنصب، وقرأ الباقون وهم : شعبة وحمزة والكسائى «أو أن» و«يظهر» بفتح الياء والهاء، و«الفساد» بالرفع.

قال الشاطبى:

أو أن زد الهمز (ثـمـ)ـلا وسكن لهم واضمم بيظهر واكسرن.

ورفع الفساد انصب (إ) لى (عـ)ـاقل (حـ)ـلا

«التناد» حكمه حكم التلاق وتقدم.

«قلب متكبر» قرأ أبو عمرو وابن ذكوان «قلب» بالتنوين والباقون بترك التنوين.

قال الشاطبى:

وقلب نونوا (مـ)ـن (حـ)ـميد

«لعلى أبلغ» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«فأطلع» قرأ حفص بنصب العين، والباقون بالرفع.

قال الشاطبى:

فأطلع ارفع غير حفص.

«وصد» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى بضم الصاد والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وصدوا (ثـ)ـوى مع صد فى الطول وانجلا

«اتبعونى أهدكم» قرأ قالون وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا وابن كثير بإثباتها وصلا ووقفا والباقون بحذفها فى الحالين.

«يدخلون» قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

قال الشاطبى:

وضم يدخلون وفتح الضم (حق)(صـ)ـرى حلا.. وفى مريم والطول الأول عنهم.

(المقلل والممال)

«موسى، والدنيا، وأنثى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«أرى» بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

«جاءهم، وجاءكم وجاءنا» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«الكافرين، جبار» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«القرار» بالإمالة لأبى عمرو والكسائى وبالتقليل لورش وحمزة.

«أتاهم، ويجزى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» عذت بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» وقال رجل، وان يك كاذبا على القول بإدغام المجزوم، يريد ظلما، هلك قلتم «زين لفرعون» بالإدغام للسوسى.

(ويا قوم مالى أدعوكم)

«مالى أدعوكم» قرأ نافع وأبو عمرو وهشام بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«وتدعوننى إلى، تدعوننى لأكفر، تدعوننى إليه» اتفق القراء على إسكان الياء فى الثلاثة.

«وأنا أدعوكم» قرأ نافع بإثبات ألف أنا وصلا ووقفا فيصير المد من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه، والباقون بحذف الألف وصلا وإثباتها وقفا.

قال الشاطبى:

ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة.. وفتح (أ) تى.

«أمرى إلى الله» قرأ نافع وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«بصير، رسلكم، رسلنا، معذرتهم، كبر، والبصير، ببالغيه، مبصرا، الضعفؤا، دعاؤا» كله واضح.

«ويوم تقوم الساعة أدخلوا» قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة «ادخلوا» بهمزة وصل وضم الخاء وإذا ابتدءوا ضموا الهمزة والباقون بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين وكسر الخاء.

قال الشاطبى:

ادخلوا (نفر) (صـ)ـلا.. على الوصل واضمم كسره.

«لا ينفع» قرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائى بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

وينفع كوف وفى الطول (حصنه)

«المسىء» فيه لحمزة وقفا وكذا هشام النقل والإدغام لأن الياء أصلية وعلى كل السكون المحض والروم والإشمام.

«ما يتذكرون» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بياء تحتية وتاء فوقية على الغيب والباقون بتاءين فوقيتين على الخطاب.

قال الشاطبى:

يتذكرون (كـ)ـهف (سما)

«ادعونى أستجب» قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«سيدخلون» قرأ ابن كثير، وشعبة بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

قال الشاطبى:

وضم يدخلون وفتح الضم (حق) (صـ)ـرى (حـ)ـلا.. وفى مريم والطول الأول عنهم..

وفى الثانى (د) م (صـفـ)ـوا

(المقلل والممال)

«النار، والكافرين، والغفار، والدار، والإبكار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«الدنيا» وموسى لدى الوقف بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«ذكرى» بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

«فوقاه وبلى، والهدى، وهدى لدى الوقف، وأتاهم، والأعمى، وتجزى» بالإمالة لحمزة وبالفتح والتقليل لورش.

«وحاق» بالإمالة لحمزة.

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«فأنى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» واستعفر لذنبك بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» وياقوم مالى، الغفار لاجرم، أقول لكم، حكم بين العباد، النار لخزنة جهنم، لننصر رسلنا، إنه هو، البصير لخلق، وقال ربكم، وجعل لكم، الليل لتسكنوا، خالق كل شئ، ورزقكم، الطيبات ذلكم بالإدغام للسوسى.

(قل إنى نهيت)

«شيوخا» قرأ ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة وحمزة والكسائى بكسر الشين والباقون بضمها.

«فيكون» قرأ ابن عامر بنصب النون، والباقون برفعها.

قال الشاطبى:

وكن فيكون النصب فى الرفع (كـ)ـفلا.. وفى آل عمران فى الأولى ومريم وفى الطول عنه.

«قيل، رسلنا، رسلهم، فبئس، وخسر، وتنكرون، يسيروا، بأسنا، جاء أمر الله، يستهزءون» كله واضح.

«سنت» رسمت بالتاء، ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو والكسائى على الأصل فى هاء التأنيث والباقون بالتاء موافقة للرسم وأمالها الكسائى وقفا.

(المقلل والممال)

«جاءنى، وجاء، وجاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«يتوفى، ومسمى لدى الوقف، وقضى، ومثوى لدى الوقف، وأغنى، ويوحى، أنى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «أنى».

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» خلقكم، يقول له، قيل لهم، جعل لكم بالإدغام للسوسى.

(سورة فصلت)

«قرآنا» بشيرا ونذيرا، إليه، إله واحد، واستغفروه، كافرون» كله واضح.

«أئنكم» قرأ قالون، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وورش وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال وهشام له الإدخال قولاً واحداً لأنه من المواضع السبعة وله التسهيل بالخلاف والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«وهى، تقدير، كافرون، عليهم، لم، عند الوقف، وهو، إليه، تستترون، كثيرا، ويصبروا» كله واضح.

«وللأرض أئتيا» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة وصلا وكذا حمزة وقفا، أما

عند الوقف على «وللأرض والابتداء»بائتيا» فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ساكنة مدية.

«نحسات» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإسكان الحاء والباقون بالكسر.

قال الشاطبى:

وإسكان نحسات به كسره (ذ) كا.

«يحشر أعداء الله» قرأ نافع بنون العظمة المفتوحة وضم الشين وأعداء بالنصب والباقون بياء الغيبة المضمومة وفتح الشين وأعداء بالرفع.

قال الشاطبى:

ونحشر ياء ضم مع فتح ضمه.. وأعداء (خـ)ـذ.

(المقلل والممال)

«حمٓ» أمال الحاء ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائى وقللها ورش وأبو عمرو.

«استوى، فقضاهن، وأوحى، وأخزى، والعمى، والهدى، وأرداكم والدنيا، ومثوى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ الدنيا.

«جاءتهم، وشاء، وجاء، وجاءوها» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«تنبيه» لا إمالة ولا تقليل فى لفظ »نحسات »وما روى من إمالتها لأبى الحارث فغير صحيح ولم يقرأ به وقد أشار الشاطبى إلى عدم صحته بقوله : وقول مميل السين لليث أخملا.

(المدغم)

« الصغير » إذ جاءتهم بالإدغام لأبى عمرو وهشام .

« الكبير » « فقال لها ، أنطق كل شئ ، خلقكم » بالإدغام للسوسى

(وقيضنا لهم قرناء)

« عليهم القول ، الملائكة ، وأبشروا ، إياه ، خير ، قيل ، مغفرة ، جعلناه قرآنا ، وهو بظلام » كله جلى .

« جزاء أعداء » قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الهمزة الثانية واوا والباقون بتحقيقها .

« أرنا » قرأ ابن كثير والسوسى وابن عامر وشعبة بإسكان الراء ودورى أبى عمرو باختلاس كسرتها والباقون بالكسرة الخالصة .

قال الشاطبى:

« وأرنا » وأرنى ساكن الكسر (د) م يدا ، وفى فصلت (يـ)روى صـ)ـفا (د)ره (كـ)ـلا

وأخفاهما (طـ)ـلق .

« الَّذَيْنِ » قرأ ابن كثير بتشديد النون فى الحالين مع القصر والتوسط والمد فى الياء ، والباقون بالتخفيف مع القصر وصلا ومع الأوجه الثلاثة وقفا ، والمراد بالقصر فى الوصل هنا إسقاط المد بالكلية أما فى الوقف فهو أن يمد مقدار حركتين .

« يسأمون » وقف عليها حمزة بالنقل مع حذف الهمزة .

« يلحدون » قرأ حمزة بفتح الياء والحاء ، والباقون بضم الياء وكسر الحاء .

قال الشاطبى:

وحيث يلحدون بفتح الضم والكسر (فـ) صلا.

«أأعجمى» قرأ قالون، وأبو عمرو بهمزتين على الاستفهام مع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما، وابن كثير وابن ذكوان وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال، ولورش وجهان: تسهيل الثانية مع عدم الإدخال وإبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع، وهشام بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية والباقون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال.

(المقلل والممال)

«الدنيا» والموتى، وموسى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«وترى الأرض» عند الوقف على» وترى» بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش، أما وصلا فبالإمالة للسوسى بخلف عنه.

«يلقاها، ويلقى، وهدى، وعمى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«النهار، والنار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«أحياها» بالإمالة للكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«آذانهم» بالإمالة لدورى الكسائى.

(المدغم)

«الكبير» النار لهم، الخلد جزاء، توعدون نحن، تدعون نزلا، الشيطان نزغ،

إنه هو ، والقمر لا ، بالذكر لما ، يقال لك ، قيل للرسل ، بالإدغام للسوسى ، وله الاختلاس فيما إذا كان قبل المدغم ساكن صحيح .

(إليه يرد علم الساعة)

« ثمرات » قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، بألف بعد الراء على الجمع والباقون بغير ألف على الإفراد .

قال الشاطبى:

والجمع (عم) (عـ)ـقنقلا لدى ثمرات

ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، ومن قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء وهم : ابن كثير وأبو عمرو والكسائى والباقون بالتاء وهم : شعبة وحمزة وأمالها الكسائى وقفا بخلف عنه

« أذقناه ، مسته ، أرأيتم » سبق مثله مرارا .

« شركائى قالوا » قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها ولورش تثليث البدل .

« إلى ربى إن » قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وقالون بخلف عنه بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها .

« ونآى » قرأ ابن ذكوان ، بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة مفتوحة مثل « شاء » وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون مثل »رأى» .

قال الشاطبى:

نأى آخر معا همزه (مـ)ـلا .

وقرا ورش بتثليث البدل .

(المقلل والممال)

«أنثى، للحسنى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«ونـآى» قرأ الكسائى وخلف عن حمزة بإمالة النون والهمزة وخلاد بإمالة الهمزة فقط وورش بالفتح والتقليل فى الهمزة، والباقون بالفتح فيهما وما روى من إمالة الهمزة للسوسى فى أحد وجهيه فهو انفرادة لا يقرأ به.

(المدغم)

«الكبير »من بعد ضراء، يبين لهم، بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «من بعد ضراء».

(سورة الشورى)

«حمٓ عٓسٓقٓ» لكل من القراء السبعة فى عين من عٓسٓقٓ المد المشبع لأجل الساكن والتوسط لفتح ما قبل الياء مع رعاية السكون.

قال صاحب حل المشكلات : ولا يجوز الوقف على حمٓ هنا اختيارا لأنه نص فى النشر على أن حروف الفواتح يوقف على آخرها لأنها كالكلمة الواحدة إلا أنه رسم حمٓ مفصولا عن عٓسٓقٓ انتهى من النشر ولم ينص على جواز الوقف على حمٓ وحدها فمن وقف عليها لضرورة إعادة انتهى.

«يوحى إليك» قرأ ابن كثير بفتح الحاء وبعدها ألف رسمت ياء والباقون بكسر الحاء وياء بعدها.

قال الشاطبى:

ويوحى بفتح الحاء (د) ان.

«يكاد» قرأ نافع والكسائى بالياء والباقون بالتاء.

قال الشاطبى:

وفيها وفى الشورى يكاد (أ) تى (ر)ضا

«يتفطرن» قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وحمزة والكسائى بتاء فوقية مفتوحة مكان النون وفتح الطاء مشددة، والباقون بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء مخففة.

قال الشاطبى:

وطا يتفطرن اكسروا غير أثقلا

وفى التاء نون ساكن (حـ)ـج (فـ)ـى (صـ)ـفا.. (كـ)ـمال وفى الشورى (حـ)ـلا (صـ)ـفوه ولا

«وهو، يستغفرون، عليهم، قرآنا، لتنذر، وتنذر، فيه، وإليه، فاطر، ويقدر» كله واضح

(المقلل والممال)

«حمٓ» قرأ ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائى بإمالة الحاء وورش وأبو عمرو بتقليلها.

«الموتى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«الكبير» إن الله هو، فالله هو، جعل لكم، البصير له، بالإدغام للسوسى.

(شرع لكم من الدين)

«إبراهيم» قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

قال الشاطبى:

وفيها وفى نص السماء إلخ.

«ولا تتفرقوا، وما تفرقوا» أجمع القراء على عدم التشديد فيهما «وإليه منه، وعليهم، وهو، والكافرون» كله جلى.

«نؤته» قرأ ورش، والسوسى، بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة بإسكان الهاء وصلا ووقفا وقالون باختلاس الكسرة وهشام بالاختلاس والإشباع والباقون بالإشباع.

«شركاؤا» رسمت الهمزة على واو فلحمزة وقفا، وهشام اثنى عشر وجها سبق بيانها.

«الذى يبشر» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو وحمزة والكسائى بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

قال الشاطبى:

مع الكهف والإسراء يبشر (كـ)ـم (سما).. (نـ)ـعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا (نـ)ـعم (عم) فى الشورى

«فإن يشإ الله» قرأ حمزة وهشام بإبدال همزة «يشإ» عند الوقف أما وصلا فإنها تحرك بالكسر لجميع القراء تخلصا من الساكنين.

«ويمح الله» وقف الجميع على «يمح» بحذف الواو تبعا للرسم، ومثلها.

«ويدع» من قوله تعالى يدع الداع بالقمر، (سندع) من سندع الزبانية بالعلق.

«ما تفعلون» قرأ حفص وحمزة والكسائى بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

ويفعلون غير (صحاب).

(المقلل والممال)

«وصى» ومسمى لدى الوقف عليه بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«موسى، عيسى، الدنيا» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«وترى لدى الوقف» القرى، افترى بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش، أما عند وصل «وترى»فبالإمالة للسوسى بخلف عنه.

«جاءهم»بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغم)

«الكبير» الكتاب بالحق، الفصل لقضى، وهو واقع، ويعلم ما بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فيما قبل المدغم ساكن صحيح.

(ولو بسط الله الرزق لعباده)

«ينزل بقدر» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بإسكان النون وتخفيف الزاى، والباقون، بفتح النون وتشديد الزاى»

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله وننزل (حق)

«يشاء إنه» يشاء إناثا، خبير بصير، إن يشاء، فيظللن، خير، يغفرون، الصلاة، فينتصرون، وأصلح، عليهم، خسرواكله واضح

«ينزل الغيث» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة والكسائى بالتخفيف و الباقون بالتشديد.

قال الشاطبى:

ومنزلها التخفيف (حق شـ)ـفاؤه . . وخفف منهم ينزل الغيث مسجلا .

«فبما كسبت» قرأ نافع وابن عامر «بما»بدون فاء والباقون بالفاء .

قال الشاطبى:

بما كسبت لا فاء (عم)

«الجوار» قرأ نافع، وأبو عمرو، بإثبات الياء وصلا، وابن كثير بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين .

«الريح» قرأ نافع، بالجمع، والباقون بالإفراد .

قال الشاطبى:

والريح وحدا . إلى قوله وفى سورة الشورى ومن تحت رعده (خـ)ـصوص

«ويعلم الذين» قرأ نافع وابن عامر برفع الميم والباقون بنصبها .

قال الشاطبى:

يعلم ارفع (كـ)ـما (أ) عتلا

«كبائر» قرأ حمزة والكسائى بكسر الباء وياء بعدها ولا ألف ولا همزة على التوحيد، والباقون بفتح الباء وألف بعدها ثم همزة مكسورة على الجمع .

قال الشاطبى:

كبير فى كبائر فيها ثم فى النجم (شـ)ـمللا

وقرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها .

«وجزاؤا» رسمت الهمزة فيها على واو ففيها لحمزة وقفا، وكذا هشام اثنا عشر وجهاً سبق بيانها .

(المقلل والممال)

« الجوار » بالإمالة لدورى الكسائى فقط .

« صبار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى والتقليل لورش .

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو .

« شورى ، وترى الظالمين لدى الوقف ، وتراهم » بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش أما عند وصل « وترى » فبالإمالة للسوسى فقط بالخلاف .

« أبقى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وبالفتح والتقليل لورش .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « عفا » لأنه واوى .

(المدغم)

« الكبير » وينشر رحمته ، يأتى يوم ، بالإدغام للسوسى .

« تنبيه » لا إدغام فى دال « بعد ظلمه » لأن الدال مفتوحة بعد ساكن .

(وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً)

« من ورائ » رسمت الهمزة على ياء ففيه لحمزة وقفا وكذا هشام تسعة أوجه وهى : الإبدال ألفا مع القصر والتوسط والمد .

ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ثم الإبدال ياء ساكنة مع القصر والتوسط والمد ثم روم حركتها مع القصر .

« أو يرسل رسولاً فيوحى » قرأ نافع برفع اللام من يرسل وإسكان الياء بعد الحاء من فيوحى ، والباقون بنصب اللام والياء .

قال الشاطبى:

ويرسل فارفع مع فيوحى مسكنا .. (أ) تانا

«يشاء إنه، جعلناه، صراط، نصير» واضح.

(المدغم)

«الكبير» أو يرسل رسولا، بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى تاء «ما كنت تدرى» لأنها ضمير المخاطب.

(سورة الزخرف)

«جعلناه، قرآنا، الذكر، نبى، يأتيهم، يستهزئون، بشر، ظل، غير، وهو» كله واضح.

«فى أم» قرأ حمزة والكسائى بكسر الهمزة وصلا وإذا ابتدآ بالهمزة فإنهما يبدآن بهمزة مضمومة وقرأ الباقون بضمها فى الحالين.

قال الشاطبى:

وفى أم مع فى أمها فلأمه ،، لدى الوصل ضم الهمز بالكسر (شـ)ـمللا

«أن كنتم» قرأ نافع وحمزة والكسائى بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وأن كنتم بكسر (شـ)ـذا (ا) لعلا

«مهدا» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر«مهادا» بكسر الميم وفتح الهاء وإثبات ألف بعدها والباقون» مهدا«بفتح الميم وإسكان الهاء وحذف الألف.

قال الشاطبى:

مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن .. مهادا (ث)ـوى.

«تخرجون» قرأ ابن ذكوان، وحمزة، والكسائى بفتح التاء وضم الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء.

قال الشاطبى:

مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة..

وضم وأولى الروم (شـ)ـافيه (مـ)ـثلا

«جزءا» قرأ شعبة بضم الزاى، والباقون بإسكانها، ويوقف عليها لحمزة بالنقل فقط.

«ينشؤا» قرأ حفص وحمزة والكسائى بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين، والباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين.

قال الشاطبى:

وينشأ فى ضم وثقل (صحابه)

«عباد الرحمن» قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى «عباد» بباء موحدة مفتوحة وبعدها ألف مع ضم الدال، والباقون «عند» بنون ساكنة بعد العين مع فتح الدال.

قال الشاطبى:

عباد برفع الدال فى عند (غـ)ـلغلا.

«أشهدوا» قرأ نافع بهمزتين الأولى مفتوحة محققة والثانية مضمومة مسهلة مع إسكان الشين وأدخل ألفا بين الهمزتين قالون بخلف عنه وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة محققة مع كسر الشين.

قال الشاطبى:

وسكن وزد همزا كواو أؤشهدوا..

(أ) مينا وفيه المد بالخلف (بـ)ـللا

(المقلل والممال)

«حمٓ» أمال الحاء ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائى وقللها ورش وأبو عمرو .

«ومضى» وأصفاكم بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش .

«آثارهم» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش .

(المدغم)

«الكبير» جعل لكم والأنعام ما تركبون ، سخر لنا ، بالإدغام للسوسى .

(قال أو لو جئتكم)

«قال أو لو» قرأ حفص ، وابن عامر«قال« بفتح القاف واللام وألف بينهما والباقون«قل« بضم القاف وإسكان اللام .

قال الشاطبى:

وقل قال (عـ)ـن كفء

«عليه ، آباءكم ، كافرون ، لأبيه ، سحر ، القرآن ، خير ، فهو . فبئس ، يتكئون ظلمتم ، عليهم ، مقتدرون ، صراط ، لذكر ، واسأل ، رسلنا ، تبصرون»كله واضح .

«يرجعون» أجمع القراء على فتح يائه وكسر جيمه .

«رحمت ربك» معا رسمت بالتاء المفتوحة ووقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو ، والكسائى ، ووقف الباقون بالتاء ، وأمالها الكسائى وقفا .

«لبيوتهم» قرأ ورش وأبو عمرو ، وحفص بضم الباء والباقون بكسرها .

قال الشاطبى:

وكسر بيوت والبيوت يضم (عـ)ـن (حـ)ـمى (جـ)ـلة

«سقفا» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بفتح السين وإسكان القاف، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وسقفا بضمه وتحريكه بالضم (ذ) كر (أ) نبلا

«لما متاع» قرأ عاصم، وحمزة، وهشام بخلف عنه بتشديد الميم والباقون بتخفيفها وهو الوجه الثانى لهشام.

قال الشاطبى:

وفيها وفى ياسين والطارق العلى.. يشدد لما (كـ)ـامل (نـ)ـص فاعتلا وفى زخرف (فـ)ـى (نـ)ـص ((لـ)ـسن بخلفه

«ويحسبون» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، بفتح السين، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويحسب كسر السين مستقبلا (سما) (ر)ضاه

«جاءنا» قرأ نافع وابن كثير وابن عامر، وشعبة، بألف بعد الهمزة والباقون بغير ألف.

قال الشاطبى:

و(حـ)ـكم (صحاب) قصر همزة جاءنا.

«يا أيه الساحر» قرأ ابن عامر وصلا «أيه» بضم الهاء إتباعا لضم الياء والباقون بفتحها، ووقف عليه أبو عمرو، والكسائى، بألف، والباقون بحذفها وإسكان الهاء.

قال الشاطبى:

ويا أيها فوق الدخان وأيها .. لدى النور والرحمن (ر) افقن (حـ)ـملا

وفى الهاء على الإتباع ضم ابن عامر .. لدى الوصل والمرسوم فيهن أخيلا.

وقرأ ورش «الساحر»بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

«تحتى أفلا» قرأ نافع، والبزى وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«أسورة» قرأ حفص، بسكون السين بلا ألف والباقون بفتح السين وألف بعدها.

قال الشاطبى:

وأسورة سكن وبالقصر (عـ)ـللا

«سلفا» قرأ حمزة والكسائى، بضم السين واللام، والباقون بفتحهما.

قال الشاطبى:

وفى سلفا ضما (شـ)ـريف.

(المقلل والممال)

«بأهدى، ونادى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«جاءهم، وجاءنا، وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«الدنيا، وموسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير»إذا ظلمتم بالإدغام لجميع القراء.

«الكبير» الرحمن نقيض، رسول رب، بالإدغام للسوسى.

(ولما ضرب ابن مريم مثلا)

« يصدون » قرأ نافع ، وابن عامر ، والكسائى بضم الصاد والباقون بكسرها .

قال الشاطبى:

وصاده . . يصدون كسر الضم (فـ)ـى (حق) (نـ)ـهشلا

« ءألهتنا » اجتمع فى هذه الكلمة ثلاث همزات : الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة ، وقد أجمعوا على إثبات الأولى محققة وعلى إبدال الثالثة ألفا واختلفوا فى الثانية فسهلها نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو وابن عامر وحققها الباقون ، وليس لأحد الإدخال بين الأولى والثانية كما أن ورشا لا يبدل الثانية ألفا .

قال الشاطبى:

أءلهة كوف يحقق ثانياً . . وقل ألفا للكل ثالثا أبدلا

« خير ، كثيرة ، ما ضربوه ، عليه ، وجعلناه ، جئناكم ، ظلمناهم ، يحسبون ، سرهم ، ورسلنا ، عليهم ، وهو ، وإليه ، صراط ، ظلموا » كله واضح .

« واتبعون » قرأ أبو عمرو بإثبات الياء وصلا والباقون بحذفها فى الحالين .

« يا عباد لا خوف » قرأ شعبة بفتح الياء وصلا وسكونها وقفا ونافع وأبو عمرو وابن عامر بإثباتها ساكنة فى الحالين والباقون بحذفها فى الحالين .

« ما تشتهيه » قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص بزيادة هاء الضمير مذكرا بعد الياء والباقون بحذفها .

قال الشاطبى:

وفى تشتهيه تشتهى (حق صحبة)

«ولد» قرأ حمزة والكسائى بضم الواو وسكون اللام والباقون بفتحهما.

قال الشاطبى:

وولدا بها والزخرف اضمم وسكن (شـ)ـفاء

«فأنا أول» قرأ نافع بإثبات ألف أنا وصلا فيصير المد منفصلا فكل يمد حسب مذهبه والباقون بحذفها وصلا واتفق القراء على إثباتها وقفاً.

قال الشاطبى:

ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة.. وفتح (أ) تى:

«فى السماء إله» قرأ قالون، والبزى بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ولورش وقنبل وجهان تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها حرف مد محضا مع القصر والباقون بتحقيق الهمزتين.

«إليه ترجعون» قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وفى يرجعون الغيب (شـ)ـايع (د)خللا

«وقيله» قرأ عاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء مع الصلة بياء والباقون بفتح اللام وضم الهاء مع الصلة بواو.

قال الشاطبى:

وفى قيله اكسر واكسر الضم بعد (فـ)ـى (نـ)ـصير

«فسوف يعلمون» قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى «يعلمون» بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وخاطب تعلمون (كـ)ـما (ا)نجلا

(المقلل والممال)

«جاء، جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«عيسى، ونجواهم» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«بلى، فأنى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» قد جئتكم، أورثتموها، بالإدغام لأبى عمرو وهشام، وحمزة والكسائى.

«الكبير» مريم مثلاً، ولأبين لكم، إن الله هو، فاعبدوه هذا، ربك قال، بالإدغام للسوسى.

(سورة الدخان)

«أنزلناه، عنه» قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير والباقون بعدم الصلة.

«رب السموات» قرأ عاصم، وحمزة والكسائى«رب« بالخفض والباقون بالرفع.

قال الشاطبى:

ورب السمٰوات اخفضوا الرفع (ثـ)ـملا.

(المقلل والممال)

«حمٓ» بإمالة الحاء لابن ذكوان وشعبة وحمزة وبالكسائى وبالتقليل لورش، وأبى عمرو.

«الذكرى، الكبرى« بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

«أنى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

(المدغم)

«الكبير» يفرق كل، إنه هو، بالإدغام للسوسى.

(ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون)

«إنى أتيكم» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«ترجمون، فاعتزلون» قرأ ورش بإثبات الياء فيهما وصلا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«تؤمنوا لى» قرأ ورش والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ ورش بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«فأسر» قرأ نافع، وابن كثير، بهمزة وصل، والباقون بهمزة قطع.

قال الشاطبى:

وفاسر أن اسر الوصل (أ) صل (د) نا

«بعبادى» قرأ جميع القراء بإثبات الياء فى الحالين.

«وعيون» قرأ ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائى بكسر العين والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضم الغيوب يكسران عيونا الـ. عيون شيوخاً (د)انه (صحبة (مـ)ـلا

«ومقام كريم» اتفق القراء على فتح ميم«مقام«فى هذا الموضع.

«عليهم السماء، خير، بلؤا، وعيون» كله واضح.

«شجرت» رسمت بالتاء، ووقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى، على الأصل فى هاء التأنيث ووقف الباقون بالتاء تبعا للرسم وأمالها الكسائى وقفا بخلف عنه.

«يغلى» قرأ ابن كثير، وحفص بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

ويغلى (د) نا (عـ)ـلا

«فاعتلوه» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، بضم التاء والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وضم اعتلوه اكسر (غـ)ـنى

«ذق إنك» قرأ الكسائى بفتح الهمزة والباقون بكسرها .

قال الشاطبى:

إنك افتحوا (ر)بيعا

«مقام أمين» قرأ نافع وابن عامر ،«مقام» بضم الميم الأولى والباقون بفتحها وقيد المصنف ثانى الدخان ليخرج الموضع الأول المتفق على فتح ميمه .

قال الشاطبى:

مقام لحفص ضم والثانى (عم) فى الدخان .

(المقلل والممال)

«وجاء» بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة .

«مولى«لدى الوقف ، الأولى ، ووقاهم ، بالإمالة لحمزة ، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش . وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظ«الأولى .

(المدغم)

«الصغير» عذت بالإدغام لأبى عمرو ، وحمزة والكسائى .

«الكبير» البحر رهواً ، إنه هو ، بالإدغام للسوسى ، وله الاختلاس فى «البحر رهواً» .

(سورة الجاثية)

«آيات لقوم يوقنون، آيات لقوم يعقلون» قرأ حمزة والكسائى، «آيات» فى الموضعين بنصب التاء بالكسرة، والباقون بالرفع فيهما.

قال الشاطبى:

معا رفع آيات على كسره (شـ)ـفا

«الرياح» قرأ حمزة والكسائى بالإفراد، والباقون بالجمع.

قال الشاطبى:

وفى التاء ياء (شـ)ـاع والريح وحدا .. وفى الكهف معها والشريعة وصلاً.

«وآياته يؤمنون» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

وقرأ بتثليث البدل ورش، والباقون بالقصر، وقرأ بإبدال الهمزة فى الحالين ورش والسوسى. وكذا حمزة عند الوقف.

«بصير، مستكبراً، هزواً» واضح.

«من رجز أليم» قرأ ابن كثير، وحفص «أليم» برفع الميم والباقون بخفضها.

قال الشاطبى:

من رجز أليم معاً ولا .. على رفع خفض الميم (د)ل (عـ)ـليمه

(المقلل والممال)

«حم» بإمالة الحاء لابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش وأبى عمرو.

«تتلى، وهدى» لدى الوقف بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» علم من، بالإدغام للسوسى.

(الله الذى سخّر لكم البحر)

«ليجزى قوما» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم. «ليجزى» بياء مفتوحة مع كسر الزاى وفتح الياء والباقون بنون العظمة متوحة مع كسر الزاى وفتح الياء.

قال الشاطبى:

لنجزى يا (نـ)ـص (سمـ)ـا

«والنبوة، فيه، بصائر، يظلمون، أفرأيت، عليهم، قالوا ائتوا، قيل، وهو، هزوا» كله واضح.

«سواء» قرأ حفص وحمزة والكسائى بالنصب والباقون بالرفع.

قال الشاطبى:

ورفع سواء غير حفص تنخلا.. وغير (صحاب) فى الشريعة.

«غشاوة» قرأ حمزة، والكسائى بفتح الغين وإسكان الشين وحذف الألف والباقون بكسر الغين وفتح الشين وإثبات الألف.

قال الشاطبى:

وغشاوة به الفتح والإسكان والقصر (شـ)ـملا

«تذكرون» قرأ حفص وحمزة والكسائى بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وتذكرون الكل خف (عـ)ـلى (شـ)ـذا

«والساعة لاريب» قرأ حمزة «والساعة» بالنصب، والباقون بالرفع.

قال الشاطبى:

ووالساعة ارفع غير حمزة

«لا يخرجون» قرأ حمزة، والكسائى بفتح الياء وضم الراء على البناء للفاعل والباقون بضم الياء وفتح الراء على البناء للمفعول.

(المقلل والممال)

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«للناس، والناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«هدى لدى الوقف، ولتجزى، وهواه، ونحيا، وتتلى، وتدعى، وننساكم، ومأواكم، والدنيا» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش ولأبى عمرو التقليل فى لفظ «الدنيا».

«وترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

«وحاق» بالإمالة لحمزة.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «بدا» لأنه واوى.

(المدغم)

«الصغير» اتخذتم بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإدغام للباقين.

«الكبير» سخر لكم، بصائر للناس، الصالحات سواء، إلهه هواه، اتخذتم آيات الله هزءا بالإدغام للسوسى.

(سورة الأحقاف)

«أنذروا» أرأيتم، فى السموات ائتونى، حشر عليهم، سحر، أساطير، تستكبرون، وهو، نذير، خيرا، ظلموا، عليهم كله واضح.

«أنا إلا» قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف «أنا» وصلا فيكون المد عنده من قبيل المنفصل، والباقون بحذف الألف وصلا وهو الوجه الثانى لقالون، واتفق الجميع على إثبات الألف وقفا.

قال الشاطبى:

ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة.. وفتح (أ)تى والخلف فى الكسر (بـ)ـجلا

«لينذر» قرأ نافع، والبزى بخلف عنه، بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب، وهو الوجه الثانى للبزى.

قال الشاطبى:

لينذر (د)م (غـ)ـصناً والأحقاف هم بها.. بخلف (هـ)ـدى

وقرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«حسنا» قرأ عاصم وحمزة والكسائى، إحسانا «بزيادة» همزة مكسورة قبل الحاء ثم إسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها وقرأ الباقون «حسناً» بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين وحذف الألف.

قال الشاطبى:

حسنا المحسن إحسانا لكوف تحولا

«كرها» قرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى بضم الكاف والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وضم هنا كرها وعند براءة . . (شـ)ـهاب وفى الأحقاف (ثـ)ـبت (مـ)ـعقلا

«ذريتى إنى» اتفق القراء على إسكان الياء فى الحالين.

«نتقبل، أحسن، ونتجاوز» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بياء تحتيه مضمومة فى الفعلين وأحسن بالرفع وقرأ الباقون بنون مفتوحة فى الفعلين وأحسن بالنصب.

قال الشاطبى:

وغير (صـ)ـحاب أحسن ارفع وقبله . . وبعد بياء ضم فعلان وصلا.

«أف» قرأ نافع وحفص، بكسر الفاء منونة وابن كثير، وابن عامر بفتح الفاء بلا تنوين. والباقون بكسر النون بلا تنوين.

قال الشاطبى:

وفا أف كلها . . . فتح (د)نا (كـ)ـفؤ ونون (عـ)ـلى (ا)عتلا

«أتعداننى أن» قرأ هشام بنون واحدة مشددة على إدغام نون الرفع فى نون الوقاية، والباقون بنونين مكسورتين خفيفتين. وفتح ياء الإضافة نافع وابن كثير وأسكنها الباقون.

قال الشاطبى:

قل عن هشام ادغموا تعداننى.

«وليوفيهم» قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام وعاصم بالياء من تحت والباقون بنون العظمة.

قال الشاطبى:

نوفيهم بالياء (لـ)ـه (حق) (نـ)ـهشلا

«أذهبتم» قرأ نافع وأبو عمرو وعاصم، وحمزة والكسائى بهمزة واحدة على الخبر والباقون بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام، وكل على أصله فابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال وهشام له وجهان، تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية مع الإدخال، وتحقيق الهمزتين مع الإدخال وابن ذكوان، بتحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال.

(المقلل والممال)

«حمٓ» بإمالة الحاء لابن ذكوان، وشعبة وحمزة، والكسائى وبالتقليل لورش وأبى عمرو.

«مسمى لدى الوقف، وتتلى، وكفى، وترضاه» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«كافرين» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«افتراه، وبشرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

«موسى، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الكبير» الحكيم ما، أعلم بما، وشهد شاهد، قال رب، قال لوالديه، بالإدغام للسوسى.

(واذكر أخا عاد)

«يديه، أجئتنا، ممطرنا، تدمر، القرآن» كله واضح.

«إنى أخاف» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«أبلغكم» قرأ أبو عمرو بسكون الباء وبتخفيف اللام والباقون بفتح الباء وتشديد اللام.

قال الشاطبى:

والخف أبلغكم (حـ)ـلا .. مع أحقافها

«ولكنى أراكم» قرأ نافع، والبزى، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«لا يرى إلا مساكنهم» قرأ عاصم، وحمزة بياء تحتية مضمومة «مساكنهم» بالرفع والباقون بتاء فوقية مفتوحة، «مساكنهم» بالنصب.

قال الشاطبى:

وقل لا ترى بالغيب واضمم وبعده، مساكنهم بالرفع (فا)شيه (نـ)ـولا

«أولياء أولئك» قرأ قالون والبزى بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وورش وقنبل لهما وجهان: تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها حرف مد محضا مع القصر لتحرك ما بعدها ولا يعتبر ذلك من باب البدل نظرا لعروض حرف المد والباقون بتحقيق الهمزتين.

(المقلل والممال)

«أراكم، لا يرى، القرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

«موسى، الموتى»بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«أغنى، بلى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«وحاق»بالإمالة لحمزة.

«النار»، من نهار، بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«للناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» بل ضلوا بالإدغام للكسائى.

«وإذ صرفنا» بالإدغام لأبى عمرو وهشام، وخلاد والكسائى.

«يغفر لكم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» بأمر ربها، العذاب بما، العزم من بالإدغام للسوسى.

(سورة سيدنا محمد ﷺ)

«وهو، أصلح»كله واضح

«والذين قتلوا» قرأ أبو عمرو، وحفص بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء، والباقون بفتح القاف وألف بعدها وفتح التاء.

قال الشاطبى:

وبالضم واقصر واكسر التاء قاتلوا.. (عـ)ـلى (حـ)ـجة

«ينصركم» اتفق القراء على إسكان الراء لأنه مجزوم.

(أفلم يسيروا فى الأرض)

«وكأين» قرأ ابن كثير ،«وكائن«بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل فيمد حسب مذهبه ، وقرأ الباقون«وكأين» بهمزة مفتوحة بدلا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة .

قال الشاطبى:

ومع مد كائن كسر همزته (د) لا . . ولا ياء مكسورا

وإن وقف على «وكأين» فأبو عمرو يقف على الياء للتنبيه على الأصل إذا إن الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأى المنونة ومعلوم أن التنوين يحذف وقفا ، والباقون يقفون على النون اتباعا للرسم .

قال الشاطبى:

وكأين الوقوف بنون وهو بالياء (حـ)ـصلا

وقد تقدم حكم وقف حمزة فى سورة آل عمران ص ٩٣

«ناصر ، ومغفرة ، جاء أشراطها ، وذكر ، خيراً ، القرآن»كله واضح .

«آسن» قرأ ابن كثير بغير مد بعد الهمزة على وزن حذر والباقون بالمد على وزن ضارب .

قال الشاطبى:

والقصر فى آسن (د) لا .

«آنفا» قرأ البزى بخلف عنه بقصر الهمزة . والباقون بمدها وهو الوجه الثانى للبزى .

قال الشاطبى:

والقصر فى آسن (د) لا.، وفى آنفا خلف (هـ)ــدى

«رأيت» قرأ الجميع بتحقيق الهمزة فى الحالين إلا حمزة وقفا فله التسهيل فقط.

«عسيتم» قرأ نافع بكسر السين، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

عسيتم، بكسر السين حيث أتى (ا) نجلا

«وأملى» قرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء والباقون بفتح الهمزة واللام وألف بعدها.

قال الشاطبى:

وبضمهم.. وكسر وتحريك وأملى (حـ) صلا

«إسرارهم» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وأسرارهم فاكسر (صحاب)

«رضوانه» قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسره (صـ)ــح

«ولنبلونكم، نعلم، ونبلوا» قرأ شعبة بالياء التحتية فى الأفعال الثلاثة والباقون بالنون فيهن.

قال الشاطبى:

ونبلونكم نعلم اليا (صـ)ــف ونبلوا واقبلا.

(المقلل والممال)

« وللكافـرين ، والكافـرين » النـار ، الأدبار المجـرور بالإمـالة لأبـى عـمـرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش .

« مولى ، ومثوى ، ومصـفى ، وهدى ، والهـدى لدى الوقف على الجميع ولا مولى ، وآتاهم ومثواكم ، وفأولى ، وأعمى ، وأملى ، والهدى ، بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش .

« جاء ، وجاءتهم » بالإمالة لابن ذكوان وحمزة .

« زادهم » بالإمالة لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه .

« ذكراهم » بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش .

« تقواهم ، وسيماهم »بالإمالة لحمزة والكسائى ، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو .

(المدغم)

« الصغير » فقد جاء بالإدغام لأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى .

« واستغفر لذنبك » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« نزلت سورة ، وأنزلت سورة » بالإدغام لأبى عمرو ، وحمزة والكسائى .

« الكبيـر » الصـالحات جنات ، ناصر لهم ، زين له ، عندك قـالوا . العلم مـاذا ، يعلم متقلبكم ، القتـال رأيت ، وتبـين لهـم ، رسول لهم بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى « العلم ماذا » .

(إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله)

« السلم » قرأ شعبة وحمزة بكسر السين والباقون بفتحها .

قال الشاطبى:

واكسروا لشعبة السلم واكسر فى القتال (فـ)ـطب (صـ)ـلا

«يغفر، يتركم» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها .

قال الشاطبى:

واكسروا لشعبة السلم واكسر فى القتال (فـ) طب (صـ) لا

«يغفر، يتركم» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون فتخيمها .

«ها أنتم» القراء فيها على أربع مراتب «الأولى» لقالون وأبى عمرو بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين مع المد والقصر، «الثانية» لورش بهمزة مسهلة مع حذف الألف وله وجه آخر وهو إبدال الهمزة ألفا محضة مع المد المشبع للساكنين «الثالثة» لقنبل بتحقيق الهمزة مع حذف الألف .

«الرابعة» للباقين بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف، والقراء فى المد المنفصل حسب مراتبهم فكل يمد حسب مرتبته .

قال الشاطبى:

وسهل (أ) خا حمدوكم مبدل (جـ)ـلا ..

ولا ألف فى هاها أنتم (ز) كا (جـ)ـنا .

«هؤلاء» فيه لحمزة وقفا ثلاثة عشر وجها وهى: تحقيق الهمزة الأولى وعليه فى الثانية خمسة القياس، ثم تسهيل الهمزة الأولى مع المد وعليه فى الثانية أربعة أوجه وهى: ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد، ثم تسهيل الهمزة الأولى مع القصر وعليه فى الثانية أربعة أوجه وهى: ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع القصر .

(المقلل والممال)

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو .

(سورة الفتح)

«ليغفر ، صراطاً ، ويكفر عنهم ، مصيراً ، ومبشراً ، خبيراً ، سعيراً ، يغفر ، انطلقتم ، بأس »كله واضح .

«دائرة السوء» قرأ ورش بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو «السوء» بضم السين والباقون بفتحها .

قال الشاطبى:

و (حق) بضم السوء مع ثان فتحها .

أما «الظانين بالله ظن السوء ، وظننتم ظن السوء» فلا خلاف فى قراءتهما بفتح السين .

«لتؤمنوا ، وتعزروه ، وتوقروه ، وتسبحوه» قرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيبة فى الأفعال الأربعة ، والباقون بتاء الخطاب فى الجميع .

قال الشاطبى:

وفى يؤمنوا (حق) وبعد ثلاثة

وقرأ ورش والسوسى يإبدال همزة«لتؤمنوا«وقرأ ورش بترقيق الراء فى وتعزروه وتوقروه والباقون بتفخيمها وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير فى الافعال الثلاثة والباقون بعدم الصلة .

«عليه الله» قرأ حفص بضم هاء الضمير وصلا ويلزم منه تفخيم لفظ الجلالة والباقون بالكسر ويلزم منه ترقيق لفظ الله .

«فسيؤتيه» قرأ أبو عمرو ، وعاصم وحمزة والكسائى بياء الغيب والباقون بنون العظمة .

قال الشاطبى:

وفى ياء يؤتيه (غـ)ـدير تسلسلا

«ضرا» قرأ حمزة، والكسائى بضم الضاد والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وبالضم ضرا (شـ)ـاع

«كلام الله» قرأ حمزة، والكسائى «كلم» بكسر اللام بلا ألف والباقون «كلام» بفتح اللام وألف بعدها.

قال الشاطبى:

وبالضم ضرا (شـ)ـاع والكسر عنهما... بلام كلام الله والقصر وكلا

«يدخله.. يعذبه» قرأ نافع، وابن عامر بنون العظمة فيهما والباقون بالياء فيهما.

قال الشاطبى:

وندخله نون مع طلاق وفوق مع.. نكفر نعذب معه فى الفتح (إ)ذ (كـ)ـلا

(المقلل والممال)

«أوفى، والأعمى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو. ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» فاستغفر لنا بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى «بل ظننتم» بالإدغام لهشام، والكسائى.

«بل تحسدوننا» بالإدغام لهشام. وحمزة والكسائى.

«الكبير» «ليغفر لك، ما تقدم من. والمؤمنات جنات، سيقول لك يغفر لمن، ويعذب من» بالإدغام للسوسى.

(لقد رضى الله عن المؤمنين)

«سنة» مرسومة بالتاء المربوطة، ووقف عليها الجميع بالهاء، وأمالها الكسائى وقفا.

«عليهم، كثيرة، صراطا، تقدورا، قديرا، نصيرا، وهو، ليظهره، مغفرة، قلوبهم الحمية، بهم الكفار، رءوسكم» كله واضح.

«بما تعملون بصيراً» قرأ أبو عمرو «يعملون» بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

بما يعملون (حـ)ـج

وقرأ ورش بصيراً بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

«تطئوها» فيها لحمزة وقفا وجهان «الأول» حذف الهمزة «الثانى» التسهيل بين بين. وقرأ ورش بتثليث البدل.

«الرؤيا» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» الإبدال «الثانى» الإبدال مع الإدغام.

«ورضواناً» قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ورضوان اضمم غير ثانى العقود وكسره (صـ)ـح

«شطأه» قرأ ابن كثير، وابن ذكوان بفتح الطاء والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

حرك شطأه (د)عـا (مـ)ـاجد

ووقف عليه حمزة بالنقل.

«فآزره» قرأ ابن ذكوان بقصر الهمزة، والباقون بمدها،

قال الشاطبى:

واقصر فآزره (مـ)ـلا

وقرأ ورش بتثليث البدل، والباقون بقصره.

«سوقه» قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين بدلاً من الواو وبهمزة مضمومة بعد السين وبعدها واو ساكنة، والباقون بواو ساكنة بعد السين.

قال الشاطبى:

مع السوق ساقيها وسوق اهمزوا (ز) كا.. ووجه بهمزة بعده الواو وكلا

(المقلل والممال)

«الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«وأخرى، وتراهم» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى وبالتقليل لورش.

«التقوى، وسيماهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«الرؤيا» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«بالهدى، وكفى، فاستوى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«التوراة» بالإمالة لأبى عمرو وابن ذكوان والكسائى وبالتقليل لورش وحمزة وبالفتح والتقليل لقالون، وبالفتح للباقين.

«الكفار» المجرور بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» إذ جعل بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«لقد صدق» بالإدغام لأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى.

«الكبير» فعلم ما، فجعل لكم، أرسل رسوله، الكفار رحماء، السجود ذلك، أخرج شطأه« بالإدغام للسوسى.

(سورة الحجرات)

«النبى، مغفرة، خيراً» كله واضح.

«فتبينوا» قرأ حمزة والكسائى«فتثبتوا» بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقية، وقرأ الباقون، «فتبينوا» بباء موحدة وياء مثناة تحتية بعدها نون.

قال الشاطبى:

كأصدق زايا (شـ)ـاع وارتاح أشملا

وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا.. من الثبت والغير البيان تبدلا.

«تفئ إلى» قرأ نافع، وابن كثير وأبو عمرو، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«ولا تنابزوا.. ولا تجسسوا» قرأ البزى وصلا بتشديد التاء فيهما مع المد المشبع للساكنين، والباقون بالتخفيف مع القصر.

قال الشاطبى:

وفى الوصل للبزى شدد تيمموا إلخ.

«بئس الاسم» قرأ ورش، والسوسى بإبدال همزة بئس فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف، ولو ابتدأت بالاسم فلجميع القراء وجهان: الأول الابتداء بهمزة الوصل

مفتوحة. والثانى بالابتداء باللام مكسورة، وحكم النقل والسكت لا يخفى.

«ميتا» قرأ نافع بتشديد الياء والباقون بتخفيفها.

«لتعارفوا». قرأ البزى بتشديد التاء وصلاً، والباقون بتخفيفها.

(المقلل والممال)

«للتقوى، وإحداهما، وأنثى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«الأخرى» بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

«جاءكم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«عسى، وأتقاكم» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» يتب فأولئك، بالإدغام لأبى عمرو، والكسائى وبالإظهار والإدغام لخلاد، و الإظهار للباقين.

«الكبير» الأمر لعنتم، بالألقاب بئس، يأكل لحم، وقبائل لتعارفوا بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «الأمر لعنتم«

(قالت الأعراب ءَامَنَّا)

«لا يلتكم» قرأ أبو عمرو «لا يألتكم» بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام وأبدل همزه السوسى فى الحالين .وقرأ الباقون«لا يلتكم«بكسر اللام من غير همزة.

قال الشاطبى:

ويألتكم الدورى والإبدال (يـ)جتلا.

«بصير» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

«بما تعملون» قرأ ابن كثير بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وفى يعملون (د)م.

(سورة ق)

«والقرآن، تبصرة، لديه» كله واضح.

«أئذا» قرأ قالون، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وورش وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«متنا» قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائى بكسر الميم والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

ومتم ومتنامت فى ضم كسرها.. (صـ)ـفا (نفر) وردا

«الأيكة» اتفق القراء على قراءتها بأل.

«وعيد» قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً، والباقون بحذفها فى الحالين.

(المقلل والممال)

وهداكم، «يتلقى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«جاءهم» وجاءت بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«ذكرى» بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» وجاءت سكرة بالإدغام لأبى عمرو وحمزة والكسائى.

«الكبير» يعلم ما، ونعلم ما، قرينه هذا، بالإدغام للسوسى.

(قال قرينه)

«بظلام، غير، وهو، فسبحه، عليهم، منيب ادخلوها» كله واضح.

«نقول» قرأ نافع وشعبة بالياء من تحت والباقون بنون العظمة.

قال الشاطبى:

يقول بياء (إ)ذ (صـ)ـفا

«ما توعدون» قرأ ابن كثير بالياء التحتية، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وفى يوعدون (د)م (حـ)ـلا.. وبقاف (د)م

«أدبار» قرأ نافع وابن كثير وحمزة بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

واكسروا أدبار (إ)ذ (فـ)ـاز (د)خللا

«يناد» قرأ ابن كثير بخلف عنه بإثبات الياء وقفا، واتفق الجميع، على حذفها وصلا.

«المناد» قرأ نافع وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا، وابن كثير بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«تشقق» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائى، بتخفيف الشين والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

تشقق خف الشين مع قاف (غـ)ـالب

«وعيد» قرأ ورش بإِثبات الياء وصلا والباقون بحذفها فى الحالين.

(المقلل والممال)

«وجاء» بالإِمالة لابن ذكوان. وحمزة.

«لذكرى» بالإِمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«بجبار» بالإِمالة لأبى عمرو. ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» «قال لا تختصموا، القول لدى، نقول لجهنم، ربك قبل، نحن نحيى، أعلم بما» بالإِدغام للسوسى، وله الاختلاس فى «نحن نحيى».

(سورة الذاريات)

«وقرا» لا يرقق ورش وراءه للفصل بحرف الاستعلاء وهو القاف.

«وعيون» قرأ ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة وحمزة والكسائى بكسر العين والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضم الغيوب يكسران عيوناً الـ.. ـعيون شيوخا (د) انه (صحبة) (مـ)ـلا

«يستغفرون، تبصرون» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها «مثل» قرأ شعبة وحمزة والكسائى برفع اللام والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

وقل مثل ما بالرفع (شـ)ـمم (صـ)ـندلا

«إبراهيم» قرأ هشام بالألف، والباقون بالياء.

قال الشاطبى:

وفيها وفى نص النساء ثلاثه إلخ.

«قال سلام» قرأ حمزة والكسائى «سلم» بكسر السين وسكون اللام من غير ألف، والباقون «سلام» بفتح السين واللام وإثبات ألف بعدها.

قال الشاطبى:

قال سلم كسره وسكونه.. وقصر وفوق الطور (شا)ع تنزلا.

(المقلل والممال)

«فجاء» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«أتاهم، أتاك» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«النار، وبالأسحار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» إذ دخلوا بالإدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة والكسائى.

«الكبير» والذاريات ذروا، حديث ضيف، كذلك قال ربك، إنه هو بالإدغام للسوسى، وقد أدغم حمزة تاء«والذاريات ذروا«مع المد المشبع.

(قال فما خطبكم)

«عليهم . غير ، عليهم الريح ، ففروا ، منه ، نذير ، ساحرا ، ظلموا ، يومهم الذى» كله واضح .

«الصاعقة» قرأ الكسائى «الصعقة» بحذف الألف وسكون العين والباقون «الصاعقة» بالألف بعد الصاد وكسر العين .

قال الشاطبى:

وفى الصعقة اقصر مسكن العين (ر)اويا .

«وقوم نوح» قرأ أبو عمرو ، وحمزة والكسائى بخفض الميم والباقون بنصبها .

قال الشاطبى:

وقوم بخفض الميم (شـ)ـرف (حـ)ملا .

«تذكرون» قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .

قال الشاطبى:

وتذكرون الكل خف (عـ)ـلى (شـ)ـذا .

(سورة الطور)

«تسير ، سيراً ، أفسحر ، تصبروا ، اصلوها ، فاصبروا ، أو لا تصبروا» كله واضح .

«متكئين» فيها لحمزة وقفا وجهان التسهيل بين بين ، والحذف وقرأ ورش بتثليث البدل .

«واتبعتهم ذريتهم» قرأ أبو عمرو «وأتبعناهم» بهمزة قطع مفتوحة بعد الواو وإسكان التاء والعين ونون مفتوحة بعد العين وألف بعدها «وذرياتهم» بالجمع مع كسر التاء وقرأ ابن عامر. «واتبعتهم» بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة بعد الواو مع فتح العين وتاء مثناة فوقية ساكنة وبعدها، «وذرياتهم» بالجمع مع رفع التاء، وقرأ الباقون «واتبعتهم» بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة بعد الواو مع فتح العين وتاء مثناة فوقية ساكنة، بعدها «وذريتهم»بالتوحيد وضم التاء.

قال الشاطبى:

وبصر وأتبعنا بواتبعت، وقال: ويقصر ذريات مع فتح تائه.. وفى الطور فى الثانى (ظ)ـهير تحملا. ويسّ (د)م (غـ)ـصنا ويكسر رفع أول الطور للبصرى وبالمد (كـ)ـم (حـ)ـلا

«ألحقنا بهم ذريتهم» قرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى. «ذريتهم» بالإفراد وفتح التاء والباقون «ذرياتهم» بالجمع مع كسر التاء.

قال الشاطبى:

ويقصر ذريات مع فتح تائه.. وفى الطور فى الثانى (ظـ)هـير.

«ألتناهم» قرأ ابن كثير بكسر اللام، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وما ألتنا اكسروا (د)نيا.

«كأسا» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«لا لغوا فيها ولا تأثيم» قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى برفع الواو والميم مع التنوين والباقون بفتح الواو والميم مع عدم التنوين.

قال الشاطبى:

ولا بيع نونه ولا خلة ولا .. شفاعة وارفعهن (ذ)ا (أ) سوة تلا

ولا لغو لا تأثيم لا بيع مع ولا .. خلال بإبراهيم والطور وصلا.

وقرأ ورش والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

(المقلل والممال)

«موسى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«الذكرى» بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

«نار» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» العقيم ما تذر، قيل لهم، أمر ربهم، إن الله هو، بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «أمر ربهم».

«عليهم، شاعر، ظلموا، فسبحه» كله واضح.

(ويطوف عليهم غلمان لهم)

«لؤلؤ» قرأ السوسى، وشعبة بإبدال الهمزة الأولى فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، أما الهمزة الثانية فلحمزة وقفا وهشام إبدالها وتسهيلها بالروم، وإبدالها واوا خالصة مع السكون المحض والروم والإشمام.

«ندعوه إنه» قرأ نافع والكسائى بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وإن افتحوا (أ)نجلا (ر)ضا

وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير، فى «ندعوه» والباقون بعدم الصلة. «بنعمت» رسمت بالتاء ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وابن عمرو والكسائى على الأصل فى هاء التأنيث ووقف الباقون بالتاء تبعا للرسم وأمالها الكسائى وقفا.

«تأمرهم» قرأ السوسى بإسكان الراء ودورى أبى عمرو بالإسكان والاختلاس والباقون بإتمام الحركة، ولا يخفى إبدال الهمزة وصلة الميم.

«المصيطرون» قرأ قنبل وهشام وحفص بخلف عنه بالسين وحمزة بخلف عن خلاد، بإشمام الصاد صوت الزاى والباقون بالصاد وهو الوجه الثانى لحفص. وخلاد.

قال الشاطبى:

والمسيطرون (لـ)سان (عـ)اب بالخلف (ز)ملا.. وصاد كزاى (قـ)ام بالخلف (ضـ)بعه.

«كسفا» اتفق القراء على إسكان السين.

«يصعقون» قرأ ابن عامر، وعاصم بضم الياء، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

يصعقون اضممه (كـ)م (نـ)ص.

«وأدبار» اتفق القراء على كسر همزه.

(ســــورة النجــم)

« وهو » أفرأيتم، والفؤاد، و سدرة، والسدرة، المأوى، ربهم، الهدى« كله واضح.

« كذب » قرأ هشام بتشديد الذال والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

وكذب يرويه هشام مثقلا.

« أفتمارونه » قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها والباقون بفتح التاء وسكون الميم وحذف الألف.

تمارونه تمرونه وافتحوا« (شـ)ـذا

« ومناة » قرأ ابن كثير« ومناءة » بهمزة مفتوحة بعد الألف فيصير المد عنده متصلا فيمد حسب مذهبه والباقون« ومناة » بغير همزة ووقف عليها الجميع بالهاء تبعا للرسم.

« ضيزى » قرأ ابن كثير بهمزة ساكنة بعد الضاد، والباقون بالإبدال ياء.

قال الشاطبى:

مناءة للمكى زد الهمز واحفلا.. ويهمز ضيزى.

(المقـلل والممال)

حكم هذه السورة فى الإمالة كسورة طه عليه السلام فأمال رءوس آيها المتفق عليها حمزة والكسائى سواء أكانت من ذوات الراء أو لا، وأمال أبو عمرو ما كان من ذوات الراء وقلل ما عداه، وقلل ورش الجميع سواء أكان من ذات الراء أم لا.

« رأى » قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة معا، وابن ذكوان، وشعبة و حمزة

والكسائى بإمالة الراء والهمزة وأبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة والباقون بفتحها.

(ما ليس برأس آية)

«ووقانا، فأوحى، ويغشى السدرة، وتهوى الأنفس لدى الوقف عليهما «بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«رآه» قرأ شعبة وحمزة والكسائى وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة الراء والهمزة وورش بتقليلهما وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط والباقون بفتحهما.

«زاغ» بالإمالة لحمزة وحده.

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «دنا» لكونه واوياً.

(المدغم)

«الصغير» واصبر لحكم ربك بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» إنه هو، خزائن ربك، بالإدغام للسوسى.

(وكم من ملك فى السمٰوات)

«كبائر الإثم» قرأ حمزة، والكسائى «كبير»بكسر الباء الموحدة وبعدها باء ساكنة، والباقون «كبائر»بفتح الباء وألف بعدها وبعد الألف همزة مكسورة على الجمع ويصبح المد عندهم من قبيل المتصل فكل يمد حسب مذهبه.

قال الشاطبى:

كبير فى كبائر فيها ثم فى النجم (شـ)ـمللا

وقرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها وحكم السكت والنقل فى«الإثم» لا يخفى.

«المغفرة، فهو، تنزر، وازرة، وزر، وأظلم، والمؤتفكة، نذير» كله واضح.

«بطون أمهاتكم» قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم والكسائى بكسر الهمزة وفتح الميم وصلا والباقون بضم الهمزة وفتح الميم وصلا أيضا أما عند الوقف على بطون والابتداء بأمهاتكم فالجميع يبتدئون بضم الهمزة وفتح الميم.

قال الشاطبى:

وفى أمهات النحل والنور والزمر..

مع النجم (شا) ف واكسر الميم (فـ)ـيصلا

«أفرأيت» قرأ قالون، بتسهيل الهمزة الثانية والكسائى بحذفها ولورش وصلا وجهان تسهيلها وإبدالها حرف مد مع المد المشبع أما وقفا فليس له سوى التسهيل والباقون بتحقيقها إلا حمزة وقفا فله فيها التسهيل قولا واحدا.

«وإبراهيم» قرأ هشام بالألف والباقون بالياء.

قال الشاطبى:

وفيها وفى نص النساء ثلاثة أواخر إبراهيم إلخ.

«النشأة» قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الشين وألف بعدها، والباقون بإسكان الشين وحذف الألف.

قال الشاطبى:

وحرك ومد فى النشأة (حقا) وهو حيث تنزلا

«عاد الأولى» قرأ ورش وأبو عمرو وقالون بخلف عنه بنقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين عاداً فى لام الأولى، والوجه الثانى لقالون هو أن يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلا من الواو مع إدغام التنوين أيضا، أما إذا

ابتدى بالأولى فلقالون ثلاثة أوجه «الأول» الأولى بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة (الثانى) «ألؤلى» بهمزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة«الثالث» «لؤلى» بلام مضمومة وبعدها همزة ساكنة، ولورش وجهان وهما «ألولى»بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية، «لولى» بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية وعلى الوجه الأول يجوز له فى البدل المتغير بالنقل الأوجه الثلاثة. وعلى الوجه الثانى لا يجوز له فى البدل إلا القصر ولأبى عمرو ثلاثة أوجه «الأول والثانى» كوجهى ورش «والثالث» كالوجه الأول لقالون. وقرأ الباقون بإظهار تنوين عادا وكسره وإسكان لام الأولى وتحقيق الهمزة بعدها مضمومة مع إسكان الواو وهذا فى حال الوصل أيضا أما فى حال الوقف على عاداً فيبتدئون «بالأولى»كالوجه الأولى لقالون.

قال الشاطبى:

وقل عـاد الأولى بإسكان لامه .. وتنوينه بالكسر (كـ)ـاسيه (ظـ)ـللا

وأدغم باقيهم وبالنقل وصلهم .. وبدؤهموا والبدء بالأصل فضلا

لقالون والبصرى وتهمز واوه .. لقالون حال النقل بدءا وموصلا

وتبدأ بهمزة الوصل فى النقل كله .. وإن كنت معتدا بعارضه فلا

«وثمود» قرأ عاصم وحمزة بغير تنوين والباقون بالتنوين.

قال الشاطبى:

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم.. بنون على فصل وفى النجم (فـ)ـصلا (نـ)ـما.

(سورة القمر)

«الداع إلى» قرأ ورش وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا والبزى بإثباتها وصلا ووقفا والباقون بحذفها فى الحالين وعلى إثبات الياء وصلا يكون المد من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه.

«نكر» قرأ ابن كثير بإسكان الكاف والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

ونكر (د) نا.

«خشعاً» قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائى «خاشعا» بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة والباقون «خشعاً» بضم الخاء وحذف الألف وفتح الشين مشددة.

قال الشاطبى:

خاشعاً خشعاً (شـ)ـفا (حـ)ـميد

«إلى الداع» قرأ نافع وأبو عمرو، بإثبات الياء وصلا، وابن كثير بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

(المقلل والممال)

أمال رءوس الآى المتفق عليها فى سورة «النجم» حمزة، والكسائى سواء أكانت من ذوات الراء أم لا، وأمال أبو عمرو ما كان من ذوات الراء وقلل ما عداها، وقلل ورش الجميع سواء أكان من ذوات الراء أم لا.

(ما ليس برأس آية)

«من تولى، وأعطى، ويجزاه، أغنى، فغشاها» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«جاءهم»بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

(المدغم)

«الصغير» ولقد جاءهم بالإدغام لأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى.

«الكبير» الملائكة تسمية، أعلم بمن، أعلم بكم، وأنه هو الأربعة، الحديث تعجبون، بالإدغام للسوسى.

(كذبت قبلهم قوم نوح)

«ففتحنا» قرأ ابن عامر بتشديد التاء والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

إذا فتحت شدد لشام وها هنا.. فتحنا وفى الأعراف واقتربت (ك)لا

«عيوناً» قرأ ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائى بكسر العين والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضم الغيوب يكسران عيوناً الـ..ـعيون شيوخاً (د)انه (صحبة) (مـ)ـلا

«ونذر» فى مواضعه الستة أثبت الياء وصلا ورش وحذفها الباقون فى الحالين.

«القرآن» عليهم، الذكر، خير، فعلوه كله واضح.

«أألقى» قرأ قالون، بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وورش وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه ولهشام ثلاثة أوجه: التسهيل مع الإدخال والتحقيق مع الإدخال وعدمه والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«سيعلمون» قرأ ابن عامر، وحمزة بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وخاطب تعلمون (فـ)ـطب (كـ)ـلا

«جاء آل» سبق الكلام عليها فى «جاء آل لوط»بالحجر .

(المقلل والممال)

«فالتقى لدى الوقف ، فتعاطى ، وأدهى»بالإمالة لحمزة ، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش .

«جاء»بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة .

«النار» بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى والتقليل لورش .

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «فدعا» لكونه واوياً .

«الصغير» ولقد تركناها بالإدغام للجميع .

(المدغم)

«كذبت ثمود» بالإدغام لأبى عمرو وابن عامر وهشام وحمزة والكسائى .

«ولقد صبحهم ، ولقد جاء» بالإدغام لأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى .

«الكبير» آل لوط ، يقولون نحن ، مقعد صدق ، بالإدغام للسوسى .

«تنبيه» لا إدغام فى سين «مس سقر» للتشديد .

(سورة الرحمن عز وجل)

«القرآن، تخسروا، اللؤلؤ، والإكرام، شأن، تنتصران، قاصرات، خيرات، متكئين« كله واضح.

«والحب ذو العصف والريحان» قرأ ابن عامر بنصب الثلاثة، وحمزة والكسائى برفع الأولين وخفض «والريحان» والباقون بالرفع فى الثلاثة.

قال الشاطبى:

والحب ذو الريحان رفع ثلاثها.. بنصب (كـ)ـفى والنون بالخفض (شـ)ـكلا

«فبأى» جميع ما فى هذه السورة قرأ حمزة بإبدال الهمزة ياء عند الوقف «صلصال» لا تغليظ لورش لسكونها.

«يخرج» قرأ نافع وأبو عمرو بضم الياء وفتح الراء والباقون بفح الياء وضم الراء.

قال الشاطبى:

ويخرج فاضمم وافتح الضم (إ)ذ (حـ)ـما.

«المنشآت» قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بكسر الشين والباقون بفتحها وهو الوجه الثانى لشعبة.

قال الشاطبى:

وفى المنشآت الشين بالكسر (فا)حملا. (صـ)ـحيحاً بخلف.

«سنفرغ«قرأ حمزة والكسائى بالياء والباقون بنون العظمة.

قال الشاطبى:

نفرغ الياء (شـ)ـائع

«أيه الثقلان» قرأ ابن عامر بضم الهاء وصلاً وإسكانها وقفاً والباقون بفتح الهاء،

وحذف الألف وصلا، ووقف عليها بالألف بعد الهاء أبو عمرو والكسائى ووقف الباقون على الهاء مع حذف الألف.

قال الشاطبى:

ويا أيها فوق الدخان وأيها.. لدى النور والرحمن (ر) افقن (حـ)ـملا

وفى الهاء على الاتباع ضم ابن عامر.. لدى الوصل والمرسوم فيهن أخيلا.

وقد اتفق القراء على حذف الألف وصلا إتباعا للرسم.

«شواظ» قرأ ابن كثير بكسر الشين، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وشواظ بكسر الضم مكيهم جلا

«ونحاس» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بخفض السين. الباقون برفعها.

قال الشاطبى:

ورفع نحاس جر (حق)

«من إستبرق» قرأ ورش بالنقل، أما السكت ووقف حمزة فلا يخفى.

«لم يطمثهن» فى الموضعين قرأ الكسائى بضم الميم وكسرها فيهما وقد ذكرت عدة أقوال فى هذا الخلاف فقد روى ابن مجاهد الضم والكسر فيهما لا يبالى كيف يقرؤهما، وروى الاكثرون التخيير فى أحدهما عن الكسائى بمعنى أنه إذا ضم الأول كسر الثانى وإذا كسر الأول ضم الثانى والوجهان من التخيير وغيره ثابتان عن الكسائى نصا وأداء كما فى النشر قال علماء القراءات إذا أردت قراءتهما وجمعهما فى التلاوة فاقرأ الأول بالضم ثم بالكسر والثانى بالكسر ثم بالضم، وقرأ الباقون بكسر الميم فيهما.

قال الشاطبى:

وكسر ميم يطمث فى الأولى ضم (تـ)ـهدى وتقبلا

وقال به لليث فى الثانى وحده.. شيوخ ونص الليث بالضم الاولا

وقول الكسائى: ضم أيهما تشاء..... وجيه وبعض المقرئين به تلا

«ذى الجلال» قرأ ابن عامر «ذو»بالواو، والباقون «ذى» بالياء وهذا هو الموضوع الأخير، أما الأول فهو بالواو اتفاقا.

قال الشاطبى:

وآخرها يا ذى الجلال ابن عامر... بواو ورسم الشام فيه تمثلا.

(المقلل والممال)

«كالفخار. ونار. وأقطار» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«الجوار» بالإمالة لدورى الكسائى ولا تقليل فيها لورش.

«ويبقى» وجنى عند الوقف عليه، بسيماهم بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو فى «بسيماهم».

«الإكرام» بالفتح والإمالة لابن ذكوان.

«خاف»بالإمالة لحمزة.

(المدغم)

«الكبير» يكذب بها. عينان نضاختان بالإدغام للسوسى.

(سورة الواقعة)

«متكئين، عليهم، كأس، اللؤلؤ، أنشأناهن، يصرون، تذكرة، أفرأيتم»كله واضح.

«ينزفون» قرأ عاصم وحمزة والكسائى بضم الياء وكسر الزاى والباقون بضم الياء وفتح الزاى

قال الشاطبى:

وفى ينزفون الزاى فاكسر (شـ)ـذا وقل.. فى الأخرى (ثـ)ـوى.

«وحور عين» قرأ حمزة والكسائى بالجر فيهما، والباقون بالرفع فيهما.

قال الشاطبى:

وحور وعين خفض رفعهما (شفا)

«قيلا» لا إشمام فيه لأحد لأنه اسم وليس فعلا.

«عربا» قرأ شعبة وحمزة بإسكان الراء والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وعربا سكون أضم (صـ)ـحح (فـ)ـاعقلا ؟

«أئذا.. أئنا» قرأ نافع والكسائى بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل من قرأ بالاستفهام فهو على أصله فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وورش وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«متنا» قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائى بكسر الميم والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

ومتم ومتنا مت فى ضم كسرها.. (صـ)ـفا (نفر) وردا وحفص هنا اجتلا.

«أو آباؤنا» قرأ قالون، وابن عامر بإسكان الواو والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وساكن معاً أو آباؤنا (كـ)ـيف (بـ)ـللا

«فمالئون» فيه لحمزة وقفا ثلاثة أوجه حذف الهمزة مع ضم الميم وتسهيلها بين بين، وإبدالها ياء، وقرأ ورش بتثليث مد البدل والباقون بالقصر.

«شرب الهيم» قرأ نافع، وحمزة و عاصم بضم الشين والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وانضم شرب (فـ)ـى (نـ)ـدى (ا) لصفو

«أأنتم» مثل أأسلمتم وتقدم بآل عمران.

«قدرنا» قرأ ابن كثير بتخفيف الدال. والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وخف قدرنا (د) ار

«النشأة» قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الشين وألف بعدها والباقون بإسكان الشين وحذف الألف.

قال الشاطبى:

وحرك ومد فى النشأة (حقاً) وهو حيث تنزلا

«تذكرون» قرأ حفص وحمزة والكسائى بتخفيف الذال والباقون بالتشديد.

قال الشاطبى:

وتذكرون الكل خف (عـ)ـلى (شـ)ـذا

«فظلتم تفكهون»المقروء به للبزى من طريق الحرز تخفيف التاء فى الحالين فذكر الشاطبى الخلاف له خروج عن طريقه.

«إنا لمغرمون» قرأ شعبة «أءنا» بهمزتين على الاستفهام مع التحقيق وعدم الإدخال والباقون «إنا» بهمزة واحدة على الخبر.

قال الشاطبى:

واستفهام إنا (صـ)ـفا ولا

«المنشئون» فيه لحمزة وقفا ثلاثة أوجه التسهيل بين بين، والحذف مع ضم الشين، والإبدال ياء.

(المقلل والممال)

« كاذبة، وثلة والميمنة، معا، موضونة» وكثيرة بالإمالة وقفا للكسائى بلا خلاف.

«رافعة، وممنوعة، ومرفوعة» بالإمالة وقفا للكسائى بالخلاف.

«الأولى»بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغم)

«الصغير» (بل نحن) بالإدغام للكسائى.

«الكبير» «الدين نحن، الخالقون نحن، المنشئون نحن» بالادغام للسوسى.

(فلا أقسم بمواقع النجوم)

«بمواقع» قرأ حمزة والكسائى بإسكان الواو وحذف الألف بعدها والباقون بفتح الواو وإثبات الألف بعدها.

قال الشاطبى:

بموقع بالإسكان والقصر«شـ)ـائع

«لقرآن، إليه، تبصرون،. غير، لهو»كله واضح

«وجنت» وقف عليها بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، والباقون بالتاء، وأمالها الكسائى وقفا.

(سورة الحديد)

«وهو، والآخرة، قيل، وظاهره، جاء أمر، مأواكم، وبئس» كله واضح.

«ترجع الأمور» قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

قال الشاطبى:

وفى التاء فاضمم ترجع الأمور (سما) نصـ)ـا وحيث تنزلا

«أخذ ميثاقكم» قرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء «وميثاقكم» بالرفع والباقون بفتح الهمزة والخاء و«وميثاقكم» بالنصب.

قال الشاطبى:

وقد أخذ اضمم واكسر الخاء (خـ)ـولا.. وميثاقكم عنه.

«ينزل» قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإسكان النون وتخفيف الزاى، والباقون بفتح النون وتشديد الزاى.

قال الشاطبى:

وينزل خففه وتنزل مثله وننزل (حق)

«لرءوف» قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى بحذف الواو التى بعد الهمزة فتصير على وزن عضد، والباقون بإثبات الواو على وزن«فعول«

قال الشاطبى:

ورءوف قصر (صحبته) (حـ)ـلا

وفيه تثليث البدل لورش، ووقف حمزة عليه لا يخفى.

«وكلا وعد الله الحسنى» قرأ ابن عامر«وكل«برفع اللام والباقون«وكلا«بالنصب.

قال الشاطبى:

وكل (كـ)ـفى

«فيضاعفه» قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائى بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء وابن كثير بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء، وابن عامر بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء، وعاصم بتخفيف العين وألف قبلها مع نصب الفاء.

قال الشاطبى:

يضاعف ارفع فى الحديد وها هنا..

(سما) (شـ)ـكره والعين فى الكل ثقلا (كـ)ـما (د)ار.

«انظرونا» قرأ حمزة بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين وكسر الظاء بهمزة وصل ساقطة فى الدرج ثابتة مضمومة فى الابتداء مع ضم الظاء.

قال الشاطبى:

وانظرونا بقطع واكسر الضم (فـ) يصلا.

«لا يؤخذ» قرأ ابن عامر بتاء التأنيث والباقون بياء التذكير.

قال الشاطبى:

ويؤخذ غير الشام

(المقلل والممال)

«استوى، يسعى، وبلى، ومأواكم، ومولاكم» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«الحسنى»بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش والتقليل لأبى عمرو.

«ترى المؤمنين لدى الوقف، وبشراكم»بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش، أما عند وصل «ترى» بالمؤمنين فبالإمالة للسوسى بخلف عنه.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغم)

«الكبير» أقسم بمواقع، وتصلية جحيم، يعلم ما، فضرب بينهم، بالإدغام للسوسى.

(ألم يأن للذين آمنوا)

«وما نزل» قرأ نافع، وحفص بتخفيف الزاى، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

ما نزل الخفيف (إ)ذ (عـ)ـز

«فطال» قرأ ورش بتغليظ اللام وترقيقها والباقون بترقيقها، «المصدقين والمصدقات» قرأ ابن كثير وشعبة بتخفيف الصاد فيهما والباقون بالتشديد فيهما.

قال الشاطبى:

ما نزل الخفيف (إ)ذ (عـ)ـز والصادان من بعد (د) م (صـ)ـلا

«يضاعف» قرأ ابن كثير وابن عامر بحذف الألف وتشديد العين والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين.

قال الشاطبى:

والعين فى الكل ثقلا (كـ)ـما (د)ار

«ورضوان» قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسره (صـ)ـح

«تأسوا» قرأ ورش والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«بما آتاكم» قرأ أبو عمرو بقصر الهمزة والباقون بالمد.

قال الشاطبى:

وآتاكم فاقصر (حـ)ـفيظا

«البخل» قرأ حمزة والكسائى بفتح الباء والخاء، والباقون بضم الباء وإسكان الخاء.

قال الشاطبى:

ومع الحديد فتح سكون البخل والضم (شـ)ـملا.

«فإن الله هو الغنى» قرأ نافع وابن عامر بحذف لفظ «هو» والباقون بإثباته.

قال الشاطبى:

وقل الغنى هو احذف (عم)

«رسلنا» قرأ أبو عمرو بإسكان السين والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وفى رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم.. وفى سبلنا فى الضم الإسكان (حـ)ـصلا

«وإبراهيم» قرأ هشام بالألف والباقون بالياء.

قال الشاطبى:

وفيها وفى نص النساء ثلاثة إلخ

«النبوة» قرأ نافع بالهمزة، والباقون بالإبدال.

قال الشاطبى:

وجمعا وفردا فى النبئ وفى النبو.. ءة الهمز كل غير نافع ابدالا

«رأفة» اتفق القراء على قراءته بإسكان الهمزة، وأبدل همزه السوسى فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«لئلا» قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف بخلف عنه.

(المقلل والممال)

«الدنيا، بعيسى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«فتراه» بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

«آتاكم» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش

«للناس» بالإمالة لدورى أبو عمرو.

(المدغم)

«الصغير» ويغفر لكم، بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» العظيم ما، فإن الله هو، بالإدغام للسوسى.

(سورة المجادلة)

«يظاهرون» معا قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف بعد الظاء، وعاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بعد الظاء، وابن عامر وحمزة والكسائى بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها.

قال الشاطبى:

وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم... وفى الهاء خفف وامدد الظاء (ذ) بلا

وخففه (ثـ)ـبت وفى قد سمع كما... هنا وهناك الظاء خفف (نـ)ـوفلا

«اللائى» سبق الكلام عليها فى سورة الأحزاب ص ٣٧٥.

«فتحرير»يصلونها، فبئس، خير، الصلاة، خبير، ليحزن، قيل، أأشفقتم، تقدم نظيره.

«ويتناجون» قرأ حمزة «وينتجون»بنون ساكنة بعد الياء وقبل التاء وضم الجيم بلا ألف على وزن «ينتهون» والباقون«ويتناجون«بتاء ونون مفتوحتين وألف بعد النون وفتح الجيم.

قال الشاطبى:

وفى يتناجون اقصر النون ساكنا... وقدمه واضمم جيمه فتكملا

أما «إِذا تناجيتم، وتناجون» فليس فيها خلاف.

«ومعصية» معا وقف عليهما ابن كثير وأبو عمرو والكسائى بالهاء والباقون بالتاء وأمالهما الكسائى وقفا.

«ليحزن» قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

قال الشاطبى:

ويحزن غير الأنبياء بضم واكسر الضم (أ) حفلا

«المجالس» قرأ عاصم بفتح الجيم وألف بعدها على الجمع، والباقون بإسكان الجيم وحذف الألف على الإفراد.

قال الشاطبى:

وامدد فى المجالس (نـ)ـوفلا

«انشزوا، فانشزوا» قرأ نافع وابن عامر وحفص وشعبة بخلف عنه بضم الشين فيهما، والباقون بكسرها كذلك وهو الوجه الثانى لشعبة.

قال الشاطبى:

وكسر انشزوا فاضمم معا (صـ)ـفو خلفه.. (عـ)ـلا (عم)

«ءأشفقتم» قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال ولورش وجهان: تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال وإبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين ولهشام تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها وعلى كل الإدخال. والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«يحسبون» قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويحسب كسر السين مستقبلا (سما) (ر)ضاه

«عليهم، ذكر الله ، الخاسرون، عشيرتهم، فى قلوبهم الإيمان، منه» تقدم نظيره

«ورسلى إن» قرأ نافع وابن عامر بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

(المقلل والممال)

«للكافرين، النار»بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«أحصاه، وأدنى، فأنساهم» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«نجوى، النجوى، والتقوى، ونجواكم»بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«جاؤك»بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

(المدغم)

«الصغير» «قد سمع» بالإدغام لأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى.

«الكبير»فتحرير رقبة، يعلم ما، الذين نهوا، قيل لهم، أولئك كتب، حزب الله هم» بالإدغام للسوسى.

(سورة الحشر)

«وهو، فى قلوبهم الرعب، لإخوانهم الذين، بيوتهم، فاعتبروا، عليهم الجلاء،، وعليه، ورضوانا، إليهم، ويؤثرون، رءوف»سبق مثله مرارا.

«الرعب» قرأ ابن عامر والكسائى بضم العين، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

وحرك عين الرعب ضما (كما) (ر) سا.

«ويخربون» قرأ أبو عمرو بفتح الخاء وبتشديد الراء والباقون بإسكان الخاء وتخفيف الراء.

قال الشاطبى:

يخربون الثقل (حـ)ـز

«يكون دولة» فيها لهشام التأنيث والتذكير فى«يكون»وعلى كل الرفع فى دولة، والباقون بتذكير يكون ونصب دولة.

قال الشاطبى:

ومع دولة أنث يكون بخلف (لا).

(المقلل والممال)

«ديارهم، الأبصار» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«فأنساهم، فآتاهم، واليتامى، وآتاكم، ونهاكم» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«الدنيا، والقربى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش والتقليل لأبى عمرو.

«القرى» بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

«جاءوا »بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

(المدغم)

«الصغير » ، اغفر لنا، بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير » وقذف فى، بالإدغام للسوسى.

(ألم تر إلى الذين نافقوا)

«جدر» قرأ ابن كثير وأبو عمرو بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها والباقون بضم الجيم والدال وحذف الألف.

قال الشاطبى:

وكسر جدار ضم والفتح واقصروا.. (ذ)وى (أ) سوة

«باسهم، تحسبهم، القرآن. المتكبر، المصور»كله ظاهر.

«إنى أخاف» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«جزاؤا» رسمت الهمزة على واو على الصحيح ففيه لحمزة وهشام وقفا اثنى عشر وجها سبق بيانها.

(سورة الممتحنة)

«إليهم، ترون، وأنا أعلم، يفعله، لأبيه، لأستغفرن» سبق نظيره.

«بالسوء» فيه لحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام وعلى كل السكون المحض والروم.

«يفصل» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة، وابن عامر بضم الياء، وفتح الفاء والصاد المشددة، وعاصم بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة، وحمزة والكسائى بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة.

قال الشاطبى:

ويفصل فتح الضم (نـ)ـص وصاده.. بكسر (ثـ)ـوى والثقل (شـ)ـافيه (كـ)ـملا

«أسوة» معا قرأ عاصم بضم الهمزة والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وفى الكل ضم الكسر فى أسوة (نـ)ـدى

«إبراهيم» الأول وهو «قد كانت لكم أسوة حسنة فى إبراهيم» بالألف لهشام والياء للباقين.

قال الشاطبى:

وفيها وفى نص النساء ثلاثة أواخر إبراهام إلـخ.

«برءاؤا» مد متصل لجميع القراء عملا بأقوى السببين وكل يمد حسب مذهبه وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة الأولى بين بين قولا واحد، وله فى الثانية اثنا عشر وجها لكونها مرسومة على واو وهى إبدالها ألفا مع القصر والتوسط والمد وتسهيلها بالروم مع المد والقصر، إبدالها واوا على الرسم مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض ومثلها مع الإشمام والروم بالقصر، ويوافقه هشام فى الأوجه التى فى الهمزة الثانية.

«والبغضاء أبدا» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الهمزة الثانية واوا محضة والباقون بتحقيقها.

«قول إبراهيم» اتفق القراء على قراءته بالياء.

(المقلل والممال)

«قربى لدى الوقف، وشتى، والحسنى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«جدار» بالإمالة لأبى عمرو فقط.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«فأنساهم» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«للناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«البارئ» بالإمالة لدورى الكسائى.

«جاءكم» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«مرضاتى»بالإمالة للكسائى.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ«بدا«لكونه واوياً.

(المدغم)

«الصغير» «فقد ضل» بالإدغام لورش، وأبى عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى.

«واغفر لنا»بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى«

«الكبير» الذين نافقوا، قال للإنسان. كالذين نسوا. المصور له، أعلم بما، المصير ربنا، فإن الله هو بالإدغام للسوسى.

(عسى الله أن يجعل بينكم)

«قدير، إخراجكم، مهاجرات، عليهم، سبق نظيره».

«أن تولوهم» قرأ البزى بتشديد التاء وصلاً. والباقون بتخفيفها، واتفقوا على تخفيفها ابتداء.

قال الشاطبى:

وفى الوصل للبزى شدد تيمموا إلخ.

«ولا تمسكوا» قرأ أبو عمرو بفتح الميم وتشديد السين والباقون بإسكان الميم وتخفيف السين.

«واسألوا» قرأ ابن كثير والكسائى بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«النبى إذا» قرأ نافع بالهمز ويترتب عليه وصلا التقاء همزتين فى كلمتين الأولى

مضمومة والثانية مكسورة فيقرأ بتحقيق الأولى وبتسهيل الثانية بين بين وبإبدالها واوا خالصة كما يصبح المد على قراءته متصلا فكل يمد حسب مذهبه والباقون بباء مشددة.

(سورة الصف)

«وهو، ومبشرا، أظلم، خير» واضح.

«لم» وقف عليها البزى بخلف عنه بهاء السكت.

«بعدى اسمه» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«سحر» قرأ حمزة والكسائى بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء.

قال الشاطبى:

وساحر بسحر بها مع هود والصف (شـ)ـمللا .

«ليطفئوا» فيه لحمزة وقفا ثلاثة أوجه «الأول» حذف الهمزة مع ضم الفاء «الثانى» التسهيل بين بين «الثالث» الإبدال ياء وقرأ ورش بتثليث البدل.

«والله متم نوره» قرأ ابن كثير وحفص وحمزة والكسائى «متم» بغير تنوين «نوره» بالخفض، والباقون بتنوين متم، ونصب نوره.

قال الشاطبى:

ومتم لا تنونه واخفض نوره.. (عـ)ـن (شـ)ـذا (د)لا

«تنجيكم» قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد الجيم، والباقون بإسكان النون وتخفيف الجيم.

قال الشاطبى:

وتنجيكم عن الشام ثقلا .

«أنصار الله» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو«أنصارا» بالتنوين «ولله» بلام الجر ، والباقون (أنصار) بدون تنوين (الله) بدون لام الجر .

قال الشاطبى:

ولله زد لاما وأنصار نونا (سما)

«أنصارى إلى الله» قرأ نافع بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها .

(المقلل والممال)

«عسى لدى الوقف . وينهاكم ويدعى ، وبالهدى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش .

«دياركم ، والكفار» بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش .

«جاءكم ، وجاءك ، وجاءهم» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة .

«موسى ، وعيسى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش ، وبالتقليل لأبى عمرو

«افترى وأخرى» بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش ، «التوراة»بالإمالة لابن ذكوان والكسائى وبالتقليل لورش وحمزة وبالفتح والتقليل لقالون ، وبالفتح للباقين «أنصارى»بالإمالة لدورى الكسائى .

(المدغم)

«الصغير» واستغفر لهن ، ويغفر لكم بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

«وقد تعلمون» بالإدغام للجميع

«الكبيـر» أعلم بإيمانـهن، الكفار لاهن، يحكم بينكم، أظلم ممن، أرسل رسوله، الحواريون نحن«بالإدغام للسوسى

(سورة الجمعة)

«عليهم، وهو، يؤتيه، تفرون منه، للصلاة، خير، فانتشروا، كثيرا» تقدم نظيره غير مرة.

(المقلل والممال)

«التوراة» سبق قريبا فى سورة الصف.

«الحمار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«الناس» بالإمالة لأبى عمرو.

(المدغم)

«الكبيـر» «قبل لفى، العظيم مثل، التوراة ثم» على أحد الوجهين «اللهو ومن» بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «اللهو ومن»

«تنبيه» لا إدغام فى كاف «وتركوك قائماً» لسكون ما قبل الكاف.

(سـورة المنافقـون)

«خشب» قرأ قنبل وأبو عمرو والكسائى بإسكان الشين والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وخشب سكون الضم (ز)اد (ر)ضا (حـ)ـلا

«يحسبون، عليهم، قيل، مستكبرون، يغفر، الخاسرون، خبير، رءوسهم، جاء أجلها» تقدم نظيره مرارا.

«لووا» قرأ نافع بتخفيف الواو الأولى والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وخفف لووا (إ) لفا

«أخرتنى إلى» اتفق على إسكان يائه فى الحالين.

«وأكن» قرأ أبو عمرو «وأكون» بزيادة واو بين الكاف والنون مع نصب النون، والباقون «وأكن» بحذف الواو لالتقاء الساكنين وإسكان النون للجازم.

قال الشاطبى:

وأكون بواو وانصبوا الجزم (حـ)ـفلا

«يؤخر» قرأ ورش بإبدال الهمز واوا فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

«بما تعملون» قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

بما يعملون (صـ)ـف

(سورة التغابن)

«وهو، كافر، مؤمن، تسرون، وبئس، وتغفروا، خير» تقدم نظيره.

«نبؤا» رسمت الهمزة على واو ففيها لحمزة وهشام وقفا خمسة أوجه وهى: الإبدال ألفاً والتسهيل بالروم والإبدال واواً على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

«رسلهم» قرأ أبو عمرو بإسكان السين والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وفى رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم.. وفى سبلنا فى الضم الإسكان (حـ)ـصلا

«يكفر .. ويدخله» قرأ نافع، وابن عامر بنون العظمة فيهما والباقون بالياء.

قال الشاطبى:

وندخله نون مع طلاق وفوق مع.. نكفر نعذب معه فى الفتح (إ)ذ (كـ)ـلا

«يضاعفه» قرأ ابن كثير، وابن عامر، بحذف الألف وتشديد العين والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين.

قال الشاطبى:

والعين فى الكل ثقلا (كـ)ما (د)ار

(المقلل والممال)

«جاءك، جاء» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«أنى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

«واستغنى الله» لدى الوقف «وبلى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» «يستغفر لكم، تستغفر لهم، ويغفر لكم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«يفعل ذلك«بالإدغام لأبى الحارث.

«الكبير» فطبع على، قيل لهم، خلقكم، يعلم ما، إلا هو وعلى الله بالإدغام للسوسى.

«تنبيه»لا إدغام فى لام «فيقول رب» لأن اللام مفتوحة بعد ساكن.

(سورة الطلاق)

«يا أيها النبى إذا» تقدم مثله فى سورة الممتحنة.

«طلقتم. بيوتهن. ظلم، ويرزقه. فهو، وأتمروا، قدرا، ذكرا، قدير» تقدم نظيره.

«مبينة» قرأ ابن كثير، وشعبة بفتح الياء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وفى الكل فافتح يا مبينة (د) نا (صـ)ـحيحا

«بالغ أمره» قرأ حفص «بالغ» بغير تنوين «أمره» بالجر، والباقون بالتنوين والنصب.

قال الشاطبى:

وبالغ لا تنوين مع خفض أمره لحفص

«اللائى» معا قرأ قالون، وقنبل بهمزة مكسورة محققة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا، وورش بهمزة مكسورة مسهلة مع المد و القصر من غير ياء بعدها وصلا أما وقفا فله تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر. وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع، وقرأ البزى، وأبو عمرو وصلا بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين. أما وقفا فلهما تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع، وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا وهم على أصولهم فى المد المتصل فكل يمد حسب مذهبه، ولحمزة وقفا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

قال الشاطبى:

وبالهمز كل اللاء والياء بعده.. (ذ) كا وبياء ساكن (حـ)ـج (هـ)ـملا

وكالياء مكسورا لورش وعنهما.. وقف مسكناً والهمز (ز)اكيه (بـ)ـجلا

«نكرا» قرأ نافع وابن ذكوان وشعبة بضم الكاف والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

ونكرا (شـ)ـرع (حق(لـ)ـه (عـ)ـلا

«مبينات» قرأ نافع، وابن كثير وأبو عمرو وشعبة، بفتح الياء والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وفى الكل فافتح يا مبينة (د)نا.. (صـ)ـحيحا وكسر الجمع (كم) (شـ)ـرفا (عـ)ـلا

«وكأين» قرأ ابن كثير«وكائن«بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل فيمد حسب مذهبه.

وقرأ الباقون «وكأين» بهمزة مفتوحة بدلاً من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة.

قال الشاطبى:

ومع مد كائن كسر همزته (د)لا.. ولا ياء مكسورا

وإن وقف على «وكأين» فأبو عمرو يقف على الياء للتنبيه على الأصل إذ أن الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأى المنونة ومعلوم أن التنوين يحذف وقفا والباقون يقفون على النون اتباعا للرسم.

قال الشاطبى:

وكأين الوقوف بنون وهو بالياء (حـ)ـصلا

«فائدة» لحمزة عند الوقف على «وكأين» وجهان: التسهيل والتحقيق هكذا روى فى فتح المقفلات، وقال فضيلة الشيخ عبدالفتاح القاضى فى كتابه «البدور الزاهرة»: والذى يظهر لى أن فيه التسهيل فقط لأن هذه الكلمة وإن كانت مركبة بحسب الأصل من كاف التشبيه أى فقد تنوسى هذا الأصل ووضعت للدلالة على معنى واحد وهو التكثير مثل«كم» فأصبحت بسيطة لا مركبة انتهى ص ٦٩.

«يدخله» قرأ نافع وابن عامر بالنون والباقون بالياء.

قال الشاطبى:

وندخله نون مع طلاق وفوق مع..

نكفر نعذب معه فى الفتح (إ)ذ (كـ)ـلا

(المقلل والممال)

«أخرى» بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

«آتاه، وآتاها» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» فقد ظلم نفسه«بالإدغام لورش وأبى عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى.

«قد جعل» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة والكسائى.

«واللاى يئسن» بالإظهار للبزى وأبى عمرو ،حال إبدال الهمزة ياء وهذا هو المأخوذ به من طريق الشاطبية.

«الكبير» حيث سكنتم، أمر ربها، بالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى «أمر ربها».

(ســورة التحــريم)

«النبى، وهو، عليه، مولاه، طلقكن، تعتذروا، يكفر، عليهم، وقيل» كله واضح.

«عرف» قرأ الكسائى بتخفيف الراء والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وبالتخفيف عرف (ر) فلا

«تظاهرون» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى بتخفيف الظاء، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وتظاهرون الظاء خفف (ثـ)ـابتا .. وعنهم لدى التحريم أيضا تحملا

«وجبريل» قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة وإثبات الياء وابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء وحذف الهمزة وإثبات الياء، وشعبة بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة مع حذف الياء، وحمزة والكسائى بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة وفيه لحمزة وقفا التسهيل فقط.

قال الشاطبى:

وجبريل فتح الجيم والرا وبعدها .. وعى همزة مكسورة (صحبة) ولا

بحيث أتى والياء يحذف شعبة .. ومكيهم فى الجيم بالفتح وكلا.

«يبدله» قرأ ابن كثير، وابن عامر، وعاصم وحمزة والكسائى بإسكان الباء وتخفيف الدال، والباقون بفتح الباء وتشديد الدال.

قال الشاطبى:

ومن بعد بالتخفيف يبدل ها هنا .. وفوق وتحت الملك (كـ)ـا فيه (ظ)ـللا

«نصوحا» قرأ شعبة بضم النون، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وضم نصوحا شعبة

«امرأت» الثلاث. رسمت كلها بالتاء ووقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى، والباقون بالتاء وأمالها الكسائى وقفا بخلف عنه.

«عمران» لا يرقق ورش راءه لأنه أعجمى.

«وكتبه» قرأ أبو عمرو، وحفص بضم الكاف والتاء، والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها.

قال الشاطبى:

والتوحيد فى وكتابه شريف.. وفى التحريم جمع (حـ)ـما (عـ)ـلا

(المقلل والممال)

«مرضاة» بالإمالة للكسائى وحده.

«مولاكم، مولاه، مأواهم، عسى، يسعى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«عمران» بالفتح والإمالة لابن ذكوان.

(المدغم)

«الصغير» فقد صغت«بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«واغفر لنا» بالإدغام لأبى عمرو، بخلف الدورى.

«الكبير» تحرم ما، فإن الله هو، طلقكن على أحد الوجهين بالإدغام للسوسى.

(سورة الملك)

«وهو، وهى، بئس، يأتكم، نذير، مغفرة، وأسروا، الكافرون، صراط، رأوه، وقيل، أرأيتم، يجير» تقدم نظيره.

«تفاوت» قرأ حمزة والكسائى بحذف الألف التى بعد الفاء وتشديد الواو والباقون بإثبات الألف وتخفيف الواو.

قال الشاطبى:

من تفوت على القصر والتشديد (شـ)ـق تهللا

«فسحقا» قرأ الكسائى بضم الحاء، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمون من (ر) ض.

«النشور، أأمنتم» قرأ قالون، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، والبزى بالتسهيل مع عدم الإدخال ولورش وجهان التسهيل مع عدم الإدخال وإبدال الهمزة ألفا خالصة مع القصر فقط لعروض حرف المد بالإبدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط، ولقنبل حالة وصل النشور بأأمنتم إبدال الهمزة الأولى واوا وله تسهيل الثانية بدون إدخال أما إذا وقف على«النشور«وابتدأ بأأمنتم حقق الأولى وسهل الثانية بدون إدخال.

ولهشام تسهيل الثانية وتحقيقها مع الإدخال والباقون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال.

قال الشاطبى:

وآمنتم فى الهمزتين أصوله.. وفى الوصل الأولى قنبل واواً أبدلا.

«من فى السماء أن» معا، قرأ نافع، وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة والباقون بتحقيقها.

«نذير، ونكير» قرأ ورش بإثبات الياء فيهما وصلا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«ينصركم» قرأ السوسى بإسكان الراء، والدورى بالإسكان والاختلاس والباقون بالضمة الخالصة.

قال الشاطبى:

وعدنا جميعا دون ما ألف (حـ)ـلا. إلى قوله:

وينصركم أيضا ويشعركم وكم... جليل عن الدورى مختلسا جلا.

«سيئت» قرأ نافع وابن عامر، والكسائى بالإشمام، والباقون بالكسرة الخالصة. ولحمزة وقفا النقل والإدغام.

«أهلكنى الله» قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة، والباقون بفتحها.

«معى أو» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«فستعلمون من» قرأ الكسائى، بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمون من (ر) ض.

(المقلل والممال)

«ترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى وبالتقليل لورش.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«بلى، وهدى، ومتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«جاءنا» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» هل ترى بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«ولقد زينا» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه.

«قد جاءنا» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير«تكاد تميز، يعلم من، جعل لكم، كان نكير، يرزقكم، وجعل لكم» بالإدغام للسوسى.

(سورة نٓ)

«نٓ والقلم» أدغم النون فى الواو مع الغنة ابن عامر، وشعبة، والكسائى وورش بخلف عنه، وأظهرها الباقون وهو الوجه الثانى لورش. «فستبصر ويبصرون، وهو، أساطير، فانطلقوا، خيرا، منه، فاجتباه، الذكر»، كله واضح.

«بأيكم» وقف عليها حمزة بالتحقيق والإبدال ياء.

«أن كان» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، والكسائى، بهمزة واحدة على الخبر، والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم: ابن عامر وشعبة، وحمزة، وقد حقق الهمزتين من المستفهمين شعبة، وحمزة، وسهل الهمزة الثانية مع الادخال هشام، وسهلها بدون إدخال ابن ذكوان.

«أن اغدوا» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة بكسر النون وصلا، والباقون بضمها كذلك.

قال الشاطبى:

وضمك أولى الساكنين لثالث.. يضم لزوماً كسره (فـ)ـى (نـ)ـد (حـ)ـلا.

«أن يبدلنا» قرأ نافع، وأبو عمرو بفتح الباء وتشديد الدال، والباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال.

قال الشاطبى:

ومن بعد بالتخفيف يبدل هاهنا.. وفوق وتحت الملك (كا) فيه (ظـ)ـللا.

«لما تخيرون» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين والباقون بالتخفيف مع القصر.

قال الشاطبى:

وفى الوصل للبزى شدد تيمموا إلخ....

«ليزلقونك» قرأ نافع، بفتح الياء، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضمهم فى يزلقونك (خـ)ـالد.

(المقلل والممال)

«تتلى، وعسى، ونادى، فاجتباه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«بأبصارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» بل نحن بالإدغام للكسائى.

«فاصبر لحكم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» أعلم بمن، أعلم بالمهتدين، أكبر لو، يكذب بهذا، الحديث سنستدرجهم «بالإدغام» للسوسى.

(سورة الحاقة)

«عليهم، تذكرة، فهى، اقرءوا، فهو، فغلوه، صلوه، فاسلكوه، تبصرون، لتذكرة» كله واضح.

«والمؤتفكات» قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ومن قبله» قرأ أبو عمرو، والكسائى، بكسر القاف وفتح الباء والباقون بفتح القاف وإسكان الباء.

قال الشاطبى:

ومن قبله فاكسر وحرك (ر)وى (حـ)ـلا.

«بالخاطئة» قرأ حمزة بإبدال الهمزة ياء عند الوقف، وأمالها الكسائى وقفا

«أذن» قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وكيف أتى أذن به نافع تلا

«لا تخفى» قرأ حمزة، والكسائى بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

ويخفى (شـ)ـفاء

«هاؤم» كلمة واحدة وهى اسم فعل أمر بمعنى خذ فليست الهاء للتنبيه إذن فهى مد متصل وكل يمد حسب مذهبه ولحمزة وقفا التسهيل فقط مع المد والقصر.

«كتابيه إنى» فيه لورش وجهان «الأول»إسكان الهاء وترك النقل كباقى القراء وهو الراجح«والثانى«النقل، واتفق القراء على إثبات الهاء فى الوقف.

«حسابيه معا، كتابيه ولم» قرأ القراء السبعة بإثبات الهاء فى الحالين.

«ماليه هلك» قرأ حمزة، بحذف هاء ماليه وصلا، والباقون بإثباتها كذلك، ولكل المثبتين للهاء وصلا وجهان: الأول: إدغام الهاء فى الهاء والثانى: الإظهار وهو أى الإظهار لا يتأتى إلا مع السكت على هاء ماليه سكتة لطيفة من غير تنفس، غير أن هذين الوجهين بالنسبة لورش مفرعان على وجهيه فى «كتابيه إنى» فإذا قرأت له

بالنقل فى «كتابيه إنى» تعين الإدغام فى «ماليه هلك»وإذا قرأت له بترك النقل تعين الإظهار، ولا خلاف بين القراء فى إثبات هاء «ماليه»حالة الوقف.

«سلطانيه» قرأ حمزة، بحذف الهاء وإثباتها وقفا، والباقون بإثباتها فى الحالتين.

قال الشاطبى:

ماليه ماهيه فصل... وسلطانيه من دون هاء (فـ)ـتوصلا.

«تؤمنون، تذكرون» قرأ ابن كثير، وهشام، وابن ذكوان بخلف عنه بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

قال الشاطبى:

ويذكرون يؤمنون (مـ)ـقاله... بخلف (لـ)ـه (د)اع.

وقرأ حفص، وحمزة، والكسائى بتخفيف ذال«تذكرون«والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وتذكرون الكل خف (عـ)ـلى (شـ)ـذا

(سـورة المعارج)

«سأل» قرأ نافع، وابن عامر، بإبدال الهمزة ألفا فتصير مثل «قال»وهى من السؤال أبدلت همزته على غير قياس، وقيل من السيلان فألفه مبدلة من ياء والباقون بالهمز، ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل.

قال الشاطبى:

وسال بهمز (غـ)ـصن (د)ان وغيرهم.. من الهمز أو من واو وياء ابدلا

«تعرج» قرأ الكسائى بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

قال الشاطبى:

ويعرج (ر)تـلا

«يومئد» قرأ نافع والكسائى، بفتح الميم، والباقون بكسرها .

قال الشاطبى:

ويومئذ مع سال فافتح (أ)تى (ر)ضا

«تؤويه» لا يبدلها ورش ولا السوسى لأنها مستنثاة، وفيها لحمزة وقفا الإبدال واوا مع الإظهار والإدغام .

«نزاعة» قرأ حفص بالنصب والباقون بالرفع

قال الشاطبى:

ونزاعة فارفع سوى حفصهم

(المقلل والممال)

سورة المعارج من السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها وقد أمال رءوس الآى المتفق عليها حمزة، والكسائى، وقللها ورش، وأمال أبو عمرو ما بعد راء وقلل ما عداه .

(ماليس برأس آية)

«أدراك» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وبالتقليل لورش .

«فترى، ونراه، وفترى» لدى الوقف بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش، وعند وصل فترى بالقوم يميلها السوسى فقط بخلف عنه .

«صرعى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو .

«وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«طغا» لدى الوقف، لا تخفى، ما أغنى بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» كذبت ثمود بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر وحمزة، والكسائى.

«فهل ترى» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» فهى يومئذ، أقسم بما، لقول رسول، الأقاويل لأخذنا، المعارج، تعرج، بالإدغام للسوسى. وله الاختلاس فى «فهى يومئذ»

«تنبيه» لا إدغام فى لام «رسول ربهم» لان اللام مفتوحة بعد ساكن.

(إن الإنسان خلق هلوعا)

«الخير، صلاتهم، غير، مأمون، لقادرون، خيرا، مسرعا» كله ظاهر.

«لأماناتهم» قرأ ابن كثير بحذف الألف التى بعد النون على التوحيد والباقون بإثبات الألف على الجمع.

قال الشاطبى:

أماناتهم وحد وفى سال (د) اريا.

«بشهاداتهم» قرأ حفص بإثبات ألف بعد الدال على الجمع، والباقون بحذف الألف على التوحيد.

قال الشاطبى:

وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا.

«على صلاتهم» اتفق القراء على قراءته بالإفراد.

«فمال» وقف أبو عمرو على «فما»دون اللام كما نص عليه جمهور المغاربة وغيرهم، واختلف فيه عن الكسائى فروى عنه الوقف على (ما) دون اللام كأبى عمرو، وروى عنه الوقف على «اللام»كباقى القراء.

قال ابن الجزرى: والصواب جواز الوقف على«ما» أو اللام لجميع القراء.

«تنبيه» اعلم أنه لا يجوز الوقف على «ما» أو «اللام» إلا اختبارا بالباء الموحدة أو اضطرار أفقط؟ فإذا وقف على «ما» أو «اللام» فى حالة الاختبار أو الاضطرار، فلا يجوز الابتداء باللام أو الذين لما فى ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار.

«نصب» قرأ ابن عامر، وحفص بضم النون والصاد. والباقون بفتح النون وإسكان الصاد.

قال الشاطبى:

إلى نصب فاضمم وحرك به.. (عـ)ـلا (كـ)ـرام

(سورة نوح عليه السلام)

«نذير، أن اعبدوا الله، لتغفر، واستغفروا، سراجا، إخراجا، كثيرا، فاجرا» كله واضح.

«ويؤخر، لا يؤخر» قرأ ورش، بإبدال الهمزة واوا فيهما فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«دعائى إلا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«فراراً، إسراراً، مدراراً» قرأ ورش بتفخيم الراء كباقى القراء للتكرار.

«إنى أعلنت» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«وولده» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائى.، بضم الواو الثانية وإسكان اللام، والباقون بفتح الواو واللام.

قال الشاطبى:

وولدا بها والزخرف اضمم وسكنن .. (شـ)ـفاء وفى نوح (شـ)ـفا (حقه) ولا

«ودا» قرأ نافع بضم الواو، والباقون بفتحها

قال الشاطبى:

وقل ودا به الضم (أ) عملا.

«خطيئاتهم» قرأ أبو عمرو بفتح الخاء والطاء وألف بعدها وبعد الألف ياء بعدها ألف مع ضم الهاء جمع تكسير لخطيئة، والباقون بفتح الخاء وكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة مدية وبعدها همزة مفتوحة ممدودة وبعدها تاء مكسورة مع كسر الهاء جمع بالألف والتاء لخطيئة أيضا.

قال الشاطبى:

ولكن خطايا (حـ)ـج فيه ونوحها.

«بيتى» قرأ هشام وحفص بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

(المقلل والممال)

«ابتغى» مسمى، لدى الوقف عليها بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«آذانهم» بالإمالة لدوری الكسائی.

«الكافرين» بالإمالة لأبی عمرو، ودوری الكسائی، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» يغفر لكم، اغفر لی بالإدغام لأبی عمرو بخلف عن الدوری.

«الكبير» أقسم برب، الأجداث سراعاً، لا يؤخر لو كنتم، قال رب، لتغفر لهم، خلقكم، الشمس سراجا، جعل لكم بالإدغام للسوسی وله الاختلاس فی «الشمس سراجا».

(سورة الجن)

«قرأنا، يدعوه، عليه، يجيرنی، ناصرا، يظهر، لديهم» كله واضح.

«وأنه تعالی، وأنه كان يقول، وأنا ظننا أن لن تقول، وأنه كان رجال، وأنهم ظنوا، وأنا لمسنا السماء، وأنا كنا نقعد، وأنا لا ندری، وأنا منا الصالحون، وأنا ظننا أن لن نعجز الله، وأنا لما سمعنا الهدی، وأنا منا المسلمون». قرأ ابن عامر وحفص، وحمزة، والكسائی، بفتح الهمزة، فی المواضع كلها وهی: اثنا عشر موضعا وقرأ الباقون بالكسر فی الجميع.

قال الشاطبی:

مع الواو فافتح إن (ك)ـم (شـ)ـرفا (عـ)ـلا.

«الآن» قرأ ورش بالنقل وتثليث البدل، وحكم السكت ووقف حمزة عليها لا يخفی.

«يسلكه» قرأ عاصم. وحمزة والكسائی، بياء الغيبة والباقون بنون العظمة.

قال الشاطبى:

ونسلكه يا كوف .

«وأن المساجد» اتفق القراء على فتح همزتها .

قال الشاطبى:

وعن كلهم أن المساجد فتحه .

«وأنه لما قام» قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة ، والباقون بفتحها .

قال الشاطبى:

وفى أنه لما بكسر (صـ)ـوى (ا)لعلا .

«لبدا» قرأ هشام بخلف عنه بضم اللام ، والباقون بكسرها وهو الوجه الثانى لهشام .

قال الشاطبى:

وقل لبدا فى كسره الضم (لا)زم . . بخلف .

«قل إنما أدعو ربى» قرأ عاصم ، وحمزة «قل» بضم القاف وإسكان اللام على أنه فعل أمر . والباقون «قال»بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام على أنه فعل ماض .

قال الشاطبى:

وفى قال إنما . . هنا قل (فـ)ـشا (نـ)ـصا .

«ربى أمدا» قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

(سورة المزمل)

«أو انقص» قرأ عاصم وحمزة بكسر الواو ، والباقون بضمها .

قال الشاطبى:

وضمك أولى الساكنين لثالث .·. يضم لزوما كسره (فـ)ـى (نـ)ـد (حـ)ـلا سوى أو وقل لابن العلا .

«منه، عليه، القرآن، فاتخذه، فأخذناه، منفطر، تذكرة» كله واضح .

«وطأ» قرأ أبو عمرو، وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء وألف ممدوة بعدها همزة والمد عندهم حينئذ من باب المتصل فكل يمد حسب مذهبه والباقون بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد ولا همز .

قال الشاطبى:

ووطأ وطاء فاكسروه (كـ)ـما (حـ)ـكوا

ويوقف عليها لحمزة بالنقل فقط .

«رب المشرق» قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى .

«رب» بالخفض، والباقون بالرفع .

قال الشاطبى:

ورب بخفض الرفع (صحبته) (كـ)ـلا

(المقلل والممال)

«تعالى، والهدى وارتضى، وأحصى، فعصى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وبالفتح والتقليل لورش .

«فزادوهم»بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه .

«شاء»بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة .

«النهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش .

(المدغم)

«الكبير» ما اتخذ صاحبة، ذلك كنا، طرائق قددا، نعجزه هربا، ذكر ربه، يجعل له بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى قاف «عليك قولا» لسكون ما قبل الكاف.

(إن ربك يعلم أنك تقوم)

«ثلثى الليل» قرأ هشام بسكون اللام، والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وثلثى سكون الضم (لا) ح وجملا

«ونصفه وثلثه» قرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائى بنصب الفاء والثاء وضم الهاء فيهما، والباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهاء فيهما.

قال الشاطبى:

وثاثلثه فانصب وفانصفه (ظـ)ـبى

«يقدر، تحصوه، فاقرءوا، القرآن، منه، الصلاة، تجدوه، خيرا، واستغفروا» كله واضح

(سورة المدثر)

«المدثر، تستكثر، نقر، عسير، سحر، يؤثر، سأصليه، والكافرون، نذيراً، التذكرة، تذكرة، المغفرة» لا يخفى.

«والرجز» قرأ حفص بضم الراء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

والرجز ضم الكسر حفص

«إذ أدبر» قرأ نافع، وحفص، وحمزة «إذ»بإسكان الذال.

«أدبر» بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة، والباقون «إذا»بفتح الذال، «دبر»بحذف الهمزة وفتح الدال.

قال الشاطبى:

إذا قل.. إذ وأدبر فاهمزه وسكن (عـ)ـن (ا) جتلا.. (فـ)ـبادر.

«مستنفرة» قرأ نافع، وابن عامر، بفتح الفاء، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

وفا مستنفره (عم) فتحه

«وما يذكرون» قرا نافع بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال الشاطبى:

وما يذكرون الغيب، (خـ)ـص وخللا

(المقلل والممال)

«أدنى، وأتانا، ويؤتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«مرضى، لإحدى لدى الوقف، والتقوى»بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

«ذكرى، أدراك» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش، ولشعبة إمالة «أدراك»

«الكافرين، النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

(المدغم)

«الكبير» عند الله هو، سقر لا تبقى، ولا تذر لواحة، إلا هو وما، للبشر لمن، سلككم، نكذب بيوم، أن يشاء الله هو» بالإدغام للسوسى.

(سورة القيامة)

«لا أقسم» قرأ ابن كثير بخلف عن البزى بحذف الألف التى بعد اللام والباقون بإثبات الألف وهو الوجه الثانى للبزى.

قال الشاطبى:

وقصر ولا (ها) د بخلف (ز) كا وفى الـ. . قيامة لا الأولى وبالحال أولا

ولا خلاف بين القراء فى إثبات الألف فى الموضوع الثانى وهو

«ولا أقسم بالنفس اللوامة»

«أيحسب» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، بفتح السين، والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويحسب كسر السين مستقبلا (سما) (ر)ضاه.

«برق» قرأ نافع بفتح الراء والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ورا برق افتح (آ)منا

«ينبؤا» رسمت الهمزة فيه على واو على الراجح ففيه لحمزة وقفا، وكذا هشام خمسة أوجه وهى: الإبدال حرف مد، والتسهيل بالروم والإبدال واو على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

«بصيرة، معاذيره، ناضرة، باسرة، فاقرة» قرأ ورش بترقيق الراء فى الجميع والباقون بتفخيمها وأمالها الكسائى وقفا.

«وقرآنه» قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف وليس لورش فى بدله سوى القصر لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح.

« قرأناه» قرأ السوسى بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«تحبون... وتذرون» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب كذلك.

قال الشاطبى:

يذرون مع يحبون (حق) (كـ)ـف.

«من راق» قرأ حفص بالسكت على نون «من» سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين لئلا يتوهم أنها اسم فاعل من المروق. والباقون بعدم السكت على الأصل.

«الفراق»لا ترقيق فى رائه لورش لوجود حرف الاستعلاء.«صلى» ليس لورش فيها سوى ترقيق اللام لأنها رأس آية وهو يقلل رءوس آى هذه السورة قولا واحداً «يمنى» قرأ حفص بالياء من تحت، والباقون بالتاء من فوق.

قال الشاطبى:

يمنى (عـ)ـلا.

(سورة الإنسان)

«نبتليه، بصيرا شاكرا، وسعيرا، كأسا، يفجرونها تفجيرا، مستطيرا، وأسيرا، قمطريرا، وحريرا، زمهريرا، عليهم، تقديرا، كأسا»كله واضح.

«سلاسل» قرأ نافع وهشام وشعبة والكسائى بالتنوين وصلا وبإبداله ألفا وقفا،

والباقون بحذف التنوين وصلا، واختلفوا فى الوقف، فوقف أبو عمرو بالألف، وقنبل، وحمزة من غير ألف مع إسكان اللام، والبزى، وابن ذكوان، وحفص لهم وجهان وقفا الأول كأبى عمرو، والثانى كقنبل ومن معه.

قال الشاطبى:

سلاسل نون (إ)ذ (ر) ووا (صـ)ـرفه (لـ)ـنا.

وبالقصر قف (مـ) ن (عـ) ن (هـ) دى خلفهم (فـ) لا (ز) كا

«متكئين» فيه لحمزة وقفا وجهان «الأول» الحذف «الثانى» التسهيل بين بين «قواريرا قواريرا»قرأ نافع، وشعبة، والكسائى، بتنوينهما معا، ووقفوا عليهما بالألف، وقرأ ابن كثير، بالتنوين فى الأول وبدونه فى الثانى ووقف بألف فى الأول وبدونها فى الثانى وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحفص بغير تنوين فيهما ووقفوا على الأول بالألف ووقفوا على الثانى بغير ألف إلا هشاما فله وجهان الوقف بالألف وبدونها وقرأ حمزة بغير تنوين فيهما أيضا ووقفا بغير ألف فيهما.

قال الشاطبى:

وقواريرا فنونه (إ)ذ (د)نا.. (ر)ضا (صـ)ـرفه واقصره فى الوقف (فـ)يصلا

وفى الثان نونه (إ)ذ (ر)ووا (صـ)ـرفه وقل... يمد هشام واقفا معهم ولا

(المقلل والممال)

سورة القيامة من السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها.

وقد أمال رءوس آيها المتفق عليها: حمزة، والكسائى، وقللها ورش وأبو عمرو قولا واحدا.

(ما ليس برأس آية)

«بلى، وألقى، وأولى معا، وأتى، فوقاهم و لقاهم، وجزاهم، وتسمى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«للكافرين» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» بل تحبون، بالإدغام لهشام، وحمزة والكسائى.

«الكبير» لا أقسم بيوم، ولا أقسم بالنفس، نجمع عظامة، الدهر لم، يشرب بهابالإدغام للسوسى وله الاختلاس فى الدهر لم.

(ويطوف عليهم ولدان)

«لؤلؤا» أبدل الهمزة الأولى السوسى، وشعبة فى الحالين، ووقف عليها حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً مدية والثانية واواً مفتوحة.

«عاليهم» قرأ نافع، وحمزة بسكون الياء وكسر الهاء، والباقون بفتح الياء وضم الهاء.

قال الشاطبى:

عاليهم اسكن واكسر الضم (إ)ذ (فـ)ـشا

«خضر وإستبرق» قرأ نافع. وحفص بالرفع فيهما، وابن كثير، وشعبة بخفض خضر ورفع وإستبرق، وأبو عمرو وابن عامر برفع خضر وخفض وإستبرق وحمزة والكسائى، بخفضها.

قال الشاطبى:

وخضر برفع الخفض (عـم) (حـ)ـلا (عـ)ـلا..

وإستبرق (حـرمى نـ)ـصر).

«وما تشاؤن» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وخاطبوا تشاءون (حصن)

(سورة المرسلات)

«والناشرات، ذكرا، القادرون، فيعتذرون، قيل، يؤمنون« كله واضح.

«نذرا» قرأ أبو عمرو، وحفص وحمزة والكسائى بإسكان الذال والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

ونذرا (صحابهم) (حـ)ـموه.

«أقتت» قرأ أبو عمرو «وقتت»بواو مضمومة مكان الهمزة، والباقون «أقتت»بالهمزة.

قال الشاطبى:

وقتت واوه (حـ)ـلا وبالهمز باقيهم.

«فقدرنا» قرأ نافع، والكسائى، بتشديد الدال، والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

قدرنا ثقيلا (إ)ذ (ر)سا

«بشرر» قرأ ورش بترقيق الراء الأولى، والباقون بتفخيمها، وأما الراء الثانية فأجمعوا على ترقيقها وصلا، أما وقفا فورش يرققها مطلقا سواء وقف بالسكون أم بالروم وباقى القراء إن وقفوا بالسكون المحض فخموا الراء وإن وقفوا بالروم رققوها.

«جمالت» قرأ حفص، وحمزة والكسائى، بكسر الجيم وحذف الألف التى بعد اللام، والباقون بكسر الجيم وألف بعد اللام.

قال الشاطبى:

وجمالات فوحد (شـ)ـذا (عـ)ـلا.

وكل من قرأ بالجمع وقف بالتاء، وأما من قرأ بالإفراد فكل على أصله فالكسائى يقف بالهاء مع الإمالة وحفص وحمزة يقفان بالتاء.

«وعيون» قرأ ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائى بكسر العين والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وضم الغيوب يكسران عيونا الـ.. .ـعيون شيوخا (د)انه (صحبة) (مـ)ـلا

«هنيئا» وقف عليها حمزة بالإبدال ياء مع الإدغام لأن الياء زائدة.

(المقلل والممال)

«وسقاهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«أدراك» بالإمالة لأبى عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل لورش.

«قرار» بالإمالة لأبى عمرو، والكسائى، وبالتقليل لورش، وحمزة.

(المدغم)

«الصغير» «فاصبر لحكم ربك»بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«نخلقكم» اتفقوا على إدغام القاف فى الكاف ثم اختلفوا هل تبقى صفة الاستعلاء

فى القاف أم لا فذهب البعض إلى إبقاء صفة الاستعلاء وذهب الجمهور إلى الإدغام المحض وعدم إبقاء الصفة، وهذان الوجهان جائزن لجميع القراء إدغام القاف المتحركة فى الكاف إدماغاً محضا فإدغام القاف الساكنة فى الكاف إدغاما محضا أولى.

«الكبير»نحن نزلنا، فالملقيات ذكرا، ثلاث شعب، يؤذن لهم، قيل لهم، بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس، فى «نحن نزلنا»ولخلاد الإدغام بالخلاف فى «فالملقيات ذكرا» وله على الإدغام المد المشبع بدون روم.

«تنبيه» لا إدغام فى تاء «رأيت ثم» لأنها تاء خطاب.

(سورة النبأ)

«عم» وقف عليها البزى، بهاء السكت، بخلف عنه.

«النبأ» وقف عليها حمزة، وهشام بإبدال الهمزة ألفا وبتسهيلها بالروم.

«فيه سراجا، المعصرات، وسيرت، أحصيناه، وكأسا، منه، يداه، الكافر»كله واضح.

«وفتحت» قرأ عاصم. وحمزة والكسائى بتخفيف التاء والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

فتحت خفف وفى النبأ العلا لكوف.

«مرصادا» قرأ ورش بتفخيم الراء كباقى القراء لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء.

«لابثين» قرأ حمزة بغير ألف بعد اللام والباقون بإثبات الألف.

قال الشاطبى:

وقل لابثين القصر (فـ)ـاش

«وغساقا» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بتشديد السين والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

وثقل غساقا معا (شـ)ـائد (عـ)ـلا

«وكذبوا بآياتنا كذاباً» اتفق القراء على تشديد ذال «كذابا»، «ولا كذابا» قرأ الكسائى بتخفيف الذال والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وقل ولا كذاباً بتخفيف الكسائى أقبلا.

«رب السمٰوات... الرحمن» قرأ ابن عامر، وعاصم، بخفض باء رب ونون الرحمن، وحمزة والكسائى، بخفض باء رب، ورفع نون الرحمن، ونافع وابن كثير وأبو عمرو برفعهما.

قال الشاطبى:

وفى رفع با رب السموات خفضه.. (ذ) لول وفى الرحمن (نـ)ـاميه (كـ)ـملا

(سورة النازعات)

«فالمدبرات، الحافرة، خاسرة، بالساهرة، لعبرة، أأنتم، المأوى» كله واضح.

«أئنا... أئذا» قرأ نافع وابن عامر والكسائى بالاستفهام فى الأول والأخبار فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل مستفهم على أصله فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وورش وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«نخرة» قرأ شعبة وحمزة والكسائى بألف بعد النون والباقون بحذفها.

قال الشاطبى:

وناخرة بالمد (صحبتهم).

«طوى» قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى بتنوين الواو والباقون بعدم التنوين.

قال الشاطبى:

ونون بها والنازعات طوى (ذ) كا

«أن تزكى» قرأ نافع وابن كثير بتشديد الزاى والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

وفى تزكى تصدى الثان (حرمى) أثقلا

«ءأنتم» قرأ قالون. وأبو عمرو. بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال ولورش وجهان تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال وإبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين ولهشام تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها مع الإدخال والباقون بالتخفيف مع عدم الإدخال.

(المقلل والممال)

سورة النازعات من السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها وقد أمالها حمزة والكسائى، لا فرق فى ذلك بين الرائى وغيره ولا بين ما فيه هاء وغيره إلا دحاها فلا يميلها إلا الكسائى وأما أبو عمرو فقد أمال ذوات الراء وقلل غيرها وأما ورش فقد قلل ذوات الراء قولا واحداً لا فرق فى ذلك بين ما فيه هاء نحو ذكراها وغيره نحو الكبرى وأما غير ذوات الراء فإن لم تكن مقرونة بهاء فإنه يقللها قولا واحداً نحو فعصى. وإن كانت مقرونة بهاء مثل بناها فله فيها الفتح والتقليل، واعلم أن«طغى«من قوله تعالى«وأما من طغى«فقد عدها رأس آية البصرى والشامى والكوفى، ولم يعدها المدنى الأول، ولا المدنى الأخير، ولا المكى وسبق أن ذكرت فى سورة طه عليه السلام أن ورشا يعتمد عدد المدنى الأخير وأبا عمرو يعتمد على العدد البصرى وقبل إنهما يعتمدان

عدد المدنى الأول والقول الأول هو الراجح، فإذا جرينا على القول الأول يكون لورش فى «طغى»الفتح والتقليل لأنه ليس برأس آية عنده ويكون لأبى عمرو فيه التقليل لأنه رأس آية عنده وإن جرينا على القول الثانى فيكون لورشا الوجهان أيضا ويكون لأبى عمرو الفتح فقط.

والحاصل أن لورش فى «طغى»الفتح والتقليل على كلا القولين ولأبى عمرو التقليل على الرأى الأول. والفتح على الرأى الثانى والرأى الأول هو الراجح.

(ما ليس برأس آية)

«شاءت، وجاءت» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«خاف» بالإمالة لحمزة.

«أتاك، وناداه، ونهى لدى الوقف عليه» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«فأراه» بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» فكانت سرابا بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة والكسائى.

«الكبير» الليل لباسا، والملائكة صفا، أذن له، والسابحات سبحا، فالسابقات سبقا، الراجفة تتبعها«بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى تاء «كنت ترابا» لأنها ضمير، ولا فى دال«بعد ذلك» لأنها مفتوحة بعد ساكن.

(سورة عبس)

«فتنفعه» قرأ عاصم بنصب العين، والباقون برفعها .

قال الشاطبى:

فتنفعه فى رفعه نصب عاصم

«له تصدى» قرأ نافع، وابن كثير، بتشديد الصاد والباقون بتخفيفها .

قال الشاطبى:

وفى تزكى تصدى الثان «حرمى» اثقلا .

«عنه تلهى» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع صلة هاء الضمير ومدها مدا مشبعا للساكنين، والباقون بعدم التشديد .

«تذكرة، كرام، شاء أنشره، يفر، وأخيه، وأبيه، وبنيه، شأن، يغنيه، مسفرة، مستبشرة» كله واضح .

«أنا صببنا» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى بفتح الهمزة، والباقون بكسرها .

قال الشاطبى:

وأنا صببنا فتحه (ثـ)بته تلا .

«المرء» فيه لحمزة وقفا وهشام النقل مع السكون المحض والروم والإشمام .

«امرىء» فيه لحمزة وقفا، وهشام إبدال الهمزة ياء مكسورة ثم تسكن للوقف مع السكون المحض والروم، ثم التسهيل بالروم .

(سورة التكوير)

« كورت ، سيرت ، حشرت » قرأ ورش بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« سجرت » قرأ ابن كثير وأبو عمرو بتخفيف الجيم والباقون بتشديدها .

قال الشاطبى:

وخفف (حق) سجرت

«الموءودة» لا توسط ولا مد لورش فى حرف اللين لاستثنائها ، وله تثليث البدل ، والباقون بقصره ، ولحمزة وقفا النقل والإدغام لأن الواو أصلية وللكسائى وقفا إمالة هاء التأنيث قولا واحدا .

« سئلت » فيه لحمزة وقفا التسهيل بين بين والإبدال ياء على مذهب الأخفش .

« بأى » فيه لحمزة وقفا التحقيق والإبدال ياء لأنه متوسط بزائد .

« نشرت » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة والكسائى بتشديد الشين ، والباقون بتخفيفها .

قال الشاطبى:

ثقل نشرت (شـ)ـريعة (حق)

وقرأ ورش بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« سعرت » قرأ نافع ، وابن ذكوان ، وحفص بتشديد العين والباقون بتخفيفها .

قال الشاطبى:

ثقل نشرت (شـ)ـريعة (حق) سعرت (عن) (أ)ولى (مـ)ـلا

(بضنين) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى بالظاء ، والباقون بالضاد .

قال الشاطبى:

وظا بضنين (حق) (ر)او.

(المقلل والممال)

سورة عبس من السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها.

وقد أمالها حمزة، والكسائى، وقللها ورش وقللها أبو عمرو إلا كلمة «الذكرى» فأمالها.

(ما ليس برأس آية)

«شاء، وجاءه، وجاءك، وجاءت» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«الجوار» بالإمالة لدورى الكسائى فقط.

«رآه» قرأ شعبة وحمزة والكسائى وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة الراء والهمزة وورش بتقليلهما، وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط، والباقون بفتحهما وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

(المدغم)

«الكبير» النفوس زوجت، الموءودة سئلت، أقسم بالخنس، لقول رسول، الغيب بضنين، بالإدغام للسوسى.

(سورة الانفطار)

«فجرت» بعثرت، كراما، يصلونهاظاهر.

«فعدلك» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

وخف فى فعدلك الكوفى.

«يوم لا تملك» قرأ ابن كثير وأبو عمرو (يوم) برفع الميم والباقون بنصبها.

قال الشاطبى:

و(حقك) يوم لا

(سورة المطففين)

«يخسرون» أساطير، عليهم،كله واضح.

«بل ران» قرأ حفص بالسكت على لام بل سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين ويلزم منه إظهار اللام.

وذلك لدفع إيهام أنه مثنى (بر) والباقون بعدم السكت على الأصل مع إدغام اللام فى الراء بلا غنة.

«ختامه» قرأ الكسائى «خاتمه» بفتح الخاء وألف بعدها وفتح التاء والباقون«ختامه«بكسر الخاء وفتح التاء وألف بعدها.

قال الشاطبى:

وختامه بفتح وقدم مده (ر) اشداً ولا.

«أهلهم انقلبوا» قرأ أبو عمرو، بكسر الهاء والميم وصلا، وحمزة، والكسائى

بضم الهاء والميم، والباقون بكسر الهاء وضم الميم أما وقفا فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«فكهين» قرأ حفص بحذف الألف بعد الفاء، والباقون بإثباتها.

قال الشاطبى:

وفى فاكهين اقصر (عــ)ــلا.

(المقلل والممال)

«فسواك، تتلى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«أدراك» بالإمالة لأبى عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل لورش. «الناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو.

«الفجار، والكفار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

«ران» بإمالة الراء لشعبة، وحمزة والكسائى.

«الأبرار» بالإمالة لأبى عمرو، والكسائى وبالتقليل لورش وحمزة وبالفتح للباقين.

(المدغم)

«الصغير» بل تكذبون، هل ثوب بالإدغام لهشام، وحمزة والكسائى.

«الكبير» «ركبك، الفجار لفى، يكذب به، الأبرار لفى، تعرف فى، يشرب بها» بالإدغام للسوسى.

«تنبيه» لا إدغام فى راء «إن الأبرار لفى، إن الفجار لفى» لكون الراء مفتوحة بعد ساكن.

(سورة الانشقاق)

«يسيرا، سعيرا، عليهم القرآن» كله واضح.

«ويصلى» قرأ نافع وابن كثير وابن عامر والكسائى بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام، والباقون بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام.

قال الشاطبى:

يصلى ثقيلا ضم (عم)(ر)ضا(د)نا.

«لتركبن» قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم بضم الباء والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وبا تركبن اضمم (حـ)ـيا (عم) (نـ)ـهلا

«عليهم القرآن» واضح.

(سورة البروج)

«يبدىء، وهو، قرآن» واضح.

«المجيد» قرأ حمزة، والكسائى، بخفض الدال، والباقون برفعها.

«محفوظ» قرأ نافع بالرفع، والباقون بالنصب.

قال الشاطبى:

ومحفوظ اخفض رفعه (خـ)ـص وهو فى الـ... مجيد (شـ)ـفا

(سورة الطارق)

«لما» قرأ ابن عامر، وعاصم وحمزة بتشديد الميم والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

وفيها وفى ياسين والطارق العلى.. يشدد لما (كـ)ـامل (نـ)ـص (فـ)ـاعتلا

«مم» وقف عليها البزى بخلف عنه بهاء السكت والباقون بغيرها.

«لقادر، السرائر» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

(المقلل والممال)

«يصلى، يبلى، أتاك، تبلى لدى الوقف عليه» وبالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

«الكافرين، النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«أدراك» بالإمالة لأبى عمرو، وشعبة وحمزة والكسائى وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» إنك كادح، إلى ربك كدحا. أقسم بالشفق. أعلم بما. والمؤمنات ثم، إنه هو، الودود ذو العرش بالإدغام للسوسى.

(سورة الأعلى)

«قدر» قرأ الكسائى بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها.

قال الشاطبى:

والخف قدر (ر) تلا.

«تؤثرون» قرأ أبو عمرو بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبى:

وبل يؤثرون (حـ)ـز.

وقرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف. ولورش ترقيق الراء، وللباقين بتفخيمها.

(سورة الغاشية)

«تصلى» قرأ أبو عمرو وشعبة بضم التاء والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وتصلى يضم (حـ)ـز (صـ)ـفا.

«لا تسمع فيها لاغية» قرأ نافع «تسمع» بالتاء من فوق مضمومة بالبناء للمفعول «لاغية» بالرفع نائب فاعل، وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو. «يسمع» بالياء من تحت مضمومة بالبناء للمفعول أيضا، «لاغية» بالرفع نائب فاعل. و قرأ الباقون بفتح التاء على البناء للفاعل «لاغية» بالنصب مفعول به.

قال الشاطبى:

تسمع التذكير (حق) وذو جلا.. وضم (أ) ولوا (حق) ولاغية لهم.

«بمصيطر» قرأ هشام بالسين، وخلف عن حمزة، بالإشمام وخلاد بالإشمام وبالصاد الخالصة والباقون بالصاد الخالصة.

قال الشاطبى:

مصيطر اشمم (ضـ)ـاع والخلف (قـ)ـللا.. وبالسين (لـ)ـذ.

(سـورة الفجـر)

«والوتر»قرأ حمزة، والكسائى بكسر الواو، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

والوتر بالكسر (شـ)ـائع

«يسر» قرأ نافع وأبو عمرو، بإثبـات الياء وصلا، وابن كثير بإثباتها وصلا ووقفا والباقون بحذفها فى الحالين.

«إرم» قرأ ورش بتفخيم الراء كباقى القراء من طريق الشاطبية.

«بالواد» قرأ ورش بإثبات الياء وصلا. وابن كثير بإثباتها وصلا ووقفا وقد روى قنبل حذفها وقفا والباقون بحذفها فى الحالتين.

«لبالمرصاد» قرأ ورش بتفخيم الراء كباقى القراء لوجود حرف الاستعلا بعد الراء.

«ربى أكـرمن» ربى أهانن قـرأ نافع، وابن كـثيـر، وأبو عـمـرو، بفتـح ياء الإضافـة فيهما، والباقون بإسكانها.

«أكرمن، أهانن» قرأ نافع وأبو عمرو بخلف عنه بإثبات الياء فيهما وصلا والبزى بإثباتها وصلا ووقفا والباقون بحذفها فى الحالين.

«فقدر» قرأ ابن عامر بتشديد الدال والباقون بتخفيفها.

قال الشاطبى:

فقدر يروى اليحصبى مثقلا.

«بل لا تكرمـون ولا تحآضـون، وتـأكلون، وتحبـون» قـرأ أبو عـمـرو بيـاء الغـيب فى الأفعال الأربعة والباقون بتاء الخطاب فى الجميع.

قال الشاطبى:

وأربع غيب بعد بل لا (حـ)ـصولها .

« ولا تحاضون » قرأ عاصم ، وحمزة والكسائى بفتح الحاء وإثبات ألف بعدها ، والباقون بضم الحاء وحذف الألف التى بعدها .

قال الشاطبى:

يحضون فتح الضم بالمد (ثـ)ـملا .

« وجىء » قرأ هشام ، والكسائى بإشمام كسرة الجيم الضم والباقون بالكسرة الخالصة .

قال الشاطبى:

وقيل وغيض ثم جىء يشمها .. لدى كسرها ضما (ر)جال (لـ)ـتكملا .

« لا يعذب ، ولا يوثق » قرأ الكسائى بفتح الذال والثاء مبنيين للمفعول ، والباقون بكسرها مبنيين للفاعل .

قال الشاطبى:

يعذب فافتحه ويوثق (ر) اويا .

« المطمئنة » وقف عليها حمزة بالتسهيل فقط ، والكسائى وقفاً الإمالة .

(المقلل والممال)

سورة الأعلى من السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها وقد أمالها حمزة والكسائى وقللها ورش وأمال أبو عمرو ما كان من ذوات الراء وقلل ما عداها .

(ما ليس برأس آية)

« شاء ، جاء » بالإمالة لابن ذكوان وحمزة .

«يصلى لدى الوقف، وأتاك، وتصلى، وتسقى، وتولى، وابتلاه» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش واعلم أن لورش فى يصلى تغليظ اللام على الفتح وترقيقها على التقليل، أما فصلى فليس سوى التقليل مع الترقيق لكونها رأس آية.

«الغاشية، عاملة، ناصبة، وحامية، آنية، ناعمة، راضية، عالية، لاغية، جارية، مصفوفة. مبثوثة» بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحدا.

«خاشعة، مرفوعة. موضونة» بالإمالة وقفا للكسائى بخلف عنه.

«آنية» بإمالة الهمزة لهشام.

«أنى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

«الذكرى» بالإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» بل تؤثرون بالإدغام لهشام وحمزة والكسائى.

«الكبير» ذلك قسم، كيف فعل، فعل ربك، فيقول رب معا«بالإدغام للسوسى.

(سورة البلد)

«لا أقسم» لا خلاف بين القراء فى إثبات الألف بعد اللام.

«أيحسب» معا قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، بفتح السين والباقون بكسرها.

قال الشاطبى:

ويحسب كسر السين مستقبلا (سما) (ر)ضاه

«فك رقبة أو إطعام» قرأ نافع، وابن عامر، وحمزة «فك» برفع الكاف «رقبة» بالجر «إطعام» بكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم منونة، وقرأ الباقون وهم: ابن كثير،

وأبو عمرو والكسائى «فك» بفتح الكاف «رقبة» بالنصب«أطعم»بفتح الهمزة والميم.

قال الشاطبى:

وفك ارفعن ولا وبعد اخفضن واكسر ومد منونا.. مع الرفع إطعام (نـ)ـدى (عم) (فـ)ـانهلا.

«المشأمة»وقف عليها حمزة بالنقل فقط، وحكم السكت والإمالة وقفا لا يخفى.

«مؤصدة»قرأ أبو عمرو وحفص وحمزة بالهمز، والباقون بالإبدال واوا ولحمزة وقفا إبدالها واوا واعلم أن أبا عمرو لا يبدلها لأنها من المستثنيات.

قال الشاطبى:

ومؤصدة فاهمز معا (عـ)ـن (فتـ)ـى (حـ)ـمى.

(سورة الشمس)

«ولا يخاف» قرأ نافع و وابن عامر بالفاء، والباقون بالواو.

قال الشاطبى:

ولا (عم) فى والشمس بالفاء وانجلا

(سورة الليل)

«نارا تلظى» قرأ البزى بتشديد التاء وصلا والباقون بتخفيفها.

(سورة الضحى)

«وللآخرة» قرأ ورش بترقيق الراء وتثليث البدل، والباقون بتفخيمها. وقصر البدل، وحكم السكت والنقل والوقف عليها لا يخفى.

«خير» قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«الأولى» قرأ ورش بتثليث البدل وعلى كل التقليل فقط لكونها رأس آية وحكم النقل والسكت والوقف لا يخفى.

(المقلل والممال)

سورة والشمس، والليل، والضحى من السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها.

فأما فواصل سورة والشمس فأمالها كلها الكسائى من غير استثناء، وأمالها كلها حمزة إلا لفظى تلاها، وطحاها فله فيهما الفتح قولا واحدا ،ولورش، فيها الفتح والتقليل لأنها كلها مصحوبة بها، ولأبى عمرو فيها التقليل. وأما فواصل سورة والليل فأمالها كلها حمزة، والكسائى وقللها ورش، وأمال أبو عمرو فاصلتين وهما: لليسرى، وللعسرى، وله فى غيرهما التقليل وأما فواصل سورة والضحى فأمالها كلها الكسائى وقللها ورش وأبو عمرو وأمالها حمزة وإلا لفظ«سجى» فله فيها الفتح فقط.

(ما ليس برأس آية)

«أدراك»بالإمالة لأبى عمرو وشعبة وحمزة والكسائى وبالفتح والإمالة لابن ذكوان وبالتقليل لورش.

«النهار» بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«خاب» بالإمالة لحمزة.

«أعطى، ولا يصلاها» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش، واعلم أن ورشا يغلظ لام «يصلاها» حلة الفتح ويرققها حالة التقليل.

(المدغم)

«الصغير»كذبت ثمود بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائى.

«الكبير» «لا أقسم بهذا، فقال لهم، وكذب بالحسنى» بالإدغام للسوسى.

(سورة ألم نشرح)

«وزرك، ذكرك» قرأ ورش بترقيق الراء فيها والباقون بتفخيمها.

(سورة التين)

«رددناه» قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير، والباقون بعدم الصلة.

(سورة العلق)

«اقرأ» قرأ حمزة بإبدال الهمزة عند الوقف.

«رآه» قرأ قنبل بخلف عنه بقصر الهمزة أى من غير ألف بعدها والباقون بالمد وهو الوجه الثانى لقنبل والوجهان صحيحان عن قنبل ومقروء بهما وما حكاه الإمام الشاطبى من ان ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر رده العلماء وأهل الأداء لثبوت القصر عن ابن مجاهد وغيره عن قنبل قال صاحب النشر ولا شك أن القصر أثبت وأصح عنه من طريق الأداء والمد أقوى من طريق النص وبهما أخذ عن طريقيه جمعا بين النص والأداء.

قال الشاطبى:

وعن قنبل قصرا روى ابن مجاهد... رآه ولم يأخذ به متعملا

«أرأيت» الثلاثة قرأ قالون بتسهيل الهمزة بين بين. ولورش وجهان تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع وهذا فى حالة الوصل أما حالة الوقف فليس لورش سوى التسهيل فقط ويمتنع الإبدال ولذا قيل:

ونحو أأنت أرأيت إن تقف .... لورش امنع بدلا فيه وصف

وقرأ الكسائى بحذف الهمزة الثانية، ولحمزة وقفا التسهيل بين بين.

«خاطئة» وقف عليها حمزة بإبدال الهمزة ياء، وأمالها الكسائى وقفا.

«سندع» وقف الجميع بحذف الواو تبعا للرسم.

(سورة القدر)

«أنزلناه، خير، مطلع» كله ظاهر.

«شهر تنزل» قرأ البزى حالة الوصل بتشديد التاء ولا يجوز كسر التنوين فى شهر بل يجمع بين سكونه وسكون التاء، والباقون بعدم التشديد.

قال الشاطبى:

وفى الوصل للبزى شدد إلخ.

«مطلع» قرأ الكسائى بكسر اللام، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

ومطلع كسر اللام (ر)حب.

وقرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

(سورة البيّنة)

«تأتيهم، أمروا، الصلاة، ويؤتوا، خير» كله واضح.

«البرية» معاً. قرأ نافع. وابن ذكوان بياء ساكنة بعد الراء وبعد الياء همزة مفتوحة

وحينئذ يكون المد متصلا فكل يمد حسب مذهبه، والباقون بياء مشددة مفتوحة بعد الراء بعد قلب الهمزة ياء وإدغام الياء التى قبلها فيها.

قال الشاطبى:

وحرفى البرية فاهمز (آ)هلا (مـ)ـتأهلا.

(سورة الزلزلة)

«يصدر» قرأ حمزة، والكسائى بإشمام الصاد صوت الزاى، والباقون بالصاد الخالصة.

قال الشاطبى:

وإشمام صاد ساكن قبل داله.. كأصدق زايا (شـ)ـاع وارتاح أشملا.

«يره»قرأ هشام بإسكان الهاء وصلا ووقفا. والباقون بالضم مع الصلة وبإسكانها وقفا.

(سورة العاديات)

«فالمغيرات، بعثر» قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

(المقلل والممال)

سورة العلق آخر السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها وقد أمالها حمزة والكسائى وقللها ورش.

وأمال أبو عمرو«يرى»لأنها رائية. وله فى غيرها التقليل.

(ما ليس برأس آية)

«رآه» قرأ شعبة وحمزة والكسائى وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة الراء والهمزة وورش بتقليلهما وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط والباقون بفتحها وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

«أدراك» بالإمالة لأبى عمرو وشعبة وحمزة والكسائى وبالفتح والإمالة لابن ذكوان وبالتقليل لورش.

«جاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.

«أوحى» بالإمالة لحمزة والكسائى وبالفتح والتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» علم بالقلم، البرية جزاؤهم، والعاديات ضبحا، فالمغيرات صبحا، الخير لشديد بالإدغام للسوسى.

وقد أدغم خلاد تاء «فالمغيرات صبحاً» بخلف عنه مع المد المشبع.

(سورة القارعة)

«فهو» واضح.

«ماهيه» قرأ حمزة بحذف الهاء الساكنة وصلا وإثباتها وقفا، والباقون بإثباتها فى الحالين.

(سورة التكاثر)

«المقابر» قرأ ورش بترقيق الراء فى الحالين والباقون بتفخيمها وصلا وترقيقها وقفا.

«لترون» قرأ ابن عامر، والكسائى بضم التاء، والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وتا ترون اضمم فى الأولى (كـ)ـما (ر)سا

أما «لترونها» فلا خلاف بين القراء فى أنها بفتح التاء.

(سورة العصر)

« الإِنسان ، آمنوا » كله واضح .

(سورة الهمزة)

« جمع » قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائى بتشديد الميم والباقون بتخفيفها .

قال الشاطبى:

وجمع بالتشديد (شـ)ـافيه (كـ)ـملا .

« يحسب ، عليهم » واضح .

« مؤصدة » قرأ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، بالهمزة والباقون بالإِبدال ، واعلم أن أبا عمرو لا يبدل همزها لأنه مستثنى وحكم وقف حمزة والكسائى عليها لا يخفى .

قال الشاطبى:

ومؤصدة فاهمز معا (عـ)ـن (فتـ)ـى (حـ)ـمى .

« عمد » قرأ شعبة وحمزة والكسائى بضم العين والميم والباقون بفتحهما .

قال الشاطبى:

و (صحبة) الضمين فى عمد وعوا

(سورة الفيل)

« عليهم ، طيرا ، مأكول » كله لا يخفى .

(سورة قريش)

« لإيلاف » قرأ ابن عامر بحذف الياء والباقون بإثباتها .

قال الشاطبى:

لإيلاف بالياء غير شاميهم تلا .

ولا يخفى ثلاثة البدل لورش .

« إيلافهم وآمنهم » قرأ ورش بتثليث البدل ، والباقون بالقصر . واتفق القراء على إثبات الياء فى « إيلافهم »

قال الشاطبى:

لإيلاف بالياء غير شاميهم تلا ... وإيلاف كل وهو فى الخط ساقط .

(سورة الماعون)

« أرأيت ، صلاتهم ، يراءون » ظاهر .

(سورة الكوثر)

« شانئك » قرأ حمزة بإبدال الهمزة ياء عند الوقف .

(سورة الكافرون)

« الكافرون » قرأ ورش بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« ولى دين » قرأ نافع ، وهشام وحفص ، والبزى بخلف عنه بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها وهو الوجه الثانى للبزى .

(سورة النصر)

« ورأيت » لا خلاف فى تحقيق همزتها إلا لحمزة وقفا فله تسهيلها بين بين .

«واستغفره» قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها في الحالين.

(سورة المسد)

«أبى لهب» قرأ ابن كثير بإسكان الهاء والباقون بفتحها.

قال الشاطبى:

وها أبى لهب بالإسكان (د)ونوا.

«سيصلى» غلظ ورش اللام إن قرأ بالفتح ورققها إن قلل.

«حمالة» قرأ عاصم بنصب التاء والباقون برفعها.

قال الشاطبى:

وحمالة المرفوع بالنصب (نـ)ـزلا

(سورة الإخلاص)

«كفوا» قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا فى الحالين، والباقون بالهمز وقرأ حمزة بإسكان الفاء والباقون بضمها.

قال الشاطبى:

وهزءا وكفؤا فى السواكن (فـ)ـصلا.

وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو... وحفص واقفا ثم واصلا.

ولحمزة وقفا وجهان «الأول» نقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة «الثانى» إبدال الهمزة واوا على الرسم مع إسكان الفاء.

(سورة الفلق)

«قل أعوذ» لا يخفى ما فيه من النقل، والسكت وحكم الوقف.

(سورة الناس)

«قل أعوذ» لا يخفى ما فيه من النقل والسكت وحكم الوقف.

(المقلل والممال)

«أدراك» بالإمالة لأبى عمرو وشعبة وحمزة والكسائى وبالفتح والإمالة لابن ذكوان وبالتقليل لورش.

«الهاكم»، وأغنى، وسيصلى«بالإمالة لحمزة والكسائى، وبالفتح والتقليل لورش، واعلم أن ورشا له على فتح «سيصلى» تغليظ اللام وعلى التقليل ترقيقها.

«عابدون معا، عابد»بالإمالة لهشام.

«جاء«بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

«الناس» الخمسة بالإمالة لدورى أبى عمرو.

(المدغم)

«الكبير»فأمه هاوية، تطلع على، كيف فعل، فعل ربك، والصيف فليعبدوا، يكذب بالدين، بالإدغام للسوسى.

(باب التكبير)

فيه عدة مباحث:

أولا - فى سبب وروده :

ذهب جمهور العلماء إلى أن سبب وروده أن الوحى تأخر عن رسول الله ﷺ فقال المشركون _ زورا وكذبا _ إن محمداً قد ودعه ربه وقلاه وأبغضه فنزل تكذيباً لهم قوله تعالى «والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى» إلى آخر السورة فلما فرغ جبريل من قراءة هذه السورة قال نبى الله ﷺ - «الله أكبر» شاكراً لله تعالى على ما أولاه من نزول الوحى عليه بعد انقطاعه، والرد على إفك الكافرين ومزاعمهم ثم أمر ﷺ أن يكبر إذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى وابتهاجا بختم القرآن الكريم.

ثانيا فى حكمه:

أجمع الذين ذهبوا إلى إثبات التكبير على أنه ليس من القرآن الكريم وإنما هو ذكر ندب إليه الشارع عند ختم بعض سور القران الكريم كما ندب إلى التعوذ عند البدء بالقراءة ولذا لم يكتب فى مصحف من المصاحف الثمانية.

وحكمه: أنه سنة ثابتة مأثورة عن رسول الله - ﷺ _ لما بسط فى المبحث الأول من سبب وروده ولقول البزى قال لى الإمام الشافعى: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله - ﷺ _ وقال أبو الفتح فارس بن أحمد: إن التكبير سنة مأثورة عن رسول الله - ﷺ _ وعن الصحابة والتابعين، وروى عن البزى أنه قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأ على إسماعيل بن عبدالله المكى فلما بلغت والضحى قال لى: كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فإنى قرأت على عبدالله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لى: كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم وأخبره أنه قرأ

على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره ابن عباس أن أبى بن كعب أمره بذلك وأخبره أن النبى - ﷺ - أمره بذلك. رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد.

ثالثاً: فى بيان من ورد عنه التكبير:-

اعلم أن التكبير صح عند أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم ومن روى عنه صحة استفاضت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر.

قال صاحب غيث النفع: وصح أيضا عند غيرهم إلا أن اشتهاره عنهم أكثر لمداومتهم على العمل عليه بخلاف غيرهم من أئمة الأمصار. ثم قال: وأجمع أهل الأداء على الأخذ به للبزى واختلفوا فى الأخذ به لقنبل والوجهان فى الشاطبية وروى التكبير أيضا عن غير البزى وقنبل من القراء ولكن المأخوذ به من طريق الشاطبية اختصاصه بالبزى وقنبل بخلاف عنه.

رابعا: فى صيغته:

اعلم أنهم اتفقوا على أن لفظ التكبير «الله أكبر» قبل البسملة والجمهور على تعيين هذا اللفظ بعينه للبزى وقنبل من غير زيادة ولا نقصان.

وروى بعد العلماء عنهما زيادة التهليل قبل التكبير فتقول «لا اله إلا الله والله اكبر» وزاد بعضهم لهما التحميد بعد التكبير فتقول «لا إله إلا الله والله اكبر ولله الحمد» إلا أن التهليل قبله والتحميد بعده لم يثبتا عن البزى وقنبل من طريق الشاطبية بل ثبت عنهما من طرق أخرى. ولكن عمل الشيوخ قديماً وحديثاً على الأخذ بكل ما صح فى التكبير وإن لم يكن من طرق الكتاب المقروء به. وينبغى أن تعلم أن التحميد لقنبل ليس من طريق الشاطبيه ولا من طريق النشر أيضاً، فالأولى الاقتصار له إذا قرىء

له بالتكبير على التكبير وحده أو عليه مع التهليل أيضاً أنه لا تحميد لأحد بين الليل والضحى.

خامسا - فى موضوع ابتدائه وانتهائه:

اختلف العلماء فى موضوع ابتداء التكبير وانتهائه فذهب فريق إلى أن ابتداءه من أول سورة الضحى وانتهاءه أول سورة الناس وذهب فريق آخر إلى أن ابتداءه من آخر الضحى وانتهاءه آخر الناس ومنشأ هذا الخلاف أن النبى - ﷺ - لما قرأ عليه جبريل سورة الضحى كبر عقب فراغ جبريل من قراءة هذه السورة ثم قرأها النبى - ﷺ - هو فهل كان تكبيره لقراءته هو أو لختم قراءة جبريل ؟ ذهب فريق إلى الأول وهو أن تكبيره ﷺ كان لقراءته نفسه، وهذا الفريق وهو الذى يرى أن ابتداء التكبير أول سورة الضحى وانتهاءه أول سورة الناس وذهب الفريق الثانى إلى أن تكبيره ﷺ كان لختم قراءة جبريل وهذا الفريق هو الذى يرى أن ابتداء التكبير آخر والضحى وانتهاءه آخر الناس. هذا ولم يذهب أحد إلى أن ابتداء التكبير من آخر الليل.

سادسا - فى بيان أوجهه:

يأتى على ما تقدم من كون التكبير لأول السورة أو لآخرها حال وصل السورة بالسورة ثمانية أوجه: يمتنع منها وجه واحد وتجوز السبعة الباقية وهذه الأوجه السبعة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة واثنان على تقدير أن يكون لآخرها. وثلاثة تحتمل التقديرين.

فأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة، فأولها: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة.

وثانيهما: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة بأول السورة التالية.

وأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون لآخر السورة فأولهما : وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة .

وثانيهما : وصل آخر السورة بالتكبير ، مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع وصلها بأول السورة.

وأما الثلاثة المحتملة:

فأولها : قطع الجميع أى الوقف على آخر السورة وعلى التكبير وعلى البسملة ثم الإتيان بأول السورة.

وثانيها : الوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول السورة.

وثالثها : وصل الجميع أى وصل آخر السورة بالتكبير مع وصل التكبير بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة.

وأما الوجه الثامن الممنوع : فهو وصل التكبير بآخر السورة موصولا بالبسملة مع الوقف عليها وإنما منع هذا الوجه لأن البسملة ليست لآخر السور بل لأوائلها فلا يجوز اتصالها بالأواخر وانفصالها عن الأوائل.

وهذه الأوجه السبعة جائزة بين كل سورتين من سورة الختم وهى : ما بين والضحى وألم نشرح وهكذا إلى آخر الفلق وأول الناس.

وأما بين الليل والضحى فيجوز خمسة أوجه فقط ويمتنع الوجهان اللذان لآخر السورة إذ لا قائل بأن ابتداء التكبير من آخر الليل كما سبق وأما بين الناس والحمد فيجوز خمسة أوجه فقط ويمتنع الوجهان اللذان لأول السورة إذ لا قائل بأن انتهاء التكبير أول الفاتحة.

(فوائد جليلة)

الأولى : قال ابن الجزرى : ليس الاختلاف فى أوجه التكبير السبعة اختلاف رواية بحيث يلزم الإتيان بها كلها بين كل سورتين وإن لم يفعل كان إخلالا فى الرواية بل هو اختلاف تخيير ، نعم الإتيان بوجه مما يختص بكونه لآخر السورة وبوجه مما بكونه لأولها وبوجه من الأوجه الثلاثة المحتملة متعين إذ الاختلاف فى ذلك اختلاف رواية فلابد من التلاوة به إذا قصد جمع تلك الطرق .

الثانية : إذا جمع بين التهليل والتكبير والتحميد وجب الترتيب بينهما فيبدأ بالتهليل ويثنى بالتكبير ويثلث بالتحميد فيقول « لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد » كما يجب وصل بعضها ببعض وتكون بمثابة جملة واحدة فلا يصح الوقف على التهليل ولا على التكبير ، وأيضا يجب تقديم ذلك كله على البسملة وقد ثبت ذلك رواية وصح أداء .

واعلم أنه يجوز التهليل مع التكبير من غير تحميد فتقول « لا إله إلا الله والله أكبر » ولا يجوز التحميد مع التكبير من غير تهليل فلا يقال « الله أكبر ولله الحمد » .

الثالثة : إذا وصل التكبير بآخر السورة فإذا كان آخر السورة ساكنا نحو فارغب وجب كسره تخلصا من التقاء الساكنين وكذلك إذا كان منونا يجب كسر تنوينه نحو ترابا ، وإذا كان متحركا غير منون وجب إبقاؤه على حاله .

وإذا كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو لفظية وجب حذف واو الصلة للساكنين نحو« ذلك لمن خشى ربه »ولا يخفى أن همزة لفظ الجلالة همزة وصل تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج ، كما لا يخفى أن لام لفظ الجلالة ترقق إذا وقعت بعد كسرة وتفخم إذا وقعت بعد ضمة أو فتحة أما إذا وصل التهليل بآخر السورة فإن آخر السورة يجب إبقاؤه على حاله سواء أكان ساكنا أم متحركا إلا إذا كان منونا فحينئذ يجب إدغام تنوينه فى اللام ويجوز المد للتعظيم فى لفظ « لا إله » عند من أخذ به

لأصحاب القصر كما مر بل كان بعض المحققين يأخذون به هنا مطلقا ويقولون المراد به هنا الذكر فنأخذ به مبالغة فى النفى.

الرابعة: إذا قرأت بالتكبير وحده أو مع التهليل أو مع التهليل والتحميد وأردت قطع القراءة على آخر سورة من سور التكبير فعلى مذهب من جعل التكبير لآخر السورة تأتى بالتكبير موصولا بآخر السورة وتقف عليها وتقطع القراءة، وإذا أردت قراءة سورة أخرى من سورة الختم أتيت بالبسملة من غير تكبير وعلى مذهب من جعل التكبير لأول السورة تقف على آخر السورة من غير تكبير فإذا أردت قراءة سورة أخرى من سورة الختم أتيت بالتكبير موصولا بالبسملة والحاصل أن التكبير لابد منه إما لآخر السورة وإما لأولها.

الخامسة: قال الجعبرى: وليس إثبات التكبير مخالفة للرسم لأن مثبته لم يلحقه بالقرآن كالاستعاذة.

السادسة: فى حكمه فى الصلاة: وإذا حكمه فى الصلاة فقد روى السخاوى عن أبى محمد الحسن بن محمد بن عبدالله القرشى أنه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبر من خاتمة والضحى إلى آخر القرآن فى الصلاة فلما سلم إذا بالإمام أبى عبدالله محمد بن إدريس الشافعى ــ رضى الله عنه ــ قد صلى وراءه قال: فلما أبصرنى قال لى: أحسنت أصبت السنة.

(تعريفات مهمة)

الإظهار لغة: البيان: واصطلاحا: إخراج الحرف من مخرجه من غير غنة فى الحرف المظهر. الإدغام لغة: إدخال الشئ فى الشىء. واصطلاحا: النطق بالحرفين حرف واحدا كالثانى مشددا. المد لغة: الزيادة. واصطلاحا: له إطلاقان، الأول: إطالة الصوت بحرف من حروف المد اللين أو بحرف من حروف اللين إذا لقيه همز أو سكون.

والثانى: إثبات حرف مد فى الكلمة من غير إطالة الصوت به ويقابله القصر.

والقصر لغة: الحبس. واصطلاحا: له معنيان الأول: عدم إطالة الصوت وإثبات حرف المد واللين أو حرف اللين من غير زيادة عليهما، والثانى: حذف حرف المد من الكلمة.

التسهيل: مطلق التغيير ويشمل التسهيل بين بين، والحذف والإبدال والنقل فالتسهيل بين بين هو أن ينطق بالهمزة بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها فينطق بالمفتوحة بينها وبين الألف، وبالمكسورة بينها وبين الياء وبالمضمومة بينها وبين الواو.

الفتح: المراد به فى باب الفتح والإمالة: فتح القارئ فمه بالحرف لا فتح الحرف الذى هو الألف لأنه لا يقبل الحركة.

والإمالة لغة: التعويج. **واصطلاحا:** تنقسم إلى قسمين: كبرى وصغرى. **فالكبرى هى:** أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط وهى الإمالة المحضة وتسمى بالإضجاع.

والصغرى هى: ما بين الفتح والإمالة الكبرى وتسمى بالتقليل، بين بين أى بين لفظى الفتح والإمالة الكبرى.

الترقيق: هو إنحافك ذات الحرف عند النطق به.

والتفخيم هو: تغليظ الحرف وتسمينه عند النطق به، ويرادفه التغليظ إلا أن التفخيم غلب استعماله فى باب الراءات والتغليظ غلب استعماله فى باب اللامات. وضدهما الترقيق.

الروم: هو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع له صوتا خفيفا يدركه القريب دون البعيد.

الإشمام: هو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف بدون صوت فلا يدرك إلا بالبصر ويكون فى الحرف الموقوف عليه ولا يكون إلا فى المرفوع أو المضموم، وهناك نوعان آخران من الإشمام وهما:

«الأول» خلط حرف بحرف كما فى لفظ «الصراط، وصراط» حيث تمزج الصاد بصوت الزاى والثانى خلط حركة بحركة وهو نوعان: الأول كما فى «قيل» وبابه وكيفية ذلك أن ينطق بحركة مركبة من حركتين ضمة فكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر.

«والثانى» ضم الشفتين مصاحبا لإسكان الحرف بدون صوت لذلك الضم وهو فى لفظ«تأمنا»بيوسف وما يجوز فيه الإشمام فى باب الإدغام الكبير.

الاختلاس: هو إضعاف قليل فى الصوت عند النطق بالحركة بحيث يكون الباقى منها أكثر من الذاهب ويعبر عنه بالإخفاء أيضاً.

******

الرموز الحرفية ومايدل عليه كل حرف من القراء

أ : نافع	وهو إمام	م : لابن زكوان	وهو راو
ب : لقالون	وهو راو	ن : لعاصم	وهو إمام
ج : لورش	وهو راو	ص : لشعبة	وهو راو
د : لابن كثير	وهو إمام	ع: لحفص	وهو راو
هـ : للبزى	وهو راو	ف : لحمزة	وهو إمام
ز : لقنبل	وهو راو	ض : لخلف	وهو راو
ح : لأبى عمرو	وهو إمام	ق : لخلاد	وهو راو
ط : للدورى	وهو راو	ر : للكسائى	وهو إمام
ى : للسوسى	وهو راو	س : لأبى الحارث	وهو راو
كـ : لابن عامر	وهو إمام	ت : لدورى الكسائى	وهو راو
ل : لهشام	وهو راو		

الرموز الحرفية ومايدل كل حرف منها على جماعة

ث : لعاصم وحمزة والكسائى	غ : لأبى عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى
خ : القراء السبعة عدا نافع	ش : لحمزة ، والكسائى
ذ : لابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى	
ظ : لابن كثير ، وعاصم وحمزة ، والكسائى	

الرموز الكلمية وماتدل عليه كل كلمة من القراء

صحبة : شعبة ، وحمزة ، والكسائى	حق : ابن كثير ، وأبو عمرو
صحاب : حفص ، وحمزة ، والكسائى	نفر : ابن كثير ، وأبو عمرو وابن عامر
عم : نافع ، وابن عامر	حرمى : نافع وابن كثير
سما : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو	حصن : نافع وعاصم ، وحمزة ، والكسائى

تـم ولله الحمد والشكر

كتـــاب
الإرشـــادات الجليـة فـي القـراءات السـبع
مـن طريـق الشـاطبية

أسـأل الله تبـارك وتعـالى أن يغـفـر لى زللى وتقصيرى. وأن ينفع به سائر المسلمين إنه سميع مـجيـب. وأن يجعله فى صحائف أعمالى يوم لا ينفع مـال ولا بنـون إلا مـن أتى الله بقلب سليم. وصلى الله على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهـادى إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره و مقداره العظيم

والله أعلم

راجعه فضيلة الشيخ

حسين عبد الحميد على شناتير

موجه عام القراءات بقطاع المعاهد الأزهرية

فهرس كتاب الإرشادات الجلية

فى القراءات السبع

فهرس كتاب الإرشادات الجلية

فى القراءات السبع

فهرس كتاب الإرشادات الجلية

في القراءات السبع